كشف الأستار

عن زوائد البزار

على الكتب الستة

تأليف

الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي

٧٣٥ - ٨٠٧ هـ

تحقيق

المحدث الكبير العلامة الشيخ

حبيب الرحمن الأعظمي

مؤسسة الرسالة

كشف الأستار

عن زوائد البزار

على الكتب الستة

تأليف

الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي

٧٣٥ - ٨٠٧ هـ

تحقيق

المحدث الكبير العلامة الشيخ

حبيب الرحمن الأعظمي

الجزء الأول

مؤسسة الرسالة

الطبعة الأولى

١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م



مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ شارع سورية ـ بناية صمدي وصالحة
هاتف ٢٩٥٥٠١–٢٤١٦٩٢ ص ب ١١٧٤٦٠ برقياً: بيوشران

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين وصلى الله على سيد (نا محمد وسلم) [1] .

الحمد لله مجدِّد النعم . ودافع النِّقم ، الهادي من الظُّلَم ، أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له شهادةً تنجي قائلها من الحزن (والندم)[2] ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله سيد العرب والعجم ، والموضح خير نبي بعث إلى خير الأمم ، صلى الله عليه وسلم ، وكرم وعظم .

وبعد . فقد رأيت مسند الإمام أبي بكر البزار المسمى بـ « البحر الزخار » قد حوى جملة من الفوائد الغزار ، يصعب (التوصل إليها) على من التمسها ، ويطول ذلك عليه قبل أن يخرجها ، فأردت أن أتتبع (ما) زاد فيه على الكتب الستة ، من حديث بتمامه ، وحديث شاركهم [3] . . . وفيه زيادة ، مميزاً بقولي : قلت رواه فلان خلا كذا ، أو لم أره بهذا (اللفظ) ، أو لم أره بتمامه ، اختصره فلان ، أو نحو هذا ، وربما ذَكر الحديث بطرق (فيكتفي) بذكر سند الحديث الثاني ، ثم يقول : فذكره ، أو فذكر نحوه ، وما أشبه ذلك ، فأقول بعد ذكر السند : قال فذكره ، أو قال فذكر نحوه ، وربما ذكر

---

(١) كل ما بين الهلالين استدراك لما سقط من الكتاب إما لسهو الناسخ ، أو لانخرام الورق وتدوده ، ولا أدعي العصمة من الخطأ في إدراك ما سقط ، ولكني لم آل جهداً في تحري الصواب .

(٢) أو « الألم » .

(٣) كأنه سقط من هنا « في أصله » .

السند والمتن فأقول : قلت فذكره ، أو فذكر نحوه ، وإذا تكلم على حديث بجرح لبعض رواته أو تعديل بحيث طوّل : اختصرت كلامه من غير إخلال بمعنى ، وربما ذكرته بتمامه إذا كان مختصراً ، وقد ذكر فيه جرحاً وتعديلاً مستقلاً لا يتعلق بحديث بعده ، وروى فيه أحاديث بسنده فرويت الأحاديث والكلام عليها إن كان تكلم عليها ، وتركت ما عداه .

وقد ذكرت فيه ما رواه البخاري تعليقاً ، وأبو داود في المراسيل ، والترمذي في الشمائل ، والنسائي في غير السنن الصغرى مثل أن يرويه النسائي في المناقب ، أو التفسير ، أو السير ، أو الطب ، أو غيرِ ذلك مما هو ليس في نسختي .

(وقد) عزا سيدنا شيخ الحفاظ جمال الدين المزي رضي الله عنه وأرضاه إلى غير ذلك في النسائي أحاديث لا يحصرها إلّا من تفرغ لها ، وأفردها بتصنيف من غيرِ ذكرِ أنه (ليست) في « المجتبى » ، ولم أرها فيه فذكرتها أيضاً .

وقد روى الطبراني في المعجم الكبير حديث ابن عباس رفعه « كل أحد يؤخذ من قوله ويُدع إلّا النبي صلى الله عليه وسلم » . وقد رتبته على كتب أذكرها :

كتاب الإيمان ، كتاب العلم ، كتاب الطهارة ، كتاب الصلاة ، كتاب الجنائز ، كتاب الزكاة ، كتاب صدقة التطوّع ، كتاب الصيام ، كتاب الحج ، كتاب الأضاحي ، وفيه الصيد والذبائح ، والوليمة ، والعقيقة ، كتاب البيوع ، كتاب الأيمان والنذور ، كتاب الأحكام ، كتاب اللقطة ، كتاب الغصب ، كتاب الوصايا ، كتاب الفرائض ، كتاب العتق ، كتاب النكاح ، كتاب الطلاق ، كتاب الجنايات ، كتاب الديات ، كتاب الحدود ، كتاب الإمارة ، كتاب الجهاد ، كتاب الهجرة والمغازي ، كتاب قتال أهل

البغي ، كتاب البر والصلة ، كتاب الأدب ، كتاب التعبير ، كتاب القدر ، كتاب التفسير وفيه القراءات ، وكم أنزل القرآن على حرف ، وما يتعلق بقراءة القرآن ، وكتاب علامات النبوة ، وفيه ذكر الأنبياء صلوات الله على نبينا وعليهم ، كتاب المناقب ، كتاب الأطعمة ، كتاب الأشربة ، كتاب اللباس ، كتاب الزينة ، كتاب الطب ، كتاب الأذكار ، كتاب الأدعية ، كتاب التوبة ، كتاب الفتن ، كتاب البعث ، كتاب صفة النار ، كتاب صفة الجنة ، كتاب الزهد .

والله أسأل أن ينفع به ، إنه قريب مجيب . وقد سميته «كشف الأستار عن زوائد البزار » وقد أخبرني به شيخ الإسلام قاضي المسلمين أبو عمر عبد العزيز بن قاضي المسلمين بدر الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني رضي الله عنه إجازة معينة ، قال : أنا الأستاذ أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير مكاتبة من المغرب ، أنبأ به أبو الحسن علي بن محمد الغافقي إجازة معينة ، أنبأ عبد الله بن محمد الحجري سماعاً عليه لجميع المسند وكان قد انفرد به عنه ، أنا محمد بن الحسين بن أحمد ابن إحدى عشرة [1] ، أنا الحافظ أبو علي الحسين بن محمد الصدفي ، أنا عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن فُورْتِش ، أنا أبو عمر أحمد بن محمد الطَّلَمَنْكي إجازة ، أنا محمد بن أحمد بن يحيى بن مفرج ، ثنا محمد بن أيوب بن حبيب ابن الصموت ، ثنا أبو بكر أحمد بن عبد الخالق البزار رضي الله عنه .

وأخبرني به أعلى من هذا بدرجتين أبو الفتح محمد بن محمد الميدومي إجازة مشافهة ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد القسطلاني إجازة ، أنا أبو الحجاج يوسف بن عبد الله بن يوسف الفهري الشاطبي في كتابه إلينا من المغرب ، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب إجازة ، حدثني أبي سماعاً عليه ، أنا سليمان بن خلف بن عمرون قال : أنا ابن مفرج .

---

(١) وفي ترجمته من « معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي » ص ١٢٨ رقم الترجمة ١١٣ : « بن أبي إحدى عشرة ويقال : ابن أبي إحدى عشر » .

كتاب الإيمان

باب توحيد الله سبحانه

١ ــ حدثنا سلمة [1] ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن الزهري ، وحدثنا إبراهيم بن زياد الصائغ ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثني أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب ، حدثني رجل من الأنصار من أهل العقبة [2] غير متهم ، سمعته يحدث عن سعيد بن المسيب ، أنه سمع عثمان بن عفان رضي الله عنه يحدث أن رجالاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بعضهم الوسوسة، قال عثمان : وكنت منهم ، فبينا أنا جالس في ظل أُطم من الآطام مرّ عليّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فسلّم فلم أشعر به ، فانطلق عمر حتى دخل على أبي بكر رحمة الله عليهما ، فقال : ألا أعجبك ؟ مررت على عثمان فسلمت عليه ، فلم يرد علي السلام فأقبل أبو بكر وعمر حتى أتيا فسلّما جميعاً ، فقال أبو بكر : جاءني أخوك عمر ، فزعم أنه مرّ عليك فسلّم فلم ترد السلام . قال عثمان : فقلت : والله ما شعرت بك حيث مررت ولا سلمت ، فقال أبو بكر : صدق عثمان ، ولقد شغلك عن ذلك أمر ، فقلت : أجل . قال :

---

١ ــ قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني في الأوسط باختصار ، وأبو يعلى بتمامه والبزار بنحوه وفيه رجل لم يسم ولكن الزهري وثقه وأبهمه . وقد ذكرته بسنده حتى لا أبتدىء الكتاب بسند منقطع (مجمع الزوائد ١/١٤، ١٥) .

(١) هو ابن شبيب ثقة من رجال التهذيب .

(٢) في مسند أحمد : أهل الفقه ، والصواب ما هنا .

ما هو ؟ قلت : قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن أسأله عن نجاة هذا الأمر . فقال أبو بكر رضي الله عنه : قد سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال عثمان : فقلت : بأبي وأمي أخبرني بها ، فقال أبو بكر : قلت : يا رسول الله ما نجاة هذا الأمر ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قبل مني الكلمة التي عرضتها على عمي ، فهي له نجاة .

قال البزار : هكذا رواه معمر وصالح بن كيسان ، وقد تابعهما غير واحد على هذه الرواية عن الزهري عن رجل من الأنصار ، وقد روى هذا عبد الله بن بشر عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عثمان عن أبي بكر. حدثناه (محمد بن عبد) الرحيم [1] والفضل بن سهل قالا : ثنا أبو غسان ، حدثنا عبد السلام بن حرب ، عن عبد الله بن بشر ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن عثمان ، قال : فذكر نحوه ، قال البزار : لا أحسب إلا أن عبد الله بن بشر هو الذي أخطأ ، والحديث حديث معمر وصالح بن كيسان مع من تابعهما ، وقد رواه الواقدي عن ابن أخي الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الله بن عمر بن عثمان ، عن أبي بكر ، وهذا مما لم يتابع الواقدي على روايته .

٢ ــ حدثنا إبراهيم ، ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش ، حدثني أبي ، عن عبد الله بن أبي حسين ، عن شهر بن حوشب ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مفتاح الجنة شهادة أن لا إله إلا الله .

قال البزار : شهر لم يسمع من معاذ حديثاً .

---

(١) هو المعروف بصاعقة ، ثقة من رجال التهذيب ، والفضل أيضاً كذلك ، وهو الأعرج البغدادي الحافظ .

٢ ــ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار وفيه انقطاع بين شهر ومعاذ ، وإسماعيل بن عياش روايته عن أهل الحجاز ضعيفة وهذا منها (مجمع الزوائد ١ : ١٦) .

٣ ـ حدثنا أبوكامل ، نا أبو عوانة ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قال : لا إله إلّا الله ، نفعته يوماً من دهره يصيبه قبل ذلك ما أصابه .

قال البزار : وهذا لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلّا بهذا الإسناد ، ورواه عيسى بن يونس عن الثوري عن منصور أيضاً ، وقد روي عن أبي هريرة موقوفاً ورفعه أصح .

٤ ـ حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد ، حدثني أبي ، ثنا عَبيدة بن أبي رائطة ، عن عبد الملك بن عمير (١) هكذا ، قال عن عبد الرحمن القرّشي ، عن عياض الأنصاري رفعه قال : إنّ لا إله إلّا الله كلمة على الله كريمة ، لها عند الله مكان ، وهي كلمة من قالها صادقاً أدخله الله بها الجنة ، ومن قالها كاذباً ، حقَنَتْ دمَه ، وأحرزتْ مالَه ، ولقي الله غداً فحاسبه .

قال البزار : ولا نعلم أسند عياض إلّا هذا .

---

٣ ـ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط والصغير ، ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ١ : ١٧) .

٤ ـ ذكره الهيثمي وقال : رواه البزار ورجاله موثقون إن كان تابعيه عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود (مجمع ١ : ٢٦) قلت : كيف يمكن هذا والمذكور في مسند البزار منسوب قرشياً وهذا هذلي .

(١) كذا في الأصل ، وفي الإصابة : عبيدة عن عبد الملك بن عبد الرحمن الأنصاري عن عياض ، وفيه انه هو المحفوظ ، قلت : فعبد الرحمن على هذا ليس من الرواة ، فلتراجع نسخة أخرى .

٥ ــ حدَّثنا الحسن بن يحيى ، ثنا موسى بن إسماعيل (ح) وثنا محمد ابن معمر ، ثنا أبو هشام المغيرة بن سلمة ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثناالحسن ابن عبيد الله ، ثنا زيد بن وهب قال : سمعت أبا الدرداء يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من مات لا يشرك بالله دخل الجنة ، قلت : وإن زنى ، وإن سرق ، قال : وإن رغم أنف أبي الدرداء .

قال البزار : وهذا قد روي عن أبي ذر وأبي الدرداء ، وهذا أحسن أسانيد أبي الدرداء ، لأن الحسن كوفي مشهور ، وزيد ثقة .

٦ ــ حدثنا الحسن بن خلف ، ثنا إسحاق بن يوسف ، ثنا زكريا بن أبي زائدة ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة .

قال البزار : ولا نعلم رواه عن عطية أثبت من زكريا .

٧ ــ حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة و (عليّ بن) [1] شعيب قالا :

---

٥ ــ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط وإسناد أحمد أصح وفيه ابن لهيعة وقد احتج به غير واحد . قلت : إن كان المراد بما عزاه للبزار هذا فليس ابن لهيعة في إسناد البزار (مجمع الزوائد ١ : ١٦) .

٦ ــ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ١ : ١٧ ــ ١٨) قلت : تعقبه بعضهم في حواشي الزوائد فقال : في إسناده عطية بن سعد وهو ضعيف جداً لم يحتج له واحد .

(١) استدركته من هامش الزوائد وقد أكلته الديدان في الأصل .

٧ ــ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات إلا أن من روى عنهما البزار لم أقف لهما على ترجمة (مجمع ١ : ١٧) .
وفي الهامش : فأما شيخا البزار فإنها ثقتان ، أما محمد بن إسماعيل بن سمرة فأخرج له الترمذي والنسائي وابن ماجه ووثقه أبو حاتم والنسائي وغيرهما ، وأما علي بن شعيب فروى عنه النسائي أيضاً ووثقه وعلة الحديث إنما هي من عطية وقد ضعفه جماعة . كما في هامش الأصل(مجمع الزوائد ١ : ١٨) .

ثنا الوليد بن القاسم ، ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن عطية ، عن (أبي سعيد) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قال : لا إله إلّا الله مخلصاً دخل الجنة .

قال البزار : ولا نعلم رواه عن إسماعيل إلّا الوليد .

٨ ــ حدثنا محمود بن بكر بن ([1]) حدثني أبي ، عن عيسى بن المختار عن محمد بن أبي ليلى ، عن عطية عن أبي سعيد فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يوماً من الأيام من قال : لا إله إلّا الله وجبت له الجنة ، فاستأذنه معاذ ليخرج بها إلى الناس فيبشرهم ، فأذن له ، فخرج فرحاً مستعجلاً ، فلقيه عمر فقال : ما شأنك ؟ فأخبره ، فقال له عمر : كما أنت ، لا تعجل ، ثم دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا نبي الله ! أنت أفضل رأياً ، إن الناس إذا سمعوا بها اتّكلوا عليها فلم يعملوا ، قال : فرُدّه ، فرَدّه .

قال البزار : وهذا لا نعلمه يروى عن أبي سعيد إلّا من هذا الوجه .

٩ ــ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا بدل بن المحبر ، ثنا أبو المنير ، ثنا زائدة ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن ابن عمر ، عن عمر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره أن ينادي في الناس أن من شهد أن لا إله إلّا الله دخل الجنة ، فقال عمر : إذاً يتّكلوا ، فقال : دعهم يتّكلوا .

---

٨ ــ قال الهيثمي : رواه البزار وفي إسناده محمد بن أبي ليلى وضعف (مجمع الزوائد ١ : ١٠٧)

(١) لعل الذاهب (عبد الرحمن) فإن بكر بن عبد الرحمن يروي عن عيسى بن المختار .

٩ ــ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار إلا أن عمر قال : يا رسول الله إذاً يتكلوا ، قال : دعهم يتكلوا ، وفي إسناده عبد الله بن محمد بن عقيل وهو ضعيف لسوء حفظه (مجمع الزوائد ١ : ١٦ ــ ١٧) .

قال البزار : ولا نعلم روى عن عقيل عن ابن عمر إلا هذا ، ولا رواه عنه إلا زائدة ، وقد رواه حسين بن علي ، عن زائدة ، عن ابن عقيل عن جابر فخالف بدلاً (١) .

١٠ — حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني ، ثنا الحسن بن علي السكوني ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن راشد بن داود ، عن يعلى بن شداد بن أوس قال : حدثني أبي شدّادُ بن أوس — وعبادة حاضر فصدّقه — وقال : بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : فيكم غريب ؟ يعني أهل الكتاب فقلنا : لا يا رسول الله ! فأمر بغلق الباب ، وقال : ارفعوا أيديكم فقولوا : لا إله إلا الله ، فرفعنا أيدينا ساعة ثم قال : اللهم إنك بعثتني بهذه الكلمة ، وأمرتني بها ، ووعدتني عليها الجنة ، وإنك لا تخلف الميعاد ، ثم قال : أبشروا فإن الله قد غفر لكم .

قال البزار : وهذا لا نعلمه يروى إلا بهذا الإسناد .

١١ — حدثنا إبراهيم بن سعيد ، ثنا يحيى بن سعيد الأموي ، عن أبي بكر بن عياش ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ، وأشهد أن لا يقولها أحد من حقيقة قلبه إلا وقاه الله حرّ النار .

---

(١) يعني : بدل بن المحبر .

١٠ — قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني والبزار ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ١ : ١٩).

١١ — قال الهيثمي : رواه البزار وفي إسناده عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف (مجمع الزوائد ١ : ١٧) .

قال البزار : وهذا قد رواه جرير عن يزيد بن أبي زياد ، عن عاصم ، عن أبيه عن عمر .

١٢ — حدثنا عبد الله بن الصباح العطار ، ثنا الحجاج بن نصير ، ثنا هلال بن عبد الرحمن ، ثنا عطاء بن أبي ميمونة ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن المسلم في ذمة الله مذ ولدته أمّه إلى أن يقوم بين يدي ربه تبارك وتعالى ، فإن وافى[1] الله بشهادة أن لا إله إلّا الله صادقاً أو باستغفار صادقاً كتب له براءة من النار.

قال البزار : لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلّا بهذا الإسناد .

١٣ — حدثنا محمد بن عثمان ، ثنا عبيد الله ، ثنا ابن أبي ليلى ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن على أمي رقبة وعندي أمة سوداء فقال صلى الله عليه وسلم : ائتني بها ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتشهدين أن لا إله إلّا الله وأني رسول الله ، قالت : نعم ، قال : فأعتقها .

قال البزار : وهذا قد روي نحوه بألفاظ مختلفة .

---

١٢ — قال الهيثمي : رواه البزار وهو من رواية أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه ولم يسمع من أبيه (مجمع الزوائد ١ : ٢٢) . وفيه حجاج بن نصير وهو ضعيف ، هامش الزوائد .

(١) كذا في الزوائد ورسمه في الأصل « وافا » .

١٣ — قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبزار بإسنادين متن أحدهما مثل هذا والآخر فقال لها : أين الله ؟ فأشارت بيدها إلى السماء قال : من أنا ؟ قالت : رسول الله . وفيه سعيد بن أبي سعيد المرزبان وهو ضعيف يدلس وعنعنه ، وفيه محمد بن أبي ليلى وهو سيء الحفظ وقد وثق . (مجمع الزوائد ٤ : ٢٢٤) وانظر رقم ٣٢ .

١٤ ــ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أيوب بن سليمان ، ثنا عمر بن محمد بن عمر بن معدان ، عن عمران القصير ، عن عبد الله بن أبي القلوص ، عن مطرف بن عبد الله ، عن عمران بن حصين قال : ألا أحدثكم حديثاً لم أحدث به أحداً منذ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم مخافة أن يتّكل الناس عليه ؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من علم أن الله ربه ، وأني نبيه موقناً من قلبه ــ وأومأ بيده إلى جلده ــ حرّمه الله على النار ، أو حرّم الله جلده على النار .

قال البزار : وهذا لا نعلم أحداً يرويه بهذا اللفظ إلّا عمران ، ولا له عنه إلّا هذا الطريق ، وابن أبي القلوص : بصري ، وعمر بن محمد : بصري لا بأس به .

باب ما يحرم دم العبد وماله

١٥ ــ حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي ، ثنا أسود بن عامر ، حدثنا اسرائيل ، عن سماك ، عن النعمان بن بشير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أُمِرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلّا الله ، فإذا قالوها ، منعوا مني دماءهم وأموالهم إلّا بحقها .

قال البزار : وهذا أخطأ فيه أسود [1] .

١٤ ــ قال الهيثمي : رواه البزار وفي إسناده عمران القصير وهو متروك وعبد الله بن أبي القلوص . (مجمع الزوائد ١ : ٢٢) وفي هامشه : عمران القصير أخرج له الشيخان ووثقه جماعة وما علمت أحداً تركه ، وعبد الله بن أبي القلوص ما علمت أحداً وثقه .

١٥ ــ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ١ : ٢٦) .

(١) كأنه يشير إلى أنه جعله من حديث النعمان بن بشير .

باب من سمع بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يؤمن به

١٦ — حدثنا يحيى بن حكيم ، ثنا أبوداود ، ثنا شعبة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن أبي موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يسمع بي أحد من هذه الأمة ولا يهودي ولا نصراني ، ثم لا يؤمن بي إلّا كان من أهل النار .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلّا أبو موسى بهذا الإسناد ، ولا أحسب سمع سعيد من أبي موسى .

قلت : هو في الصحيح عن أبي هريرة .

---

١٦ — قال الهيثمي : رواه الطبراني واللفظ له وأحمد بنحوه في الروايتين ورجال أحمد رجال الصحيح والبزار أيضاً باختصار (مجمع الزوائد ٨ : ٢٦١) .

باب حق الله تعالى على العباد

١٧ — حدثنا الحسن بن علي بن عفان الطوسي ، ثنا الحسن بن عطية ، ثنا قطري يعني الخشاب[١] ، ثنا سماك بن حذيفة بن اليمان ، عن أبيه حذيفة قال : كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا حذيفة تدري ما حق الله على العباد ؟ قلت : الله ورسوله أعلم . قال : تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً . ثم سار فقال : ياحذيفة ، قلت : لبيك يارسول الله ! قال: تدري ما حق العباد على الله تبارك وتعالى إذا فعلوا ذلك ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : يغفر لهم .

قال البزار : وهذا لا نعلمه يروى عن حذيفة إلاّ بهذا الاسناد .

١٨ — حدثنا إسحاق بن بهلول ومحمد بن المنتشر قالا : ثنا الوليد بن القاسم . ثنا أبو حيان التيمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال : كان معاذ ابن جبل ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال :النبي صلى الله عليه وسلم : تدري ما حق الله على العباد ؟ قال معاذ : الله ورسوله أعلم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حقه عليهم أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا،

---

١٧ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات وسماك بن الوليد تابعي ثقة ولا أدري سمع من حذيفة أم لا وفي هامشه : الذي في إسناد البزار سماك بن حذيفة ، ليس فيه سماك بن الوليد . ١ : ٥٠ .

(١) لا باس به ذكره ابن ابي حاتم .

١٨ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات والله أعلم (مجمع الزوائد ص ٥٠ ج ١) .

قال : النبي صلى الله عليه وسلم : هل تدري ما حق العباد على الله إذا عبدوه ولم يشركوا به شيئاً ؟ قال معاذ : الله ورسوله أعلم ، قال : حقهم عليه أن يدخلهم الجنة ، قال معاذ : يا رسول الله ! ألا آتي فأبشرهم ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا ، دعهم فليعملوا .

قال البزار : وهذا لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الاسناد .

١٩ ــ حدثنا الحسن بن يحيى الأرزي ومحمد بن يحيى القطيعي قالا : ثنا الحجاج بن المنهال ، ثنا صالح المري ، ثنا الحسن عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يقول الله تبارك وتعالى : يا ابن آدم واحدة لك ، وواحدة لي ، وواحدة فيما بيني وبينك ، فأما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا ، وأما التي لك فما عملت من شيء أو من عمل وفيّتُكه ، وأما التي فيما بيني وبينك ، فمنك الدعاء وعلي الإجابة .

قال البزار : تفرد به صالح المري .

---

١٩ قال الهيثمي بعدما ساق الحديث هذا لفظ أبي يعلى ورواه البزار وفي إسناده صالح المري وهو ضعيف وتدليس الحسن أيضاً (مجمع الزوائد ١ : ٥١) .

باب في الإسلام والإيمان

٢٠ — حدثنا محمد بن المثنى . ثنا أمية بن خالد ثنا علي بن مسعدة عن عبادة عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الإيمان في القلب ، والإسلام ما ظهر[1] قال علانية .

قال البزار : تفرد به علي بن مسعدة .

٢١ — حدثنا ابراهيم بن محمد بن سلمة عن علي بن زيد ويونس وحميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : المؤمن من أمنه الناس . والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده . والمهاجر من هجر السوء . والذي نفسي بيده لا يدخل عبد الجنة لا يأمن جاره بوائقه .

---

٢٠ قال الهيثمي رواه أحمد وأبو يعلى بتمامه والبزار باختصار ورجاله رجال الصحيح ما خلا علي بن مسعدة وقد وثقه ابن حبان وأبو داود الطيالسي وابو حاتم وابن معين وضعفه آخرون (مجمع الزوائد ١ : ٥٢) .

(١) في الأصل «ما طهرا» .

٢١ قال الهيثمي رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجاله رجال الصحيح إلا علي بن زيد وقد شاركه فيه حميد ويونس بن عبيد (مجمع الزوائد ١ : ٥٤) .

باب قواعد الدين

٢٢ — حدثنا محمد بن مرزوق ، ثنا حرمي بن حفص ثنا الضحاك ابن نبراس — ليس به بأس — ثنا ثابت عن أنس قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً مع أصحابه إذ جاءه رجل عليه ثياب السفر يتخلل الناس حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده على ركبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمد ما الإسلام؟ قال : شهادة أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له وإن محمداً عبده ورسوله ، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم شهر رمضان ، وحج البيت إن استطعت إليه سبيلا ، قال : فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم ؟ قال : نعم ، قال : صدقت ، فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: انظروا هو يسأله ويصدقه كأنه أعلم منه، ولا يعرفون الرجل ، ثم قال: يا محمد ! ما الإيمان قال: الايمان بالله واليوم الآخر ، والملائكة ، والكتاب ، والنبيين ، وبالموت ، وبالبعث وبالحساب ، وبالجنة ، وبالنار وبالقدر كله ، قال : فإذا فعلت ذلك فأنا مؤمن ؟ قال : نعم ، قال : صدقت ، قال : يا محمد ! ما الإحسان ؟ قال : أن تخشى الله كأنك تراه ، فإن لم تره فإنه يراك ، قال : فإذا فعلت فأنا محسن ؟ قال : نعم ، قال : صدقت ، قال : يا محمد ! متى الساعة ؟ قال : ما المسئول عنها بأعلم من السائل ، وأدبر الرجل فذهب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عليّ بالرجل فاتّبعوه يطلبونه، فلم يروا شيئاً فعادوا

---

٢٢ قال الهيثمي رواه البزار وفيه الضحاك بن نبراس قال البزار ليس به باس وضعفه الجمهور (مجمع الزوائد ١ : ٤٠) .

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقالوا : يا رسول الله ! اتبعنا الرجل فطلبناه فما رأينا شيئاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذاك جبريل صلى الله عليه وسلم جاءكم ليعلمكم دينكم .

قال البزار : غريب من حديث أنس ، لا نعلمه فيه إلا بهذا الاسناد ، والضحاك بن نبراس : ليس به بأس ، قد روى عن ثابت غير حديث .

٢٣ ــ حدثنا عباس بن محمد الدوري ثنا عبيد الله بن موسى ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أنس قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم في هيئة رجل مسافر ، فقال : يا محمد ! ما الإسلام ؟ قال : ثم ذكر نحو حديث ابن عمر وعمر .

قال البزار : والربيع بن أنس لا بأس به ، أصله من الري ، وليس هو من ولد أنس بن مالك .

٢٤ ــ حدثنا أحمد بن معلى الأدمي ، ثنا جابر بن اسحق ، ثنا سلام أبو المنذر عن عاصم عن أبي ظبيان عن ابن عباس أن جبريل صلى الله عليه وسلم أتى النبي صلى الله عليه وسلم في هيئة رجل شاحب[1] مسافر حتى وضع يده على ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما الإسلام ؟ فقال : تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله : وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان ، وحج البيت ، قال : فإذا فعلت ذلك فقد أسلمت ،

٢٤ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار بنحوه إلا أن في البزار أن جبرائيل صلى الله عليه وسلم أتى النبي صلى الله عليه وسلم في هيئة رجل شاحب مسافر (مجمع الزوائد ١ : ٣٩ .) .

(١) المتغير اللون .

قال : نعم ، قال صدقت ، قال : فتعجبنا من سؤاله إياه رسول صلى الله عليه وسلم وتصديقه إياه ، ثم قال ما الإحسان : ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تخشى الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك ، قال : فإذا فعلت ذلك فقد أحسنت ؟ قال : نعم ، قال : صدقت ، قال : فأخبرني ما الإيمان ؟ ، قال : الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسوله [1] واليوم الآخر والجنة والنار والبعث بعد الموت والقدر خيره وشره، قال: فإذا فعلتُ ذلك فقد آمنت ، قال : نعم ، قال : صدقت ، قال : فمتى الساعة ؟ قال : والذي نفسي بيده ما المسئول عنها بأعلم من السائل ، ولكن لها أشراط : إذا رأيت الأمة ولدت ربتها، ورأيت الحفاة العُراة العالة يعني العرب وَلُوا الناس ، قال : صدقت ، ثم ولّى ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : عليَّ بالرجل ، فنظر فلم يرشيئا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : تدرون من هذا ؟ قلنا: الله ورسوله أعلم ، قال: هذا جبريل جاء ليعلمكم دينكم ، ما جاءني في صورة قط إلاّ عرفته غير هذا المرة .

٢٥ ــ حدثنا محمد بن رزق الكلوذاني وعمر بن الخطاب السجستاني قالا : ثنا الحكم بن نافع أبو اليمان ، ثنا شعيب بن أبي حمزة ، حدثني عبد الله بن أبي حسين ، حدثني عيسى بن طلحة عن عمرو بن مرة الجهني قال : جاء رجل من قضاعة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن شهدت

....

١. كذا في الأصل .

٢٥ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا شيخي البزار وارجو اسناده أنه اسناد حسن أو صحيح (مجمع الزوائد ١ : ٤٦)

أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله وصليت الصلوات الخمس ، وصمت شهر رمضان وقته ، وآتيت الزكاة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من مات على هذا كان من الصديقين والشهداء .

قال البزار : وهذا لا نعلمه مرفوعاً إلا عن عمرو بن مرة بهذا الاسناد .

٢٦ — حدثنا أحمد بن [عبدة]، ثنا عبد العزيز بن محمد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من صام رمضان وصلى الصلوات الخمس وحج البيت - لا أدري ذكر الزكاة أم لا ؟ كان[1] حقاً على الله أن يغفر له ، قلت : ألا أخبر به الناس ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذر الناس يعملون فإن الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض ، والفردوس الأعلى أعلاها درجة وأوسطها ، وفوقها العرش وفيها تفجّر أنهار الجنة . فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلا عن معاذ ، ولا نعلم لعطاء منه سماعا . .

٢٧ — حدثنا عبد الله بن أبي شامة ، ثنا علي بن الجعد انبأ ابن ثوبان عن أمه عن مكحول قال : وثنا عن عمير أنه سمع عبد الرحمن بن غنم يحدث أنه سمع معاذ بن جبل يحدث عن رسول صلى الله عليه وسلم أنه قال له حدثني

....

٢٦ قال الهيثمي رواه البزار وهو من رواية عطاء بن يسار عن معاذ ولم يسمع منه (مجمع الزوائد ١ : ٤٦ — ٤٧) .

(١) ورسمه في الأصل يحتمل « فان » .

بعمل تجب للعبد به الجنة إذا عمله ، قال : بخ بخ . سألت عن عظيم وإنه ليسير لمن يسره الله ، أقم الصلاة المكتوبة وأدِّ الزكاة المفروضة ولا تشرك بالله شيئاً

٢٨ ـ حدثنا الحسن بن عفان(١) ، ثنا الحسن بن عطية ، ثنا قطري عن سماك بن حذيفة عن حذيفة قال : جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعباس جالس عن يمينه ، وفاطمة رضي الله عنها عن يساره فقال : يا فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ! اعملي لله خيراً إني لا أغني عنك من الله شيئاً يوم القيامة ، قال يعني ذلك ثلاث مرات ثم قال : يا عباس بن عبد المطلب ! يا عم رسول الله ! اعمل لله خيرا إني لا أغني عنك من الله شيئاً يوم القيامة ثلاث مرات ، ثم قال : يا حذيفة ! ادن ، فدنوت ، ثم قال : يا حذيفة ادن ، فدنوت ، ثم قال : يا حذيفة من شهد أن لا إله إلاَّ الله وأني رسول الله، وآمن ـ أحسبه قال ـ : بما جئت به إلا حرم الله عليه النار ووجبت له الجنة ، قلت : يا رسول الله ! أُسِرُّ هذا أو أعلنه ؟ قال : أعلنه .

قال البزار : وهذا لا نعلمه يروى عن حذيفة إلا بهذا الاسناد ، وسماك ابن حذيفة : لا نعلمه إلا في هذا الحديث .

---

٢٨ قال الهيثمي رواه البزار من رواية قطرى عن سماك بن حذيفة وقال البزار لا نعلمه إلا في هذا الحديث وقطرى لم اعرفه (١ : ٥٠) قلت هو الخشاب لا بأس به ذكره ابن ابي حاتم .

(١) هو الحسن بن علي بن عفان كما في ص ١٧

باب خصال الإيمان

٢٩ ـــ حدثنا عبد الله بن أحمد يعني ابن شبّويه . ثنا أبو اليمان ثنا سعيد بن سنان ، عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خمس من الإيمان من لم يكن فيه شيء منه فلا إيمان له . التسليم لأمر الله ، والرضا بقضاء الله ، والتفويض إلى أمر الله والتوكل على الله ، والصبر عند الصدمة الأولى ، ولم يطعم أمرؤ حقيقة الإسلام حتى يأمنه الناس على دمائهم وأموالهم . فقال قائل : يا رسول الله ! أي الإسلام أفضل ؟ قال : من سلم المسلمون من لسانه ويده . علامات كمنار الطريق شهادة أن لا إله إلاّ الله . وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة. والحكم بكتاب الله ، وطاعة النبي الأمي ، والتسليم على بني آدم إذا لقيتموهم .

قال البزار : عِلَّته سعيد بن سنان .

٣٠ ـــ حدثنا الحسن بن عبد الله الكوفي نا عبد الرزاق. أنا معمر عن أبي اسحاق عن صلة عن عمار قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاث من الإيمان : الانفاق من الاقتار[1] ، وبذل السلام للعالم . والانصاف من نفسه .

قال البزار : هذا رواه غير واحد موقوفاً على عمار .

---

٢٩ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه سعيد بن سنان ولا يحتج به (مجمع الزوائد ص ٥٦) .

٣٠ قال الهيثمي: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح إلا أن شيخ البزار لم أر من ذكره هو الحسن بن عبد الله الكوفي . مجمع الزوائد ص ٥٦) وقال أيضاً ١ : ٥٧ رواه الطبراني في الكبير وفيه القاسم أبو عبد الرحمن ، وهو ضعيف . (١) الاقتار : قلة المال .

٣١ ــ حدثنا محمد بن الحسن ، ثنا هانىء بن المتوكل ، ثنا عبد الله ابن سليمان عن إسحاق عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاث من كنّ فيه استوجب الثواب واستكمل الإيمان خلق يعيش به في الناس ، وورع يحجزه[1] عن محارم الله ، وحلم يرده عن جهل الجاهل .

قال البزار : عبد الله بن سليمان حدث بأحاديث لم يتابع عليها

باب حقيقة الإيمان وكماله

٣٢ ــ حدثنا أحمد بن محمد الليثي، ثنا يوسف بن عطية عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم لقي رجلاً يقال له حارثة ، في بعض سكك المدينة، فقال: كيف أصبحت يا حارثة؟ فقال: أصبحت مؤمنا حقاً، قال : إن لكل إيمان حقيقة ، فما حقيقة إيمانك ؟ قال : عزفت نفسي عن الدنيا فأظمأت نهاري ، وأسهرت ليلي ، وكأني بعرش ربي بارزاً ، وكأني بأهل الجنة في الجنة يتنعمون ، وأهل النار في النار يعذبون ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أصبت فالزم ، مؤمن نوّر الله قلبه .

قال البزار : تفرد به يوسف وهو لين الحديث .

---

٣١ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه عبد الله بن سليمان قال البزار حدث بأحاديث لا يتابع عليها (مجمع الزوائد ١ : ٥٧) .

(١) يحول بينه وبين محارم الله .

٣٢ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه يوسف بن عطية لا يحتج به (مجمع الزوائد ١ : ٥٧) .

٣٣ — حدثنا عمرو ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا سليمان بن عُتبة قال : سمعت يونس بن ميسرة بن حلبس يحدث عن أبي إدريس عن أبي الدرداء ، فذكر حديثا بهذا ، ثم قال : وباسناده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه .

قال البزار : وإسناده حسن .

٣٤ — حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا معلى بن منصور ، ثنا أبو أيوب عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً .

٣٥ — حدثنا محمد بن المثنى ثنا زكريا بن يحيى الطائي ثنا شعيب بن الحبحاب عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أكمل الناس إيماناً أحسنهم خلقاً ، وإن حسن الخلق ليبلغ درجة الصوم والصلاة .

قال البزار : وهذا لا نعلم رواه هكذا إلا زكريا ، وحدثناه وهب ابن يحيى بن زمام القيسي .

---

٣٣ قال الهيثمي رواه البزار وقال إسناده حسن (مجمع الزوائد ١ : ٥٨) .

٣٤ قال الهيثمي رواه البزار وفيه أبو أيوب عن محمد بن المنكدر ولا أعرفه (مجمع الزوائد ١ : ٥٨) .

وفي الهامش وأبو أيوب هذا هو سليمان بن بلال مدني ثقة مشهور والحديث صحيح الاسناد كما في هامش الأصل .

٣٥ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ١ : ٥٨) .

باب الشرائع

٣٦ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو داوْد ، ثنا عبد الواحد بن زيد عن عبد الله بن راشد مولى عثمان عن عثمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن لله مائة وسبعة عشر[١] شريعة ، من وافاه بخلق منها دخل الجنة .

قال البزار : وهذا لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاّ من هذا الوجه ، وعبد الواحد ليس بالقوي ، وعبد الله بن راشد مجهول .

باب

٣٧ ـ حدثنا أبو كريب ، ثنا أبو معاوية عن سعيد بن المرزبان عن عكرمة عن ابن عباس قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه جارية له سوداء فقال : إن عليّ رقبة ـ احسبه قال ـ : مؤمنة فهل يجزىء

---

٣٦ قال الهيثمي رواه البزار من طريق عبد الله بن راشد وهو ضعيف وقال مائة وسبع عشرة شريعة (مجمع الزوائد ١ : ٣٦) .

(١) في الزوائد سبع عشرة .

٣٧ قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبزار باسنادين متن أحدهما مثل هذا والآخر فقال لها أين الله فأشارت بيدها إلى السماء قال من أنا قالت رسول الله فيه سعيد بن المرزبان وهو ضعيف يدلس وعنعنه وفيه محمد بن أبي ليلى وهو سيء الحفظ وقد وثق (مجمع الزوائد ٤ : ٢٤٤ وانظر رقم ١٣) .

عني هذه ، فقال لها : أين الله ؟ قالت بيدها إلى السماء ، قال : من أنا ؟ قالت : أنت رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعتقها فإنها مؤمنة

٣٨ ــ حدثنا أبو كريب . ثنا أبو معاوية ، ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بمثله .

قال البزار : وهذا يروى عن ابن عباس من وجوه .

قلت : وقد تقدم لابن عباس حديث [آخر] في باب توحيد الله سبحانه[1] .

باب

٣٩ ــ حدثنا الفضل بن سهل ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن عبد الله بن خليفة عن عمر ، أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : ادع الله أن يدخلني الجنة ، فعظّم الرب تبارك وتعالى وقال : إن كرسيه وسع السموات والأرض وإن له أطيطاً كأطيط الرحل الجديد إذا ركب من ثقله .

قال البزار : وهذا لا نعلم أحدا من الصحابة رفعه إلا عمر ، وقد

---

٣٨ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط . . . . . ورجاله موثقون (مجمع الزوائد) ص (٢٣ – ٢٤) .

(١) انظر رقم ١٣ .

٣٩ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص٨٣ – ٨٤ ج ١) .

وقفه الثوري على عمر ، وعبد الله بن خليفة لم يرو عنه إلا أبو اسحق ، وقد روى عن جبير بن مطعم بغير لفظه .

٤٠ ــ حدثنا سلمة بن شبيب والعباس بن عبد الله قالا : ثنا أبو المغيرة ثنا الوليد بن سليمان بن أبي السائب عن بسر بن عبيد الله عن أبي إدريس عن نعيم بن همّار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الميزان بيد الرحمن ، يرفع أقواماً ويضع آخرين .

٤١ ــ حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ثنا أبو أسامة ثنا عمر ابن حمزة عن سالم عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يطوي الله تبارك وتعالى السموات فيأخذهن بيمينه ، ويطوي الأرض فيأخذها بيده الأخرى ، ثم يقول : أنا الملك ، أين الملوك ؟ قال عمر بن حمزة : فحدثت به عكرمة فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ثم ذكر نحو حديث سالم .

قلت : أخرجته لمرسل عكرمة ، وأيضاً حديث ابن عمر في الصحيح بغير هذا السياق ، والله أعلم .

---

٤٠ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٨٢ ج ١) .

٤١ قال الهيثمي قلت رواه البزار هكذا وحديث ابن عمر في الصحيح بغير سياقه ورجاله ثقات (مجمع ص ٨٢ ج ١) .

باب كرم المؤمن على ربه

٤٢ — حدثنا سلمة بن شبيب ، ثنا عبد الله بن يزيد ، ثنا عبد الرحمن ابن زياد عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول : إن الله تبارك وتعالى أضنّ بموت عبده المؤمن من أحدكم بكريمة ماله حتّى يقبضه على فراشه .

باب مثل المؤمن

٤٣ — حدثنا حميد بن مسعدة . ثنا حصين بن نمير ثنا سفيان بن حسين عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل المؤمن مثل النخلة ما أتاك منها نفعك .

قلت : هو في الصحيح خلا قوله : ما أتاك منها نفعك .

قال البزار : سفيان ثقة واسطي روى عنه شعبة وحصين ويزيد بن هارون وجماعة ، وروى عن الحسن ومحمد بن المنكدر .

---

٤٢ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ضعفه أحمد وأكثر الناس ورجحه بعضهم على ابن لهيعة (مجمع الزوائد ص٨٣ ج ١) .

٤٣ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله موثقون وسفيان بن حسين ضعيف فيما رواه عن الزهري (مجمع الزوائد ص ٨٣ ج ١) .

٤٤ ـ حدثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل المؤمن كمثل ريشة بفلاة يقلبها الريح وتُفَيِّئُها (١) أخرى

قال البزار : وهذا لا نعلم رواه عن الأعمش بهذا الاسناد إلا أبو بكر بن عياش ، وقد رواه غيره عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن غنيم بن قيس عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم .

٤٥ ـ حدثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن عبد الله بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن عطاء يعني ابن أبي رباح عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل المؤمن مثل الخامة(٢) من الزرع تفيّئها الريح أحيانا وتصرعها ومثل الكافر مثل الأرزة(٣) لايزال قائمة حتى تنقصف(٤) .

٤٦ ـ حدثنا عمر بن الخطاب ، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، ثنا أبو بكر بن عياش قال : فذكر نحوه .

....

٤٤ قال الهيثمي رواه البزار وفيه أحمد بن عبد الجبار العطاردي وثقه الدار قطني وقال ابن عدي رأيت أهل العراق مجمعين على ضعفه (مجمع الزوائد ص٢٩٣ ج ٢) .

(١) أي تحركها ، من فيأت الريح الشجرة أي حركتها .

٤٥ هذا وما قبله وما بعده واحد قال الهيثمي رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وفيه كلام، ورواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٢٩٣) .

(٢) الطاقة الغضة اللينة من الزرع .

(٣) قيل هو الصنوبر ، وقيل شجر الارزن .

(٤) أي تنكسر .

٤٧ — حدثنا محمد بن اسمعيل البخاري ثنا اسمعيل بن أبي اويس ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن جابر ، قلت : فذكر نحوه .

٤٨ — حدثنا هدبة بن خالد ثنا عبيد الله بن مسلم صاحب السابري عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل المؤمن مثل السُنْبُلة تميل أحيانا وتقوم أحيانا .

وحدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا فهد بن حيان ، ثنا همام قلت : فذكر نحوه .

قال البزار : وهذا لا نعلم رواه عن همام إلا فهد بن حيان .

باب ما جاء في الوسوسة

٤٩ — حدثنا يحيى بن حكيم ثنا أبو داؤد ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عمارة بن أبي الحسن المازني وابن أبي حسن عن عمه أن الناس سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة التي يجدها أحدهم لأن يسقط من عند الثريا أحب إليه من أن يتكلم به ، قال فقال رسول الله صلى الله

---

٤٨ قال الهيثمي ورواه البزار وفيه عبد الله (كذا في الزوائد ، وفي كشف الأستار عبيد الله) ابن مسلم صاحب السابري ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح (١/ ٢٩٣) .

٤٩ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات أئمة (مجمع الزوائد ص٣٥ ج ١) .

عليه وسلم : ذاك صريح الإيمان ، إن الشيطان يأتي العبد فيما دون ذلك فإذا عصم منه وقع فيما هنالك .

٥٠ — حدثنا حميد ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ثنا الضحاك ابن عثمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أحدكم يأتيه الشيطان فيقول : من خلقك ؟ فيقول : الله ، فيقول : من خالق الله تبارك وتعالى ، فإذا وجد ذلك فليقل : آمنت بالله ورسله فإن ذلك يُذهبه .

قال البزار : وهذا رواه غير واحد عن هشام عن أبيه عن أبي هريرة وغير واحد عن عائشة منهم أبو صالح .

٥١ — حدثنا حوثرة بن محمد ثنا أبو أسامة ثنا مجالد عن عامر عن المحرر بن أبي هريرة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يزال الناس يقولون : كان الله قبل كل شيء فما كان قبله .

قلت له في الصحيح هذا الله خلق كل شيء .

٥٢ — حدثنا طالوت بن عباد ثنا الحارث بن عبيد عن ثابت عن أنس قال : قالوا : يا رسول الله ! إنا نكون عندك على حال ، فإذا فارقناك

---

٥٠ قال الهيثمي رواه أحمد وابو يعلى والبزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٣٣ ج ١) .

٥١ قال الهيثمي رواه البزار وله في الصحيح حديث غير هذا ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ٣٥ ج ١) .

٥٢ قال الهيثمي رواه أبو يعلى والبزار إلا أن البزار قال كيف أنتم وربكم قالوا الله ربنا في السر والعلانية ورجل أبي يعلى رجال الصحيح قلت ولفظ أبي يعلى كيف أنتم ونبيكم ، قالوا أنت نبينا في السر والعلانية (مجمع الزوائد ص ٣٢ ج ١) .

كنّا على غيره ، فقال : كيف أنتم وربكم ؟ قالوا : الله ربنا في السر والعلانية ، قال : ليس ذلكم النفاق .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ثابت إلا الحارث بن عبيد .

باب الاسراء

٥٣ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد بن شبُّويَة، ثنا اسحاق بن ابراهيم الحمصي ، ثنا عمرو بن الحارث ، حدثني عبد الله بن سالم عن الزبيدي ، حدثني الوليد بن عبد الرحمن أن جبير بن نفير حدثه ، ثنا شداد بن أوس قال قلنا : يا رسول الله ! كيف أُسري بك ليلة أُسري بك ؟ قال: صليت بأصحابي صلاة العتمة بمكة مُعْتِماً . فأتاني جبريل بدابة بيضاء فوق الحمار ودون البغل ، فاستصعب علي فأدارها بأُذنها حتى حملني عليها ، فانطلقت تهوي بنا تضع حافرها حيث أدرك طرفها ، حتى انتهينا إلى أرض ذات نخل ، قال : انزل ، فنزلت ، قال : صل فصليت ، ثم ركبنا ، قال لي : أتدري أين صليت ؟ قلت : الله أعلم ، قال : صليت بيثرب ، صليت بطيبة ، ثم انطلقت تهوي تضع حافرها حيث أدرك طرفها حتى بلغنا أرضاً بيضاء، قال لي: انزل، قال فنزلت ثم قال لي: صل، فصليت، ثم ركبنا قال أتدري أين صليت؟ قلت الله أعلم، قال: صليت بمدين، صليت عند شجرة

---

٥٣ قال الهيثمي رواه البزار و الطبراني في الكبير إلا أن الطبراني قال فيه قد أخذ صاحبك الفطرة وإنه لمهدى وقال في وصف جهنم كيف وجدتها قال مثل الحمة السخنة وفيه إسحاق بن إبراهيم ابن العلاء وثقه يحيى بن معين وضعفه النسائي (مجمع ١/٧٣) .

موسى ، ثم انطلقت تهوي بنا تضع حافرها أو يقع حافرها حيث أدرك طرفها ثم ارتفعنا ، فقال : انزل ، فنزلت ، فقال : صل ، فصليت ، ثم ركبنا فقال : تدري أين صليت ؟ قلت : الله أعلم ، قال : صليت ببيت لحم حيث ولد عيسى المسيح ابن مريم ، ثم انطلق بي حتى دخلنا المدينة من بابها الثامن ، فأتى قبلة المسجد ، فربط دابته ، ودخلنا المسجد من باب فيه تمثل[1] الشمس والقمر ، فصليت من المسجد حيث شاء الله — هكذا قال ابن زبريق — ثم أتيت بإناءين ، في أحدهما لبن وفي الآخر عسل ، أرسل إلي بهما جميعاً فعدلت بينهما ثم هداني الله ، فأخذت اللبن فشربت حتى فرغت به حي[2] وبين يدي شيخ متكىء ، فقال : أخذ صاحبك بالفطرة ، أو قال الفطرة ، ثم انطلق بي حتى أتيت الوادي الذي بالمدينة فإذا جهنم تنكشف عن مثل الزربى[3] ، قلنا : يا رسول الله كيف وجدتها ؟ قال : مثل — وذكر شيئاً ذهب عني — ثم مررنا بعير لقريش بمكان كذا وكذا قد أضلوا بعيراً لهم فسلمت عليهم ، فقال بعضهم لبعض : هذا صوت محمد صلى الله عليه وسلم ، ثم أتيت أصحابي قبل الصبح بمكة . فأتاني أبو بكر فقال : يا رسول الله أين كنت الليلة ؟ فقد التمستك في مكانك فلم أجدك ، فقال : إني أتيت بيت المقدس الليلة ، فقال : يا رسول الله ! إنه مسيرة شهر فصفه لي ، ففتح لي شراك[4] كأني أنظر إليه ، لا يسألوني عن شيء إلا أنبأتهم عنه ، فقال أبو بكر : أشهد أنك رسول الله ، فقال المشركون : انظروا إلى ابن

---

(١) في الزوائد « مثل الشمس » .

(٢) في الأصل « جني » وفي الزوائد « جبى » .

(٣) في الزوائد الزرابي .

(٤) كذا في الزوائد أيضاً .

أبي كبشة ، يزعم أنه أتى بيت المقدس الليلة ، فقال : نعم ، وقد مررت بعير لكم بمكان كذا وكذا قد أضلوا بعيراً لهم بمكان كذا وكذا وأنا مسيرهم لكم ينزلون بكذا . ثم يأتونكم يوم كذا وكذا ، يقدمهم جمل آدم عليه مسح أسود ، وغرارتان سوداوتان[1] . فلما كان ذلك اليوم أشرف الناس ينظرون ، حتى كان قريباً من نصف النهار أقبلت العير يقدمهم ذلك الجمل الذي وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن شداد إلاّ بهذا الاسناد .

٥٤ ــ حدثنا عبد الله بن أبي يمامة ومحمد بن معمر قالا : ثنا عفان ثنا حماد يعني ابن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما أسري بي مررت برائحة طيبة ، فقلت : ما هذه الرائحة يا جبريل ؟ قال : هذه رائحة ماشطة بنت فرعون سقط مشطها من يدها ، فقالت : بسم الله ، فقالت ابنة فرعون : أبي ، فقالت : ربي ورب أبيك . قالت : أخبر بذلك أبي ؟ فقالت : نعم ، فأخبرته فدعا بها ، فقال : ولك رب غيري ؟ قالت : نعم ربي وربك الله ، فأتى ببقرة من نحاس فأُحميت ثم قالت إن لي إليك حاجة تجمع عظامي وعظام أولادي ، قال : إن لك علينا من الحق كذا ، فألقاها وأولادها حتى بلغ الى صبي رضيع فيهم ، فقال : اصبري يا أمّهْ فإنك على الحق

---

(١) كذا في الأصل والزوائد .

٥٤ ــ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط وفيه عطاء بن السائب وهو ثقة ولكنه اختلط (مجمع ص ٦٥ ج ١) .

فألقيت هي وأولادها في البقرة ، فتكلم أربعة وهم صغار شاهد يوسف ، وصاحب جريج ، وعيسى .

وهذا قال لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ من وجه متصل إلا بهذا الاسناد .

باب منه في الاسراء

٥٥ — حدثنا محمد بن حسان ثنا أبو النضر عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية أوغيره عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بفرس يجعل كل خطوه منه أقصى بصره ، فسار وسار معه جبريل صلى الله عليه وسلم ، فأتى على قوم يزرعون في يوم ويحصدون في يوم كلما حصدوا عاد كما كان ، فقال : يا جبريل : من هؤلاء ؟ ؟ قال : المجاهدون في سبيل الله يضاعف لهم الحسنة بسبع مائة ضعف وما انفقوا من شيء فهو يخلفه ، ثم أتى على قوم تُرْضخ رؤسهم بالصخر ، فلما رضخت عادت كما كانت ولا يفتر عنهم من ذلك شيء ، قال : يا جبريل من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء تثاقلت رؤسهم عن الصلاة ، ثم أتى على قوم على أدبارهم رقاع وعلى اقبالهم رقاع . يسرحون كما تسرح الأنعام إلى الضريع ، والزقوم . ورضف جهنم ، قات : ما هؤلاء يا جبريل ؟ قال : هؤلاء الذين لا يؤدون صدقات أموالهم ، وما ظلمهم الله ، وما الله بظلام للعبيد . ثم أتى على

---

٥٥ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله موثقون إلا أن الربيع بن أنس قال عن أبي العالية أوغيره فتابعيه مجهول (١/٦٧ ، ٧٢)

قوم بين أيديهم لحم في قدر نضيج ولحم آخر نيء خبيث فجعلوا يأكلون الخبيث ويدعون النضيج الطيب ، قال : يا جبريل ! من هؤلاء ؟ قال : هذا الرجل من أمتك يقوم من عند امرأته حلالا ، فيأتي المرأة الخبيثة فيبيت معها حتى يصبح ، والمرأة تقوم من عند زوجها حلالا طيبا ، فتأتي الرجل الخبيث فتبيت عنده حتى تصبح ، ثم أتى على رجل قد جمع حزمة عظيمة لا يستطيع حملها ، وهو يريد أن يزيد عليها ، فقال : يا جبريل ! ماهذا ؟ قال : هذا رجل من أمتك عليه أمانة الناس لا يستطيع أداءها وهو يزيد عليها ، ثم أتى على قوم تقرض شفاههم وألسنتهم بمقاريض من حديد ، فكلما قرضت عادت كما كانت ، لا تفتر عنهم من ذلك شيئاً ، قال : يا جبريل ما هؤلاء ؟ قال : خطباء الفتنة ، ثم أتى على حجر صغير يخرج منه ثور عظيم فيريد الثور أن يدخل من حيث خرج فلا يستطيع ، فقال : ما هذا يا جبريل ؟ قال : هذا الرجل يتكلم بالكلمة العظيمة فيندم عليها فيريد أن يردّها فلا يستطيع ، ثم أتى على واد فوجد ريحا طيبة ووجد ريح مسك مع صوت ، فقال : ما هذا ؟ قال : صوت الجنة تقول : يا رب ائتني بأهلي وبما وعدتني ، فقدكثر غرسي ، وحريري، وسندسي ، واستبرقي وعبقريي ، ومرجاني ، وفضتي ، وذهبي ، وأكوابي ، وصحافي ، وأباريقي وفواكهي ، وعسلي ، وثيابي، ولبني ، وخمري ، ائتني بما وعدتني فقال لك كل مسلم ومسلمة، ومؤمن ومؤمنة، ومن آمن بي وبرسلي وعمل صالحا ولم يشرك بي شيئاً ، ولم يتخذ من دوني أندادا فهو آمن ، ومن سألني أعطيته، ومن أقرضني جزيته ، ومن توكل علي كفيته، إني أنا الله لا إله إلاّ أنا، لا خلف لميعادي ، قد أفلح المؤمنون ، تبارك الله أحسن الخالقين فقالت : قد رضيت ، ثم أتى على واد فسمع صوتا منكرا ، فقال : يا جبريل ! ما

هذا الصوت ؟ قال : هذا صوت جهنم ، يقول : يا رب ائتني بأهلي وبما وعدتني ، فقد كثر سلاسلي ، وأغلالي ، وسعيري ، وحميمي ، وغساقي وغسليني ، وقد بعد قعري ، واشتد حرّي ، ائتني بما وعدتني ، قال : لك كل مشرك ومشركة ، وخبيث وخبيثة وكل جبار لا يؤمن بيوم الحساب ، قال : قد رضيت ، ثم سار حتى أتى بيت المقدس فنزل ، فربط فرسه إلى صخرة فصلى مع الملائكة ، فلما قضيت الصلاة ، قالوا : يا جبريل ! من هذا معك ؟ قال : هذا محمد رسول الله خاتم النبيين ، قالوا : وقد أرسل إليه ؟ قال : نعم . قالوا : حيّاه الله من أخ وخليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة ، ثم لقوا أرواح الأنبياء فأثنوا على ربهم تعالى . فقال ابراهيم صلى الله عليه وسلم : اللهم الذي اتخذني خليلا ، وأعطاني ملكا عظيما ، وجعلني أمّة قانتا ، واصطفاني برسالته ، وأنقذني من النار ، وجعلها عليّ بردا وسلاما ، ثم إن موسى عليه السلام أثنى على ربه فقال : الحمد لله الذي كلمني تكليما ، واصطفاني ، وأنزل عليّ التوراة ، وجعل هلاك فرعون على يدي ونجاة بني اسرائيل على يدي ، ثم إن داؤد صلى الله عليه وسلم أثنى على ربه فقال : الحمد لله الذي جعل لي ملكا وأنزل علي الزبور ، وألان لي الحديد ، وسخر لي الجبال ، يسبحن معي والطير ، وأتاني الحكمة وفصل الخطاب . ثم إن سليمان أثنى على ربه تبارك وتعالى . فقال : الحمد لله الذي سخّر لي الرياح ، والجنّ والإنس ، وسخّر لي الشياطين يعملون ما شئت من محاريب ، وتماثيل ، وجفان كالجوابي ، وقدور راسيات ، وعلّمني منطق الطير ، وأسالَ لي عين القطر ، وأعطاني ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي . ثم إن عيسى صلى الله عليه وسلم أثنى على ربه ، فقال : الحمد لله الذي علّمني التوراة والإنجيل ، وجعلني أُبْرِىءُ الأكمه والأبرص ، وأحيي الموتى بإذنه ، ورفعني فطهرني من الذين كفروا وأعاذني وأمي من الشيطان الرجيم ،

ولم يجعل للشيطان علينا سبيلاً ، وإن محمداً صلى الله عليه وسلم أثنى على ربه فقال: كلكم أثنى على ربه وأنا مثنٍ على ربي ، الحمد لله الذي أرسلني رحمة للعالمين ، وكافة للناس بشيراً ونذيراً وأنزل عليّ الفرقان ، فيه تبيان كل شيء ، وجعل أمّتي خير أمة أخرجت للناس، وجعل أمّتي وسطاً ، وجعل أمّتي هم الأولون وهم الآخرون ، وشرح لي صدري ، ووضع عني وزري ، ورفع لي ذكري ، وجعلني فاتحاً وخاتماً ، فقال إبراهيم صلى الله عليه وسلم بهذا فضلكم محمد صلى الله عليه وسلم ، ثم أُتي بآنية ثلاثة مغطّاة ، فدُفع إليه إناء فقيل له : اشرب فيه ماء ، ثم دفع إليه إناء آخر فيه لبن ، فشرب منه حتى روي ، ثم دفع إليه إناء آخر فيه خمر ، فقال : قد رويت لا أذوقه ، فقيل له : أصبت أما إنها ستحرّم على أمتك ، ولو شربتها لم يتبعك من أمتك إلاّ قليل ، ثم صُعِد به إلى السماء فاستفتح جبريل ، فقيل : من هذا ؟ قال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد صلى الله عليه وسلم ، قالوا : وقد أرْسِل إليه ؟ قال : نعم ، قالوا : حيّاه الله من أخ وخليفة ، فنعم الأخ ونعم الخليفة ، نعم المجيء جاء ، فدخل فيه فإذا هو بشيخ جالس تامّ الخلق ، لم ينقص من خلقه شيئاً كما ينقص من خلق البشر، عن يمينه باب يخرج منه ريح طيبة ، وعن شماله باب يخرج منه ريح خبيثة ، إذا نظر إلى الباب الذي عن يمينه ضحك ، وإذا نظر إلى الباب الذي عن يساره بكى وحزن ، فقال : يا جبريل ! من هذا الشيخ وما هذان البابان ؟ فقال : هذا أبوك آدم ، وهذا الباب الذي عن يمينه باب الجنة ، وإذا رأى من يدخله من ذريته ضحك واستبشر ، وإذا نظر إلى الباب الذي عن شماله باب جهنم ، فإذا رأى من يدخله من ذريّته بكى وحزن ، ثم صعد إلى السماء الثانية فاستفتح فقيل : من هذا ؟ فقال : جبريل ، قالوا : ومن معك ؟ قال : محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالوا : وقد أرسل إليه ؟ قال : نعم ،

قالوا : حيّاه الله من أخ وخليفة ، فنعم الأخ ونعم الخليفة ، ونعم المجيء جاء ، فدخل فإذا هو بشابيّن ، فقال : يا جبريل ! من هذان الشابان ؟ فقال : هذا عيسى ويحيى ابنا الخالة ، ثم صعد إلى السماء الثالثة فاستفتح جبريل ، فقالوا : من هذا معك ؟ قال محمد، قالوا وقد أرسل إليه ؟ قال: نعم ، قالوا : حيّاه الله من أخ وخليفة ، فنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء ، فدخل فإذا هو برجل قد فضل على الناس في الحسن كما فضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب ، فقال : من هذا يا جبريل ؟ قال : أخوك يوسف صلى الله عليه وسلم ، ثم صعد السماء الرابعة ، فاستفتح جبريل ، فقالوا : من هذا معك ؟ قال : محمد صلى الله عليه وسلم ، قالوا : وقد أرسل إليه ؟ قال : نعم ، قالوا : حيّاه الله من أخ وخليفة ، ونعم المجيء جاء ، فدخل فإذا هو برجل ، فقال : يا جبريل : من هذا الرجل الجالس ؟ قال : هذا أخوك أدريس رفعه الله مكاناً علياً ، ثم صعد به إلى السماء الخامسة ، فاستفتح جبريل ، فقالوا له من هذا معك ؟ قال : محمد صلى الله عليه وسلم ، قالوا: وقد أرسل إليه ؟ قال: نعم : قالوا: حيّاه الله من أخ وخليفة، فنعم الأخ ونعم الخليفة ، ونعم المجيء جاء ، فدخل فإذا هو برجل جالس يقص عليهم فقال : يا جبريل ! من هذا ومن هؤلاء الذين حوله ؟ قال : هذا هارون صلى الله عليه وسلم المُخَلّف في قومه وهؤلاء قومه من بني إسرائيل ، ثم صعد به إلى السماء السادسة ، فاستفتح جبريل ، فقالوا : من هذا معك ؟ قال : محمد صلى الله عليه وسلم قالوا : وقد أرسل إليه ؟ قال : نعم ، قالوا : حيّاه الله من أخ وخليفة ، فلنعم الأخ ونعم الخليفة . ونعم المجيء جاء ، فإذا هو برجل جالس فجاوزه فبكى الرجل ، فقال : يا جبريل ! من هذا ؟ قال : هذا موسى صلى الله عليه وسلم ، قال : ما يبكيه ؟ قال : يزعم بنو إسرائيل أني أفضل الخلق وهذا قد خلّفني فلو انه وحده ولكن معه كل

أمته ، ثم صعد بنا إلى السماء السابعة ، فاستفتح جبريل ، فقالوا : من معك ؟ قال : محمد صلى الله عليه وسلم ، قالوا : وقد أرسل إليه ؟ قال : نعم ، قالوا : حيّاه الله من أخ وخليفة ، فنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء ، فإذا هو برجل أشمط جالس على كرسي عند باب الجنة ، وعنده قوم جلوس في ألوانهم شيء — وقال عيسى يعني أبا جعفر الرازي : وسمعته مرة يقول : سود الوجوه فقام هؤلاء الذين في ألوانهم شيء فدخلوا نهراً يقال له نعمة الله ، فاغتسلوا فخرجوا وقد خلص من ألوانهم شيء ، فدخلوا نهراً آخر يقال له رحمة الله فاغتسلوا فخرجوا وقد خلص من ألوانهم شيء ، فدخلوا نهراً آخر فذلك قوله: (وسقاهم ربهم شراباً طهورا) فخرجوا وقد خلص ألوانهم مثل ألوان أصحابهم ، فجلسوا إلى أصحابهم ، فقال : يا جبريل ! من هذا الأشمط الجالس ؟ ومن هؤلاء البيض الوجوه ؟ ومن هؤلاء الذين في ألوانهم شيء ؟ فدخلوا هذه الأنهار فاغتسلوا فيها ثم خرجوا وقد خلصت ألوانهم ، قال : هذا أبوك إبراهيم صلى الله عليه وسلم أوّل من شمط على الأرض ، وهؤلاء القوم البيض الوجوه قوم لم يلبسوا إيمانهم بظلم ، وهؤلاء الذين في ألوانهم شيء قد خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً تابوا فتاب الله عليهم ، ثم مضى إلى السدرة ، فقيل له : هذه السدرة المنتهى ، ينتهي كل أحد من أمتك خلا على سبيلك ، وهي السدرة المنتهى يخرج من أصلها أنهار من ماء غير آسن ، وأنهار من لبن لم يتغير طعمه ، وأنهار من خمر لذة للشاربين ، وأنهار من عسل مصفّى ، وهي شجرة يسير الراكب في ظلها سبعين عاماً ، وإن ورقة منها مظلّة الخلق ، فغشيها نور وغشيتها الملائكة ، قال عيسى : فذلك قوله (اذ يغشى السدرة ما يغشى) فقال تبارك وتعالى له : سل ، فقال : إنك اتخذت إبراهيم خليلاً ، وأعطيتَه

ملكاً عظيماً وكلّمتَ موسى تكليماً ، وأعطيتَ داوُد ملكاً عظيماً، وألنتَ له الحديد، وسخّرتَ له الجبال، وأعطيتَ سليمان ملكاً عظيماً ، وسخرتَ له الجن والإنس والشياطين والرياح ، وأعطيتَه ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده ، وعلّمت عيسى التوراة والإنجيل ، وجعلته يُبرىء الأكمه والأبرص ، وأعذته وأمه من الشيطان الرجيم ، فلم يكن له عليهما سبيل[1] ، فقال له ربه تبارك وتعالى : قد اتخذتك خليلاً وهو مكتوب في التوراة : محمد حبيب الرحمن ، وأرسلتك إلى الناس كافة، وجعلت أمتك هم الأولون وهم الآخرون، وجعلت أمتك لا تجوز لهم خطبة حتى يشهدوا أنك عبدي ورسولي ، وجعلتك أوّل النبيين خلقاً وآخرهم بعثاً ، وأعطيتك سبعاً من المثاني ، ولم أعطها نبياً قبلك ، وأعطيتك خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش لم أعطها نبيّاً قبلك ، وجعلتك فاتحاً وخاتماً ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فضلني ربي تبارك وتعالى بستّ قذف في قلوب عدوي الرعب في مسيرة شهر ، وأحلّت لي الغنائم ، ولم يحلّ لأحد قبلي ، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً وأعطيت فواتح الكلام وجوامعه ، وعُرِضَت عليّ أمتي فلم يَخْفَ عليّ التابع والمتبوع منهم ، ورأيتهم أتوا على قوم ينتعلون الشعر ، ورأيتهم أتوا على قوم عِراض الوجوه ، صِغار الأعين ، فعرفتهم ما هم ، وأُمِرت بخمسين صلاة ، فرجع إلى موسى فقال له موسى : كم أمرت من الصلاة ؟ قال : بخمسين صلاة ، قال : ارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك ، فإن أمتك أضعف الأمم فقد لقيتُ من بني إسرائيل شدّة ، فرجع محمد صلى الله عليه وسلم ، فسأل الله عز وجل التخفيف ، فوضع عنه عشراً ، فرجع إلى موسى . فقال : بكم أمرت ، قال : بأربعين صلاة ، قال : ارجع إلى ربك فسله التخفيف

---

(١) كذا في الزوائد ، في الأصل سبيلا .

لامتك فإن أمتك أضعف الأمم وقد لقيت من بني إسرائيل شدّة ، فرجع محمد صلى الله عليه وسلم فسأله التخفيف ، فوضع عنه عشراً ، فرجع إلى موسى ، فقال له : بكم أمرت ؟ فقال : بثلاثين ، قال : ارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك ، فإن أمتك أضعف الأمم ، وقد لقيت من بني إسرائيل شدّة ، فرجع محمد فسأل ربه التخفيف ، فوضع عنه عشراً ، فرجع إلى موسى ، فقال له: بكم أمرت؟ فقال: بعشرين صلاة، قال: ارجع إلى ربك فسله التخفيف عن أمتك فإن أمتك أضعف الأمم، فقد لقيت من بني إسرائيل شدّة ، فرجع محمد صلى الله عليه وسلم فسأل ربه التخفيف ، فوضع عنه عشراً ، فرجع إلى موسى ، فقال له : بكم أمرت ؟ فقال : بعشر ، قال ارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك ، فإن أمتك أضعف الأمم ، وقد لقيت من بني إسرائيل شدّة ، فرجع محمد فسأل ربّه التخفيف ، فوضع عنه خمساً ، فرجع إلى موسى ، فقال : بكم أمرت ؟ فقال : بخمس ، قال : ارجع إلى ربك فسله التخفيف فإن أمتك أضعف الأمم ، وقد لقيت من بني إسرائيل شدة ، قال : قد رجعت إلى ربي حتى استحييت منه ، وما أنا براجع إليه ، فقيل له : كما صبرت نفسك على الخمس فإنه يُجزى عنك بخمسين ، يجزى عنك كل حسنة بعشر أمثالها ، قال عيسى : بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : كان موسى صلى الله عليه وسلم اشدّهم عليّ أولاً وخيرهم آخراً .

قال البزار : وهذا لا نعلمه يروى إلاّ بهذا الإسناد من هذا الوجه .

٥٦ — حدثنا محمد بن الوليد القرشي ثنا محمد بن جعفر ثنا عوف

---

٥٦ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٦٥ ج ١) .

عن زرارة بن أوفى عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما كان ليلة أُسْرى بي وأصبحت بمكة ، ففظعت بأمري ، وعرفت أن الناس مكذبي ، فقعدت[1] معتزلاً حزيناً فمرّ به عدو الله أبو جهل ، فجاء حتّى جلس ، فقال كالمستهزىء هل كان من شيء ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم ، قال : ما هو ؟ قال : أُسري بي الليلة ، قال : إلى أين ؟ قال : إلى بيت المقدس ، قال ثم أصبحت بين ظهرانينا ، قال : نعم ، قال : فلم يُرِ أنه يكذّبه[2] ، قال : أرأيت إن دعوت قومك تحدّثهم بما حدثتني ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم ، قال : يا معشر بني كعب بن لؤي فانقصفت[3] إليه المجالس وجاءوا حتّى جلسوا إليه ، فقال : حدّث قومك بما حدثتني ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني أسري بي الليلة ، قالوا : إلى أين ؟ قال : إلى بيت المقدس ، قالوا : وأصبحت بين ظهرانينا ؟ قال : نعم ، قال : فمِنْ بين مصفّق ، وواضع يده على رأسه للتكذيب مُنْكِراً ، قالوا : تستطيع تنعت لنا المسجد ، قال : فذهبت أنعته فما زلت أنعته حتّى التبس عليّ بعض النعت ، قال : فجيء بالمسجد ، وأنا أنظر حتّى جُعل دون دار عقال أو عقيل ، قال : فنَعَتّه وأنا أنظر إليه ، قال : وكان في القوم من قد رآه فقال القوم : أما النعت فوالله لقد أصاب .

قال البزار : وهذا لا نعلم أحداً حدث به إلاّ عوف عن زرارة .

٥٧ ــ حدثنا عمر بن الخطاب ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الله بن رجاء

---

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل فقعد .

(٢) في الزوائد فلم يره انه يكذب مخافة أن يجحده الحديث إن دعا قومه إليه .

(٣) أي فانفضت ، وفي الزوائد انتقضت .

عن شرحبيل بن الحكم عن حكيم بن عمير عن أبي راشد قال : حدثني أبو ثابت رجل من قريش كان يدعى جار الوحي بيته عند بيت النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يوحى إليه فيه ، قال : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العتمة ، قال : وذكر الحديث .

قلت : حديثه في الإسراء كما ذكره ابن منده .

٥٨ ــ حدثنا سلمة بن شبيب ثنا سعيد بن منصور ثنا الحارث بن عبيد عن أبي عمران الجوني عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بينا أنا قاعد إذ جاء جبريل صلى الله عليه وسلم فوكز بين كتفيّ ، فقمت إلى شجرة فيها كوكرى الطير ، فقعد في أحدهما ، وقعدت في الآخر ، فسمَتْ وارتفعت حتى سدّت الخافقين وأنا أقلب طرفي ، ولو شئت أن أمسّ السماء لمسست ، فالتفتُّ إلى جبريل كأنه حِلْس لا طيء[(١)] فعرفت فضل علمه بالله عليّ ، وفتح باب من أبواب السماء ، ورأيت النور الأعظم ، وإذا دون الحجاب رفرفة[(٢)] الدر والياقوت ، فأوحي إليّ ما شاء أن يوحى .

قال البزار : وهذا لا نعلم رواه إلاّ أنس ولا رواه عن أبي عمران إلاّ الحارث ، وكان بصرياً مشهوراً .

٥٧ لعل هنا نقصاً في النسخة ، ففي الإصابة قال البزار بعد تخريجه . وقال ابن منده : غريب تفرد به عبد الله بن رجاء الحمصي .

٥٨ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ١/٧٥)

(١) أي لاصق بالأرض .

(٢) أهملها ابن الأثير ، ولعل المراد البريق واللمعان ، والرفرف أيضاً ذيل السرادق .

٥٩ ــ حدثنا محمد بن معمر ثنا روح بن أسلم ثنا حماد بن سلمة عن أبي حمزة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أُتيتُ بالبراق فركبته إذا أتى على جبل إرتفعت رجلاه ، وإذا هبط إرتفعت يداه ، فسار بنا في أرض غمّه[1] منتنة ثم أفضينا إلى أرض فيحاء طيّبة فقال : أحسبه جبريل صلى الله عليه وسلم تلك أرض أهل النار وهذه أرض أهل الجنة ، فاتيت على رجل قائم فقال : من هذا يا جبريل معك ؟ قال : أخوك محمد صلى الله عليه وسلم ، فرحّب[2] ودعا لي بالبركة ، فقلت : من هذا يا جبريل ؟ قال : هذا أخوك عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم فسرنا ، فسمعت صوتاً فأتينا على رجل ، فقال : من هذا معك يا جبريل ؟ قال : أخوك محمد صلى الله عليه وسلم ، فسلّم ودعا لي بالبركة ، وقال : سل لأمتك التيسير ، قلت : من هذا يا جبريل ؟ قال : أخوك موسى صلى الله عليه وسلم ، قلت على من كان تذمّره[3] ، قال : على ربه ، قلت : على ربه ؟ قال : نعم قد عرف حِدّته . ثم سرنا فرأيت شيئاً فقلت : ما هذا ؟ أو ما هذه يا جبريل ؟ قال : هذه شجرة أبيك إبراهيم ، أدنُ منها ، قلت : نعم ، فدنونا منها ، فرحّب ودعا لي بالبركة ، ثم مضينا حتى أتينا بيت المقدس فربط الدابّة بالحلقة التي يربط بها الأنبياء ، ثم دخلنا المسجد فنُشرت[4]

---

٥٩ قال الهيثمي رواه البزار وأبو يعلى والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ١/٧٤) .

١ أرض غمة : أي ضيقة ، وفيحاء : واسعة .

٢ رحب : أي قال : مرحباً بك .

٣ تذمره : إجترّاءه ورفعه صوته .

٤ النشر : الإحياء والمعنى أحضروا وأحضرت أرواحهم .

لي الأنبياء من سمّى الله ومن لم يُسَمّ ، فصليتُ إلاّ هؤلاء الثلاثة : إبراهيم وموسى وعيسى .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه بهذا اللفظ إلاّ حماد بن سلمة بهذا الإسناد .

٦٠ — حدثنا عيسى بن موسى ثنا يحيي بن أبي بكير ثنا جعفر بن زياد الأحمر عن الهلال الصيرفي ثنا أبو كثير الأنصاري ثنا عبد الله بن أسعد بن زُرارة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليلة أسرى بي إنتهيت إلى قصر من لؤلؤة تتلألأ نوراً ، وأعطيت ثلاثاً إنك سيد المرسلين ، وإمام المتقين ، وقائد الغر[1] المحجلين[2] ، الله الموفق[3] .

باب الدين النصيحة

٦١ — حدثنا سهل بن بحر ثنا عبد الله بن محمد الكوفي ثنا زيد بن الحباب ثنا محمد بن مسلم الطائفي ثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال : قال رسول

---

٦٠ وقال الهيثمي رواه البزار وفيه هلال الصيرفي عن أبي كثير الأنصاري لم أر من ذكرهما (مجمع الزوائد ١/٧٨) .

(١) الغر : جمع الأغر من الغرة : بياض الوجه .

(٢) المحجلين : أي بيض مواضع الوضوء من الأيدي والوجه والأقدام .

(٣) على الكلمتين ضبة في الأصل .

٦١ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار (ينقل تمام الكلام عن المجمع) .
(مجمع الزوائد ١/٨٧) .

الله صلى الله عليه وسلم : الدين النصيحة ، قالوا : يا رسول الله ، لمن؟ قال لكتاب الله ، ولنبيه ، وأئمة المسلمين .

قال البزار : وهذا لا نعلمه يروى عن إبن عباس إلاّ بهذا الإسناد .

٦٢ — حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ثنا جعفر بن عون عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم ونافع عن إبن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الدين النصيحة .

قال البزار : وهذا لا نعلمه يُروى عن إبن عمر إلاّ من هذا الوجه ، ولا نعلم أحداً جمع بين زيد ونافع إلاّ جعفر بن عون عن هشام .

باب الحب في الله

٦٣ — حدثنا عمرو بن علي نا محمد بن جعفر ثنا سعيد عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من أحبَّ أن يَجد طعم الإيمان فليحبّ المرء لا يُحبّه إلاّ لله .

ثنا طليق بن محمد ثنا يزيد ثنا شعبة عن أشعث بن أبي الشعثاء عن عمرو ابن ميمون قال : بنحوه .

قال : لا نعلم أحداً رواه عن شعبة عن أشعت هكذا إلاّ يزيد ، ولم يُتابَع عليه ، والصواب عندي حديث أبي بلح عن عمرو عن أبي هريرة .

---

٦٢ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٨٧/١) .

٦٣ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٩٠ ج ١) .

باب حب قريش والأنصار والعرب

٦٤ — حدثنا الحسن بن يحيى ثنا سعيد بن عبد الله ثنا الهيثم بن جمّاز عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حبُّ قريش إيمان وبُغضهم كفر ، من أحبّ العرب فقد أحبّني ومن أبغضهم فقد أبغضني .

قال البزار : ولا نعلم أحداً رواه عن ثابت إلاّ الهيثم ، والحسن بن أبي جعفر روى شبيهاً به ، وهو والهيثم لا يُحتجّ بما انفردا به .

٦٥ — حدثنا إسحاق بن بهلول الأنباري ثنا الحسين بن الحسن بن عطيّة عن أبيه عن عطية عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أحبّني أحبّ الأنصار ، ومن أبغضني فقد أبغض الأنصار ، لا يحبّهم منافق ولا يُبغضهم مؤمن ، من أحبّهم أحبّه الله ، ومن أبغضهم أبغضه الله ، الناس دثار[1] والأنصار شعار ، ولو سلك الناس شعبا[2] والأنصار شعبا لسلكت شعب الأنصار .

---

٦٤ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه الهيثم بن جماز ضعفه أحمد ويحيى والبزار (مجمع الزوائد ص ٨٩ ج ١ ص ٣٢ ج ١٠) .

٦٥ قال الهيثمي رواه البزار بإسنادين وفيهما كلاهما عطية وحديثه يكتب على ضعفه وبقية رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٢٩ ج ١٠) .

(١) الدثار : الثوب الذي يكون فوق الشعار وهو الثوب الذي يلي الجسد يعني ، الناس العامة والأنصار الخاصة والبطانة .

(٢) الشعب بالكسر : الطريق في الجبل .

٦٦ ـ حدثناه عمرو بن علي ثنا عبيد الله بن عبد المجيد ثنا فُضَيل عن عطية فذكر نحوه ، قلت : له حديث عند مسلم بغير هذا السياق .

٦٧ ـ حدثنا محمد بن موسى الحرَشي ثنا حماد بن زيد عن سعيد الصوّاف عن إبن سعد بن عبادة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأنصارمِحنَةلا يحبهم إلاّ مؤمن ولا يبغضهم إلاّ منافق .

قال البزار : وهذا لا نعلمه بهذا اللفظ إلاّ من هذا الوجه .

باب لا يؤمن عبد حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه

٦٨ ـ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسماعيل قال : سمعت أنس بن مالك يقول : كنت جالساً ورجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يؤمن عبد حتى يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه .

قال أنس : فخرجت : أنا والرجل إلى السوق فإذا سَلْعة تباع فساومته فقال : بثلاثين ، فنظر الرجل فقال : قد أخذتها بأربعين ، فقال صاحبها : ما يحملك على هذا وأنا أعطيكها بأقل من هذا ثم نظر أيضاً ، فقال : قد أخذتها بخمسين ، فقال صاحبها : ما يحملك على هذا وأنا أعطيكها بأقل

٦٧ قال الهيثمي رواه أحمد والطبراني والبزار وفي رجال أحمد رأو لم يسم وأسقطه الآخران ورجالهما وبقية رجال أحمد ثقات .

٦٨ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٩٥) .

من هذا . قال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يؤمن عبد حتى يحبّ لأخيه ما يحبّ لنفسه ، وأنا أرى أنه صالح[1] بخمسين .

قلت : حديث أنس في الصحيح بغير هذا السياق ، وأيضاً فهذا من حديث جليسه ولم يسم .

قال البزار : وإسماعيل كوفي حدث عن أنس بحديثين .

باب

٦٩ — حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن أبي عدي عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل : أسلم ، قال : أجدني كارهاً ، قال : أسْلِمْ وإن كنت كارهاً .

باب بيعة النساء

٧٠ — حدثنا أحمد بن منصور بن سيّار ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبه قالت : جاءت فاطمة بنت عتبة بن ربيعة تبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ

---

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل صالحاً .

٧٠ قال الهيثمي رواه أحمد إلا أنه قال عن معمر عن الزهري أو غيره عن عروة والبزار لم يشك ورجاله رجال الصحيح . (مجمع الزوائد ص ٣٤ ج ٦) .

عليها ألا تزني فوضعت يدها على رأسها حياءً حتى قالت لها عائشة : أقِرّي أيتها المرأة فوالله ما بايعنا إلاّ على هذا ، قالت : نعم إذاً .

قال البزار : لا نعلم رواه إلاّ معمر بهذا .

٧١ — حدثنا يحيى بن محمد بن السكن ثنا يحيى بن كثير العنبري ثنا إسحق بن سعيد عن إسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية عن جدته أم عطية قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أمر نساء الأنصار فجُمعن في بيت ، ثم أرسل إليهن عمر ، فجاء عمر ، فسلم علينا ، فقال : أنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلنا مرحباً برسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أنا أبا يعكن على ألا تزنين ، ولا تسرقن ، ولا تقتلن أولادكن ، ولا تأتين ببهتان تفترينه بين أيديكن وأرجلكن ، ولا تعصين في معروف ، ثم مدّ يده من خارج ومددنا أيدينا من داخل البيت ، فقال : اللهم اشهد ، وأمرنا أن نخرج في العيدين العتق[1] والحيض ، ونُهينا عن اتباع الجنائز ، ولا جمعة علينا .

قلت : عند أبي داود ، وأهل الصحيح طرف منه .

---

٧١ قال الهيثمي رواه أبو داود باختصار كثير ، ورواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجاله ثقات (٦ / ٣٨) ولم يعزه للبزار .

(١) العتق : جمع عاتق وهي الشابة أول ما تدرك .

باب فيمن عمل خيرا قبل أن يسلم

٧٢ — حدثنا محمد بن المثنى بن عبيد الله ثنا العلاء بن الفضل بن أبي سوية ثنا عباد بن كسيب ثنا الطفيل بن عمرو عن صعصعة بن ناجية المجاشعي وهو جد الفرزدق بن غالب قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرض عليّ الإسلام . فأسلمت وعلّمني آيات من القرآن ، فتعلمت . فقلت : يا رسول الله ! إني عملت أعمالا في الجاهلية ، فهل لي فيها من أجر ؟ قال : وما عملت ؟ قلت : أضللت ناقتين لي عشراوين[1] فخرجت أبتغيهما على جبل لي فرفع لي بيتين[2] في فضاء ، فقصدت قصدهما فوجدت في أحدهما شيخاً كبيراً . فقلت : هل أحسست[3] من ناقتين عشراوين ، قال : وما سيماهما ؟ قلت : ميسم بني دارم[4] . قال : قد وجدنا ناقتيك فأخذناهما وظأرنا بهما[5] على ولدنا ، وقد نعش الله بهما أهل بيتين من قومك من العرب ، قال : فبينا الرجل يخاطبني إذ نادت امرأة من البيت الآخر قد ولدت قد ولدت ، قال : وما ولدت إن كان غلاماً فقد تباركنا في قومنا

---

٧٢ قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير والبزار وفيه الطفيل بن عمروالتميمي قال البخاري لا يصح حديثه وقال العقيلي لا يتابع عليه . (مجمع الزوائد ص ٩٤ ج ١) .

(١) العشراء بالضم وفتح الشين والمد : التي أتى على حملها عشرة أشهر ، ثم اتسع فيه فقيل لكل حامل عشراء .

(٢) كذا في الأصل والقياس بيتان ، وهو كذلك في الزوائد .

(٣) وجدت .

(٤) الميسم المكواة، والمراد السمة أي ما يوسم به الحيوان من ضروب الصور ولكل قبيلة سمة على حدة .

(٥) أي جعلناهما تعطفان .

وإن كانت جارية فادفناها ، قلت : وما هذه المولودة[1] ، قال : إبنة لي ، قلت : أشتريها منك ، قال : يا أخا بني تميم ! تقول بعني بنتك وقد أخبرتك أني رجل من العرب ، قلت : إنما أشتري روحها أن لا تقتل قال : بما تشتريها ؟ قلت : بناقتي هاتين وولديهما ، قال : وتزيدني بعيرك هذا ؛؟ قلت : نعم على أن تبعث معي رسولا ، فإذا بلغت[2] رددته ، قال : وذلك ، فاشتريتها وقد اشتريت ثلاث مائة[3] كل واحدة بناقتين عشراوين وبعير ، فهل في ذلك من أجر ؟ فقال: أسلمت على ما فرض لك من أجر ، أو قال هذا باب من الخير ، قال : وفي ذلك يقول الفرزدق :

وجدّي الذي منع الوائدات   وأحيا الوئيد فلم يوئد

باب فيمن أحسن بعد إسلامه أو أساء

٧٣ — حدثنا حميد بن الربيع ثنا أسيد بن زيد ثنا شريك عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر أن رجلا قال: يا رسول الله! أنواخذ بما عملنا في الجاهلية؟ فقال : من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ، ومن أساء منكم في الإسلام أخذ بما عمل في الجاهلية والإسلام .

قال البزار : لم يتابع أسيد عن شريك على هذا ، وإنما يرويه الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله .

---

(١) في الزوائد الموؤدة .

(٢) في الزوائد بلغت اهلي .

(٣) في الزوائد وستين موؤدة .

٧٣ قال الهيثمي رواه البزار وفيه أسيد بن زيد وهو كذاب (مجمع الزوائد ص ٩٥ ج ١) .

باب التيسير

٧٤ ــ حدثنا أحمد بن اسحاق الأهوازي ثنا خلاد بن يحيى ثنا أبو عقيل عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين متين فأوغل[1] فيه برفق، فإن المُنْبَتّ[2] لا أرضا قطع ولا ظهراً أبقى[3].

قال البزار : وهذا رُوِيَ عن ابن المنكدر مرسلا ، ورواه عبيد الله ابن عمرو عن سوقة عن ابن المنكدر عن عائشة وابن المنكدر لم يسمع من عائشة .

٧٥ ــ حدثنا محمد بن المثنى ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا .

٧٤ قال الهيثمي رواه البزار وفيه يحيى بن المتوكل أبو عقيل وهو كذاب (مجمع الزوائد ص ٤٤ ج ١) .

(١) أوغل : الإيغال السير الشديد . يقال : أوغل القوم وتوغلوا إذا أمعنوا في سيرهم ، يريد سرفيه برفق وأبلغ الغاية القصوى منه بالرفق لا على سبيل التهافت والخرق .

(٢) المنبت : من انبت إذا انقطع في سفره وعطبت راحلته مطاوع بته وأبته أي بتّ في طريقه عاجزاً عن مقصده لم يقض وطره وقد أعطب ظهره .

(٣) الظهر : الراحلة .

٧٥ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٦١ ج ١) .

٧٦ – حدثنا خالد بن يوسف حدثني أبي يوسف بن خالد ثنا جعفر بن سعد بن سمرة ثنا حبيب ابن سليمان عن أبيه سليمان عن سمرة بن جندب فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال :

وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إياكم والغلوّ ، فإن بني إسرائيل قد غلا كثير منهم حتى كانت المرأة القصيرة تتخذ خفين من خشب فتحشوهما ثم تولج فيهما رجليها ثم تقوم إلى جنب المرأة الطويلة فتمشي معها فإذا هي قد تساوَتْ بها وكانت أطول منها .

باب

٧٧ – حدثنا عبدة بن عبد الله القَسْمَلي ثنا عبد العزيز بن أبان ثنا معمر عن الزهري عن عمر بن العزيز عن أبيه فأحسبه قد ذكر عن جدّه أن النبي صلى الله عليه وسلم سُئل أيّ الإسلام أفضل ؟ قال : الحنيفية السمحة .

٧٨ – حدثنا يحيى بن خلف أبو سلمة الجويباري وكان ثقة . ثنا عبد الأعلى ثنا محمد بن إسحاق عن داؤد بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس

---

٧٦ قال الهيثمي رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمتي قال ابن معين : كذاب خبيث (مجمع الزوائد ص٦٢ ج١٠) .

٧٧ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عبد العزيز بن ابان كذاب وضاع (مجمع الزوائد ص ٦٠ ج١).

٧٨ قال الهيثمي رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط والبزار وفيه ابن اسحاق وهو مدلس ولم يصرح بالسماع (مجمع الزوائد ص٦٠ ج ١) .

أن النبي صلى الله عليه وسلم سُئل أيّ الإسلام أفضل . أو أيّ الإيمان أفضل قال : الحنيفية السمحة .

باب في من سرته حسنته وساءته سيئته

٧٩ — حدثنا محمد بن أبان القرشي ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عمرو بن أبي عمرو عن المطّلب بن عبد الله بن حنطب عن أبي موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سَرَّتْه حسنتُه وساءته سيئته فهو مؤمن .

قال البزار : وهذا لا نعلمه يروى عن أبي موسى إلاّ بهذا الإسناد .

باب في المنجيات والمهلكات

٨٠ — حدثنا أحمد بن مالك القشيري ثنا زائدة بن أبي الرقاد عن زياد النميري عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ثلاث كفارات . وثلاث درجات . وثلاث مُنجيات . وثلاث مهلكات . فأما الكفارات :

٧٩ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ما خلا المطلب بن عبد الله فإنه ثقة ولكنه يدلس ولم يسمع من أبي موسى فهو منقطع (مجمع الزوائد ص٨٦ ج١).

٨٠ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط ببعضه وقال اعجاب المرأ بنفسه من الخيلاء وفيه زائدة بن أبي الرقاد وزياد النميري وكلاهما مختلف في الاحتجاج به (مجمع الزوائد ص ٩١ ج ١) .

فإسباغ الوضوء في السَبَرات[1] وانتظار الصلوات بعد الصلوات ، ونقل الأقدام إلى الجمعات ، وأما الدرجات : فإطعام الطعام ، وإفشاء السلام ، والصلاة بالليل والناس نيام ، وأما المنجيات : فالعدل في الغضب والرضى ، والقصد في الفقر والغنى ، وخشية الله في السرّ والعلانية ، وأما المهلكات : فشحّ مطاع ، وهوى متبع ، وإعجاب المرء بنفسه .

٨١ — حدثنا محمد بن القاسم بن الحكم قال : وجدت في كتاب أبي ثنا أيوب بن عتبة عن الفضل بن بكير بن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ثلاث مهلكات : شحّ مطاع ، وهوًى متبع ، وإعجاب المرء برأيه .

قال الدزار : وهذا لم يروه هكذا إلاّ الفضل ، ولا عنه إلاّ أيوب .

٨٢ — حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ثنا محمد بن سليمان ثنا إسماعيل بن زكريا عن محمد بن عون الخراساني عن محمد بن زيد عن سعيد بن جبير عن إبن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المهلكات ثلاث : إعجاب المرء بنفسه وشحّ مطاع ، وهوًى متبع .

٨٣ — قال إسماعيل وحدثني محمد بن عون عن يحيى بن عقيل عن ابن أبي أوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بمثله .

---

(١) السبرات ، جمع سبرة : وهي شدة البرد .

٨٢ قال الهيثمي محمد بن عون ضعيف جداً .
٨٣ فيه أيضاً محمد بن عون الخراساني قال الهيثمي رواه البزار في سند ابن عباس وابن أبي أوفى كلاهما محمد بن عون الخراساني وهو ضعيف جداً (مجمع الزوائد ص ٩١ ج ١) .

٨٤ ـ حدثنا سلمة ثنا المقري ثنا حيوة أخبرني أبو هانىء أن أبا علي حدثه أنه سمع فضالة بن عبيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ثلاثة لا يُسأل عنهم : رجل فارق الجماعة وعصى إمامه ومات عاصياً ، وأمة أو عبد أبق من سيّده فمات ، وامرأة غاب عنها زوجها وقد كفاها أمر الدنيا فتبرّجت[١] بعده ، وثلاثة يُسأل عنهم : رجل نازع الله رداءه فإن رداءه الكبر وإزاره العزّ ، ورجل كان في شكّ من أمر الله ، والقنوط من رحمة الله .

قلت : ورجاله ثقات .

باب النفاق وعلاماته

٨٥ ـ حدثنا الجراح بن مخلد ثنا عبد الرحمن بن مقاتل التستّري[٢] ثنا عبد الملك بن قدامة الجمحي ثنا إسحاق بن بكر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن للمنافقين علامات يُعرفون بها : تحيتهم لعنة ، وطعامهم نُهبة[٣] وغنيمتهم

---

٨٤ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير فجعلها حديثين ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ١٠٥ ج ١) .

(١) تبرجت : أظهرت زينتها ومحاسنها للأجانب .

٨٥ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار وفيه عبد الملك بن قدامة الجمحي وثقه يحيى بن معين وغيره وضعفه الدار قطني وغيره (مجمع الزوائد ص١٠٢ ج ١) .

(٢) هذا هو الصواب ووقع في الأصل « القشيري » مجوداً .

(٣) نهبة : الشيء المنهوب .

غُلول[1] ، لا يأتون المساجد إلاّ هَجْرا[2] ولا يأتون الصلاة إلاّ دبْرا[3] خشب بالليل سُخب بالنهار[4] .

قال البزار : وهذا لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاّ بهذا الإسناد ، وإسحاق بن بكر لا نعلم حدث عنه إلاّ عبد الملك .

٨٦ — حدثنا عمرو بن علي ثنا أبو داؤد ثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ثلاث من كن فيه فهو منافق ، وإن كان فيه خصلة ففيه خصلة من النفاق ، إذا حدث كذب ، وإذا ائتمن خان ، وإذا وعد أخلف .

قال البزار : وهذا لا نعلم أسنده إلاّ أبو داؤد بهذا الإسناد ، وغيره يرويه موقوفاً .

٨٧ — حدثنا إبراهيم بن سعيد ثنا شبابة بن سوّار عن يوسف بن الخطاب عن عبادة بن الوليد عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه

---

(١) غلول : الخيانة في المغنم .

(٢) أي تاركين لها ومعرضين عنها .

(٣) أي يأتون الصلاة حين أدبر وقتها .

(٤) أي إذا جن عليهم الليل سقطوا نياماً كأنهم خشب لا يصلون فيه فإذا أصبحوا تساخبوا على الدنيا شحا وحرصاً ، والسخب بمعنى الصياح .

٨٦ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٠٨ ج ١) .

٨٧ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه يوسف بن الخطاب وهو مجهول (مجمع الزوائد ص١٠٨ ج ١) .

وسلم : في المنافق ثلاث : إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا ائتمن خان .

قال البزار : وهذا لا نعلمه يروى عن جابر إلاّ من هذا الوجه ، ويوسف مجهول .

٨٨ — حدثنا أبو موسى ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن سليمان عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن إبن عباس قال : يقول أحدهم : أبي صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولنعل خَلَق[1] خير من أبيه .

٨٩ — حدثنا عمر بن الخطاب ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا صدقة يعني ابن أبي يزيد ثنا نصر بن علقمة عن أخيه عن ابن عمرو بن الأسود عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن أبغض الخلق إليّ من آمن ثم كفر .

باب

٩٠ — حدثنا السكن بن سعيد ثنا عبد الصمد ثنا أبي وثنا حماد بن سلمة عن سعيد بن جهمان عن سفينة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان جالساً

---

٨٨ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١١٣) .

(١) خلق : بال .

٩٠ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ١١٣) .

فمرّ رجل على بعير وبين يديه قائد وخلفه سائق ، فقال ، لعن الله القائد والسائق والراكب .

باب أبواب الشرك

٩١ ــ حدثنا عمرو بن علي ثنا ابن أبي علي عن شعبة عن زبيد عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الرياء بضع وسبعون باباً والشرك مثل ذلك .

قلت : أبواب الرياء رواها ابن ماجة .

قال البزار : لم نَسمع أحداً أسنده بهذا الإسناد إلاّ عمرو .

باب فيمن مات على الكفر

٩٢ ــ حدثنا محمد بن معمر ثنا عبيد بن واقد القيسي ثنا أبو مضر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : ذكر حاتم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ذاك رجل أراد أمراً فأدركه .

٩٣ ــ حدثنا زيد بن أخزم ومحمد بن عثمان بن مخلد قالا : ثنا يزيد بن

---

٩٢ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عبيد بن واقد القيسي وفي الزوائد العبسي ، ضعفه أبو حاتم (مجمع الزوائد ص ١١٩ ج ١).

٩٣ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني . . . . . ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١١٤ ج ١) .

هارون انا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه أن أعرابياً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ! أين أبي ؟ فقال : في النار قال : فأين أبوك قال حيث ما مررت بقبر كافر فبشره بالنار .

قال البزار : لا نعلم روى هذا إلا سعد ولا عن إبراهيم إلاّ يزيد .

٩٤ — حدثنا أحمد بن المقدام العجلي ثنا أبو الأشعث ثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت أبي يحدث عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليأخذنّ رجل بيد أبيه يوم القيامة ليقطع به النار يريد أن يدخله الجنة ، قال : فينادى ، أو ينادي مناد إن الجنة لا يدخلها مشرك ، قال : فيقول : أي ربّ ! أبي ، فيتحول في غير صورته فيتركه . قال : فكان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يرونه إبراهيم صلى الله عليه وسلم فلم يردّهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك .

قال البزار : لا نعلم رواه إلاّ التيمي ، ولا عنه إلاّ ابنه وهو حديث غريب .

٩٥ — حدثنا سلمة بن شبيب ثنا محمد بن منيب ثنا السرى بن يحيى عن سليمان التيمي عن عقبة قال بنحوه .

وأحسب أن السرى أسقط عُبادة بينه وبين عقبة .

---

٩٥ قال الهيثمي رواه البزار وأبو يعلى ورجالها رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١١٨ ج ١) .

٩٦ ــ حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا عبد الله بن الوزير الطائفي ثنا محمد ابن جابر عن سماك بن حرب عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابن بُريدة عن أبيه قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كنا بودّان[1] أو بالقبور سأل الشفاعة لأمّه أحسبه قال فضرب جبريل صلى الله عليه وسلم صدره ، وقال : لا تستغفر لمن مات مشركاً فرجع وهو حزين .

قلت : له حديث في الصحيح بغير هذا السياق .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلاّ محمد بن جابر .

٩٧ ــ حدثنا ميمون بن الأصبغ ثنا آدم بن أبي أياس ثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول : يا أبت هل أنت مطيعي اليوم ؟ أو هل أنت تابعي اليوم ؟ فيقول : نعم ، فيأخذ بيده فينطلق به حتى يأتي به الله تبارك وتعالى وهو يعرض الخلق : أي ربّ إنك وعدتني أن لا تُخزيني فيعرض الله تبارك وتعالى عنه ، ثم يقول مثل ذلك ، فيمسح الله أباه ضِبعانا[2] فيهوي في النار ، فيقول : أبوك فيقول لا أعرفك .

قلت : لم أره بهذا السياق .

قال البزار : لا نعلم رواه عن أيوب هكذا إلاّ حماد .

....

٩٦ قال الهيثمي رواه البزار وقال لم يروه بهذا الاسناد إلا محمد بن جابر عن سماك بن حرب قلت ولم أر من ذكر محمد بن جابر هذا (مجمع الزوائد ص.ن ١١٢ ج ١) .

(١) ودان : إسم قرية بقرب جحفة .

٩٧ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ١١٨ ج ١) .

(٢) الضبعان : ذكر الضبع ، وهو سبع معروف .

باب فتنة الشيطان لعبدة الأوثان

٩٨ – حدثنا محمد بن المثنى وعبد القدوس بن محمد ، واللفظ لعبد القدوس قالا : ثنا محمد بن جهضم ثنا الأزهر بن سنان عن سيب بن محمد بن واسع عن معاوية بن قرّة عن أبيه قال : كنت مع أبي يريد النبي صلى الله عليه وسلم فلما كنا ببعض الطريق مررنا بحيّ ، فبتنافيه ، فإذا الراعي قد جاء إلى أهل الحي يسعى ، يقول لست أرعى لكم ، فإن الذئب يجيء كل ليلة فيأخذ شاة من الغنم والصنم ينظر لا ينكر ولا يغيّر . فقالوا : أقم علينا أحسبه قال : حتى تأتيه فأتوه فتكلموا حوله ، قال الراعي : أقيم[1] الليلة فقال أبي أقيم[2] الليلة حتى ننظر فبتنا ليلتنا ، فلما كان صلاة الغداة إذا الراعي يشتدّ إلى أهل القرية يقول لهم : البُشرى ألا ترون الذئب مربوطا بين يدي الغنم بغير وثاق ، فجاءوا وجئنا معهم ، قال فقال : نعم هكذا فاصنع فقدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فحدثه أبي الحديث ، فقال يتاعب بهم الشيطان .

قال البزار : ليس له إلاّ هذا الطريق . والأزهر حدث عنه يزيد ابن هارون ومحمد بن جهضم .

---

٩٨ قال الهيثمي رواه البزار ومداره على أزهر بن سنان ضعفه ابن معين وقال ابن عدي أحاديثه صالحة ليست بالمنكرة جداً (مجمع الزوائد ص ١١٢ – ١١٥ ج ١) .

(١) أراه الصواب وفي الأصل أقم .

(٢) أراه الصواب وفي الأصل هنا أميم .

باب من غشنا ليس منا

٩٩ — حدثنا العباس بن عبد العظيم ثنا الأسود بن عامر ثنا شريك عن عبد الله بن عيسى عن جميع بن عمير عن عمه يعني أبا بردة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من غشّنا ليس منا .

باب لا إيمان لمن لا أمانة له

١٠٠ — حدثنا عمر بن موسى الشامي ثنا أبو هلال عن قتادة عن أنس قال : ما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلاّ قال في خطبته لا إيمان لمن لا أمانة له . ولا دين لمن لا عهد له .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا اللفظ مرفوعاً إلاّ أنس ، ولا نعلم له إلاّ هذا الطريق ، وأبو هلال روى عنه جماعة وكان غير حافظ .

باب ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان

١٠١ — حدثنا يوسف بن موسى ثنا عبد الرحمن بن مَغْراء ثنا الحسن ابن عمرو عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن عبد الله قال :

---

٩٩ قال الهيثمي رواه البزار بختصار وفيه جميع بن عمير وثقه أبو حاتم وضعفه البخاري وغيره (مجمع الزوائد ص ٢٨ ج ٢) .

١٠٠ قال الهيثمي رواه أحمد وأبويعلى والبزار والطبراني في الأوسط وفيه أبوهلال وثقه ابن معين وغيره وضعفه النسائي وغيره (مجمع الزوائد ص ٩٦ ج ١) .

١٠١ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن مغراء وثقه أبوزرعة وجماعة وضعفه ابن المديني وبقية رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٩٢ ج ١) .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس المؤمن بالطعّان ولا اللعّان ولا الفاحش ولا البذىء[1] » .

قال البزار : رواه عن الحسن أبو بكر بن عياش وعبد الرحمن بن مغراء .

باب ما جاء في الخيانة والكذب

۱۰۲ — حدثنا ابراهيم بن زياد الصائغ ثنا داود بن رشيد ثنا علي بن هاشم عن الأعمش عن أبي اسحاق عن مصعب بن سعد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يطبع المؤمن على كل خلة[2] غير الخيانة /۳۳ والكذب .

قال البزار : روى عن سعد من غير وجه موقوفاً ولا نعلم أسنده إلا علي بن هاشم بهذا الإسناد .

باب في المكر والخديعة

۱۰۳ — حدثنا علي بن حرب ثنا مكي بن ابراهيم عن عبيد الله بن أبي حميد عن أبي المليح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المكر والخديعة في النار .

قال البزار : عبيد الله ليس بالحافظ ولم يشاركه غيره في هذا .

(١) البذيء ، بالذال المعجمة ممدوداً : هو المتكلم بالفحش ورديء الكلام .

۱۰۲ قال الهيثمي رواه البزار وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص۹۳ ج ۱) .

(٢) خلة : خصلة .

۱۰۳ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عبيد الله بن أبي حميد اجمعوا على ضعفه (مجمع الزوائد ص ۱۰۳ ج ۱) .

باب من تبرأ من نسبه

١٠٤ ــ حدثنا أبو كريب ثنا اسحاق بن منصور ثنا جعفر بن أحمد ثنا السري بن اسماعيل عن قيس بن أبي حازم قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته قد قبض فسمعت أبا بكر رضي الله عنه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كفرٌ بالله تبرؤ من نسب وإن دقّ[١].

قال البزار : لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا عن أبي بكر الا بهذا الإسناد ، ورواه أبو معمر عن أبي بكر موقوفاً والذي أسنده ليس بالحجة ، والسري ليس بالقوي وقد حدث عنه جماعة .

قلت : قوله لا نعلم إلا عن أبي بكر فقد رواه عن سعد وأبي بكرة .

باب في الكبر

١٠٤ ــ حدثنا محمد بن عامر ثنا محمد بن كثير المصّيصي ثنا هارون ابن حيان عن خصيف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يدخل الجنة مثقال حبة خردل من كبر ، ولا يدخل النار مثقال حبة خردل من ايمان .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس الا بهذا الإسناد .

---

١٠٤ قال الهيثمي رواه البزار وفيه إسماعيل بن السري وهو متروك (مجمع الزوائد ص ٩٢ ج ١) .

(١) دق : أي صغر وحقر .

١٠٤ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه محمد بن كثير المصيصي شديد الضعف (مجمع الزوائد ص ٩٨ ج ١) .

باب في الكبائر

١٠٥ ـ حدثنا سلمة بن شبيب ثنا عمرو بن عثمان ثنا موسى بن أيمن عن ليث عن أبي اسحاق عن صلة عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قذف المحصنة ليهدم عمل مائة سنة .

قال البزار : لا نعلم أسنده الا ليث ولا عنه إلا موسى بن أيمن ، وقد رواه جماعة عن أبي إسحاق موقوفاً على حذيفة .

١٠٦ ـ حدثنا عبد الله بن إسحاق العطّار ثنا الضحاك بن مخلد ثنا شبيب بن بشر عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلا قال : يا رسول الله ! ما الكبائر ؟ قال : الشرك بالله والإياس[1] من روح الله ، والقنوط من رحمة الله .

١٠٧ ـ حدثنا عمرو بن مالك ثنا عمر بن علي المقدمي ثنا صالح بن حيّان عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

---

١٠٥ قال الهيثمي رواه الطبراني والبزاروفيه ليث بن أبي سليم وهوضعيف وقد يحسن حديثه وبقية رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٣٢٩ ج ٦) .

١٠٦ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ١٠٢ ج ١) .

(١) الاياس : القنوط ، والروح : الرحمة .

١٠٧ قال الهيثمي رواه البزار وفيه صالح بن حيان وهو ضعيف ولم يوثقه أحد (مجمع الزوائد ص ١٠٥ ج ١) .

إن أكبر الكبائر الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، ومنع فضل الماء[١] ومنع الفحل[٢].

قال البزار : لا نعلم رفعه إلا بريدة ولا رواه عن صالح /٣٤ الا عمر .

١٠٨ ــ حدثنا محمد بن المثنى ثنا أبو عامر عبّاد بن راشد عن داؤد ابن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال : إنكم لتعملون أعمالا هي أدق في أعينكم من الشعر ، كنا نعُدّها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات[٣] ،

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي سعيد إلاّ بهذا الإسناد ، وعبّاد بصري ثقة .

١٠٩ ــ حدثنا خالد بن يوسف بن خالد ثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الكبائر أولهن الإشراك بالله ، وقتل النفس بغير حقّها . وأكل الربا ، وأكل مال اليتيم ، وفرار يوم الزحف[٤] ورمي المحصنات ، والانتقال إلى الأعراب بعد هجرته .

---

(١) هو أن يمنع الرجل ما بقي من الماء بعد سقيه أرضه وهو لا يحتاج إليه .

(٢) أي منع ضراب الفحل .

١٠٨ قال الهيثمي رواه البزار وعباد بن راشد وثقه ابن سعيد وغيره وضعفه أبو داؤد وغيره (مجمع الزوائد ص ١٠٦ ج ١).

٣ الموبقات : المهلكات .

١٠٩ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عمرو بن أبي سلمة ضعفه شعبة وغيره ووثقه أبو حاتم وابن حبان وغيره (مجمع الزوائد ص ١٠٣ ج ١) .

٤ أي الفرار من الجهاد ولقاء العدو في الحرب .

١١٠ — حدثنا حمدان ثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا فضيل بن سليمان أنبأ موسى بن عقبة عن عبيد بن سامان الأغرّ عن أبيه عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تزال المرأة تلعنها الملائكة أو يلعنها الله وملائكته وخُزّان الرحمة والعذاب ما انتهكت[1] من معاصي الله شيئاً .

باب لا يزني الزاني وهو مؤمن

١١١ — حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن فراس عن مدرك بن عمارة عن إبن أبي أوفى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن . ولا ينتهب نهبة ذات شرف ، أو قال : ذات شرف[2] حين ينتهبها وهو مؤمن .

قال البزار : لا نعلم له طريقاً عن ابن أبي أوفى إلاّ هذا الطريق .

١١٢ — حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن الفضل ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن . ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن .

---

١١٠ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عبيد بن سلمان الأغر وثقه ابن حبان وذكره البخاري في الضعفاء وقال أبو حاتم يحول من كتاب الضعفاء لم أر له حديثاً منكراً (مجمع الزوائد ص ١٠٥) .

(١) إنتهكت : إقترفت وتناولت .

١١١ قال الهيثمي رواه أحمد والطبراني في الكبير والبزار وفيه مدرك بن عمارة ذكره ابن حبان في الثقات وبقية رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٠٠ ج ١) .

(٢) كذا في الأصل بالمعجمة في الموضعين ، والصواب عندي في أحدهما بالمهملة .

١١٢ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار ببعضه . . . . ورجال البزار رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٠٠ ج ١) .

١١٣ ـ وحدثناه أحمد بن أبان عن الدراوردي عن هشام عن أبيه عن عائشة قال موقوفاً .

١١٤ ـ حدثنا محمد بن الليث الهدّادي ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا أبو بكر بن عيّاش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لايزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولايسرق حين يسرق وهو مؤمن، وأحسبه قال: ولا يشرب الخمرحين يشربهاوهومؤمن .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلاّ أبو بكر بن عيّاش .

١١٥ ـ حدثنا محمد بن يزيد الرقّاشي ثنا أبو خالد سليمان بن حيّان عن فضيل بن غزوان عن عكرمه عن إبن عباس ح وحدثنا عقبة بن مُكرَم العمّي ثنا جنيد بن عبد الله الكوفي عن زيد بن أبي أسامة عن عكرمة عن ابن عباس وحدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن جابرعن عكرمة عن ابن عباس وأبي هريرة /٣٥ وابن عمرعن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ، ـ هذا لفظ فضيل بن غزوان ، وزاد يزيد[1] : ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ، ـ وزاد جابر الجعفي : ولا ينتهب نهبة ذات شرف وهو مؤمن ، فإن تاب تاب الله عليه .

---

١١٤ قال الهيثمي رواه الطبراني في الأوسط والبزار وفي اسناد الطبراني محمد بن عبد الرحمن ابنأبي ليلى وثقة العجلى وضعفه أحمد وغيره لسوء حفظه (مجمع الزوائد ص١٠٠ ج ١) .

١١٥ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبيرقلت حديث ابن عباس في الصحيح وغيره باختصار وحديث أبي هريرة كذلك .

(١) كذا فيالأصل وليس في الأسانيد من يسمى يزيد .

قلت : حديث ابن عباس في الصحيح والنسائي باختصار . وحديث أبي هريرة رواه النسائي باختصار أيضاً .

قال البزار : ولا نعلم أسند عكرمة عن ابن عمر إلاّ هذا .

قلت : له عنه أحاديث غيره .

١١٦ ــ حدثنا الفضل بن سهل ثنا مالك بن إسماعيل ثنا أبو إسرائيل عن السُدّيّ عن أبيه عن أبي هريرة قال : سمعت خليلي أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول : لا يسرق السارق وهو مؤمن ، ولا يزني الزاني وهو مؤمن ، الإيمان أكرم على الله من ذلك .

قلت : هو في النسائي خلا قوله : الإيمان أكرم على الله من ذلك .

١١٧ ــ حدثنا عبد الله بن عبد الله بن أسيد الباهلي ثنا عبّاد يعني ابن عباد المهلبي ثنا فضل بن يسار قال : سمعت محمد بن عليّ وسئل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم : لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، فأدار دارةً[1] واسعةً في الأرض ، ثم

---

١١٦ قال الهيثمي قلت هو في الصحيح خلا قوله الإيمان أكرم على الله من ذالك رواه البزار وفيه اسرائيل الملائي وثقه يحيى بن سعيد في رواية وضعفه الناس (مجمع الزوائد ص ١٠١ ج ١) .

١١٧ قال الهيثمي رواه البزار وفيه الفضل بن يسار ضعفه العقيلي (مجمع الزوائد ص١٠١ ج١) .

(١) الدارة : الدائرة ، والحلقة .

أدار في وسط الدارة دارة فقال : الدارة الأولى الإسلام ، والدارة التي في وسط الدارة الإيمان ، فإذا زنى خرج من الإيمان إلى الإسلام ولا يخرجه من الإسلام إلاّ الشرك .

باب المؤمن يأكل في مِعىً واحد والكافر في سبعة أمعاء

١١٨ ـ حدثنا محمد بن صالح بن العوّام ثنا أبو عثمان الأيلي ثنا مبارك ابن فضالة عن الحسن عن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : المؤمن يأكل في مِعىً واحدة والكافر يأكل في سبعة أمعاء .

قال البزار : لا نعلمه روي عن سمرة إلاّ بهذا الإسناد .

باب في من يشبع وجاره طاوي

١١٩ ـ حدثنا محمد بن عثمان بن كرَامة ثنا حسين بن علي الجعفي ثنا سفيان بن عيينة عن علي بن زيد عن أنس فيما أعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ليس المؤمن الذي يبيت شبعان وجاره طاوي[1] .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أنس إلاّ من هذا الوجه .

---

١١٨ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني وله في رواية المنافق بدل الكافر وفيه الوليد بن محمد الأيلي وقد روى عنه جماعة ولم يضعفه أحد ، وقد أورده ابن عدى في الكامل (مجمع الزوائد ص ٣٣ ج ٥) .

١١٩ قال الهيثمي رواه الطبراني والبزار وإسناد البزار حسن (مجمع الزوائد ص ١٦٨ ج٨) .

(١) طاوي : جائع .

كتاب العلم

باب اتباع القرآن

١٢٠ – حدثنا عمرو بن علي وعلي بن مسلم قالا : ثنا أبو داؤد ثنا أبو عبادة الأنصاري ثنا الزهري / ٣٦ عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالجحفة فقال : أليس تشهدون أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له ، وأني رسول الله ، وأن القرآن جاء من عند الله ؟ قلنا : بلى ، قال : فأبشروا فإن هذا القرآن طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فتمسّكوا به ، فإنكم لن تهلكوا ولن تضلّوا بعده أبداً .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن جبير إلاّ من هذا الوجه .

١٢١ – حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا عبد الله بن الأجلح عن الأعمش عن المعلّى الكندي عن عبد الله بن مسعود قال : إن هذا القرآن شافع مشفّع من اتّبعه قاده إلى الجنة ، ومن تركه أو أعرض عنه أو كلمة نحوها زخّ[1] في قفاه إلى النار .

---

١٢٠ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير والصغير وفيه أبو عبادة الزرقي وهومتروك الحديث (مجمع الزوائد ص ١٦٩ ج ١) .

(١) زخ : دفع ورمى .

١٢٢ — وحدثنا أبو كريب ثنا عبد الله بن الأجلح عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنحوه .

قال البزار : لا نعلم أحداً يرويه عن جابر إلاّ من هذا الوجه .

١٢٣ — حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ثنا إسماعيل بن عيّاش عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن أبيه عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أحلّ الله في كتابه فهو حلال ، وما حرّمه فهو حرام وما سكت عنه فهو عفو ، فاقبلوا من الله عافيته فإن الله لم يكن لينسى شيئاً ، ثم تلا هذه الآية (وما كان ربك نسياً) .

قال البزار : إسناده صالح .

قلت : وبقية الكلام عليه في التفسير في سورة مريم والله أعلم .

باب اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٢٤ — حدثنا عبد الواحد بن غياث[1] انا حمّاد بن زيد ثنا خالد

---

١٢١ قال الهيثمي رواه البزار هكذا موقوفاً على ابن مسعود وروى باسناده عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنحوه ورجال حديث جابر المرفوع ثقات ورجال أثر ابن مسعود فيه المعلى الكندي وقد وثقه ابن حبان (١/ ١٧١) قلت حديث جابر المرفوع يلي هذا برقم ١٢٢ .

١٢٣ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير واسناده حسن ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ١٢١ ج ١) .

١٢٤ قال الهيثمي رواه البزار وعند أحمد بعضه وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف اتهم بالكذب (مجمع الزوائد ص ١٧٤ ج ١) .

قلت ليس في اسناد البزار جابر ، وانما فيه مجالد .

(١) هذا هو الصواب عندي وفي الأصل « عتاب » .

حدثني عامر ثنا جابر ح وحدثنا الحسن بن عرفة ثنا هشيم عن مجالد عن عامر عن جابر قال : نسخ عمر رضي الله عنه كتاباً من التوراة بالعربية ، فجاء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقرأ ووجه رسول الله صلى الله عايه وسلم يتغيّر ، فقال رجل من الأنصار : ويحك يا ابن الخطاب ! ألا ترى وجهَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء ، فإنهم لن يهدوكم وقد ضلّوا ، وإنكم إما أن تكذّبوا بحقّ أو تصدّقوا بباطل ، والله لو كان موسى بين أظهركم ما حلّ له إلاّ أن يتّبعني .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن جابر إلاّ بهذا الإسناد ، وقد رواه سعيد بن زيد عن مجالد .

١٢٥ — حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل / ٣٧ عن جابر عن عبد الله بن ثابت الأنصاري أن عمر نسخ صحيفة من التوراة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء .

قال البزار : لا نعلم روى ابن ثابت إلاّ هذا ، وقد روى عن الشعبي عن جابر .

---

١٢٥ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح الا جابر الجعفي وهو ضعيف اتهم بالكذب (مجمع الزوائد ص ١٢٣ ج ١) .

١٢٦ — حدثنا عمرو ثنا جابر بن إسحاق ثنا أبو معشر عن سعيد عن أبي هريرة فذكر أحاديث بهذا ، قال وبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . لا أعرِفنّ أحدكم متكئاً أتاه عنّي حديث[1] وهو متكىء على أريكته يقول : أتلوا علي به قرآناً،ما جاءكم من خير أنا قلته ، وإن لم أقله فأنا أقوله . وما جاءكم من شرّ فإني لا أقول الشرّ .

قلت : عند ابن ماجه بعضه وهو منكر .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلاّ بهذا الإسناد .

باب

١٢٧ — حدثنا عمرو بن مالك ثنا الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد عن زيد بن أسلم قال : رأيت ابن عمر محلول الأزرار وقال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم محلول الأزرار .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عمر إلاّ بهذا الإسناد .

---

١٢٦ قال الهيثمي قلت، رواه ابن ماجه باختصار وهو بتمامه عند أحمد والبزار وفيه أبو معشر نجيح ضعفه أحمد وغيره وقد وثق (مجمع الزوائد ص ١٥٢ ج ١) .

(١) كذا في االزوائد ، وفي الأصل حديثاً .

١٢٧ قال الهيثمي رواه البزار وأبو يعلى وفيه عمرو بن مالك ذكره ابن حبان فيالثقات قال يغرب ويخطى (مجمع الزوائد ص ١٢٥ ج ١) .

١٢٨ — حدثنا الفضل بن سهل ثنا يزيد بن هارون انا سفيان بن حسين عن الحكم عن مجاهدعن ابن عمر أنه كان معه بمكان فحاد عنه[١] فأخبرنا أنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا المكان فحاد عنه ففعل كما فعل[٢] .

١٢٩ — وحدثنا محمد بن معمر ثنا محمد بن عبّاد الهنائي ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر أنه كان يأتي شجرة بين مكة والمدينة فيقيل[٣] تحتها ويخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك .

باب الإجماع

١٣٠ — حدثنا عبد الواحد بن غياث ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال : إن الله نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد خير قلوب العباد ، ثم نظر في قلوب العباد فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد ، فجعلهم أنصار دينه فما رآه المؤمنون حسناً فهو عند الله حسن ، وما رآه المؤمنون قبيحاً فهو عند الله قبيح .

قال البزار : رواه بعضهم عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله .

---

١٢٨ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ١٢٤ ج ١) .

(١) حاد : بالحاء والدال المهملتين ، أي تنحى عنه ، وأخذ يمينا أو شمالا .

(٢) كذا في الأصل وفي رواية « فعل هذا ففعلت » .

١٢٩ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ١٢٥ ج ١) .

(٣) أي ينام أو يستريح في منتصف النهار .

١٣٠ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ١٢٢ ج ١) .

باب اجتناب البدع

١٣١ ــ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا سُرَيج بن النعمان ثنا المعافى ابن عمران عن أبي بكر الغساني عن حبيب بن عبيد عن غُضيف بن الحارث الثُمالي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما من أمّة ابتدعت بعد نبيّها بدعة إلاّ أضاعت مثلها من السُنّة .

١٣٢ ــ حدثنا يحيى بن حكيم ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو الأشهب واسمه جعفر / ٣٨ بن حبان عن أبي الحكم عن أبي برزة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما أخشى عليكم شهوات الغيّ[1] في بطونكم وفروجكم ومُضِلاّت الهوى .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلاّ بهذا الإسناد .

باب فضل العالم والمتعلم

١٣٣ ــ حدثنا سلمة بن شبيب ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج

---

١٣١ قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير وفيه أبو بكر بن أبي مريم وهو منكر الحديث (١٨٨/١)واورده بلفظ أطول من هذا فعزاه لأحمد والبزار وفيه أيضاً أبو بكربن أبي مريم.

١٣٢ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الثلاثة ورجاله رجال الصحيح لأن ابا الحكم البناني الراوي عن أبي برزة بينه الطبراني فقال عن أبي الحكم هو الحارث بن الحكم وقد روى له البخاري واصحاب السنن (مجمع الزوائد ص ١٨٨ ج ١) .

(١) شهوات الغي الأهواء واتباع النفس فيما يغضب الله من أكل الحرام ، والزنا وارتكاب الموبقات .

١٣٣ قال الهيثمي رواه البزار وفيه محمد بن عبد الملك وهو كذاب (مجمع الزوائد ١ : ١٢٤) .

ثنا محمد بن عبد الملك عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : معلّم الخير يستغفر له كل شيء حتى الحيتان في البحر .

١٣٤ — حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا عبيد بن جنّاد ثنا عطاء بن مسلم عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أغد[١] عالماً أو متعلماً أو مستمعاً أو مُحِبّاً . ولا تكن الخامسة[٢] فتهلك .

قال البزار : لا نعلمه يروى من وجه من الوجوه إلاّ عن أبي بكرة . وعطاء ليس به بأس ولم يتابع عليه .

١٣٥ — حدثنا سلمة ثنا أبو المغيرة ثنا محمد بن عبد الملك عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن طالب العلم تبسط له الملائكة أجنحتها وتستغفر له .

قال البزار : محمد بن عبد الملك حدث بأحاديث لم يتابع عليها وهذا منها .

١٣٦ — حدثنا نصر بن علي ثنا عبد الله بن داؤد ح وحدثنا إبراهيم التيمي ثنا أبو داؤد ثنا عاصم بن رجاء بن حيوة عن داؤد بن جميل عن كثير

---

١٣٤ قال الهيثمي رواه الطبراني في الثلاثة والبزار ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ١ : ١٢٢) .
(١) أغد : إذهب . والغدو ضد الرواح .
(٢) كذا في الزوائد أيضاً .
١٣٥ وقال الهيثمي رواه البزار وفيه محمد بن عبد الملك وهو كذاب (مجمع الزوائد ١ : ١٢٤) .
١٣٦ قال الهيثمي قلت له في السنن العلماء ورثة الأنبياء ، رواه البزار ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ١٢٦ ج ١) .

ابن قيس عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : العلماء خلفاء الأنبياء .

قلت : هو في السنن ورثة الأنبياء .

١٣٧ ـ حدثنا الفضل بن سهل ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أراد الله بعبد خيراً فقهه في الدين وألهمه رشده[1] .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عبد الله إلاّ من هذا الوجه .

١٣٨ ـ حدثنا أبو كنانة محمد بن أشرس المؤدب ثنا أبو عامر العقدي ثنا هلال بن عبد الرحمن الحنفي عن عطاء بن أبي ميمونة عن أبي سلمة عن أبي هريرة وأبي ذر قالا : لَبَابٌ[2] من العلم يتعلّمه الرجل أحبُّ إليّ من ألف ركعة تطوعاً ، وقالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا جاء الموت لطالب العلم أو كلمة نحوها وهو على هذه الحال مات وهو شهيد .

قال البزار : لا نعلم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاّ أبو هريرة وأبو ذر بهذا الإسناد .

---

١٣٧ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص١٢١ ج ١).

(١) وفقه إلى الرشد فعمل صالحاً .

١٣٨ قال الهيثمي رواه البزار وفيه هلال بن عبد الرحمن الحنفي وهو متروك (مجمع الزوائد ص ١٢٤ ج ١) .

(٢) لمسألة من مسائل العلم .

١٣٩ ــ حدثنا عبّاد بن يعقوب ثنا عبد الله بن عبد القدوس / ٣٩ عن الأعمش عن مطرّف عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفضل العلم أحب إليّ من فضل العبادة ، وخير دينكم الورع .

قال البزار : لا نعلمه مرفوعاً إلاّ عن حذيفة من هذا الوجه .

١٤٠ ــ حدثنا سليمان بن سيف الحرّاني ثنا سعيد بن سلام ثنا عمر بن محمد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إني لأعرف ناساً ما هم أنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء بمنزلتهم يوم القيامة ، الذين يحبّون الله ويحبّبونه إلى خلقه ، يأمرونهم بطاعة الله فإذا أطاعوا الله أحبّهم الله .

قال البزار : لم يتابع سعيد على هذا .

١٤١ ــ حدثنا سليمان بن سيف ثنا سعيد ثنا عمر بن محمد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في حجة الوداع نضّر الله أمرءاً سمع مقالتي فوعاها . فربّ حامل فقه ليس

---

١٣٩ قال الهيثمي رواه الطبراني في الأوسط والبزار وفيه عبد الله بن عبد القدوس وثقه البخاري وابن حبان وضعفه ابن معين (مجمع الزوائد ١ : ١٢٠) .

١٤٠ قال الهيثمي رواه البزار وفيه سعيد بن سلام العطار وهو كذاب (مجمع الزوائد ١ : ١٢٦).

١٤١ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله موثقون إلا أن يكون شيخ سليمان بن سيف سعيد بن بزيع فإني لم أر أحداً ذكره وان كان سعيد بن الربيع فهو من رجال الصحيح فإنه روى عنهما (مجمع الزوائد ١ : ١٣٧) . وفي هامش الزوائد شيخ سليمان هو سعيد بن سلام فإن البزار رواه بالإسناد الذي رواه به حديث أبي سعيد المتقدم وقد تقدم ان الشيخ نقل ان أحمد كذب سعيداً اه . قلت قد أخرجه البزار من وجه آخر وهو يلي هذا برقم ١٤٢ .

بفقيه، ثلاث لا يُغل[1] عليهن قلب أمرء مؤمن إخلاص العمل لله، والمناصحة لأئمة المسلمين ، ولزوم جماعتهم فإن دعاءهم يُحيط من وراءهم .

قال البزار : سعيد وعمر لم يتابعا على حديثهما .

١٤٢ — حدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا داؤد بن عبد الحميد ثنا عمرو ابن قيس الملائي عن عطية عن أبي سعيد قال : فذكر نحوه .

١٤٣ — حدثنا صالح بن معاوية ثنا خالد بن عمرو القرشي ثنا الليث ابن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي قبيل عن أبي هريرة وعبد الله بن عمر رفعه قال يحمل هذا العلم من كل خلف عُدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين .

قال البزار : خالد بن عمرو منكر الحديث قد حدّث بأحاديث لم يتابع عليها وهذا منها .

١٤٤ — حدثنا محمد بن مرزوق ثنا عبد العزيز بن الخطاب ثنا علي بن غراب ثنا هشام عن محمد بن سيرين عن أبي عبيدة بن حذيفة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من تشبّه بقوم فهو منهم .

قال البزار : لا نعلمه مسنداً عن حذيفة إلاّ من هذا الوجه ، وقد وقفه بعضهم على حذيفة .

---

(١) لا يغل : لا يخون ، والمعنى ان هذه الخلال الثلاث تستصلح بها القلوب فمن تمسك بها طهر قلبه من الخيانة والدغل والشر .

١٤٣ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عمرو بن خالد القرشي كذبه يحيى بن معين وأحمد بن حنبل ونسبه إلى الكذب (مجمع الزوائد ١ : ١٤٠) .

باب التبليغ

١٤٥ — حدثنا سلمة بن شبيب وإبراهيم بن عبد الله بن الجنيد[١] قالا : ثنا عبد السلام بن عبد الرحمن الأسدي حدثني أبي عن جعفر بن بُرقان حدثني شدّاد مولى عياض عن وابصة أنه كان يقوم للناس بالرقّة في المسجد الأعظم يوم الفطر ويوم النحر فقال : إني شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو يخطب الناس فقال : يا أيها / ٤٠ الناس ! أيّ شهر أحرم ؟ قالوا هذا : يا أيها الناس ! فأيّ بلد أحرم ؟ قالوا : هذا ، قال : فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم محرّمة عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربّكم ، هل بلغت؟ قال الناس : نعم ، فرفع يديه صلى الله عليه وسلم إلى السماء فقال : اللهم اشهد ، ثم قال : أيها الناس ليبلّغ منكم الشاهد الغائب ، فادنوا[٢] نبلغكم كما قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٤٦ — حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ثابت بن قيس بن شمّاس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تسمعون

١٤٥ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ١٣٩ ج ١) .

(١) متلطخ بالمداد في الأصل .

(٢) ادنوا : اقربوا .

١٤٦ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وعبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من ثابت ابن قيس (مجمع الزوائد ١ : ١٣٧) .

ويسمع منكم ويُسمع ممن يَسمع منكم ثم قال : يكون بعد ذلك قوم يشهدون قبل أن يُستشهدوا .

باب بث العلم

١٤٧ — كتب إليّ محمد بن عبد الله بن يزيد المُقْري يخبرني في كتابه أن ابن عيينة حدّثه عن فطر بن خليفة عن أبي الطفيل عن أبي ذر قال : لقد تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر في السماء يقلّب جناحيه إلا وقد أوجدنا فيه علماً .

قال البزار : رواه بعضهم عن فطر عن منذر ، قال أبو ذر : ومنذر لم يدرك أبا ذر .

١٤٨ — حدثنا إبراهيم بن هانىء ثنا زكريا بن يحيى الكسائي ثنا ابن فضيل عن الوليد بن جميع عن أبي الطفيل عن حذيفة قال : عُرِضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمته، فقمت خلفه، فلما فرغ التفت إليّ، قال كنت ها هنا هل سمعت ؟ قلت : نعم ، وكان حذيفة يقول : هل في هذا ما حفظ رجل ؟ قال : فقام فينا فأخبرنا بما هو كائن إلى يوم القيامة ، أو قال فأخبرنا بما بيننا وبين الساعة حفظه من حفظه ونسيه من نسيه .

قلت : في الصحيح بعضه .

---

١٤٧ قال الهيثمي رواه أحمد والطبراني وزاد . . . ورجال الطبراني رجال الصحيح غير محمد ابن عبد الله بن يزيد المقري وهو ثقة انتهى ، لم يعزه الهيثمي إلى البزار (مجمع الزوائد ص ٢٦٣ ج ٨) .

١٤٩ ـ حدثنا عمر بن الخطاب ثنا عبد الرحمن بن هانىء ثنا محمد ابن عبيد الله العرزمي ثنا قتادة عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سبعة يُجْري للعبد أجرهن بعد موته وهو في قبره : من علّم علماً ، أو كري[1] نهرا أو حفر بئراً ، أو غرس نخلا أو بنى مسجدا ، أو ورّث مصحفاً ، أو ترك ولداً يستغفر له بعد موته .

١٥٠ ـ حدثنا أبو موسى ثنا وهب بن جرير ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي عبيدة بن حذيفة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من سنّ /٤١ في الإسلام سنّة حسنة فعمل بها كان له أجرها وأجر من عمل بها من غير أن ينتقص من أجورهم شيئاً ، ومن سنّ في الإسلام سنّة سيئة فعُمِل بها بعده ، فعليه وزرها ووزر من عمل بها من غير أن ينتقص من أوزارهم شيئاً .

١٥١ ـ وحدثنا أيوب بن سليمان البغدادي ثنا علي بن عاصم ثنا خالد الحذاء وهشام عن محمد بن سيرين عن أبي عبيدة بن حذيفة عن ابية قال بنحوه .

قال البزار : رواه عبد الوارث عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة، وحديث حذيفة أصح .

---

١٤٩ قال الهيثمي رواه البزار وفيه محمد بن عبيد الله العرزمي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ١ : ١٦٧) .

(١) حفر نهراً .

١٥٠ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح إلا أبا عبيدة ابن خذيفة وقد وثقه ابن حبان (مجمع الزوائد ص ١٦٧ ج ١) .

باب علموا ويسروا

١٥٢ — حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي ثنا عبد الله بن ادريس عن ليث عن طاؤس عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علّموا ويسّروا ولا تعسّروا وإذا غضبت فاسكت .

١٥٣ — وحدثناه يوسف بن موسى ثنا جرير عن ليث عن طاؤس عن ابن عباس قال بنحوه .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاّ من هذا الوجه إلا حديثاً اختلفوا في اسناده ، وليث بن أبي أسلم كوفي متعبد .

باب الدال على خير كفاعله

١٥٤ — حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي ثنا بكر بن عبد الرحمن ثنا عيسى بن المختار عن ابن أبي ليلى عن فضيل بن عمرو عن أبي وائل عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله علّيه وسلم: الدال على الخير كفاعله .

قال البزار : لا نعلمه مرفوعاً عن عبد الله إلا بهذا الإسناد .

---

١٥٢ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار وفيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٣١ ج ١) .

١٥٤ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عيسى بن المختار تفرد عنه بكر بن عبد الرحمن (مجمع الزوائد ص ١٦٦ ج ١) .

باب ما على العالم والمتعلم

١٥٥ — حدثنا عبّاد بن يعقوب ثنا علي بن هاشم بن البريد عن محمد ابن عبيد الله بن أبي رافع عن عبد الرحمن بن جابر ، قال : محمد : وحدثني أبي وعبد الله يعني عمه وعبيد الله عن أبيهما عن[1] أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن أبي طالب ان الله أمرني أن أعلمك ولا أجفوك ، وأن أدنيك ولا أقصيك[2] فحق عليّ أن أعلّمك ، وحق عليك أن تعي .

باب لا يستحي في العلم

١٥٦ — حدثنا محمد بن يحيى القطعي ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ثنا سعيد أبو سعد عن أنس بن مالك قال : سألت امرأة من الأنصار النبي صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل ، فقال : إذا رأت ذلك فلتغتسل ، قالت عائشة : يا فلانة ! فضحتِ النساءَ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعيها فإن نساء الأنصار يسألن عن الفقه .

---

١٥٥ قال الهيثمي رواه البزار وفيه محمد بن عبيد الله بن أبي رافع وهو منكر الحديث وعباد بن يعقوب رافضي (مجمع الزوائد ص ١٣١ ج ١) .

(١) كذا في الأصل والظاهر أن الصواب « عن أبيهما أبي رافع » .

(٢) الاقصاء : الابعاد .

١٥٦ قال الهيثمي رواه البزار وفيه محمد بن عبيد (كذا في الزوائد والصواب بن عبد الرحمن) الطفاوي وهوضعيف وقد قيل فيه أنه مدلس فقط وقد عنعنه (مجمع الزوائد ص٢٦٨ ج ١) . وفي هامشه : محمد بن عبدالرحمن الطفاوي ثقة أخرج له خ وليس هوبهذا الوصف الذي هنا وإنما الموصوف بهذا شيخه في هذا الحديث أبو سعد سعيد بن المرزبان البقال ١٢ هدمش الأصل .

باب كيف الجلوس عند العالم

١٥٧ — حدثنا محمد بن صالح بن العوام ثنا سعيد بن سلام ثنا خالد ابن ميسرة عن معاوية بن قرة عن أبيه أن رسول الله /٤٢ صلى الله عليه وسلم كان إذا جلس جلس إليه أصحابه حلقاً حلقاً [(١)].

قال البزار : لا نعلم رواه عن خالد إلا سعيد وهو لين الحديث [١] .

باب العلم بالتعلم

١٥٨ — حدثنا محمد بن حرب الواسطي ثنا عبيدة بن حميد ثنا أبو الزعراء عن أبي الأحوص قال : سمعت عبد الله بن مسعود يقول : إن أصدق الحديث كتاب الله .

قلت : فذكره إلى أن قال : فعليكم بهذا القرآن فإنه مأدبة [(٢)] الله ، فمن استطاع منكم أن يأخذ من مأدبة الله فليفعل . فإنما العلم بالتعلم .

١٥٩ — وحدثنا إسحاق بن بهلول ثنا الوليد بن القاسم ثنا زكريا بن أبي زائدة عن علي بن الأقمر عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : بنحوه .

---

١٥٧ وقال الهيثمي رواه البزار وفيه سعيد بن سلام كذبه أحمد (مجمع الزوائد ص ١٣٢ ج ١) .

(١) بفتحتين جمع الحلقة بالفتح : دائرة الشيء .

١٥٨ قال الهيثمي رواه البزار في حديث طويل ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ١ : ١٢٨) .

(٢) طعام يصنع لدعوة ، أو عرس ، والوليمة .

باب اغتنام خلوة العالم

١٦٠ ــ حدثنا محمد بن معمر ثنا يعلي بن عبيد وأبو داؤد قالا : ثنا المسعودي قال أبو داؤد عن أبي عمر ، وقال يعلى عن أبي عمرو عن عبيد ابن الحسحاس عن أبي ذر قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلست إليه في المسجد فقال : يا أبا ذر ! استعذ بالله من شياطين الإنس والجنّ ، قلت : يا رسول الله ! والإنس شياطين ؟ قال : نعم ، قال : يا أبا ذر ! ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ قلت : بلى ، قال : لا حول ولا قوة إلاّ بالله ، فإنها من كنوز الجنة ، قال : قلت : يا رسول الله؟ ما الصيام قال : فرض مجزىء ، قلت : يا رسول الله ! ما الصلاة ؟ قال : خير موضوع فمن شاء أقل ومن شاء أكثر ، قلت : يا رسول الله ! ما الصدقة ؟ قال : أضعاف مضعفة وعند الله مزيد ، قلت : يا رسول الله ! أيها أفضل ؟ قال : جهد[1] مقل أوسر إلى فقير ، قلت : يا رسول الله ! أيما أنزل إليك أعظم ؟ قال : لا إله إلاّ هو الحي القيوم ، حتى ختم الآية ، قلت : يا رسول الله ! أي الأنبياء كان أول ؟ قال : آدم ، قلت : ونبي هو ؟ قال : نعم نبي مكلّم ، قلت : يا رسول الله ! كم الأنبياء ؟؟ قال : ثلثمائة وخمسة عشر جمّاء غفير[2] .

قلت : لم أره بتمامه ، وعند النسائي طرف منه .

---

١٦٠ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط وعند النسائي طرف عنه وفيه المسعودي وهو ثقة لكنه اختلط (مجمع الزوائد ص ١٦٠ ج ١) .

(١) جهد : طاقة ، أي قدر ما يحتمله حال القليل المال ، والمقل ، ضد المكثر .

(٢) في الأصل جماً غفير ، والصواب عندي جماء غفير ، أو جماً غفيراً .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ ، إلا عن أبي ذر ، ولا نعلم روى عنه عبيد إلا هذا .

١٦١ ــ حدثنا أحمد بن إسحاق الاهوزي ثنا عامر بن مدرك ثنا السري بن اسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله قال : أقبلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على نشز[1] من الأرض حتى جلست مستقبل وجهه أو وجهي عند ركبته فاغتنمت خلوة رسول الله صلى الله عليه / ٤٣ وسلم فقلت : يا رسول الله ! أي الذنوب أكبر؟ فأعرض عني حتى قلتها ثلاث مرات ، ثم أقبل بوجهه فقال : أن تجعل لله نداً[2] وهو خالقك .

قلت : هو في الصحيح بغير هذا السياق .

وقال البزار : لا نعلم رواه عن الشعبي إلاّ السري ، وليس بالقوي ، وقد حدث عنه جماعة من أهل العلم .

١٦٢ ــ حدثنا العباس بن عبد العظيم ثنا النضر بن محمد الجرشي[3] ثنا عكرمة بن عمّار ثنا سماك أبو زميل عن ابن عباس قال : لما فتحت المدائن أقبل الناس على الدنيا وأقبلت على عمر ، فكان عامّة حديثه عن عمر .

---

١٦١ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٦٠) .

(١) النشز بفتح النون : المكان المرتفع .

(٢) ندا : مثلا .

(٣) في الأصل تحت الحاء حاء صغيرة ، ولكنه مضبوط في التقريب بالجيم .

باب لا يشبع طالب علم من طلبه

۱٦٣ ـ حدثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن ليث عن طاؤس أو مجاهد عن ابن عباس رفعه قال قال : منهومان[1] لا يشبعان : طالب علم ، وطالب دنيا ، .

قال البزار : ليث أصابه شبه الاختلاط ، فيبقى في حديثه لين ، ولا نعلمه يروى من وجه أحسن من هذا .

باب تفصيل المسائل

١٦٤ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن ميسرة قال : سمعت كردوس بن عمرو قال : سمعت رجلا من أهل بدر ، قال شعبة أراه علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لأن تفصل المفصل أحب إليّ من كذا بابا . قال شعبة : فقلت لعبد الملك : أي مفصل[2] ؟ قال : القصص .

قال البزار : لا نعلم روى كردوس عن علي إلا هذا .

---

١٦٣ قال الهيثمي رواه الطبراني في الأوسط والكبير والبزار وفيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٣٥ ج ١) .

(١) المنهوم : الحريص .

١٦٤ قال الهيثمي رواه البزار وفيه كردوس وثقه ابن حبان وقال أبو حاتم فيه نظر وبقية رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٦١ ج ١) .

(٢) في الزوائد أي المفصل .

باب فعل العالم إذا اهتم

١٦٥ — حدثنا العباس بن أبي طالب ثنا محمد بن بكير ثنا رشدين ابن سعد عن عقيل عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا اهتم[1] أكثر من مس لحيته .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلاّ بهذا الإسناد .

باب التحذير من علماء السوء

١٦٦ — حدثنا ابراهيم بن زياد ثنا يحيى بن آدم ثنا قيس بن الربيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لم يزل أمر بني إسرائيل معتدلا حتى بدأ فيهم أبناء سبايا الأمم ، فأفتوا بالرأي ، فضلوا وأضلوا .

قال البزار : لا نعلم أحداً قال : عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن عمرو الا قيس ، ورواه غيره مرسلا .

١٦٧ — حدثنا محمد بن عثمان العقيلي ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي

---

١٦٥ قال الهيثمي رواه البزار وفيه رشدين بن سعد والجمهور على تضعيفه وقد وثق (مجمع الزوائد ص ١٦٠ ج ١) .

(١) اهتم : اغتم .

١٦٦ قال الهيثمي رواه البزار وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وضعفه جماعة وقال ابن القطان هذا إسناد حسن (مجمع الزوائد ص ١٨٠ ج ١) .

١٦٧ قال الهيثمي رواه البزار وفيه خليل بن مرة قال البخاري منكر الحديث ورد ابن عدي قول البخاري وقال أبو زرعة شيخ صالح (مجمع الزوائد ص ١٨٥ ج ١) .

عن الخليل بن مرة عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل قال : تعرضت أو قال : تصديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يطوف بالبيت ، فقلت يا رسول الله ! أي الناس شر ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم/٤٤ : اللهم ! غفراً سل عن الخير ولا تسأل عن الشر .، شرار الناس شرار العلماء ،في الناس .

١٦٨ ـ حدثنا محمد بن عبد الملك القرشي ثنا ديلم بن غزوان ثنا ميمون الكردي عن أبي عثمان النهدي عن عمر بن الخطاب قال : حذرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كل منافق عليم اللسان .

١٦٩ ـ سمعت أبا غسان روح بن حاتم يذكر عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أبي سويد بن المغيرة عن الحسن عن الأحنف عن عمر بنحوه .

قال البزار لا نعلمه يروى عن عمر ،متصلا إلا عن الأحنف وأبي عثمان ، وسويد بن المغيرة بصري جليل .

قلت : رأيت على هامش النسخة كذا وقع « عن أبي سويد » ، قال أبو عبد الله وإنما هو سويد بن المغيرة .

١٧٠ ـ حدثنا محمد بن عبد الملك ثنا خالد بن الحارث ثنا حسين المعلم

---

١٦٨ قال الهيثمي رواه البزار وأحمد وأبو يعلى ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ١ : ١٨٧) .
قلت قال البزار إسناد عمر صالح .

١٧٠ قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير والبزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ١ : ١٨٧) .

عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين قال : حذرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كل منافق عليم اللسان .

قال البزار : لا نحفظه إلا عن عمر واسناد عمر صالح فأخرجناه عنه وأعدناه عن عمران لحسن إسناد عمران .

١٧١ ــ حدثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو الأسود ثنا ابن لهيعة عن سليمان ابن زياد عن عبد الله بن الحارث بن جزء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لوددت أن بيني وبين أهل نجران حجابا[1] من شدة ما كانوا يجادلونه .

١٧٢ ــ حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني ثنا نعيم بن حماد ثنا يحيى بن يونس عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ستفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة أعظمها فتنة على أمتي قوم يقيسون الأمور برأيهم يحرمون الحلال ويحلون الحرام .

قلت : رواه ابن ماجة خلا قوله : أعظمها إلى آخره .

باب ما يخاف على العالم

١٧٣ ــ حدثنا عبد الله بن شبيب ثنا إسحاق بن محمد الفروي ثنا عبد

---

(١) في الأصل على كلمة « حجابا » ضبة .

١٧٢ قال الهيثمي قلت عند ابن ماجة طرف من أوله رواه الطبراني في الكبير والبزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ١ : ١٧٩) .

١٧٣ قال الهيثمي رواه الطبراني في الأوسط والبزار ورجال البزار موثقون (مجمع الزوائد ص ١٨٦ ج ١) .

الله بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهر الإسلام حتى تخوض الخيل البحار ، وحتى يختاف التجار في البحر ، ثم يظهر قوم يقرأون القرآن يقولون : من أقرأ منا ، من أفقه منا ؟ ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل في أولئك خير ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال أولئك وقود النار ، أولئك منكم من هذه الأمة .

١٧٤ ــ حدثنا محمد بن المثنّى ثنا مكي بن إبراهيم ثنا موسى بن عبيدة عن محمد بن إبراهيم عن ابن الهادي عن العباس بن عبد المطلب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ليظهرن الدين حتى يجاوز البحر وحتى يخاض البحار بالخيل في سبيل الله ثم يأتي قوم يقرأون القرآن / ٤٥ يقولون : من أقرأ منا . من أعلم منا ، ثم التفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : هل في أولئك من خير؟ قالوا: لا ، قال: أولئك من هذه الأمة أولئك وقود النار .

١٧٥ ــ حدثنا محمد بن مرزوق والحسن بن أبي كبشة قالا : ثنا محمد ابن بكر البرساني ثنا الصلت عن الحسن ثنا جندب في هذا المسجد يعني مسجد البصرة أن حذيفة حدثه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما أتخوف عليكم رجل قرأ القرآن حتى إذا رُئِيَ عليه بهجته[1] وكان ردءاً[2] للإسلام اعتزل إلى ما شاء الله وخرج على جاره بسيفه ورماه بالشرك .

---

١٧٤ قال الهيثمي رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الكبير وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٨٥ ج ١) .

١٧٥ قال الهيثمي رواه البزار وإسناده حسن (مجمع الزوائد ١ : ١٨٧) .

(١) كذا في الزوائد ، ورسمه في الأصل « إذ رآه عليه بهجته » .

(٢) الردء : العون والناصر .

قال البزار : لا نعلمه يروى إلاّ عن حذيفة ، وإسناده حسن ، والصلت مشهور ، ومن بعده لا يُسأل عن أمثالهم .

باب مثل علم لا ينفع

١٧٦ — حدثنا إبراهيم ثنا مسدد ثنا خالد يعني ابن عبد الله ثنا الهجري عن أبي عياض عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل علم لا ينفع ككنز لا ينفق في سبيل الله .

باب من علم العلم ثم عمل بغيره

١٧٧ — حدثنا عباد بن أحمد العرزمي حدثني عمي محمد بن عبد الرحمن عن أبيه حدثني جابر عن عبد الله بن نُجَيّ عن أبيه نُجيّ الحضرمي قال : سمعت عمار بن ياسر يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حيّ من قيس أعلّمهم شرائع الإسلام قال : فإذا قوم كأنهم الإبل الوحشيّة طامحةً أبصارهم ، ليس لهم همّ إلاّ شاة أو بعير ، فانصرفت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا عمار ما عملت ؟ فقصصت عليه قصة القوم وأخبرته بما فيهم من السهوة[1] قال: يا عمار! ألا أخبرك بأعجب منهم ، قوم علموا ما جهل أولئك ثم سهوا كسهوتهم .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه إلاّ عمار بهذا الإسناد .

---

١٧٦ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ١ : ١٨٤) .

١٧٧ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه عباد بن أحمد العرزمي قال الدارقطني متروك (مجمع الزوائد ص ١٨٥ ج ١) .

(١) السهوة : الأرض اللينة التربة والمراد المعصية شبهت بها في سهولتها على مرتكبها .

باب من طلب العلم لغير الله

١٧٨ — حدثنا محمد بن موسى القطان الواسطي ثنا سليمان بن زياد بن عبيد الله ثنا شيبان أبو معاوية وهو ابن عبد الرحمن عن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ومن طلب العلم ليباهى به العلماء ، ويماري[1] به السفهاء ، ويصرف وجوه الناس إليه فهو في النار .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أنس إلاّ بهذا الإسناد ، تفرّد به سليمان ولم يتابع عليه ، ورواه عنه غير واحد .

باب النهي عن تتبع التشابه

١٧٩ — حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا سويد أبو حاتم ثنا قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال : كنا جلوساً عند باب رسول الله صلى الله عليه وسلم نتذاكر ، ينزع[2] هذا بآية وينزع هذا بآية قال فقال يا هولاء ألهذا بُعثتم ؟ أو بهذا أمرتم ؛ لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض .

---

١٧٨ قال الهيثمي رواه الطبراني في الأوسط والبزار وفيه سليمان بن زياد الواسطي قال الطبراني والبزار تفرد به سليمان زاد الطبراني ولم يتابع عليه(قلت يشاركه البزار في هذا القول) وقال صاحب الميزان لا ندري من ذا (مجمع الزوائد ص ١٨٣) .

(١) يجادل ويخاصم .

(٢) يستخرج منها معنى .

١٨٠ — حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا سويد عن قتادة عن أنس قال بمثله .

قال البزار: تفرد به سويد وهوسويد بن إبراهيم صاحب الطعام، روى عنه صفوان بن عيسى وجماعة ليس به بأس .

باب النهي عن قيل وقال

١٨١ — حدثنا نهار بن عثمان ثنا المعتمر / ٤٦ بن سليمان ثنا عبد الله ابن نسيب[١] حدثني مسلم[٢] بن عبد الله بن سبرة عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن قيل وقال[٣] وكثرة السؤال وإضاعة المال .

قال البزار : لا نعلم روى عبد الله بن سبرة إلاّ هذا .

---

١٨٠ قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبزار وعن أنس مثله رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات اثبات وفي الأول سويد أبو حاتم ضعفه النسائي وابن معين في رواية وقال أبو زرعة ليس بالقوي حديثه حديث أهل الصدق (مجمع الزوائد ص ١٥٦ ج ١) .

١٨١ قال الهيثمي رواه الطبراني في الأوسط والكبير والبزار وفيه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف جداً (مجمع الزوائد ١ : ١٥٧) .
قلت قد أخطأ الهيثمي حيث ظنه ابن شبيب، والصواب انه ابن نسيب راجع الإصابة وابن أبي حاتم وابن شبيب أصغر من أن يدرك مسلم بن عبد الله أو يسمعه فإنه رفيق ابن أبي حاتم .

(١) في الأصل كأنه « نشبيب » والصواب ما أثبت ، وقد ترجم له ابن أبي حاتم ، وهو كذلك في الإصابة .

(٢) في الإصابة سلمة ، والصواب ما هنا .

(٣) قيل وقال : فضول ما يتحدث به المتجالسون من قولهم قيل كذا وقال كذا .

باب زلة العالم وحكم الجائر

١٨٢ — حدثنا عمرو بن علي ثنا محمد بن خالد بن عثمة ثنا كثير بن عبد الله بن عمرو عن أبيه عن جدّه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إني أخاف على أمتي من ثلاث : من زَلّة[1] عالم ومن هوى مُتّبَعٍ ومن حكم جائر .

باب خطأ المفتى

١٨٣ — حدثنا أحمد بن ثابت الجحدري[2] ثنا محمد بن جعفر ثنا معاويه ابن صالح حدثني أبو عبد الله الأسدي أنه سمع وابصة بن معبد الأسدي يقول : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله عن البرّ والإثم ، فقال : يا وابصة ! جئتَ تسألني عن البرّ والإثم ؟ قلت : والذي بعثك بالحق إنه الذي جئت أسألك عنه قال : البرّ ما انشرح صدرك ، والإثم ما حاك[3] في صدرك ، أو كان في صدرك[4] وإن أفتاك عنه الناس .

قال البزار : أبو عبد الله الأسدي لا نعلم أحداً سمّاه .

---

١٨٢ قال الهيثمي رواه البزار وفيه كثير بن عبد الله بن عوف وهو متروك وقد حسن له الترمزي (مجمع الزوائد ١ : ١٨٧) .

(١) زلة : سقطة . جائر : ظالم ، ومائل عن الحق .

١٨٣ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار وفيه أبو عبد الله السلمي وقال في البزار الأسدي عن وابصة وعند معاوية بن صالح لم أجد من ترجمه (مجمع الزوائد ١ : ١٧٥) .

(٢) من رجال التهذيب ، وشيوخ ابن ماجه .

(٣) حاك في صدرك : أثر فيه ورسخ .

(٤) كذا في الأصل .

باب علم الخط

١٨٤ ـ حدثنا أبو الصباح محمد بن الليث ثنا عبيد الله بن سفيان عن ابن أبي لبيد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد كان نبي من الأنبياء يخُطّ فمن وافق خطّه ذلك الخطّ علم .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلاّ سفيان .

باب عرض الكتاب على من أمر به

١٨٥ ـ حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن صدقة الفدكي ثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال : كُتِب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابٌ[1] فقال لعبد الله بن أرقم : أجب هؤلاء ، فأخذه عبد الله بن أرقم فكتبه ، ثم جاء بالكتاب فعرضه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أحسنت ، فما زال ذلك في نفسي حتى وُلّيتُ فجعلته على بيت المال ، .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلاّ مالك .

---

١٨٤ قال الهيثمي رواه البزار عن شيخه أبي الصباح محمد بن ليث وأبو الصباح محمد بن ليث ذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطىء ويخالف، وبقية رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ١ : ١٩٢) .

١٨٥ قال الهيثمي رواه البزار وفيه محمد بن صدقة الفدكي قال في الميزان حديثه منكر (مجمع الزوائد ١ : ١٥٢) .

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل « كتاباً » .

باب طلب الإسناد /٤٧

١٨٦ — حدثنا عبدة بن عبد الله القسملي انبا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا مبارك بن فضالة قال : قام إسماعيل بن إبراهيم ، أو إبراهيم بن إسماعيل إلى الحسن فقال : يا أبا سعيد ! إنا نسمع منك أحاديث تحدث بها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسندها لنا ، فقال : سل عمّا بدا لك ، فقال : حديث النبي صلى الله عليه وسلم في قيام الساعة ، فقال : حدثني أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وحدثني عبد الله بن قدامة وكان امرأ صدق عن الأسود بن سريع عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : فقاموا وقالوا : كدنا نُغلب على هذا الشيخ .

باب معرفة اهل الحديث بالصحة والضعف

١٨٧ — حدثنا محمد بن المثنى ثنا أبو عامر ثنا سليمان بن بلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد بن سويد قال : سمعت أبا حميد وأبا أسيد يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا سمعتم الحديث تعرفه قلوبكم ، وتلين له أشعاركم وأبشاركم[1] ، وترون أنه منكم

---

١٨٦ قال الهيثمي واه البزار هكذا وفي إسناده مبارك بن فضالة وهو ثقة مدلس (مجمع الزوائد ص ١٥٠ ج ١) .

١٨٧ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع زوائد ص ١٤٩ ج ١) .

(١) أبشار جمع بشر ، وهو جمع البشرة ، ظاهر الجلد .

قريب فأنا أولاكم به ، وإذا سمعتم الحديث تقشعرّ منه جلودكم ، وتنفر منه قلوبكم أو أشعاركم ، وترون أنه منكم بعيد فأنا أبعدكم منه .

قال البزار : لا نعلمه يروى من وجه أحسن من هذا .

١٨٨ — حدثنا الجراح بن مخلد ثنا محمد بن عون الزيادي ثنا أشعث ابن براز[1] عن قتادة عن عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا حُدّثتم عنّي حديثاً فوافق الحق فأنا قلته .

باب البحث عن أحوال الرواة

١٨٩ — حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا سويد بن سعيد ثنا بقية بن الوليد عن أبي بكر بن أبي مريم عن عطية بن قيس عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَخْبُرْ تَقْلِهْ[2] .

قال البزار : لا نعلمه يروى مرفوعاً إلاّ بهذا الإسناد ، وقد روي موقوفاً على أبي الدرداء ، وأسنده بقية ، وأخاف أنه لم يسمعه من أبي بكر فإن أبا بكر ثقة ، وعطية لا بأس به ورفع الحديث منكر .

---

١٨٨ قال الهيثمي رواه البزار وفيه أشعث بن براز ولم أر من ذكره (١/ ١٥٠) قلت ذكره الذهبي في الميزان ، وابن حجر في اللسان وهو ضعيف جداً ، وقد استنكر حديثه هذا العقيلي والذهبي .

(١) هذا هو الصواب ، انظر تبصير المنتبه ، واللسان ، وفي الأصل نزار وكذا في نسخة الهيثمي من المجمع ، وقد نبه على وهم الهيثمي في هامش الزوائد .

١٨٩ وقال الهيثمي في الزوائد رواه الطبراني وفيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف (٨/ ٩٠) ولم يعزه للبزار .

(٢) معناه اعلم بحقيقة المرء ، وكنهه ، وجربه تبغضه ، لأنك إذا كشفت عن الرجال لم تجدهم كما تظنهم في بادى الرأي .

باب في من سن سنة سيئة

١٩٠ ـ حدثنا عبد الله بن إسحاق العطّار ثنا عثمان ثنا هشام بن يحيى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : ابن آدم الذي قتل أخاه ليُقاسم أهل النار نصف عذابهم قِسمةً صحاحاً[1].

باب النهي عن الرواية عن الضعفاء

١٩١ ـ حدثنا محمد بن معمر ثنا عمر بن يونس ثنا سعيد الحمصي عن هارون بن هارون عن مجاهد عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : هلاك أمتي في العصبية[2] والقدرية[3] والرواية من غير ثبت[4].

قال البزار : لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ من وجه صحيح ، وإنما ذكرناه إذ لا يحفظ من وجه أحسن من هذا ، وهارون ليس بالمعروف بالنقل .

---

١٩٠ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح إلا اني لم ار من ترجم الشيخ البزار عبد الله ابن إسحاق العطار يروى عن عفان (١ / ١٦٨) يروى هنا عن عثمان ، قلت في هامش الزوائد تبين لي أنه عبيد بن اسحاق العطار وهو ضعيف (هامش الأصل) .

(١) الصحاح (افتح الصاد) والصحيح واحد .

١٩١ قال الهيثمي رواه الطبراني وفيه هارون بن هارون وهوضعيف(ولم يعزه إلى البزار) (مجمع الزوائد ٧ : ٢٠٣) .

(٢) العصبية : نصرة المرء عصبته على ظلم .

(٣) القدرية : هم النافون للقدر والقائلون أن أفعال العباد مخلوقة لهم .

(٤) ثبت بفتحتين : راوٍ عدل ضابط .

باب الحديث عن بني اسرائيل

١٩٢ ــ حدثنا جعفر بن محمد بن أبي وكيع ثنا عبد الله بن نمير ثنا الربيع بن سعيد عن ابن سابط عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حدثوا عن بني إسرائيل فإنه كان فيهم العجائب .

باب ذم الكذب

١٩٣ ــ حدثنا الحسين بن مهدي وزهير بن محمد قالا ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن إبن أبي مليكة / ٤٨ عن عائشة قالت : ما كان من خلق أبغض إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكذب ، وما اطّلع على أحد من ذلك بشيء فيخرج من قلبه حتى يعلم أنه قد أحدث توبة .

قلت : وأعاده بسنده من طريق زهير وحده قالت : لم يكن خلق أبغض إلى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت : ثم ذكر نحوه .

باب النهي عن كتابة غير القرآن

١٩٤ ــ حدثنا محمد بن معمر ثنا يعقوب بن محمد ثنا عبد الرحمن بن

---

١٩٢ قال الهيثمي رواه البزار عن شيخه جعفر بن محمد بن أبي وكيع عن أبيه ولم أعرفهما وبقية رجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ١٩١ ج ١) .

١٩٣ قال الهيثمي رواه البزار وأحمد بنحوه وفي رواية لم يكن من خلق أبغض إلى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البزار أيضاً وإسناده صحيح (مجمع الزوائد ص ١ : ١٤٢) .

١٩٤ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن زيد بن اسلم وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٥١ ج ١) .

زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تكتبوا عنّي إلاّ القرآن ، فمن كتب عني غير القرآن فليمحه ، وحدّثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ، ومن كذب عليّ متعمداً فليتبوّأ مقعده من النار .

قال البزار : رواه همام عن زيد عن عطاء عن أبي سعيد ، وعبد الرحمن ابن زيد : فقد أجمع أهل العلم بالنقل على تضعيف أخباره ، وليس هو بحجة فيما ينفرد به .

١٩٥ — حدثنا نصر بن علي أبنا أبي ثنا شداد بن سعيد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة قال : قال لي أبي أما تسمع مني ؟ قلت : بلى ، قال : فأتني به[1] ، قلت : أنا أكتبه ، قال : فأتني به ، فأتيته به ، فمحاه ، ثم قال : احفظ كما حفظنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلاّ شداد ، وقد رواه خالد بن سلمة موقوفاً .

١٩٦ — حدثناه نصر بن علي أبنا زياد بن الربيع عن خالد بن سلمة عن أبي بردة عن أبي موسى قال بنحوه ، ولم يرفعه .

---

١٩٥ قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير والبزار بنحوه إلا أن البزار قال احفظ كما حفظنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٥١ ج ١) .

(١) على قوله « فائتني به » ضبة في الأصل .

١٩٦ (مجمع الزوائد ص ١٥١ ج ١) .

باب جواز الكتابة

١٩٧ ــ حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي ثنا خالد بن نافع عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال : كنت إذا سمعت من أبي حديثاً كتبته ، فقال : أي بُنَيّ كيف تصنع ؟ قلت : إني أكتب الذي أسمع منك ، قال : فأتني به ، فقرأته عليه ، فقال : نعم هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكني أخاف أن يزيد أو ينقص .

باب سبب النهي عن كثرة السؤال

١٩٨ ــ حدثنا علي بن المثنى الطهوى ثنا الوضّاح بن يحيى ثنا قيس عن المقدام بن شريح عن أبيه عن سعد قال : كان الناس يتساءلون عن الشيء من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أو يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حلال فلا يزالون يسألون / ٤٩ عنه حتى يحرم عليهم .

قال البزار : تفرد به قيس عن المقدام .

١٩٩ ــ حدثنا أبو كريب وإبراهيم بن سعيد الجوهري قالا : ثنا أبو أسامة ثنا مجالد عن الشعبي عن جابر قال : ما نزلت آية التلاعن إلاّ لكثرة السؤال .

---

١٩٧ قال الهيثمي رواه البزار وهذه الطريق فيها خالد بن نافع ضعفه النسائي وأبوزرعة وغيرهما (مجمع الزوائد ص ١٥١ ج ١) .

١٩٨ قال الهيثمي رواه البزار وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة وسفيان وضعفه أحمد ويحيى ابن معين وغيرهما (مجمع الزوائد ص ١٥٨ ج ١) .

١٩٩ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ١٥٨ ج ١)

باب الخبر والمعاينة

٢٠٠ — حدثنا أحمد بن سنان ثنا أبوداؤد ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس المعاين[1] كالمخبر أخبر الله تبارك وتعالى موسى أن قومه فتنوا فلم يُلق الألواح فلما رآهم ألقاها .

باب الإجتهاد

٢٠١ — حدثنا إسماعيل بن عبد الله الأصبهاني ثنا حسين بن حفص ثنا خطاب بن جعفر بن أبي المغيرة عن أبيه عن سعيدبن جبيرعن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف في النخل بالمدينة فجعل الناس يقولون فيها وسق ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : فيها كذا وكذا ، فقال[2] : صدق الله ورسوله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما أنا بشر فما حدثتكم عن الله فهو حق ، وما قلت فيه من قبل نفسي فإنما أنا بشر أصيب وأخطىء .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلاّ بهذا الإسناد .

---

٢٠٠ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط ورجاله رجال الصحيح وصححه ابن حبان (مجمع الزوائد ص ١٥٣) .

(١) المعاين : المشاهد .

٢٠١ قال الهيثمي رواه البزار وإسناده حسن إلا أن إسماعيل بن عبدالله الأصبهاني شيخ البزار لم أر من ترجمه (مجمع الزوائد ١ : ١٧٨) .

(٢) عليه في الأصل ضبة .

٢٠٢ — حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عياش بن أبان ثنا محمد بن فضيل عن مجالد عن الشعبي عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم مرّ بقوم يلقحون[1] النخل ، فقال ما أرى هذا يغني شيئاً ، فتركوها ذلك العام فشيّصت[2] فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أنتم أعلم بما يصلحكم في دنياكم .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ابن فضيل إلاّ محمد بن عمرو التنوزي وعياش وهما بصريان .

٢٠٣ — حدثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الله بن صالح ثنا الليث عن ابن عجلان عن زيد عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما أخبرتكم أنه من عند الله فهو الذي لا شك فيه .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلاّ بهذا الإسناد .

باب التحذير من الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٠٤ — حدثنا إسحاق بن سليمان البغدادي ثنا سريج بن النعمان ثنا

....

٢٠٢ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط بمعناه وفيه مجالد بن سعيد وقد اختلط (مجمع الزوائد ١ : ١٧٩) .

(١) تلقيح النخل : وضع طلع الذكر في طلع الأنثى أول ما ينشق .

(٢) شيصت النخلة : فسدت وحملت الشيص تمر لا يشتد نواه أو لا يكون فيه نوى أصلا

٢٠٣ قال الهيثمي رواه البزار وفيه أحمد بن منصور الرمادي وهو ثقة وفيه كلام لا يضر وبقية رجاله رجال الصحيح وعبد الله بن صالح مختلف فيه (مجمع الزوائد ١ : ١٧٩) .

٢٠٤ قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير والبزار وفيه خلف بن خليفة وثقه يحيى بن معين وغيره وضعفه بعضهم (مجمع الزوائد ١ : ١٤٧) .

خلف بن خليفة عن أبي مالك عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار .

٢٠٥ ــ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا سريج بن النعمان ثنا عبد الرحمن ابن أبي الزناد عن أبيه عن عامر عن عثمان قال : سمعته يقول : ما يمنعني أن أحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون أوعى[1] أصحابه عنه لكن أشهد لسمعتُه يقول من قال عليّ ما لم أقل فليتبوأ / ٥٠ مقعده من النار .

قال البزار : رواه عن عثمان عامر ومحمود بن لبيد .

٢٠٦ ــ حدثنا محمد بن المثنى ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني أبي عن محمود بن لبيد عن عثمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار [1] .

٢٠٧ ــ حدثنا عمرو بن مالك ثنا يوسف بن خالد ثنا عبد الله بن عثمان ابن خثيم عن أبيه عن قيس بن أبي علقمة عن سعيد بن زيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن كذبا عليّ ليس ككذب على أحد ، من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار .

---

(١) أوعى : أحفظ .

٢٠٥ و ٢٠٦ : قال الهيثمي رواهما أحمد وابو يعلى والبزار وفي رواية البزار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار قلت له في الصحيح لا تكذبوا علي من يكذب علي يلج النار .

قال البزار : في هذا الحديث علتان إحداهما ابن خُثيم وقيس بن أبي علقمة لا نعلم له ذكراً إلاّ في هذا الحديث .

٢٠٨ — حدثنا بشر بن آدم ثنا جعفر بن سلمة ثنا عبد الرحمن بن زياد عن صدقة بن المثنى عن رباح بن الحارث عن سعيد بن زيد قلت : فذكر نحوه .

٢٠٩ — حدثنا عبد الله بن سعيد ثنا يونس بن بكير ثنا الأعمش عن طلحة بن مصرف عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم من كذب عليّ متعمداً ليضلّ به الناس فليتبوأ مقعده من النار .

قلت : أخرجته لقوله : ليضل به الناس .

٢١٠ — حدثنا محمد بن معمر ثنا محمد بن عبيد ثنا عبيد الله عن أبي بكر بن سالم عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الذي يكذب عليّ يُبنى له بيت في النار .

---

٢٠٨ قال الهيثمي رواه البزار وأبو يعلى وله عندهما اسنادان احدهما رجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ١٤٣ ج ١) .

قلت : رجال اسناد رقم ٢٠٨ هم الموثقون .

٢٠٩ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح قلت هو عند الترمذي والنسائي دون قوله ليضل به الناس (مجمع الزوائد ص ١٤٤ ج ١) .

٢١٠ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ورجال أحمد رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٤٣ ج ١) .

٢١١ ــ حدثنا محمد بن مسكين ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا نافع بن يزيد عن الوليد بن أبي الوليد عن يزيد بن الهاد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من أفرى[1] الفرى من ادعى إلى غير والده . ومن أفرى الفرى من أرى عينيَه ما لم ترَ[2] ومن أفرى الفرى من قال عليّ ما لم أقل .

قلت : في الصحيح بعضه .

٢١٢ ــ حدثنا أحمد بن عمرو بن عبيدة القصري ثنا بكر بن بكار ثنا عائذ بن شريح عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كذب عليّ في رواية حديث فليتبوأ مقعده من النار .

قلت : أخرجته لقوله في رواية حديث .

قال البزار : لا نعلم أحداً قال في رواية حديث إلاّ عائذ بن شريح .

٢١٣ ــ حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي وعبدة بن عبد الله

---

٢١١ قال الهيثمي قلت في الصحيح طرف من أوله رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٤٤ ج ١) .

(١) الفرى جمع فريه وهي الكذبة وأفرى أفعل منه للتفضيل أي أكذب الكذبات .

(٢) أي يقول : رأيت في النوم كذا كذا ولم يكن رأى شيئاً .

٢١٢ قال الهيثمي قلت هو في الصحيح خلا قوله في روايته حديث رواه البزار وفيه عائذ بن شريح وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٤٤ ج ١) .

٢١٣ قال الهيثمي رواه أحمد وأبو يعلى ولفظه عند البزار من قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار رواه الطبراني في الكبير نحو أحمد وفيه مسلم مولى خالد بن عرفطة لم يرو عنه إلا خالد بن سلمة (مجمع الزوائد ص ١٤٣ ج ١) .

قالا ثنا محمد بن بشر ثنا زكرياء يعني ابن أبي زائدة عن خالد بن سلمة عن موسى مولى خالد بن عرفطة عن خالد بن عرفطة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من قال عليّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار .

قال / ٥١ البزار : لا نعلمه يروى عن خالد إلاّ بهذا الإسناد .

٢١٤ ـ حدثنا محمد بن مسكين ثنا يحيى بن حسان ثنا عبد الرزاق بن عمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : ثلاثة لا يريحون ريح الجنة ، رجل ادعى إلى غير أبيه ، ورجل كذب على نبيّه ، ورجل كذب على عينيه .

قال البزار لا نعلم هذا اللفظ يروى عن أبي هريرة إلاّ بهذا الإسناد ، تفرد به عبد الرزاق بن عمر ، وهو دمشقي ، وقال بعض من روى عنه أيلي ، وقد حدث عن عبد الرزاق بن عمر عبد الغفار بن داؤد ويحيى بن حسان .

٢١٥ ـ حدثنا مطرف بن محمد السكري ثنا عبد المؤمن بن سالم ثنا هشام يعني ابن حسان عن محمد عن عمران أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من كذب عليّ متعمداً فليتبوّأ مقعده من النار .

قال البزار : لا نعلمه عن عمران إلاّ من هذا الوجه ، ولم يحدث عن عبد المؤمن غير مطرف .

---

٢١٤ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عبد الرزاق بن عمر ضعيف لا يوثقه أحد (مجمع الزوائد ص ١٤٨ ج ١) .

٢١٥ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عبد المؤمن بن سالم ولم يرو عنه غير مطرف (مجمع الزوائد ص ١٤٥ ج ١) .

٢١٦ — حدثنا عمر بن حفص الشيباني ثنا عبد الله بن وهب ثنا عمرو بن الحارث قال : سمعت يحيى بن ميمون الحضرمي يحدث عن أبي موسى الغافقي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قال عليّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار .

قال البزار : لا نعلم لهذا الحديث إلاّ هذا الإسناد ، ولأبي موسى الغافقي حديث آخر لم يصح عندي فأمسكت عنه .

٢١٧ — حدثنا يوسف بن موسى ثنا جرير بن عبد الحميد ثنا[(١)] أبو حيان عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم قال : بعث إليّ عبيد الله بن زياد فأتيته فقال : ما أحاديث يبلغنا عنك أنها تحدّث بها وترويها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نسمعها في كتاب الله تحدث أن له حوضاً في الجنة ، قلت : قد حدثنا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووعيناه ، قال كذبت وكبرت وخرِفت[(٢)] ، قال زيد : فقلت أما أني سمعت ووعاه قلبي وهو يقول من كذب عليّ متعمّداً فليتبوّأ مقعده من النار .

---

٢١٦ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ١٤٣ وص ١٤٤) .

٢١٧ قال الهيثمي رواه أحمد والطبراني في الكبير والبزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٤٤ج ١)(١) سقط من الأصل ، وأبو حيان هذا ، يحيى بن سعيد بن حيان من رجال التهذيب

(٢) خرفت بكسر الراء : أي فسد عقلك من الكبر .

باب علم النسب

٢١٨ — حدثنا إبراهيم بن هاني وأحمد بن الحسين بن عبّاد أبو العباس ثنا محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي حدثني أبي عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ولد نوحٌ : سام ، وحام ، ويافث ، فولّد سام : العربَ وفارس ، والروم والخير فيهم ، ووُلِد ليافث : ياجوج ، وماجوج ، والترك ، والصقالبة ولا خير فيهم ، ووُلِد لحام : القبط ، والبربر ، والسودان .

قال البزار : لا نعلم / ٥٢ أسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاّ أبو هريرة بهذا الإسناد ، تفرد به يزيد بن سنان ، وتفرد به إبنه عنه ، ورواه غيره مرسلاً ، وإنما جعله من قول سعيد .

٢١٩ — حدثنا زريق بن السخت[1] ثنا محمد بن عمر بن واقد عن كثير ابن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال :

وبه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : حليف القوم منهم ومولى القوم منهم وابن أخت القوم منهم .

---

٢١٨ قال الهيثمي في الزوائد رواه البزار وفيه محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي عن أبيه فمحمد وثقه ابن حبان وقال أبو حاتم صدوق وضعفه يحي بن معين والبخاري ويزيد سنان وثقه أبو حاتم محلة الصدق قال البخاري مقارب الحديث وضعفه يحي وجماعة (١ / ١٩٣) .

٢١٩ قال الهيثمي رواه البزار وفيه الواقدي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٩٥ ج ١) .

(١) كذا في الأصل ، ولم أجد له ترجمة وليحرر

٢٢٠ — حدثنا إبراهيم بن المستمر العروقي ثنا عتاب بن حرب ثنا أبو عامر الخزّاز عن ابن أبي مليكة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ابن أخت القوم منهم .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن عائشة إلاّ من هذا الوجه .

٢٢١ — حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا سعيد بن شرحبيل عن ابن لهيعة عن الربيع بن سَبرة هكذا قال : عن عمرو بن مرّة الجهني قال قلت : يا رسول الله ! ممن نحن ، قال : من اليد الطايلقة[1] والكلمة الهنيئة[2] اليمن وحِمير .

قال البزار : لا نعلمه يروى إلاّ بهذا الإسناد .

باب التاريخ

٢٢٣ — حدثنا محمد بن المثنى ثنا عفان ثنا أبو هلال عن قتادة عن أبي

---

٢٢٠ قال الهيثمي رواه البزار وفيه غياث (كذا ، والصواب عتاب) بن حرب ضعفه الفلاس وذكره ابن حبان في الثقات (مجمع الزوائد ص ١٩٥ ج ١) .

٢٢١ قال الهيثمي رواه أحمد وابو يعلي والبزار والطبراني في الكبير وله عنده طرق ففي بعضها قلت يا رسول الله من نحن قال انتم من اليد الطليقة واللقمة الهنية من حمير وفيه ابن لهيعة (مجمع الزوائد ص ١٩٣ — ١٩٤ ج ١) .

(١) الطايلقة : المبسوطة .

(٢) في الأصل « الهيئة » وفي الزوائد « اللقمة الهنيئة » .

٢٢٣ قال الهيثمي رواه البزار وأحمد والطبراني في الكبير واسناده صحيح (مجمع الزوائد ص ١٩١ ج ١) .

حسان عن عمران بن حصين قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدّث عامة ليله عن بني إسرائيل لا يقوم فيها إلاّ لعظم صلاة[1] .

قال البزار : خالف هشام أبا هلال في هذا الحديث وهشام أحفظ .

٢٢٤ ــ حدثنا عقبة بن مُكْرَم وأحمد بن ثابت قالا : ثنا يعقوب بن إسحاق حدثني مهدي بن عمران قال : سمعت أبا الطفيل ح وحدثنا أحمد ابن ثابت ثنا يعقوب بن إسحاق ثنا خالد بن أبي يحيى قال : سمعت أبا الطفيل يقول : بعث النبي صلى الله عليه وسلم وأنا غلام أحمل اللحم من السهل إلى الجبل .

٢٢٥ ــ حدثنا أبو كريب وإبراهيم بن زياد ، واللفظ لإبراهيم ، قالا : ثنا زيد بن الحباب ثنا عمرو بن عثمان حدثني جدي عن أبيه عن سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : أنا أكبر أو أنت فقلت : أنت أكبر وأخير مني وأنا أقدم سناً(١).

قال البزار : لا نعلم روى سعيد(٢) إلاّ هذا ، وحديث آخر .

---

(١) انظر رقم ٢٣٠ .

٢٢٤ قال الهيثمي رواه البزار وروواه الطبراني في الاوسط ورواه (كذا ، والصواب رواية) مهدي بن عمران قال البخاري لا يتابع على حديثه عن أبي الطفيل وذكر له حديثاً (مجمع الزوائد ص ١٩٩ ج ١) .

٢٢٥ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ١ : ١٩٧).

(٢) يعني ابن يربوع كما في الزوائد .

٢٢٦ ــ حدثنا الحسن بن علوية البغدادي ثنا حجاج بن محمد ثنا يونس ابن أبي إسحاق عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : وُلِد رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل .

٢٢٧ ــ حدثنا محمد بن معمر ثنا مسلم ثنا حماد بن سلمة ابنا علي بن زيد قال لي الحسن : سل عبد الله بن قدامة بن صخر عن هذا الحديث فلقيته / ٥٣ على باب دار الإمارة فسألته فقال : زعم أبو ذر أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ، قلت : فذكر الحديث إلى أن قال : أيها الناس إنه ليس اليوم نفس يأتي عليها مائة سنة فيعبأ[1] الله بها شيئاً .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلاّ بهذا الإسناد .

٢٢٨ ــ حدثني أحمد بن عثمان بن حكيم ثنا جعفر بن عون ثنا بشير بن المهاجر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينقضي مائه سنة وعين تطرف[2] .

---

٢٢٦ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ١٩٦ ج ١).

٢٢٧ قال الهيثمي قلت رواه البزار في اثناء حديث اطول من هذا وفيه علي بن زيد وهو ضعيف عن عبد الله بن قدامة بن صخر ولا أدري من هو قلت قد حسن حديثاً لعلي بن زيد فيما سبق ، (مجمع الزوائد ص ١٩٩ ج ١) .

(١) أي فيبالي بها .

(٢) أي تتحرك بالنظر .

٢٢٩ ـ حدثنا محمد بن معمر ثنا عبيد الله بن موسى ثنا بشير بن المهاجر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله تبارك وتعالى ريحاً يبعثها عند رأس مائة سنة فتقبض روح كل مؤمن .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلاّ بهذا الإسناد عن بريدة .

٢٣٠ ـ حدثنا عمرو ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا أبو هلال عن قتادة عن أبي حسان عن عمران بن حصين قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا عامّة ليله عن بني إسرائيل لا يقوم إلاّ لعظم صلاة[1].

قال البزار : لا نعلمه يُروى إلاّ عن عمران وعبد الله بن عمرو ، واختلف في إسناده ، فقال أبو هلال : عن قتادة عن أبي حسان عن عمران ، وقال معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن أبي حسان عن عبد الله بن عمرو وهشام أحفظ .

٢٣١ ـ حدثنا بعض أصحابنا عن الوليد بن مسلم ثنا الهيثم بن حميد عن الوضين بن عطاء عن نصر بن علقمة عن جبير بن نفير عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه : لقد قبض الله داود

---

٢٢٩ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (قال ذلك بعد ما ساق الحديثين رقم ٢٢٩ و ٢٣٠) (١/ ١٩٨ و ١٩٩) .

٢٣٠ قال الهيثمي رواه البزار وأحمد والطبراني في الكبير واسناده صحيح (مجمع الزوائد ص ١٩١ ج ١) .

(١) وانظر رقم ٢٢٢ .

٢٣١ قال الهيثمي رواه الطبراني ورجاله موثقون ـ وما عزاه الهيثمي إلى البزار (مجمع الزوائد ص ١٩١ ج ١) .

من بين أصحابه فما فتنوا ولا بَدَّلوا ، ولقد مكث أصحاب المسيح على هديه وسننه مائتي سنة .

قال البزار : لا نعلمه يروى من وجه متصلا إلا بهذا الإسناد عن أبي الدرداء وإسناده حسن كل من فيه مشهور معروف بالنقل .

باب ذهاب العلم وأهله

٢٣٢ ـ حدثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الله بن صالح عن الليث عن ابراهيم بن أبي عَبْلة عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفير قال : حدثني عوف بن مالك الأشجعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر إلى السماء فقال : هذا اوان يرفع العلم ، فقال له رجل من الأنصار يقال له زياد بن لبيد : يا رسول الله ! وكيف يُرفع العلم وقد أثبت ووعته القلوب فقال رسول الله صلى الله عليه / ٥٤ وسلم : إن كنت لأحسبك من أفقه أهل المدينة ، ثم ذكر له ضلالة اليهود والنصارى على ما في أيديهم من كتاب الله .

قلت : عزاه صاحب الأطراف إلى النسائي في العلم ، ولم أره في المجتبى .

٢٣٣ ـ حدثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الله بن صالح ثنا الليث عن

---

٢٣٢ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث قال عبد الملك بن شعيب كان ثقة ماموناً وضعفه الباقون (مجمع الزوائد ١ : ٢٠٠) .

٢٣٣ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وهو ضعيف ووثقه عبد الملك ابن سعيد بن الليث (مجمع الزوائد ١ : ٢٠١) .

يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله تبارك وتعالى لا ينزع العلم من الناس انتزاعاً بعد أن يؤتيهم إيّاه ، ولكن يذهب بالعلماء : وكلما ذهب عالم ذهب بما معه من العلم حتى يبقى من لا يعلم فيَضِلّوا ويُضلوا .

قال البزار : تفرد به يونس ، ورواه معمر عن الزهري عن عروة عن عبد الله بن عمرو .

٢٣٤ — حدثنا سلمة ثنا أبو المغيرة ثنا محمد بن عبد الملك عن الزهري عن عروة عن عائشة فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال :

وبه عن عائشة رفعته قال موت العالم ثلمة[(١)] في الإسلام لا تُسدّ[(٢)] ما اختلف الليل والنهار .

قال البزار : محمد بن عبد الملك يروي أحاديث لم يتابع عليها وهذا منها .

٢٣٥ — حدثنا سلمة ثنا عبد القدوس بن الحجاج ثنا سعيد بن سنان

---

٢٣٤ قال الهيثمي رواه البزار وفيه محمد بن عبد الملك عن الزهري قال البزار يروى أحاديث لا يتابع عليها وهذا منها (مجمع الزوائد ١ : ٢٠١) .

(١) ثلمة : خلل .

(٢) لا تسد : لا تردم ، ولا تصلح .

٢٣٥ قال الهيثمي رواه البزار وفيه سعد بن سنان وقد ضعفه البخاري ويحي بن معين وجماعة الا أن أبا مسهر قال حدثنا صدقة بن خالد قال حدثني أبو مهدى سعيد بن سنان موذن أهل حمص وكان ثقة مرضياً (مجمع الزوائد ١ : ٢٠٠) .

عن أبي الزاهرية عن كثير بن مُرّة عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يوشك بالعلم أن يُرفع فردّدها ثلاثاً ، فقال زياد بن لبيد : يا نبي الله بأبي وأمي ، وكيف يرفع العلم منا وهذا كتاب الله قد قرأناه نُقْرِئُه أبناءنا ويُقْرِئه أبناؤنا أبناءَهم ، فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ثكلتك أمك يا زياد بن لبيد إن كنت لأعدُّك من فقهاء أهل المدينة ، أو ليس هؤلاء اليهود عندهم التوراة والإنجيل ، فما أغنى عنهم إن الله ليس يذهب بالعلم رفعاً يرفعه ، ولكن يذهب بحملته وأحسبه ، قال : ولا يذهب عالم من هذه الأمة إلاّ كان ثُغرةً[1] في الإسلام لا تسدّ إلى يوم القيامة .

قال البزار : هؤلاء يعرفون بكناهم : سعيد بن سنان أبو المهدي ، وكثير بن مرّة أبو شجرة ، وأبو الزاهرية اسمه حُدير .

٢٣٦ ـ حدثنا إبراهيم بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا جعفر بن بُرقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : تظهر الفتن ويكثر الهرج ، قلنا : وما الهرج ؟ قال : القتل ، ويقبض العلم .

قال عمر : لم أسمع[2] أبا هريرة يأثره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أما إن قبض العلم ليس شيء ينزع من صدور الرجال ولكنه فناء العلماء .

قلت : حديث أبي هريرة في الصحيح ، وإنما أخرجته لحديث عمر .

---

(١) ثغرة : ثلمة وخلل .

٢٣٦ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار وهو في الصحيح خلا قول عمر ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ١ : ٢٠٢) .

(٢) كذا في الأصل ، ولعل الصواب « لما سمع » في الزوائد « فلما سمع عمر أبا هريرة يقول يرفع العلم قال عمر أما أنه ليس ينزع الخ .

باب في الخير وفاعله/٥٥

٢٣٧ — حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا حسين بن عبد الأول قال: سمعت أبا خالد سليمان بن حماد يحدث عن إسماعيل بن أبي خالد عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الخير كثير ومن يعمل به قليل.

قال البزار: لا نعلم أسند إسماعيل عن عطاء إلاّ هذا ولا رواه عنه إلاّ أبو خالد.

---

٢٣٧ قال الهيثمي رواه الطبراني في الأوسط وفيه الحسين بن عبد الأول وهو ضعيف — وما عزاه الهيثمي إلى البزار (مجمع الزوائد ١ : ١٢٥).

كتاب الطهارة

باب الإبعاد لقضاء الحاجة

٢٣٨ ــ حدثنا السريّ عن عاصم ثنا عبد السلام بن حرب ثنا الأعمش عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد حاجة أبعد[١].

باب الاستنجاء بالحجر

٢٣٩ ــ حدثنا محمد بن معمر ثنا روح بن عبادة ثنا أبو عامر الخزّاز واسمه صالح بن رستم عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا استجمر أحدكم فليوتر إن الله وتر ويحب الوتر ، أما ترى أن السماوات سبعا[٢] والأرض سبعاً والطواف سبعاً وذكر أشياء .

قال البزار : لا نعلم رواه عن أبي عامر إلاّ روح .

---

(١) لم يذكره الهيثمي في المجمع ، في هذا الباب .

٢٣٩ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط وزاد والجمار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ١ : ٢١١) .

(٢) كذا في الأصل في المواضع الثلاثة .

باب ما يفعل عند قضاء الحاجة

٢٤٠ ـ حدثنا الحسن بن يحيى وإبراهيم بن عبد الله قالا : ثنا مسدد ثنا حصين بن نمير ثنا سفيان بن حسين عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة قال : قال رجل من المشركين لعبد الله : إني لأحسب صاحبكم قد علّمكم كل شيء حتى علّمكم كيف تأتون الخلاء قال : إن كنتَ مستهزئاً فقد علّمنا أن لا نستقبل القبلة بفروجنا ، ـ وأحسبه قال : ـ ولا نستنجي بأيماننا ، ولا نستنجي بالرجيع[1] ولا نستنجي بالعظم ، ولا نستنجي بدون ثلاثه أحجار .

قال البزار : لا نعلم رواه عن الحكم إلاّ سفيان ولا عن حصين إلاّ مسدّد وإنما يعرف من حديث عبد الرحمن عن سلمان ، ورواه منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن رجل من الصحابة .

باب ما نهى أن يستنجى به

٢٤١ ـ حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني ثنا أبو الأسود أبنا ابن لهيعة عن ابن المغيرة يعني عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن الحارث ابن جزء قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يستنجي أحد بعظم أوروثة أو حممة[2] .

---

٢٤٠ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ١ : ٢٠٥) .

(١) الرجيع : الروث .

٢٤١ قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير والبزار وهذا لفظه وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف (مجمع الزوائد ١ : ٢٠٩) .

(٢) حممة : فحم .

٢٤٢ ـ حدثنا / ٥٦ عبد الأعلى بن حماد ثنا المفضل بن فضالة ثنا عياش بن عباس عن شييم بن بيتان قال : كنا مع رُويفع بن ثابت فقال: ألا أخبرنّ أن أحداً عقد وتراً[1]، أو استنجى بعظم أو رجيع فمن فعل ذلك فإنه قد برى مما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم .

قال البزار : قوله فقد برى مما أنزل على محمد ، لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاّ عن رويفع ، وإسناده حسن غير شييم[2] ، وعياش مشهور .

باب الإستبراء من البول

٢٤٣ ـ حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عامة عذاب القبر في البول فاستبرؤا من البول .

قال البزار : رُوي نحوه عن جماعة من الصحابة مرفوعا بألفاظ مختلفة .

---

(١) الوتر ، بفتحتين : خيط فيه تعويذة أو خرزات كانوا يزعمون أن التقليد به يرد العين ويدفع عنهم المكاره .

(٢) لم ينقله الحافظ في التهذيب بالدقة فقال قال البزار شييم غير مشهور ولم يذكره الهيثمي هنا

٢٤٣ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه أبو يحيى القتات ، وثقة يحيى بن سعيد في رواية ، وضعفه الباقون (مجمع الزوائد ص ٣٠٢ ج ١) .

باب البول قائماً

٢٤٤ ــ حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال : ما بُلت قائماً منذ أسلمت .

باب الإستنجاء بالماء

٢٤٥ ــ حدثنا عمار بن خالد ثنا القاسم بن مالك المُزني ثنا ليث عن يونس بن خباب عن مجاهد عن عائشة قالت : غَسْل المرأة قُبلها من السنة .

٢٤٦ ــ حدثنا خالد بن يوسف بن خالد ثنا أبي عن عمر بن إسحاق عن عُبادة بن الوليد بن عبادة عن أبيه عن جدّه قال : سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البول ، فقال : إذا مسّكم شيء فاغسلوه فإني أظن أن منه عذاب القبر .

قال البزار : لا نعلمه عن عبادة إلاّ من هذا الوجه .

باب الجمع بين الماء والحجر

٢٤٧ ــ حدثنا عبد الله بن شبيب ثنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز

---

٢٤٤ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات .

٢٤٥ قال الهيثمي رواه البزار وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس وقد عنعنه (مجمع الزوائد ص ٢١٣ ج ١) .

٢٤٦ قال الهيثمي رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمتي ونسب إلى الكذب (مجمع الزوائد ص ٢٠٨) .

٢٤٧ قال الهيثمي رواه البزار وفيه محمد بن عبد العزيز بن عمر الزهري ضعفه البخاري والنسائي وهو الذي اشار بجلد مالك (مجمع الزوائد ص ٢١٢ ج ١) .

قال : وجدت في كتاب أبي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال : نزلت هذه الآية في أهل قبا : (فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين) فسألهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : إنا نُتبع الحجارةَ الماءَ .

قال البزار : لا نعلم رواه عن الزهري إلاّ محمد بن عبد العزيز ولا عنه إلاّ ابنه .

باب ما يغسل من النجاسة

٢٤٨ — حدثنا يوسف بن موسى ثنا إبراهيم بن زكريا ثنا ثابت بن حماد وكان ثقة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيّب عن عمار قال : أتى عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على بئر أدلو ماءاً في ركوة[1] لي ، فقال : ما تصنع ؟ قلت : يا رسول الله ! أغسل ثوبي من جنابة أصابته ، قال : يا عمار إنما تغسل[2] الثوب من الغائط والبول والقيء والدم .

قال البزار : تفرد به إبراهيم بن زكريا ولم يتابع عليه ، وثابت بن حماد لا نعلم روى إلاّ هذا .

---

٢٤٨ قال الهيثمي رواه الطبراني في الاوسط والكبير بنحوه وابو يعلى وله عند البزار رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ ومدار طرقه عند الجميع على ثابت بن حماد وهو ضعيف جداً (مجمع الزوائد ص ٢٨٣ ج ١) .

قلت وانت ترى أن البزار وثقه .

(١) ركوة بالفتح اناء صغير من جلد يشرب فيه الماء .

(٢) كذا في الأصل ، والاظهر يغسل .

باب الماء لا ينجسه شيء

٢٤٩ — حدثنا عمرو بن علي ثنا أبو أحمد ثنا شريك عن المقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الماء لا ينجّسه شيء .

قال البزار : لا نعلم رواه إلاّ شريك .

٢٥٠ — حدثنا / ٥٧ محمد بن يحيى القُطَعي وأحمد بن المقدام العجلي قالا : ثنا محمد بن بكر ثنا شعبة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أراد أن يتوضأ ، فقالت له امرأة من نسائه : إني توضأت من هذا ، فتوضّأ منه وقال : الماء لا ينجّسه شيء ، قلت : أخرجتُه لقوله : الماء لا ينجسه فقط .

قال البزار : لا نعلم أسنده عن شعبة إلاّ محمد بن بكر وأرسله غيره ورواه جماعة عن سماك ، فاقتصرنا على شعبة والثوري ، ولا نعلمه يروى عن ابن عباس إلاّ من هذا الوجه .

باب لا تقبل صلاة بغير طهور

٢٥١ — حدثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد حدثني أبي ثنا سليمان بن أبي

---

٢٤٩ قال الهيثمي رواه البزار وأبو يعلي والطبراني في الاوسط ورجاله ثقات (مجمع الزوائدص ٢١٢ ج ١) .

٢٥٠ ذكره الهيثمي معزواً والأحمد فقال رواه أبو داؤد خلا قوله لا ينجسه شيء ثم قال وله عند البزار عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه اراد أن يتوضأ . . . رجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٢١٣) .

٢٥١ قال الهيثمي رواه الطبراني في الأوسط والبزار وفيه عبيد الله بن يزيد القردواني لم يرو عنه غير ابنه محمد (مجمع الزوائد ١ : ٢٢٧) .

داؤد الجزري عن مكحول عن رجاء بن حيوة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يقبل الله صلاة بغير طهور ، ولا صدقة من غلول .

٢٥٢ — حدثنا محمد بن مسكين ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمان عن كثير عن الوليد عن أبي هريرة فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال : وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تُقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول .

قلت : له في الصحيح لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن أبي هريرة إلاّ بهذا الإسناد ، وقد رواه عن كثير غير سليمان .

باب فضل الوضوء

٢٥٣ — حدثنا سهل بن بحر ثنا مُعلّى بن أسد ثنا بشار بن الحكم أبو بدر الضبيّ ثنا ثابت البناني عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه

---

٢٥٢ قال الهيثمي رواه البزار وفيه كثير بن زيد الأسلمي وثقه ابن حبان وابن معين في رواية وقال أبو زرعة صدوق فيه لين وضعفه النسائي وقال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي ثقة (مجمع الزوائد ص ٣٣٢ ج ١) .

٢٥٣ قال الهيثمي رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط وفيه بشار بن الحكم ضعفه أبو زرعة وابن حبان وقال ابن عدي أرجو أنه لا باس به (مجمع الزوائد ص ٢٢٥ ج ١).

وسلم : الخصلة الواحدة تكون في الرجل يصلح الله بها عمله كله ، وطهور الرجل لصلاته يكفر الله به ذنوبه ، وتبقى صلاته نافلة له .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ثابت غير بشار .

٢٥٤ — حدثنا إسماعيل بن حفص الأيلي ثنا يحيى بن يمان عن الأعمش عن أبي صالح عن جابر قال قيل : يا رسول الله ! كيف تعرف من لم تر من أمتك ، قال غرّاً[1] أحسبه قال — محجّلون[2] من آثار الوضوء .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلاّ يحيى .

باب ما يجزىء من الماء للوضوء والغسل

٢٥٥ — حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني ثنا داؤد بن مهران الدبّاغ ثنا داؤد بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن عبيد الله بن أبي يزيد قال: سأل رجل ابن عباس كم يكفيني للوضوء ؟ قال : مُدّ ، قال : كم يكفيني للغسل ؟ قال : صاعا[3]، قال الرجل : لا يكفيني ، قال : قد كفى من هو خير / ٥٨ منك رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال البزار : لا نعلمه من حديث عبيد الله إلاّ من رواية داؤد .

---

٢٥٤ قال الهيثمي رواه البزار واسناده حسن (مجمع الزوائد ص ٢٢٥ ج ١) .

(١) غراً : جمع أغر من الغرة : بياض الوجه .

(٢) وهو كذلك في الأصل برفع « محجلون » ونصب غراً » أي بيض مواضع الوضوء من الأيدي والوجه والأقدام وأصل التحجيل البياض الذي يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه .

٢٥٥ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٢١٨ ج ١) .

(٣) كذا في الأصل وعليه ضبة .

٢٥٦ ــ حدثنا محمد بن إسماعيل الواسطي ثنا الفضل بن دكين ثنا محمد بن أبي حفص العطّار عن السدّي عن البهيّ عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بكوز الحُب[1] يعني للصلاة ، أي كان يجزيه الوضوء بذلك .

٢٥٧ ــ حدثنا أبو كامل ثنا القتّاد واسمه إبراهيم بن سليمان أبو إسماعيل ثنا قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بالمُدّ ويغتسل بالصاع .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلاّ أبو إسماعيل ، ولم يكن به بأس ، حدث عنه عفان وغيره ، وحديث « ويغتسل بالصاع » خطأ ، رواه قتادة عن صفية عن عائشة ، ورواه قتادة عن معاذة عن عائشة .

٢٥٨ ــ حدثنا بشر بن آدم ثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن مسلم الملائي عن مجاهد عن ابن عباس ، وعن مسلم بن إبراهيم عن الأسود عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يتوضأ بالمدّ ويغتسل بالصاع .

قلت : أخرجته لحديث ابن عباس .

---

٢٥٦ قال الهيثمي رواه البزار وفيه محمد بن أبي حفص العطار قال الازدي يتكلمون فيه (مجمع الزوائد ص ٢١٩ ج ١) .

(١) يعني الكوز الذي يتعاطى به الماء من الحب بالضم وهو الجرة الكبيرة .

٢٥٩ ـ حدثنا بشر بن آدم ثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن مسلم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنحوه .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلاّ إسرائيل .

باب الإستعانة على الوضوء

٢٦٠ ـ حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي ثنا النضر بن منصور أبو عبد الرحمن قال : سمعت أبا الجنوب يقول : رأيت علياً رضي الله عنه يستقي[1] ماءً لوضوئه ، فقلت ألا أستقي لك ؟ قال : ما أحب أن يعينني عليه أحد ، فقال عمر رضي الله عنه : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستقي ماء لوضوئه ، فقلت : ألا أعينك عليه ؟ قال : لا أحب أن يعينني على وضوئي أحدٌ .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلاّ عن عمر بهذا الإسناد .

....

٢٥٩ قال الهيثمي (عن ابن عباس وعائشة) رواه البزار وروى عقبة عن عبد الله يعني ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنحوه قلت حديث عائشة رواه أبو داود وغيره ، ومدار حديث ابن عباس وعائشة وابن مسعود على مسلم بن كيسان الملائي وقد حدث عنه شعبة وسفيان وضعفه جماعة كثيرون وقال بعضهم أنه اختلط والظاهر أن شعبة وسفيان لا يحدثان عنه الا بما سمعوه قبل اختلاطه والله أعلم (مجمع الزوائد ص ٢١٩ ج ١) .

٢٦٠ قال الهيثمي رواه أبو يعلى والبزار وابو الجنوب ضعيف (مجمع الزوائد ص ٢٢٧ ج ١) .

(١) استقى الماء من النهر ونحوه ، أخذه منه .

باب التسمية على الوضوء

٢٦١ — حدثنا إبراهيم بن زياد الصائغ ثنا أبو داؤد الحفري ثنا سفيان عن حارثة بن محمد عن عمرة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم إذا بدأ بالوضوء سمّى .

قال البزار : حارثة لين الحديث

باب إسباغ الوضوء

٢٦٢ — حدثنا محمد بن يزيد بن إبراهيم التُستري ثنا خالد بن مخلد ثنا إسحاق بن حازم قال : سمعت محمد بن كعب قال : حدثني / ٥٩ حُمران قال : دعا عثمان بوضوء وهو يريد الخروج إلى الصلاة في ليلة باردة فجئته بماء فغسل وجهه ويديه فقلت : حسبك قد أسبغت الوضوء والليلة شديدة البرد ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عايه وسلم يقول : لا يسبغ عبد الوضوء إلاّ غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر .

قال البزار : لا نعلم أسند محمد بن كعب عن حُمران إلاّ هذا .

---

٢٦١ قال الهيثمي رواه أبو يعلي وروى البزار بعضه إذا بدأ بالوضوء سمى ومدار الحديثين على حارثة بن محمد و قد اجمعوا على ضعفه (مجمع الزوائد ص ٢٢٠ ج ١) .

٢٦٢ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله موثقون والحديث حسن أن شاء الله تعالى (مجمع الزوائد ص ٢٣٦ ج ١) .

٢٦٣ — حدثنا أبو كريب ثنا يحيى بن آدم ح وحدثناه سهل بن بحر ثنا الحسن بن الربيع قالا : ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا أدلُّكم على ما يكفِّر الله به الخطايا إسباغ الوضوء ، وكثرة الخُطَا إلى المسجد .

قال البزار : لا نعلم رواه عن عاصم إلاّ أبو بكر .

٢٦٤ — حدثنا خلاد بن أسلم ثنا سعيد بن خثيم الهلالي حدثتني جدتي رِبْعيّة بنت عياض الكلابية[1] عن جد أبيها عُبَيدة بن عمرو الكلابي قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فأسبغ الوضوء .

قال البزار : لا نعلم روى عبيدة إلاّ هذا .

٢٦٥ — حدثنا عمرو ثنا جابر بن إسحاق ثنا أبو معشر عن سعيد عن أبي هريرة فذكر حديثا بهذا ، ثم قال : وبه قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ! ما الإسباغ ؟ فسكت ، حتى جاءت الصلاة ، فدعا بماء ، فأفاض على يده ثم غسل وجهه ويديه ثلاثاً ، ومسح برأسه ، وغسل رجليه ثلاثاً ، ونضح أسفل ثوبه ، ثم قال : هكذا إسباغ الوضوء .

---

٢٦٣ قال الهيثمي رواه البزار وعاصم بن بهدلة لم يسمع من انس وبقية رجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٢٣٧ ج ١) .

٢٦٤ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ورجال أحمد ثقات (مجمع الزوائد ص ٢٣٦ ج ١) .

(١) وثقها العجلي وابن حبان ووقع في الاصابة ربيعة بنت عباس خطأ .

٢٦٥ قال الهيثمي رواه أبو يعلى والبزار وأبو معشر يكتب من حديثه الرقق والمغازي وفضائل الأعمال وبقية رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٢٣٧ ج ١) .

باب ازالة الوسخ الذي في الأظفار

٢٦٦ ــ حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي ثنا عبد الملك بن مروان ثنا الضحاك بن زيد عن إسماعيل عن قيس عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مالي لا إيْهم[1] ورفع أحدكم[2] بين أنملته وظفره .

قال البزار : لا نعلم أحداً أسنده إلاّ الضحاك ، وروى عن قيس مرفوعاً مرسلاً .

باب صفة الوضوء

٢٦٧ ــ حدثنا محمد بن صالح بن العوام ثنا عبد الرحمن بن بكّار بن عبد العزيز بن أبي بكرة حدثني أبي بكار بن عبد العزيز ، قال: سمعت أبي

---

٢٦٦ قال الهيثمي رواه البزار وفيه الضحاك بن زيد قال ابن حبان لا يحل الاحتجاج به (مجمع الزوائد ص ٢٣٨ ج ١) .

(١) هذا على لغة من يكسر حرف المضارعة من الفعل المستقبل فيقول : اعلم ونعلم وتعلم والأصل في مضارع وهم المكسور العين وهم بالفتح وثبوت الواو فلما كسرت همزة أو هم انقلبت الواو ياء فصار أوهم ، قاله في النهاية .

(٢) الرفع بالضم والفتح واحد الأرفاع وهي أصول المغابن كالآباط والحوالب وغيرها من مطاوي الأعضاء وما يجتمع فيه من الوسخ والعرق ، والمعنى لا تقلمون أظفاركم ثم تحكون بها أرفاقكم فيعلق بها ما فيها من الوسخ كذا في هامش الزوائد

٢٦٧ قال الهيثمي رواه البزار وقال لا يروى عن أبي بكرة إلا بهذا الإسناد وبكار ليس به باس وابنه عبد الرحمن صالح قلت وشيخ البزار محمد بن صالح بن العوام لم أجد من ترجمه وبقية رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٢٣٢ ج ١) .

عبد العزيز بن أبي بكرة يحدث عن أبيه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فغسل يديه ثلاثاً ومضمض ثلاثاً ، واستنشق ثلاثاً وغسل وجهه ثلاثاً وغسل ذراعيه إلى المرفقين ومسح برأسه يقبل بيديه من مقدّمه إلى مؤخره ومن مؤخره إلى مقدّمه ثم غسل رجليه ثلاثاً وخلل أصابع رجليه وخلل لحيته .

قال البزار : / ٦٠ لا نعلمه عن أبي بكرة إلاّ بهذا الإسناد ، وبكّار ليس به بأس ، وعبد الرحمن صالح الحديث .

٢٦٨ — حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا محمد بن حجر ثنا سعيد بن عبد الجبار بن وائل بن حجر عن أبيه عن أمّه عن وائل بن حجر فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال : وبإسناده قال : شهدت النبي صلى الله عليه وسلم وأُتِي بإناء فيه ماء، فألقاه على يمينه ثلاثاً ثم غمس يمينه في الماء فغسل بها يساره ثلاثاً ، ثم أدخل يمينه في الماء فحفن بها حفنة من الماء ، فمضمض واستنشق ثلاثاً ، واستنثر ثلاثاً ثم أدخل كفيه في الإناء، فرفعها إلى وجهه، فغسل وجهه ثلاثاً ، وغسل باطن أذنيه ، وأدخل إصبعيه في داخل ، ومسح ظاهر رقبته ، وباطن لحيته ثلاثاً ثم أدخل يمينه في الإناء فغسل بها ذراعَه اليمنى حتى جاوز المرفق ثلاثاً ، ثم غسل يساره بيمينه حتى جاوز المرفق ثلاثاً ، ثم مسح على رأسه ثلاثاً وظاهر أذنيه ثلاثاً ، وظاهر رقبته ، وأظنه قال : وظاهر لحيته ثلاثاً ، ثم غسل بيمينه قدمه اليمنى ثلاثاً ، وفصل بين أصابعه ، أو قال : خلل بين أصابعه ، ورفع الماء حتى جاز الكعب ، ثم

....

٢٦٨ قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير ، والبزار وفيه سعيد بن عبد الجبار قال النسائي ليس بالقوى ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وفي سند البزار والطبراني محمد بن حجر وهو ضعيف ، وفي حديث البزار طول في أمر الصلاة (مجمع الزوائد ص ٢٣٢ ج ١) .

رفعه في الساق ، ثم فعل باليسرى مثل ذلك . ثم أخذ حفنة من ماء فملأ بها يده ، ثم وضعها على رأسه حتى انحدر الماء من جوانبه ، وقال : هذا تمام الوضوء ، ولم أره تنشّف بثوب ، ثم نهض إلى المسجد ، فدخل في المحراب يعني[1] موضع المحراب ، وصفّ الناس خلفه عن يمينه وعن يساره ، ثم رفع يديه حتى حاذتا شحمة أذنيه ، ثم وضع يمينه على يساره وعند صدره ، ثم افتتح القراءة فجهر بالحمد ، ثم فرغ من سورة الحمد ثم قال : آمين ، حتى سمع من خلفه . ثم قرأ سورة أخرى ، ثم رفع يديه بالتكبير حتى حاذتا شحمة أذنيه ، ثم ركع فجعل يديه على ركبتيه وفرج بين أصابعه ، وأمر في الركوع حتى اعتدل ، وصار صابه لو وضع عليه قدح من الماء انكفى[2] ، ثم رفع رأسه صلى الله عليه وسلم بخشوع وقال : سمع الله لمن حمده ، ثم رفع يديه حتى حاذتا شحمة أذنيه ، ثم انحطّ للسجود بالتكبير فرفع يديه حتى حاذتا شحمة أذنيه ، ثم أثبت جبهته في الأرض حتى إني أرى أنفه في الرمل ، وقوّس بذراعيه ورأسه ، وبسط فخذه اليسار ونصب اليمين كما أثبت أصابع رجله ، ولم يمهل بالسجود ، ورفع رأسه فرفع يديه بالتكبير إلى أن حاذتا بشحمة أذنيه ، وجلس جلسة / ٦١ خفيفة فوضع كفه اليمين على ركبته وبعض فخذه وحلّق بأصبعه ثم انحطّ ساجداً بمثل ذلك ، ثم رفع رأسه بالتكبير بيديه إلى أن حاذتا بشحمة أذنيه وإلى أن اعتدل في قيامه ، ورجع كل عظم إلى موضعه ، ثم صلى أربع ركعات يفعل فيهن ما فعل في

---

(١) في الأصل فوقه ضبة ، في الهامش لعله يعني .

(٢) كذا في الأصل ، ولعل الصواب انكف مطاوع كف أي امتنع . أو الصواب لما انكفى أي « لما انكفأ » .

هذه ، ثم جلس جلسة في التشهد مثل ذلك ، ثم سلّم عن يمينه حتى رُئي بياض خدّه الأيسر ، وسلّم عن يساره حتى رُئي بياضُ خدّه الأيمن .

قلت : لم أره بتمامه ، وعند مسلم طرف منه في الصلاة ، وكذلك أبو داؤد وغيره ، وعند ابن ماجه طرف يسير في الطهارة .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلاّ بهذا الإسناد عن وائل .

٢٦٩ ــ حدثنا الجراح بن مخلد ثنا بكر بن يحيى بن زبّان العنزي ثنا مندل بن علي عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الله بن عمر وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة .

قال البزار : لم يروه عن عبد الله بن عمرو إلاّ مجاهد ولا عنه إلاّ ابن أبي نجيح .

٢٧٠ ــ حدثنا روح بن حاتم أبو غسان ثنا معلّى بن أسد ثنا أيوب بن عبد الله عن الحسن عن أنس قيل له : صف لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بطست فتوضأ ثلاثاً ثلاثاً ، وقال : هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلاّ أيوب ، وهو بصري ، لا نعلم حدث عنه إلاّ معلّى .

---

٢٦٩ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط وزاد ثم قام فصلى وفيه مندل بن علي ضعفه أحمد وابن المديني وابن معين في رواية ووثقه في أخرى (مجمع الزوائد ص ٢٣٢ ج ١) .

٢٧١ ـ حدثنا أحمد بن عبادة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن مسلم بن يسار عن حُمران عن عثمان أنه دعا بوضوء فمضمض واستنشق وغسل وجهه ثلاثاً ، وذراعيه ثلاثاً ثلاثا ، ومسح برأسه وظهر قدميه ، ثم ضحك قال : ألا تسألوني ما أضحكني ؟ قلنا : ما أضحكك يا أمير المومنين ؟ قال : ضحكت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بوضوء قريباً من هذا المكان ، فتوضأ نبي الله صلى الله عليه وسلم كما توضأت ثم ضحك كما ضحكت ثم قال : ألا تسألوني ما أضحكني ؟ قلنا : ما أضحكك يا نبي الله ؟ قال : أضحكني أن العبد إذا توضأ فغسل وجهه حطّ الله عنه كل خطيئة أصاب بوجهه ، فإذا غسل ذراعيه كان كذلك ، فإذا مسح برأسه كان كذلك ، فإذا طهّر قدميه كان كذلك .

قلت : حديث عثمان في الصحيح وفي هذا بيان وزيادة .

٢٧٢ ـ حدثنا أحمد بن أبان ثنا عبد العزيز أنا عمرو بن أبي عمرو عن إبن أبي رافع عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة .

باب الوضوء بماء البحر

٢٧٣ ـ حدثنا محمد بن المثنى /٦٢ أبو موسى ثنا معاذ بن هشام حدثني

---

٢٧١ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وهو في الصحيح باختصار (مجمع الزوائد ص ٢٢٩ ج ١) .

٢٧٢ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني وله في الكبير رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثاً ومرتين مرتين، ومرة مرة رجالهما رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٢٣١ ج ١).

٢٧٣ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٢١٦ ج ١) .

أبي عن قتادة عن موسى بن سلمة قال : أوصاني سنان بن سلمة أن أسأل ابن عباس عن ماء البحر ،وعن[1] أي شهر أصوم ، فأتيت ابن عباس فقلت : إن أخي أمرني أن أسألك عن الوضوء من ماء البحر ، قال : هما البحران لا يضرّك بأيهما توضأت ، وعن أي شهر أصوم ، قال : أيام البيض ، قلت : إنا نكون في هذه المغازي فنصيب السبي أفأعتق عن أمي ولم تأمرني ، قال : أعتق عن أمّك .

باب الوضوء بفضل السواك

٢٧٤ — حدثنا خالد بن يوسف ثنا أبي ثنا الأعمش عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بفضل سواكه .

قال البزار : رواه سعد بن الصلت عن الأعمش عن مسلم .

باب الوضوء بسؤر الهر

٢٧٥ — حدثنا يوسف بن موسى ثنا أحمد بن عبد الله ثنا مندل بن علي عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن عروة عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمرّ به الهرّ فيُصغي[2] له الإناء فيشرب منه فيتوضأ بفضله .

قلت : الوضوء بفضل الهرّ عند أبي داوُد من حديثها ، وإصغاء الإناء لم أره .

(١) كذا في الأصل ولعله سقط قبل الواو « قلت »

٢٧٤ قال الهيثمي رواه البزار والأعمش لم يسمع من أنس (مجمع الزوائد ص ٢١٦ ج ١) .

(٢) أصغى الإناء : أماله .

٢٧٦ — حدثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن عمر ثنا عبد الحميد بن عمران بن أبي أنس عن أبيه عن عروة عن عائشة ، قلت : فذكر نحوه .

قال البزار : لا نعلم روى عمران ولا سعيد عن عروة إلا هذا .

باب في سور الكلب

٢٧٧ — حدثنا إسحاق بن زياد الأيلي ثنا عقبة بن مُكْرم ثنا يونس بن بكير عن هشام بن عروة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا ولغ[1] الكلب في إناء احدا فليغسله سبع مرات ، أحسبه قال : إحداهن بالتراب .

قلت : هو في الصحيح خلا قوله : إحداهن ، لم يروه هكذا إلا يونس ،

٢٧٨ — حدثنا سعيد بن يحيى ثنا أبو القاسم بن أبي الزناد حدثني ابراهيم ابن اسماعيل عن داؤد بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ولغ الكلب في الإناء يغسل سبع مرات .

---

٢٧٦ قال الهيثمي قلت رواه أبو داؤد خلا إصغاء الإناء لها رواه البزار والطبراني في الأوسط ورجاله موثقون (مجمع ص٢١٦) وفي الهامش بل في رجال البزار مندل بن علي وهو ضعيف ، وله إسناد آخر وهو تلوه فيه محمد بن عمر الواقدي وهو أضعف من مندل (هامش ص ٢١٦ ج ١) .

٢٧٧ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ البزار (مجمع الزوائد ١ : ٢٨٧).

(١) أي شرب منه بلسانه .

٢٧٨ قال الهيثمي رواه الطبراني والبزار بنحوه فيه إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة وثقه أحمد واختلف في الاحتجاج به (مجمع الزوائد ١ : ٢٨٧) .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد ، وأبو القاسم بن أبي الزناد مشهور بكنيته ، روى عنه الثقات ، وابراهيم مشهور مدني ، وداؤد كذلك، وعكرمة تُكُلِّم فيه، ولا نعلم أحداً ترك حديثه إلا مالك .

باب ما ينقض الوضوء

٢٧٩ ــ حدثنا محمد بن الوليد النرسي ثنا محمد بن عبيد ثنا صالح بن حيان عن عبد الله بن زائدة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مس صنماً فتوضأ .

قال البزار : رأيته عندي في موضعين ، في موضع عن معلى ، وفي موضع محمد ومعناه مس صنماً فتوضأ : غسل يديه .

٢٨٠ ــ حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري عن يعقوب بن ابراهيم عن أبيه عن ابن اسحاق عن هشام عن أبيه عن /٦٣ عائشة قالت : أتت سلمى مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة أبي رافع فقالت : إنه يضربها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي رافع : مالك ولها ؟ قال : تؤذيني يا رسول الله ، قالت : والله يا رسول الله ما أوذيه بشيء ولكنه أحدث وهو يصلي ، فقلت له : يا أبا رافع : إن رسول الله صلى

---

٢٧٩ قال الهيثمي رواه البزار وفيه صالح بن حيان وهو ضعيف (مجمع الزوائد ١ : ٢٤٦) .

٢٨٠ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ورجال أحمد رجال الصحيح إلا أن فيه محمد بن إسحاق وقد قال حدثني هشام بن عروة (مجمع الزوائد ١ : ٢٤٣) .

الله عليه وسلم أمر المسلمين إذا خرج من أحدهم الريح أن يتوضأ ، فقام يضربني ، قالت : فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك ويقول : يا أبا رافع إنها لم تأمرك إلا بخير .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا إبن إسحاق .

٢٨١ ــ حدثنا محمد بن عمر ثنا اسماعيل بن صبيح ثنا أبو أويس عن ثور بن يزيد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يأتي أحدكم الشيطان في صلاته حتى ينفخ في مقعدته ، فيخيل إليه أنه قد أحدث ولم يحدث، فإذا وجد ذلك أحدكم فلا ينصرفَنَّ حتى يسمع صوتا بأذنه ، أو يجد ريحا بأنفه .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلا من طريق ابن عباس وروى معناه من طريق غيره .

باب الوضوء من النوم

٢٨٢ ــ حدثنا ابن المثنى ثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يضعون جنوبهم فمنهم من يتوضأ ومنهم من لا يتوضأ .

---

٢٨١ وقال الهيثمي في زوائده:رواه الطبراني في الكبير والبزار بنحوه ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ١ : ٢٤٢) .

٢٨٢ قال الهيثمي :رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ١ : ٢٤٨) .

باب الوضوء من مس الذكر

٢٨٣ — حدثنا يحيى بن خلف أبو سلمة ثنا عبد الأعلى ثنا محمد ابن اسحاق عن الزهري عن عروة عن زيد بن خالد الجهني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من مسّ فرجه فليتوضأ .

٢٨٤ — حدثنا محمد بن المثنى ثنا أبو عامر ثنا ابراهيم بن اسماعيل عن عمر بن شريح عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من مس فرجه فليتوضأ .

قال البزار : تفرد به عمر بن شريح ، وخالف فيه أكثر أهل العلم وهو عمر بن سعيد بن شريخ روى عنه ابراهيم وفضيل وغيرهما .

٢٨٥ — حدثنا عمر بن الخطاب ثنا عمر بن أبي سلمة ثنا صدقة بن عبد الله عن هاشم بن زيد عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من مسّ فرجه فليتوضأ .

---

٢٨٣ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح إلا أن ابن اسحق مدلس وقد قال حدثني يعني عند غير البزار (مجمع الزوائد ١ : ٢٤٤) .

٢٨٤ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عمر بن شريح قال الأزدي لا يصح حدثه (مجمع الزوائد ١ : ٢٤٥) .

٢٨٥ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وفي سند الكبير العلاء بن سليمان وهو ضعيف جداً ، وفي سند البزار هاشم بن زيد وهو ضعيف جداً (مجمع الزوائد ١ : ٢٤٥).

٢٨٦ ــ حدثنا سعَيد بن بحر القراطيسي ثنا معن بن عيسى ثنا يزيد بن عبد الملك عن المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أفضى أحدكم بيده[١] إلى فرجه /٦٤ ليس بينهما سترة ولا حجاب فليتوضأ .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه ، ويزيد ليّن الحديث .

باب المضمضة من اللبن

٢٨٧ ــ حدثنا محمد بن المثنى ثنا أبو عامر ثنا أيوب بن سيّار عن محمد بن المنكدر عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبناً فمضمض من دسمه[٢] .

قال البزار : تفرد به أيوب ، وقد ترك أكثر العلماء حديثه لروايته ما لم يتابع عليه .

باب فيمن يبيت على طهارة

٢٨٨ ــ حدثنا وهب بن يحيى بن زمام القيسي ثنا ميمون بن زيد ثنا

---

٢٨٦ وقال الهيثمي رواه أحمد والطبراني في الأوسط والصغير والبزار وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وقد ضعفه أكثر الناس ووثقه يحيى بن معين في رواية (مجمع الزوائد ١ : ٢٤٥)

(١) أي بلغ وانتهى بيده إلى فرجه .

٢٨٧ وقال الهيثمي رواه البزار وفيه أيوب بن سيار وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٢٥٠) .

(٢) الدسم : الودك .

٢٨٨ وقال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه ميمون بن زيد قال الذهبي لينه أبو حاتم ، وفي إسناد الطبراني العباس بن عتبة قال الذهبي يروى عن عطاء وساق له هذا الحديث ، وقال لا يصح حديثه ، قلت قد رواه سليمان الأحول عن عطاء وهو من رجال الصحيح كذلك وهو عند البزار ، وارجو أنه حسن الإسناد (مجمع الزوائد ١ : ٢٢٦) .

الحسن بن ذكوان عن سليمان الأحول عن عطاء عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من بات طاهراً بات في شعاره[1] ملك فلا يستيقظ من الليل إلا قال الملك : اللهم اغفر لعبدك كما بات طاهر .

قال البزار : لا نعلمه عن ابن عمر إلا من هذا الوجه ، والحسن روى عنه جماعة ثقات

باب الوضوء مما مست النار

٢٨٩ — حدثنا عبد الله بن الصباح العطّار ثنا حجاج بن نُصير ثنا مبارك ابن فَضَالة عن الحسن عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : توضؤا مما غيرت النار ..

قال البزار : هكذا رواه مبارك عن الحسن عن أنس ، قال : مطرف عن الحسن عن أبي طلحة ، وقال : أشعث عن الحسن عن أبي هريرة .

٢٩٠ — حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني ثنا عمرو بن عثمان ثنا العلاء بن سليمان الرقي عن الزهري عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من مسّ فرجه فليتوضأ ، وقال : توضؤوا مما غيرت النار .

---

(١) الشعار : الثوب الذي يلي الجسد .

٢٨٩ وقال الهيثمي رواه البزاروفيه حجاج بن نصير ضعفه أبو حاتم وغيره ووثقه ابن معين وابنَ حبان (مجمع الزوائد ١ : ٢٤٨) .

٢٩٠ وقال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط باختصار مس الفرج وفيه العلاء ابن سليمان الرقي وهو منكر الحديث (مجمع الزوائد ١ : ٢٤٩) .

قال البزار : هذان الحديثان يرويان موقوفان[1] على ابن عمر وأسندهما العلاء وحده .

٢٩١ — حدثنا ابراهيم بن‌عبدالله بن‌الحميد ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا الحَسن ابن يحيى الخشني عن خليفة بن عُتبة عن عُبادة بن نُسي عن عبد الرحمن بن غَنْم الأشعري قال قلت لمعاذ بن جبل : هل كنتم تتوضؤن مما غيرت النار ؟ قال : نعم إذا أكل أحدنا طعاما مما غيرت النار غسل يديه وفاه فكنا نعد هذا وضوءاً .

باب ترك الوضوء مما مست النار

٢٩٢ — حدثنا أبو كريب ثنا موسى بن داؤد ثنا حسام بن مِصَكّ عن محمد بن سيرين ،عن ابن عباس عن أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل خبزاً ولحماً ثم صلى ولم يتوضأ .

قال البزار : قد رواه هشام وأشعث عن ابن سيرين عن ابن عباس ولم يذكر أبا بكر ، وإنما /٦٥ قاله حسام وهو ليس بالقوي ولم يسمع ابن سيرين من ابن عباس .

---

(١) كذا في الأصل والأظهر موقوفين .

٢٩١ قال الهيثمي رواه البزار وهو من رواية الحسن بن يحيى الخشني وهو ضعيف (مجمع الزوائد ١ : ٢٤٩) . قلت ومع ذلك ليس بالساقط وانظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم .

٢٩٢ وقال الهيثمي رواه أبو يعلى والبزار وفيه حسام بن مصك وقد أجمعوا على ضعفه (مجمع الزوائد ص ٢٥١ ج ١) .

٢٩٣ — حدثنا هارون بن سفيان المستملي ثنا أسيد بن زيد ثنا عمرو ابن أبي المقدام ثنا عمران بن مسلم عن سويد بن غفلة عن بلال قال : حدثني مولاي أبو بكر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يتوضأن أحدكم من طعام أكله حل له أكله .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد ، وابن أبي المقدام كان يتشيّع ولم يترك حديثه لذلك ، وعمران وسويد مشهوران ، وأسيد حدث بما لم يتابَع عليه فذكرناه وبينا علته .

٢٩٤ — حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا مالك بن اسماعيل ثنا عبد السلام عن اسحاق بن عبد الله عن محمد بن أبي أمامة عن أبان عن عثمان أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل خبزاً ولحماً ثم صلى ولم يتوضأ .

قال البزار : علته اسحاق بن عبد الله .

٢٩٥ — حدثنا محمد بن عبد الرحيم صاحب السابري ثنا معلى بن منصور ثنا شعيب بن رزيق عن عطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب أن عثمان جلس في موضع فأكل خبزاً ولحماً ثم قام إلى الصلاة فقال :

---

٢٩٤ قال الهيثمي رواه أحمد وأبو يعلي والبزار ، ولعثمان عند البزار انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل خبزاً و لحماً ثم صلى ولم يتوضأ ضعف إسناده ورجال أحمد ثقات (مجمع الزوائد ص ٢٥١ ج ١) .

٢٩٥ قلت رواه البزار باللفظ الآخر أيضاً وهو نحو لفظ أحمد ، ورجاله أيضاً ثقات ، وصحح أحمد شاكر أيضاً اسناد أحمد (مجمع الزوائد ص ٢٥١ ج ١) .

أكلت ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم وجلست مجلس النبي صلى الله عليه وسلم وفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلا عطاء ولا عنه إلا شعيب .

٢٩٦ ــ حدثنا محمد بن مرزوق ثنا عبد الله بن رجاء ثنا عبد العزيز الماجشون عن عبد الكريم عن حمران عن عثمان ، قلت[١] : فذكر أنه توضأ ثم أتى بعرق[٢] فانتشله[٣] وقال : أكلت كما أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٩٧ ــ حدثنا أحمد بن أبان ثنا عبد العزيز ، بن محمد عن سهيل ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال :

وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ من أثوارَ أقط[٤] ثم أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ .

٢٩٨ ــ حدثنا أحمد بن منصور بن سيار ثنا يحيى بن يعلي ثنا زائدة عن عبد العزيز ابن رفيع عن ابن أبي مليكة وعكرمة عن عائشة أن رسول

---

(١) القائل الهيثمي .

(٢) العرق ، بالسكون : العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم .

(٣) النشل : النهس ، وهو الأخذ بمقدم الأسنان .

٢٩٧ قال الهيثمي رواه البزار وهو في الصحيح خلا قوله ثم أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ البزار (مجمع الزوائد ص ٢٥١ ج ١) .

(٤) أثوار أقط : الأثوار جمع ثور وهي قطعة من الأقط وهو لبن جامد مستحجر .

٢٩٨ قال الهيثمي رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص٢٥٣ ج١).

الله صلى الله عليه وسلم صار إلى قدر[1] فأخذ منها عرقا فأكل ثم انطلق إلى الصلاة فما توضأ ولا تمضمض .

باب المسح على الخفين

٢٩٩ ـ حدثنا محمد بن اسحاق ثنا مهدي بن حفص ثنا أبو الأحوص عن سليمان بن قرم عن عوسجة عن أبيه قال : سافرت مع رسول الله صلى الله عليه /٦٦ وسلم فكان يمسح على الخفين .

قال البزار : إنما يُروى عن عوسجة عن أبيه عن علي وأخطأ فيه مهدي .

٣٠٠ ـ حدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا الحسن بن سوّار ثنا الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن عتبة أبي أمية الدمشقي عن أبي سلاّم عن ثوبان قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على الخفين والخمار .

(١) أي إنتهى إليه .

٢٩٩ قال الهيثمي رواه البزار وقال انما يروى عن عوسجة عن علي واخطأ فيه مهدي بن حفص قلت كذا قال ويأتي حديث عوسجة بن مسلم عن أبيه (١/ ٢٥٥) قلت ولفظه بال ثم توضأ ومسح على خفيه رواه الطبراني في الكبير قال الهيثمي عوسجة بن مسلم لم أجد من ذكره إلا أن الذهبي قال عوسجة بن اقرم روى عن يحيى بن عوسجة حديثه في المسح على الخفين لم يصح قاله البخاري (١/ ٢٥٦) .

٣٠٠ قال الهيثمي رواه احمد والبزار وفيه عتبة بن ابي امية ذكره ابن حبان في الثقات وقال يروى المقاطيع (مجمع الزوائد ص ٢٥٥ ج ١) .

قلت كذا في الزوائد عتبة بن ابي امية ، وفي الأصل عتبة ابي امية .

٣٠١ – حدثنا أحمد بن سنان الواسطي ثنا يزيد بن هارون أنبأ عبد السلام عن الأرزق بن قيس عن أبي برزة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث طويل ذكر أنه توضأ ومسح على خفيه .

٣٠٢ – حدثنا صالح بن محمد بن يحيى ثنا أبو نعيم ثنا الحسن بن صالح عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن أبيه عن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على خفيه .

قلت لعمر : في مسلم ذكر في قصة سعد في المسح بغير هذا السياق ، قال هكذا رواه الحسن عن عاصم وقد روى عن عاصم بخلاف هذا الإسناد .

٣٠٣ – حدثنا عمران بن موسى القزاز ثنا محمد بن سواء ثنا سعيد ابن أبي عروبة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ، قلت فذكر نحوه .

قال البزار : وابن أبي عروبة أحسن إسناداً ، فلذلك ذكرناه به .

٣٠٤ – حدثنا الفضل بن سهل ثنا عبد العزيز القرشي ثنا شريك بن عبد الله عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن عمر ، قلت : فذكر نحوه .

٣٠٥ – حدثنا محمد بن عبد الملك ثنا خالد بن عبد الله عن يزيد بن أبي زياد عن عاصم بن عبيد الله عن أبيه وعمه عن عمر قلت فذكر نحوه .

---

٣٠١ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عبد السلام عن الأزرق بن قيس وعنه يزيد بن هارون فان كان ابن حرب وإلا فإني لم أعرفه (مجمع الزوائد ص ٢٥٥) .

٣٠٢ ذكر الهيثمي لفظ أبي يعلى ثم قال عند البزار نحوه وفيه محمد بن أبي حميد وهومجمع على ضعفه قلت ليس في سند البزار محمد بن أبي حميد (مجمع الزوائد ص ٢٥٥ ج ١) .

باب التوقيت في المسح

٣٠٦ ــ حدثنا سلمة بن شبيب وبشر بن آدم قالا : حدثنا زيد بن الحباب عن خالد ابن أبي بكر عن سالم عن أبيه عن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يمسح المسافر على الخفين ثلاثة أيام ولياليهن ، وللمقيم يوماً وليلة

قال البزار : لا يروى عن عمر في التوقيت شيء إلاّ من هذا الوجه ، ورواه عن عمر جماعة فلم يذكروا توقيتاً ، وخالد ليّن الحديث ، وقد روى عنه جماعة من أهل العلم .

٣٠٧ ــ حدثنا إبراهيم بن يوسف الصيرفي ثنا يوسف بن عطية الكوفي أبو المنذر ثنا أبو حمزة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسح على الخفين للمسافر ثلاثة أيام ، وللمقيم يوم وليلة .

٣٠٨ ــ حدثنا يوسف بن موسى ثنا عبد الرحمن بن هانىء أبو نعيم ثنا سليمان بن يُسَيّر عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : كنا نمسح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة .

---

٣٠٧ قال الهيثمي رواه البزار وهو عند الطبراني في الكبير موقوف وفيه يوسف بن عطية الكوفي ونسب إلى الكذب (مجمع الزوائد ص ٢٥٨ ج ١) .

٣٠٨ قال الهيثمي ولابن مسعود عند البزار أيضاً نمسح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة وفيه سليمان بن يسير وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٢٥٨ ج ١) .

٣٠٩ — حدثنا إسحق بن شاهين ثنا هشيم ثنا داوُد بن عمرو عن بُسر ابن عبيد الله عن أبي إدريس عن عوف بن مالك قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بالمسح على الخفين ثلاثة أيام ولياليهن ، للمسافر ، ويوم وليلة للمقيم .

باب التيمم

٣١٠ — حدثنا مقدّم بن محمد بن علي بن مقدّم المقدّمي حدثني عمّي القاسم بن يحيى بن عطاء بن مقدّم ثنا هشام بن حسّان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الصعيد[١] وضوء المسلمَ وإنلم يجدالماء عشر سنين ، فإذا وجد الماء فليتق الله وليمسه بشَرهُ[٢] فإن ذلك خير .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلاّ من هذا الوجه ، ومقدّم ثقة معروف النسب .

٣١١ — حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن سلمة بن كهيل ثنا أبي عن

---

٣٠٩ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٢٥٩ ج ١) .

٣١٠ قال الهيثمي رواه البزار وقال لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه قلت ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٢٦١ ج ١) .

(١) الصعيد : التراب .

(٢) افوقه في الأصل كذا ، وهو ان كان محفوظاً جمع بشرة وهي ظاهر الجلد

٣١١ وقال الهيثمي رواه البزار والطبراني وزاد وكان كل نبي يبعث إلى قريته وفيه إبراهيم ابن اسماعيل بن يحيى بن كهيل وهو ضعيف وذكره ابن حبان في الثقات وقال في روايته عن أبيه بعض المناكير (مجمع الزوائد ص ٢٦١ ج ١) .

أبيه عن سلمة بن كُهيل عن مجاهد عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيتُ خمساً لم يُعطَهُنّ نبيٌّ قبلي بُعِثتُ إلى الناس كافة الأحمر والأسود ونُصرت بالرعب يُرعب[1] مني عدوّي على مسيرة شهر وأطعمت المغنم وجُعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً وأعطيتُ الشفاعة فأخرتها لأمتي يوم القيامة .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عمر إلاّ بهذا الإسناد وقد رواه يزيد بن أبي زياد عن مجاهد ومقسم عن ابن عباس .

باب

٣١ — حدثنا عمرو بن علي ثنا قرّة بن سليمان ثنا سليمان بن أبي داود الجزري قال : سمعت سالما ونافعا يحدثان عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : في التيمم / ٦٨ بالصعيد أن يضرب بكفيه على الثرى[2] ثم يمسح بهما وجهه ثم يضرب ضربة أخرى فيمسح بهما ذراعيك[3] إلى المرفقين .

قال البزار : الحفاظ يوقفونه على قول ابن عمر على أن محمد بن ثابت العصري قد رواه عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم .

---

١ رعبه كنمه خوفه فهو مرعوب .

٣١٢ قال الهيثمي رواه البزار وفيه سليمان بن داوٗد الجزري قال أبو زرعة متروك (مجمع الزوائد ص ٢٦٢ ج ١) . قلت كذا في الزوائد وفي الأصل ابن أبي داوٗد .

٢ الثرى : التراب الندى .

٣ كذا في الأصل والظاهر ذراعيه .

٣١٣ — حدثنا به محمد بن عبد الملك القرشي ثنا محمد بن ثابت حدثنا يحيى بن حكيم ومحمد بن معمر قالا : ثنا حرميّ بن عمارة ثنا الحَرِيشُ بن الخِرِّيت عن ابن أبي مليكة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : في التيمم ضربتين ، ضربة للوجه ، وضربة لليدين إلى المرفقين .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عائشة إلاّ من هذا الوجه ، والحريش أخو الزبير بن الخرّيت ، بصري .

باب الغسل من الجنابة

٣١٤ — حدثنا عمرو بن يحيى ثنا ابن عجلان ثنا سعيد قال : سأل رجل أبا هريرة كم يكفي من الغسل من الجنابة ؟ قال : أفرغ على رأسك ثلاثاً ، قال : إن شعري كثير ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر منك شعراً وأطيب .

٣١٥ — حدثنا أحمد بن منصور بن سيّار ثنا يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي حدثني أبي عن جدّي عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكفي من غسل الجنابة ستة أمداد [١] .

---

٣١٣ قال الهيثمي رواه البزار وفيه الحريش بن الخريت ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة والبخاري (مجمع الزوائد ص ٢٦٣ ج ١) .

٣١٤ قال الهيثمي رواه البزار وأحمد ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ١ : ٢٧٠) .

٣١٥ وقال الهيثمي رواه البزار وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وقد ضعفوه كلهم البخاري ويحيى في احد الروايتين عنه والنسائي ووثقه ابن معين في رواية (مجمع الزوائد ١ : ٢٧٢)

١ أمداد ، جمع مد بالضم : وهو ربع الصاع .

قال البزار : تفرد به عبد الملك[1] وليس بالقوي في الحديث ، والحديث لا نعلمه يروى إلاّ من هذا الوجه بهذا الإسناد .

٣١٦ ـ حدثنا أبو كامل ثنا القنّاد واسمه إبراهيم بن سليمان أبو إسماعيل ثنا قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بالمدّ ، ويغتسل بالصاع .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلاّ أبو إسماعيل ، وليس به بأس ، حدث عنه عفان وغيره .

باب التستر عند الإغتسال

٣١٧ ـ حدثنا محمد بن عثمان ثنا عبيد الله بن موسى عن حفص بن سليمان عن علقمة بن مرثد عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله ينهاكم عن التعرّي فاستحيوا من ملائكة الله الذين لا يفارقونكم إلاّ عند ثلاث حالات : الغائط ، والجنابة ، والغسل ،

---

١ كذا في الأصل ولعل الصواب يزيد بن عبد الملك ، لأن عبد الملك ثقة وتفرده لا يضر .

٣١٦ وقال الهيثمي رواه البزار من رواية إبراهيم بن سليمان القناد قال ليس به بأس وبقية رجاله ثقات (مجمع الزوائد ١ : ٢٧٢) .

٣١٧ قال الهيثمي رواه البزار وقال لا يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه و جعفر بن سليمان لين قلت جعفر بن سليمان من رجال الصحيح وكذلك بقية رجاله والله أعلم (١ / ٢٦٨) قلت ليس في إسناده جعفر بل حفص ، وحفص بن سليمان من رجال الصحيح .

فإذا اغتسل أحدكم بالعراء[1] فليستتر بثوبه أو بجذمة[2] حائط أو ببعيره .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلاّ من هذا الوجه ، وحفص ليّن الحديث .

باب في الحمام

٣١٨ ــ حدثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي ثنا أبي ثنا فضيل ح وحدثناه محمد بن حرب الواسطي ثنا علي بن يزيد ثنا فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمّام إلاّ بمئزر ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته[3] الحمام .

٣١٩ ــ حدثنا يوسف بن موسى ثنا يعلي بن عبيد ثنا سفيان عن ابن

---

(١) العراء : الفضاء من الأرض .

(٢) بجذمة حائط ، بكسر الجيم : قطعة منه .

٣١٨ قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط والبزار باختصار ذكر الجمعة وفيه علي بن يزيد الالياني ضعفه أبو حاتم وابن عدي ووثقه أحمد وابن حبان (١/ ٢٧٨) قلت ليس الذي في إسناد البزار هو الالهاني ، بل هو علي بن يزيد الصدائي قال فيه أحمد ما به بأس وقال ابن عدي عامة ما يرويه لا يتابع عليه .

(٣) حليلته : زوجته .

٣١٩ وقال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير إلا أنه قال قالوا يا رسول الله إنه يذهب بالدرن وينفع المريض ورجاله عند البزار رجال الصحيح إلا ان البزار قال رواه الناس عن طاوس مرسلا (مجمع الزوائد ص ٢٧٧ ج ١ .

طاؤس عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : احذروا بيتاً يقال لها[1] الحمام قالوا : يا رسول الله ! ينقي[2] الوسخ ، قال : فاستتروا .

قال البزار : وهذا رواه الناس عن طاؤس مرسلاً ، ولا نعلم أحداً وصله إلاّ يوسف عن يعلى عن الثوري .

٣٢٠ – حدثنا عبد الرحمن الأسود ثنا محمد بن كثير الملائي ثنا عمرو ابن قيس الملائي عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلاّ بمئزر ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يُدخلنّ حليلته الحمّام .

قلت : عزى الشيخ جمال الدين بعض هذا إلى الترمذي في الاستئذان ومع ذلك لم أجده .

باب النهي عن قراءة الجنب القرآن

٣٢١ – حدثنا محمد بن ثواب ثنا عبد الرحمن بن هانيء عن عبد الملك ابن حسين عن عاصم بن كليب عن أبي بردة عن أبي موسى ، وعن أبي

---

(١) كذا في الأصل ، والصواب على ما هو الظاهر « له » .

(٢) من الإنقاء أو التنقية .

٣٢١ قال الهيثمي: رواه البزار (سقط اسم مخرج آخر) وفي اسنادها أبو مالك النخعي وقد اجمعوا على ضعفه – (١ / ٢٧٦) قلت اسم ابي مالك عبد الملك بن حسين .

إسحاق عن الحارث عن عليّ قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقرأ القرآن وأنت جنب .

قلت: لعلي أنه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن على كل أحيانه ليس الجنابة .

باب طهارة الجنب والحائض

٣٢٢ — حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا أبو أحمد عن مندل يعني بن علي عن الأعمش عن الحكم عن أبي مجلز عن حذيفة قال : صافحني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا جنب ،

قلت : في الصحيح أنه ذهب فاغتسل قبل أن يصافحه .

قال البزار : لا نعلم رواه عن الأعمش إلاّ مندل .

٣٢٣ — حدثنا زيد بن أخزم أبو طالب الطائي ثنا أبو عاصم عن شبيب ابن بشر عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة : ناوليني الخمرة[1]، قالت : إني حائض ، قال : إن حيضتكِ ليست في يدكِ .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن / ٧٠ أنس إلاّ بهذا الإسناد .

---

٣٢٢ قال الهيثمي:رواه البزار وفيه مندل بن علي وقد ضعفه احمد ويحيى بن معين في رواية ووثقه في اخرى (مجمع الزوائد ص ٢٧٥ ج ١) .

٣٢٣ وقال الهيثمي:رواه البزار و رجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ٢٨٣ ج ١) .

(١) الخمرة ، بضم الخاء المعجمة وسكون الميم : سجادة صغيرة منسوجة من سعف النخل ونحوه من النبات .

باب اغتسال الرجال والنساء من اناء واحد

٣٢٤ - حدثنا سوّار بن سهل الضبّي ثنا سعيد بن عامر ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان هو وأهله أو بعض أهله يغتسلون من إناء واحد .

قال البزار : لا نعلم رواه إلاّ سعيد بن عامر عن هشام وهذا لفظه أو معناه .

باب الماء من الماء

٣٢٥ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن معمر بن[1]عبد الله عن عبيد بن رفاعة عن أبيه قال : كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا لم ننزل لم نغتسل .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه بأحسن من هذا الإسناد ، ولا روى معمر بن عبد الله بن أبي حبيبة عن عبيد إلاّ هذا .

٣٢٦ - حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا عبيد الله بن موسى

---

٣٢٤ قال الهيثمي:رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٢٧٣ ج ١) .

٣٢٥ قال الهيثمي:رواه البزار والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ما خلا ابن اسحق وهو ثقة الا أنه يدلس (مجمع الزوائد ص ٢٦٥ ج ١) .

(١) هذا هو الصواب وفي الأصل « عن » .

٣٢٦ قال الهيثمي:رواه البزار ورجاله ثقات الا آبا اسرائيل الملائي فانه ضعيف لسوء حفظه وقد وثقه بعضهم (مجمع الزوائد ص ٢٦٥ ج ١) .

ثنا أبو إسرائيل الملائي عن الأعمش عن أبي صالح عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا رجلاً من الأنصار فأبطأ عليه ثم خرج فذكر كلاماً ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إذا أقحط[1] أحدكم أو أكسل[2] أحدكم فلا غسل عليه .

٣٢٧ — حدثنا محمد بن عثمان ثنا عبيد الله عن أبي اسرائيل عن الحكم عن أبي صالح قال بمثله .

قال البزار : رواه أبو إسرائيل عن الأعمش عن أبي صالح عن جابر ، ورواه الثوري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة .

٣٢٨ — حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي ثنا سعيد بن طلحة بن سنان عن أبي سعيد عن عكرمة عن ابن عباس قال : أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رجل من الأنصار فأبطأ عليه ، فقال: ما حبسك ، قال : كنت على امرأتي فاغتسلت قال : وما عليك غسل ما لم تنزل، قال : وكانت الأنصار تفعل ذلك .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه ، وأبو سعد اسمه سعيد بن المرزبان .

---

(١) أقحط : أي لم ينزل وهو من أقحط الناس إذا لم يمطروا .

(٢) أكسل : بمعنى أقحط .

٣٢٨ قال الهيثمي: رواه أبو يعلى والبزار وفيه أبو سعد البقال وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٢٦٥ ج ١) .

٣٢٩ – حدثنا محمد بن المثنّى ثنا موسى بن مسعود ثنا سفيان عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أتى أحدكم أهله فأقحط فلم ينزل فلا غسل .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلاّ موسى بن مسعود .

٣٣٠ – حدثنا محمد بن العلاء ثنا يونس بن بكير ثنا زيد بن سعد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه قال : انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلب رجل من الأنصار فدعاه فخرج / ٧١ الأنصاري ورأسه يقطر ماء ، فقال : مالك ؟ قال : خشيت أن أحتبس(١) عليك فصببت عليّ الماء ثم خرجت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أكنت أنزلت ؟ قال : لا ، قال : فإذا فعلت ذلك فلا تغتسل . واغسل ما مسّ المرأة منك ، وتوضأ وضوءك للصلاة .

قال البزار : قد رواه غير من ذكرنا عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد ، وهذا الفعل منسوخ(٢) نسخه ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا التقى الختانان(٣) وجب الغسل ، وزيد بن سعد هذا فلا نعلم روى عنه إلاّ يونس بن بكير .

---

٣٢٩ قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط وفي البزار عنه إذا اتى احدكم أهله فاقحط فلا غسل ورجال البزار رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٢٦٥ ج ١) .

٣٣٠ قال الهيثمي رواه أبو يعلى والبزار من طريق زيد بن سعد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه وأبو سلمة لم يسمع من أبيه وزيد لم أجد من ترجمه (مجمع الزوائد ص ٢٦٥ ج ١) .

(١) أحتبس : أي أتأخر .

(٢) في الأصل منسوخاً .

(٣) الختانان تثنية الختان : وهو موضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية .

باب الغسل إذا التقى الختانان

٣٣١ – حدثنا عمر بن الخطاب ثنا الحكم بن نافع ثنا أبو بكر بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب عن معاذ بن جبل أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا جاوز الختان الختان وجب الغسل .

باب الإستحاضة

٣٣٢ – حدثنا محمد بن عمر ثنا إسماعيل بن صبيح ثنا أبو أويس عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس ، وموسى بن ميسرة عن عكرمة عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن المستحاضة ، قال : تلك ركضة[1] من الشيطان في رحمها .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم بإسناد متصل إلا بهذا الإسناد .

باب الغسل لمن أسلم

٣٣٣ – حدثنا سلمة بن شبيب وزهير بن محمد ، واللفظ لزهير ،

---

٣٣١ قال الهيثمي : رواه البزار وفي إسناده أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٢٦٦ ج ١) .

٣٣٢ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ٢٨٠ ج ١) .

(١) ركضة من الشيطان : أصل الركض الضرب بالرجل والإصابة بها أراد الإضرار بها والأذى .

٣٣٣ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار وزاد بماء وسدر وله عند أبي يعلى لما أسلم ثمامة بن اثال أمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يغتسل ويصلي ، وفي إسناد أحمد والبزار عبد الله بن عمر العمري وثقة ابن معين وأبو أحمد بن عدي وضعفه غيرهما من غير نسبة إلى الكذب (مجمع الزوائد ص ٢٨٣) .

أبنا عبد الرزاق انا عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن ثمامة بن أثال أسلم فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يغتسل بماء وسدر .

قال البزار : لا نعلم رواه عن عبيد الله[1] إلا عبد الرزاق .

---

(١) كذا في الأصل في كلا الموضعين وفي الزوائد عبد الله مكبراً .

كتاب الصلاة

باب وجوب الصلاة

٣٣٤ ــ حدثنا الحارث بن الحصين العطّار ثنا سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أخيه عبد الله بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال : وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا سهم في الإسلام لمن لا صلاة له ، ولا صلاة لمن لا وضوء له .

قال البزار : تفرد به عبد الله بن سعيد ولم يتابع عليه .

٣٣٥ ــ حدثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ بن معاذ ثنا عمران بن محمد بن عبد الملك بن عبيد عن حُمران عن عثمان ح حدثناه إسحاق بن إبراهيم الصوّاف ثنا عبد الله /٧٢ بن حمران ثنا عمران عن عبد الملك بن عبيد عن عثمان رفعه قال : من علم أن الصلاة عليه حق مكتوب أو حق واجب دخل الجنة .

قال البزار : لا نعلم رواه مرفوعاً إلاّ عثمان .

---

٣٣٤ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد وقد اجمعوا على ضعفه ــ(مجمع الزوائد ص ٢٩٢ ج ١) .

٣٣٥ قال الهيثمي رواه عبد الله بن أحمد في زياداته وأبو يعلى إلا أنه قال حق مكتوب واجب والبزار بنحوه ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ٢٨٨ ج ١) .

٣٣٦ ــ حدثنا محمد بن سعيد بن زيد بن إبراهيم التستري ثنا يعقوب ابن إسحاق الحضرمي ثنا يزيد بن عطاء ثنا أبو إسحاق عن صلة عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الإسلام ثمانية أسهم ، الإسلام سهم ، والصلاة سهم ، والزكاة سهم ، وحج البيت سهم ، والصيام سهم ، والأمر بالمعروف سهم ، والنهي عن المنكر سهم ، والجهاد في سبيل الله سهم ، وقد خاب من لا سهم له .

٣٣٧ ــ وحدثناه محمد بن المثنّى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي إسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة أنه قال : الإسلام ثمانية أسهم ، ثم قال ذكر مثله ، ولم يسنده[1] ولا نعلم أسنده إلاّ يزيد بن عطاء .

٣٣٧ ــ حدثنا الحسن بن محمد بن عبّاد البغدادي ثنا محمد بن يزيد بن سنان ثنا يزيد بن سنان يعني أباه ثنا زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن عليّ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : بعث الله يحيى بن زكريا إلى بني إسرائيل بخمس كلمات فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى : يا عيسى قل ليحيى بن زكريا : إما أن تبلغ ما أرسلت به إلى بني إسرائيل ، وإما أن أبلّغهم ، فخرج يحيى ، حتى صار إلى بني

---

٣٣٦ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه يزيد بن عطاء وثقه أحمد وغيره وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٣٨ ج ١) .

وقال في باب فرض الصلاة وحديث حذيفة حديث حسن (مجمع الزوائد ص ٢٩٢ ج ١) .

(١) يعني لم يرفعه بل وقفه على حذيفة .

٣٣٧ قال الهيثمي: رواه البزار ورجاله موثقون إلا شيخ البزار الحسن بن محمد بن عباد فإني لم أعرفه (مجمع الزوائد ١ : ٤٤) .

إسرائيل فقال : إن الله تبارك وتعالى يأمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً ، ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً فأحسن إليه وأعطاه فانطلق وكفر نعمته ووالى[1] غيره وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة ومثل ذلك مثل رجل أسره العدو فأرادوا قتله فقال : لا تقتلوني فإن لي كنزاً وأنا أفدي نفسي فأعطاهم كنزه ونجا بنفسه ، وإن الله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا مثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوّه وقد أخذ للقتال جُنة[2] فلا يبالي من حيث أتى ، وإن الله يأمركم أن تقرأوا الكتاب ، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدّوا في كل ناحية من نواحي الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحي الحصن إلاّ وبين أيديهم من يدرءهم[3] عن الحصن ، فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحصن حصن أو في حصن حصين .

قال ولم أر في كتابي الخامسة ، ولا نعلمه يروى عن علي مرفوعاً إلاّ بهذا الإسناد .

٣٣٨ ــ حدثنا أبو كريب ثنا أبومعاوية أبومالك الأشجعي عن أبيه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم / ٧٣ إذا أسلم الرجل كان أوّل ما يعلمنا الصلاة ، أو قال علّمه الصلاة[١] .

---

(١) من الموالاة : وهو المصادقة والمناصرة .

(٢) الجنة : الترس .

(٣) الدرء : الدفع الشديد .

٣٣٨ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار في الكبير ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٢٩٣ ج ١) .

٣٣٩ ــ حدثنا غسان بن عبد الله ثنا يوسف بن نافع ثنا عبد الرحمن بن أبي الموال عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه قال: توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه في حجر علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو يقول لعلي: الله الله. وما ملكت أيمانكم. الله الله والصلاة، فكان ذلك آخر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم.

باب أول فرض الصلاة

٣٤٠ ــ حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا الحسين بن محمد ثنا سليمان بن قرم عن أبي الحجاف عن أبي عبد الرحيم الزمن عن زاذان عن علي قال: كانت أول صلاة ركعنا فيها العصر، فقلت: يا رسول الله! ما هذا؟ فقال: بهذا أمرت.

باب متى يؤمر الصبي بالصلاة

٣٤١ ــ حدثنا محمد بن حرب الواسطي ثنا محمد بن ربيعة ثنا محمد بن الحسن العوفي عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال: قال رسول

---

٣٣٩ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه غسان بن عبد الله ولم أجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات (مجمع الزوائد ١ : ٢٩٣).

٣٤٠ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه أبو عبد الرحيم فان كان هو خالد بن يزيد فهو ثقة من رجال الصحيح ولم أجد أبو عبد الرحيم في رجال الكتب غيره ولم أجد أبو عبد الرحيم في الميزان وهو مجهول (مجمع الزوائد ١ : ٢٩٣).

٣٤١ وقال الهيثمي: رواه البزار وفيه محمد بن الحسن العوفي قيل فيه لين الحديث ونحو ذلك ولم أجد من وثقه (مجمع الزوائد ١ : ٢٩٤).

الله صلى الله عليه وسلم : علّموا أولادكم الصلاة إذا بلغوا سبعاً ، واضربوهم عليها إذا بلغوا عشراً ، وفرّقوا بينهم في المضاجع .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلاّ بهذا الإسناد .

٣٤٢ ــ حدثنا غسّان بن عبيد الله[١] ثنا يوسف بن نافع ثنا عبد الرحمن بن أبي الموال عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه قال : وجدنا صحيفة في قراب[٢] سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاته فيها مكتوب : بسم الله الرحمن الرحيم فرّقوا بين مضاجع الغلمان والجواري والإخوة والأخوات لسبع سنين ، واضربوا أبناءكم على الصلاة إذا بلغوا ــ أظنه ــ تسعاً ، ملعون ملعون[٣] من إدعى إلى غير قومه ، أو إلى غير مواليه ، ملعون من اقتطع[٤] شيئاً من تخوم[٥] الأرض يعني بذلك طرق المسلمين .

باب في تارك الصلاة

٣٤٣ ــ حدثنا محمد بن عبد الله المُخرّمي ثنا سهل بن محمود ثنا صالح ابن عمر عن حاتم بن أبي صَغيرة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال :

(١) كذا في الأصل هنا ، وفي الحديث ذي الرقم ٣٣٩ غسان بن عبد الله

٣٤٢ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه غسان بن عبيد الله عن يوسف بن نافع ولم أجد من ذكرهما (مجمع الزوائد ١ : ٢٩٤) .

(٢) القراب : الغمد .

(٣) كذا في الأصل .

(٤) أي أخذ شيئاً منه لنفسه ظلماً .

(٥) تخوم الأرض : معالمها وحدودها واحدها تخم .

٣٤٣ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه سهل بن محمود ذكره ابن أبي حاتم قال روى عنه أحمد بن إبراهيم الدورقي وسعدان بن يزيد قلت روى عنه محمد بن عبد الله المخرمي ولم يتكلم فيه أحد وبقية رجاله رجال الصحيح (مجمع ص ٢٩٥ ج ١) .

لما قام بصره[1] قيل له نُداويك وتدع الصلاة أياماً ، قال : لا ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من ترك الصلاة لقي الله وهو عليه غضبان .

قال البزار : لا نعلمه يروى مرفوعاً إلاّ بهذا الإسناد ، وقد وقّفه بعضهم .

باب فضل الصلاة

٣٤٤ ـ حدثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا سعيد بن الحكم ثنا يحيى ابن أيوب حدثني عبدالله بن قريظ عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد أنه سمع رسول الله صلى الله عليه / ٧٤ وسلم يقول : الصلوات الخمس كفّارات لما بينها ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت لو أن رجلاً كان يعتمل[2] وكان بين منزله ومعتمله خمسة أنهار ، فإذا أتى معتمله عمل فيه ما شاء الله فأصابه الوسخ أو العرق فكلما مرّ بنهر اغتسل ، ما كان ذلك يبقى من درنه[3] ، فكذلك الصلاة كلما عمل خطيئة فدعا واستَغفر غُفِر له ما كان قبلها .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي سعيد إلاّ بهذا الإسناد .

---

(١) أي ذهب نظر العين وإبصارها وبقيت هي في موضعها صحيحة ، ووقع في الأصل بصري والصواب بصره .

٣٤٤ وقال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير وزاد فيه ثم صلى صلاة استغفر غفر الله له ما كان قبلها وفيه عبد الله بن قريظ ذكره ابن حبان في الثقات وبقية رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٢٩٨ ج ١) .

(٢) يعتمل : أي يلي عملا .

(٣) الدرن بفتح الدال المهملة والراء جميعاً : الوسخ .

٣٤٥ ــ حدثنا سليمان ثنا سعيد ثنا عمر بن محمد عن زيد بن أسلم عن عطاء ، قات : فذكر بعضه .

٣٤٦ ــ حدثنا الفضل بن سهل ثنا داؤد بن عمرو ثنا صالح بن موسى عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن هذه الصلوات الخمس الحقائق[1] كفارات لما بينهن من الذنوب ما اجتنبت الكبائر .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ مرفوعاً إلاّ عن ابن مسعود ، ولا حدث به عن الأعمش إلاّ صالح بن موسى وهو ليّن الحديث ، وقد رواه غير واحد عن الأعمش موقوفاً على عبد الله .

٣٤٧ ــ حدثنا أحمد بن مالك القشيري ثنا زائدة بن أبي الرُّقاد عن زياد النميري عن أنس فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال : وبإسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفّارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر ، وقال من الجمعة لساعةً لا يوافقها مسلم ولا مسلمة يسأل الله فيها خيراً إلاّ أعطاه ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل الصلوات الخمس كنهرغَمْرٍ[2] بباب أحدكم يغتسل كل يوم فيه خمس مرات فما يُبقين من درنه .

---

٣٤٦ وقال الهيثمي:رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه صالح بن موسى وهو منكر الحديث (مجمع الزوائد ص ٢٩٨) .

(١) أي المفروضة .

٣٤٧ قال الهيثمي:رواه البزار وفيه زائدة بن أبي الرقاد وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٢٩٨) .

(٢) الغمر ، بفتح المعجمة وإسكان الميم : كثير الماء .

قلت : لم أره بطوله .

قال وزائدة بن أبي الرقاد ضعيف ، وزياد النميري ليس به بأس حدث عنه جماعة بصريّون ، ولو عرفنا هذا عند غيره لحدثنا به عنه .

باب علامات قبول الصلاة

٣٤٨ ــ حدثنا أبو داؤد سليمان بن سيف الحرّاني ثنا عبد الله بن واقد عن حنظلة عن طاؤس عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال الله تبارك وتعالى : إنما تُقبَل الصلاة ممن تواضع بها لعظمتي ، ولم يستطِل على خلقي[١] ولم يبت مُصِرّاً على معصيتي ، وقطع نهاره في ذكري ، ورحم المسكين وابن السبيل والأرملة[٢] ، ورحم المصاب ، ذاك نوره كنور الشمس ، أكلأه[٣] بعزتي ، وأستحفظه ملائكتي ، أجعل له في الظلمة نوراً ، وفي الجهالة حلماً ، ومثله في خلقي كمثل الفردوس في الجنة .

/ ٧٥ قال البزار : لا نعلمه مرفوعاً بهذا اللفظ إلاّ عن ابن عباس بهذا الإسناد ، وعبد الله بن واقد لم يكن بالحافظ ، حدّث عنه جماعة كثيرة من أهل العلم وكان حرّانياً عفيفاً متفقّهاً بقول أبي حنيفة وكان يغلط ولا يرجع إلى الصواب وكان قاضياً يكنى أبا قتادة .

---

٣٤٨ وقال الهيثمي: رواه البزار وفيه عبدالله بن واقد الحراني ضعفه النسائي والبخاري وإبراهيم الجوزجاني وابن معين في روايته ووثقه في رواية ووثقه أحمد وقال يتحرى الصدق وأنكر على من تكلم وأثنى عليه خيراً وبقية رجاله ثقات (مجمع الزوائد ١ : ١٤٧) .

(١) يقال : استطال بنو فلان علينا : أي قتلوا أكثر مما قتلنا .

(٢) الأرملة : الامرأة التي مات زوجها .

(٣) أكلؤه : أحفظه .

٣٤٩ — حدثنا زكريا بن يحيى الضرير ثنا شبابة بن سوّار ثنا مغيرة بن مسلم عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة فذكر حديثاً بهذا، ثم قال: وبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الصلاة ثلاثة أثلاث، الطهور ثلث، والركوع ثلث، والسجود ثلث، فمن أدّاها بحقها قُبلت منه وقُبِل منه سائر عمله، ومن رُدَّت عليه صلاته رُدَّ عليه سائر عمله،

قلت: لم أره بهذا السياق.

قال البزار: لا نعلمه مرفوعاً إلاّ عن المغيرة، ولم يتابع عليه، وإنما نحفظه عن أبي صالح عن كعب قوله.

٣٥٠ — حدثنا هاشم بن القاسم الحرّاني ثنا عيسى بن يونس ثنا الأحوص ابن حكيم عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا صلى الرجل الصلاة فأحسن الوضوء وأتم ركوعها وسجودها أحسبه قال: والقراءة فيها، قالت حفظك الله كما حفظتني وإذا أساءها ولم يتم ركوعها ولا سجودها قالت: ضيّعك الله كما ضيّعتني.

باب أي الصلاة أفضل

٣٥١ — حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث ثنا جعفر بن عون عن سعيد عن

---

٣٤٩ وقال الهيثمي: رواه البزار وقال لا نعرفه مرفوعاً إلا عن المغيرة بن مسلم قلت المغيرة ثقة وإسناده حسن (مجمع الزوائد ١ : ١٤٧).

٣٥٠ قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والبزار بنحوه وفيه الاحوص بن حكيم وثقة ابن المديني والعجلي وضعفه جماعة وبقية رجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ١٢٢ ج ٢).

قتادة عن أنس قال : قال رجل : يا رسول الله ! أي الصلاة أفضل ؟ قال : طولُ القنوت .

قال البزار : لا نعلمه عن أنس إلاّ من هذا الوجه ، تفرّد به جعفر عن سعيد .

باب بدء الأذان

٣٥٢ — حدثنا محمد بن عثمان بن مَخلَدَ الواسطي ثنا أبي عن زياد بن المنذر عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جدّه عن علي لما أراد الله تبارك وتعالى أن يعلّم رسوله الأذان أتاه جبريل صلى الله عليهما بدابةٍ يقال لها البراق ، فذهب يركبها فاستصعبت [1] فقال لها جبريل : أسكني فوالله ما ركبك عبدٌ أكرم على الله من محمد صلى الله عليه وسلم ، قال فركبها حتّى انتهى إلى الحجاب الذي يلي الرحمن تبارك وتعالى ، قال : فبينما هو كذلك ، إذ خرج ملك من الحجاب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا جبريل ! من هذا ؟ فقال : والذي بعثك بالحق إني لأقرب الخلق مكاناً وإن هذا الملك ما رأيته منذ خُلِقتُ / ١٠٨ قبل ساعتي هذه ، فقال الملك: الله أكبر ألله أكبر ، قال فقيل له من وراء الحجاب صدق عبدي أنا أكبر أنا أكبر ، ثم قال الملك : أشهد أن لا إله إلاّ الله ، قال فقيل له من وراء الحجاب : صدق عبدي أنا أرسلت محمداً ، قال الملك : حيّ على الصلاة ، حيّ على الفلاح ، قد قامت الصلاة ، ثم قال : الله أكبر الله أكبر ، قال

---

٣٥٢ قال الهيثمي رواه البزار وفيه زياد بن المنذر وهومجمع على ضعفه (مجمع الزوائد ص٣٢٩ ج١).

(١) استصعبت : أي جمعت ، وليُنظر هل هو محفوظ أم صوابه استعصت .

فقيل له من وراء الحجاب : صدق عبدي أنا أكبر أنا أكبر ، ثم قال : لا إله إلاّ الله ، قال فقيل من وراء الحجاب : صدق عبدي لا إله إلاّ أنا ، قال ثم أخذ الملك بيد محمد صلى الله عليه وسلم فقدّمه فأمّ أهل السماء فيهم آدم ونوح .

قال أبو جعفر محمد بن عليّ : فيومئذ أكملَ الله لمحمد صلى الله عليه وسلم الشرف على أهل السموات والأرض .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن علي بهذا اللفظ إلاّ بهذا الإسناد ، وزياد بن المنذر شيعيّ روى عنه مروان بن معاوية وغيره .

باب فضل الأذان

٣٥٣ ـ حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني ثنا إسحاق بن إبراهيم الحمصي ثنا عمرو بن الحارث عن عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال : أخبرني نمران[١] يعني ابن عبيد الله أن قبيصة بن ذؤيب حدّثه عن بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : المؤذنون أطول الناس أعناقاً[٢] يوم القيامة .

---

٣٥٣ وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والبزار بنحوه ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ٣٢٦ ج ١) .

(١) ذكر ابن أبي حاتم أن بن مخمر روى عنه الزبيدي وغيره ، وليكشف عن نمران بن عبيد الله .

(٢) أي أكثر الناس أعمالا يقال : لفلان عنق من الخير أي قطعة ، وقيل معناه أنهم يكونون يومئذ متشوفين إلى رحمة الله فإن المتشوف يطيل عنقه إلى ما يتطلع إليه ، وقيل : معناه أنهم سادة ورؤساء والعرب تصف السادة بطول العنق .

قال البزار : لا نعلم روى قبيصة عن بلال إلاّ هذا . ولا له إلاّ هذا الإسناد .

٣٥٤ ـ حدثنا إسماعيل بن مسعود فيما أعلم ثنا عثّام بن علي عن الأعمش عن أنس أحسبه رفعه قال : المؤذّنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة .

٣٥٥ ـ حدثنا محمد بن عبد الله المخرّمي ثنا أبو الجوّاب الأحوص بن جوّاب ثنا عمّار بن رُزَيق عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يُغفَرُ للمؤذن مَدّ صوته[1] وأحسبه قال : ويُجيبه كل رطب ويابس سَمِعَه .

قال البزار : لا نعلمه عن ابن عمر إلاّ من هذا الوجه ، تفرّد به عن الأعمش عمّار ، وعن عمّار أبو الجواب .

٣٥٦ ـ حدثنا عمرو بن مالك ثنا عبد الله بن وهب عن ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن عِراك بن مالك ح وحدثنا عمرو ثنا محمد بن عمر الواقدي ثنا خالد بن عبد الله عن الزبير بن المنذر بن أبي أسيد عن أبيه عن جده قال :

---

٣٥٤ قال الهيثمي: رواه البزار والأعمش لم يسمع من أنس (مجمع الزوائد ١ : ٣٢٧) .

٣٥٥ وقال الهيثمي رواه أحمد والطبراني في الكبير والبزار إلا أنه قال ويجيبه كل رطب ويابس ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٣٢٥) .

(١) المد : القدر . أي يغفر له إلى منتهى مد صوته وهو تمثيل لسعة المغفرة . يريد أن المكان الذي ينتهي إليه الصوت لو قدر أن يكون ما بين أقصاه وبين مقام المؤذن ذنوب تملأ تلك المسافة لغفرها الله له .

٣٥٦ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه الواقدي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٣٣٦ ج ١) .

لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة جاءه أبو محذورة ، فقال : يا رسول الله ! إئذن لي أن أؤذن فقال / ٧٧ له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أذّن ، فكان بلال يؤذن، فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم تخلّف[١] أبو محذورة .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلاّ عن أبي أسيد ولم يرفعه غير الواقدي ، وقد تكلم الناس فيه ، وفي حديثه نكرة .

٣٥٧ ــ حدثنا أحمد بن منصور بن سيّار ثنا عتّاب بن زياد ثنا أبو حمزة السُكّري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الإمام ضامن[٢] والمؤذن مؤتمن[٣] ، اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين ، قالوا : يا رسول الله ! لقد تركتنا نتنافس في الأذان بعدك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه يكون بعدي أو بعدكم قوم سَفِلتهم[٤]مؤذنوهم .

قلت : عند أبي داؤد منه إلى قوله : واغفر للمؤذنين .

قال البزار : قد روى صدره عن الأعمش جماعةٌ على اضطرابهم فيه ، وفي إسنادهم ، وتفرّد بآخره أبو حمزة ولم يتابع عليه .

---

(١) التخلف : التأخر . أي بقي بمكة وراءه وتولى الأذان .

٣٥٧ وقال الهيثمي رواه البزار ورجاله كلهم موثقون (مجمع الزوائد ص ٢ ج ٢) .

(٢) قال في النهاية : أراد بالضمان ها هنا الحفظ والرعاية لاضمان الغرامة لأنه يحفظ على صلاتهم وقيل : ان صلاة المقتدين به في عهدته وصحتها مقرونة بصحة صلاته فهو كالمتكفل لهم صحة صلاتهم .

(٣) مؤتمن : متصف بالأمانة وصدق القول وممتع بثقة الناس .

(٤) سفلتهم : سقاطهم وأدنيائهم .

باب الأذان في السفر

٣٥٨ ـ حدثنا محمد بن أبي صفوان الثقفي ثنا أبو قتيبة ثنا عبد الجبّار ابن العباس عن عون بن أبي جُحَيْفَة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سفر فسمع مؤذناً يقول : أشهد أن لا إله إلاّ الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خلع الأنداد[1] فقال : أشهد أن محمداً رسول الله ، قال : خرج من النار ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدونه صاحب مِعزى[2] مُعزبة أو صاحبَ كلاب .

قال البزار : رواه بعضهم عن أبي قتيبة عن عبد الجبار عن عون عن أبيه بحديث النوم عن الصلاة حتى طلعت الشمس .

٣٥٩ ـ حدثنا سلمةُ بن شبيب ثنا الحسن بن محمد بن أعين الحرّاني ثنا فُلَيح بن سليمان عن رُبَيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه عن جده قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فسمع رجلاً يقول :

---

٣٥٨ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٣٣٥ ج ١) .

(١) الأنداد ، جمع ند بالكسر وهو مثل الشيء ، الذي يضاده في اموره ويناده أي يخالفه ويريد بها ما كانوا يتخذونه آلهة من دون الله وخلع الأنداد : التبرؤ منها .

(٢) المعزّى : المعز ، وهو خلاف الضأن من الغنم والمعزبة : الممعنة في البلاد النازحة البعيدة لكن في الأصل مغربة بالمهملة ثم الزاي وفي الزوائد مغربا وفي هامشه المغرب طالب الكلأ والصواب أن المعزب هو البعيد عن الأهل .

٣٥٩ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٣٣٥) .

الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلاّ الله أشهد أن محمداً رسول الله فقال : خرج من الشرك .

قال البزار : لا نعلم رواه عن رُبَيّح إلا فلَيح ولا عنه إلاّ ابن أعين .

باب ما يقول إذا سمع المؤذن

٣٦٠ — حدثنا محمد بن معمر ثنا حسين بن الحسن ثنا شريك عن عاصم ابن عبيد الله عن علي بن الحسين عن أبي رافع قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كما يقول المؤذن ، فإذا / ٧٨ بلغ حيّ على الصلاة حيّ على الفلاح ، قال : لا حول ولا قوة إلاّ بالله ،

٣٦١ — حدثنا أحمد بن المعلّى الادمي ثنا حفص بن عمار الطاحي ثنا مبارك بن فَضالة عن الحسن عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا سمعتم المؤذن فقولوا كما يقول .

قال البزار ، لا نعلمه عن أنس إلاّ من هذا الوجه ، تفرد به حفص الطاحي ولم يتابع عليه .

٣٦٢ — حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي ثنا روح بن عبادة ثنا هشام ابن حسان عن محمد بن شبيب عن جعفر بن أبي وحشيّة عن سعيد بن جبير

---

٣٦٠ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير وفيه عصم بن عبيد الله وهو ضعيف الا أن ما لكا روى عنه (مجمع الزوائد ١ : ٣٣١)

٣٦١ اقتصر الهيثمي على حكاية كلام البزار في مجمع الزوائد (١ / ٣٣١) .

٣٦٢ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٣٣٢ ج ١) .

عن أبي هريرة أنه كان إذا سمع المؤذن يؤذّن ، قال : أشهد بها مع كل شاهد وأتحمل بها على كل جاحد .

٣٦٣ ــ حدثنا محمد بن إسحاق البكالي ثنا عثمان بن سعيد ثنا ذُؤاد ابن عُلبة عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صلوا عليّ فإنها زكاة[1] لكم ، وسلوا لي الوسيلة من الجنة . فسألناه أو أخبرنا ، فقال : هي درجة في أعلى الجنة وهي لرجل وأنا أرجو أن أكون ذلك الرجل .

باب المؤذن يؤذن قبل الوقت

٣٦٤ ــ حدثنا هارون بن سفيان وجعفر بن محمد بن الفضل قالا : ثنا محمد بن القاسم ثنا الربيع بن صبيح عن الحسن عن أنس قال : أذّن بلال قبل الفجر ، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يرجع فيقول : ألا إن العبد نام ، فرقي[2] بلال وهو يقول :

ليت بلالاً ثكلته[3] أمّه وابتلّ من نضح دم جبينه

٣٦٣ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه داود بن علبة ضعفه ابن سعيد والنسائي وغيرهما ووثقه ابن نمير وقال موسى بن داود الضبي حدثنا داود بن علبة واثنى عليه خيراً وقال ابن عدي هو في ، جملة الضعفاء ممن يكتب حديثه (مجمع الزوائد ص ٢٣٢ ج ١) قلت الصواب ذؤاد .

(١) طهارة من الذنوب .

٣٦٤ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه محمد بن القاسم ضعفه أحمد وابو داود ووثقه ابن معين (مجمع الزوائد ص ٥ ج ٢) .

(٢) أي صعد المئذنة .

(٣) أي فقدته .

قال البزار : لا نعلم رواه عن الحسن عن أنس إلاّ محمد بن القاسم ، وقد تقدم ذكرنا له ، تفرد به عن أنس .

باب كيف يؤذن من اجتمعت عليه الصلوات

٣٦٥ ــ حدثنا محمد بن معمر ثنا مؤمل يعني ابن إسماعيل ثنا حماد يعني ابن سلمة عن عبد الكريم بن أبي المخارق عن مجاهد عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم شُغِل يوم الخندق عن صلاة الظهر ، والعصر ، والمغرب ، والعشاء ، فأمر بلالا فأذن وأقام ، فصلى الظهر ثم أمره فأذن وأقام ، فصلى العصر ، ثم أمره فأذن وأقام فصلى المغرب ، ثم أمره ، فأذن وأقام فصلى العشاء ، ثم قال : ما على وجه الأرض قوم يذكرون الله غيركم .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلاّ مؤمل ، ولا نعلمه يروى عن جابر بهذا اللفظ إلاّ من هذا الوجه ، وقد رواه بعضهم عن عبد الكريم عن مجاهد عن أبي عبيدة عن عبد الله .

باب مواقيت الصلاة ومعرفتها

٣٦٦ ــ حدثنا محمد بن الوليد بن أبان ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا سفيان بن عُيَينة عن مِسعر عن إبراهيم السكسكي عن ابن أبي أوفى ح وكتب إليّ

---

٣٦٥ قال الهيثمي:رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه عبد الكريم بن أبي المخارق وهو ضعيف (مجمع الزوائد ٢ : ٤) .

٣٦٦ قال الهيثمي:رواه الطبراني في الكبير والبزار ورجاله موثقون لكنه معلول (مجمع الزوائد ص ٣٢٧ ج ١) .

عبد الجبار يُخبر أن سفيان بن عيينة حدّث عن مسعر عن إبراهيم عن ابن أبي أوفى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب عباد الله إلى الله تبارك وتعالى الذين يراعون[1] الشمس والقمر .

قال البزار : لا نعلم رواه عن مسعر بهذا الإسناد إلاّ سفيان ، ومحمد بن الوليد لا نعلم أحداً تابعه على روايته عن يحيى ، والحديث إنما يعرف بعبد الجبّار ، والصحيح أنه موقوف على أبي الدرداء .

باب أي حين يصلى

٣٦٧ — حدثنا خالد بن يوسف ثنا أبي ثنا زُراة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلّي الظهر إذا زالت الشمس ، والعصر والشمسُ بيضاء نقيّة[2]ُ ، والمغربَ إذا غابت الشمس ، والعشاء إذا غاب الشفق ، والفجر رُبّما صلاّها حين يطلع الفجر وربما أخّر .

قال البزار : وزُرارة بن أبي الحلاحِل[3] بصريّ مشهور حدّث عنه شعبة وغيره .

(١) أي يراقبون .

٣٦٧ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمّي وهو ضعيف جداً (مجمع الزوائد ص ٣٠٣ ج ١) .

(٢) نقية : أي صافية اللون لم يدخلها تغير وصفرة .

(٣) كذا في الأصل والصواب عندي زرارة أبو الحلال وهو العتكي ، أو ابن ابي الحلال .

٣٦٨ ـ حدثنا إبراهيم بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا عمر بن عبد الرحمن بن أسَيد عن محمد بن عمّار بن سعد أنه سمع أبا هريرة يذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم أن جبريل عليه السلام جاءه فصلى به الصلوات وقتين وقتين إلاّ المغرب ، جاءني ، صلى بي الظهر حين كان فيئي[1] مثل شراك[2] نعلي ، ثم جاءني فصلى بي العصر حين كان فيئي مثليّ ، ثم جاءني في المغرب فصلى بي ساعة غابت الشمس ، ثم جاءني في العشاء فصلى ساعة الشفق[3] ، ثم جاءني في الفجر فصلى بي ساعة برق[4] الفجر ، ثم جاءني من الغد ، فصلى الظهر حين كان الفيء مثلي ، ثم جاءني في العصر فصلى بي حين كان فيئي مثليَّ، ثم جاءني في المغرب فصلى بي حين غابت الشمس لم يغيّره عن وقت الأوّل ، ثم جاءني في العشاء فصلى بي حين ذهب ثلث الليل الأوّل ، ثم أسفر في الفجر[5] حتى لا أرى في السماء نجماً ثم قال : ما بين هذين وقت .

قلت : لأبي هريرة في مواقيت الصلاة غير هذا بغير هذا السياق .

قال البزار : محمد بن عمّار لا نعلم روى عنه إلاّ عمر هذا .

---

٣٦٨ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه عمر بن عبد الرحمن بن اسيد بن عبد الرحمان بن زيد ابن الخطاب ذكره ابن أبي حاتم وقال سمع منه أبو نعيم وعبد الله بن نافع سمعت أبي يقول ذالك وشيخ البزار ابراهيم بن نصر لم أجد من ترجمه وبقية رجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ٣٠٣ ج ١) .

(١) الفيء : الظل الراجع من النقصان إلى الزيادة وهو بعد الزوال .

(٢) الشراك : أحد سيور النعل الذي على وجهها وهذا على وجه التقريب . لأن زوال الشمس لايتبين إلا بأقل مما يرى من الظل في جانب المشرق وكان حينئذ بمكة هذا القدر .

(٣) كذا في الأصل واعله سقط « غاب » .

(٤) أي طلع .

(٥) أي أضاء به أو دخل في وقت الإسفار .

باب وقت الظهر

٣٦٩ ــ حدثنا الفضل بن سهل الكرّحيّ وأحمد بن الوليد قالا : ثنا محمد بن الحسن المخزومي حدثني أسامة / ٨٠ بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده عن عمر بن الخطاب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أبردوا بالصلاة[١] إذا اشتدّ الحرّ ، فإن شدّة الحرّ من فيح[٢] جهنم ، وإن جهنم قالت : أكل بعضي بعضاً فاستأذنت الله في نفسين ، فأذن لها ، فشدة الحر من فيح جهنم وشدة البرد من زمهريرها[٣] .

قال البزار : لا نعلمه مرفوعاً عن عمر إلا من هذا الوجه ، ومحمد بن الحسن منكر الحديث .

٣٧٠ ــ حدثنا أبو كريب وعبدة بن عبد الله قالا : ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن زيد بن جبير عن أبيه عن خِشْف بن مالك عن عبد الله قال : شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة الرمضاء[٤] فلم يُشكنا[٥] .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلاّ معاوية عن سفيان .

---

٣٦٩ قال الهيثمي: رواه أبو يعلي والبزار وقال إن جهنم قالت أكل بعضي بعضاً وفيه محمد بن الحسن بن زبالة نسب إلى وضع الحديث (مجمع ص ٣٠٦ ج ١) .

(١) الإبراد في الأصل الدخول ، في البرد والباء للتعدية أي أدخل الصلاة في البرد .

(٢) الفيح : سطوع الحر وفورانه .

(٣) الزمهرير : شدة البرد وهو الذي أعده الله عذاباً للكفار في الدار الآخرة .

٣٧٠ قال الهيثمي: رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٣٠٥ ج ١) .

(٤) الرمضاء : شدة الحر ، والآبر في الحامية من شدة حر الشمس الرمضاء : الرمل ، و شدة الرمضاء : حرها واحراقها

(٥) أي لم يجب إلى ذلك ولم يزل شكوانا .

٣٧١ — حدثنا القاسم بن محمد ثنا عبد الله بن داود الخُرَيْبي ثنا هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن شدة الحر من فيح جهنم فأبردوا بالصلاة .

قال البزار : لا نعلمه عن عائشة إلاّ من هذا الوجه وهو غريب .

باب وقت العصر

٣٧٢ — حدثنا محمد بن بشار بندار ومحمد بن معمر قالا : ثنا أبو هشام المغيرة بن سلمة ثنا وهب ثنا أبو واقد اسمه صالح بن محمد بن زائدة حدثني أبو أروى قال : كنت أصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العصر بالمدينة ثم آتي ذا الحليفه قبل أن تغيب الشمس وهو على قدر فرسخين .

قال البزار : لا نعلم روى أبو أروى إلاّ هذا الحديث وآخر .

٣٧٣ — حدثنا نصر بن علي ويوسف ابن موسى واللفظ لنصر ، أبنا جرير يعني ابن عبدالحميد ح وحدثنا محمد بن معمر ثنا مؤمل ثنا سفيان الثوري ح وحدثناه محمد بن معمر ثنا أبو داؤد ثنا شعبة عن منصور عن ربعي عن أبي الأبيض عن أنس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا العصر والشمس بيضاء محلقة[1] .

---

٣٧١ قال الهيثمي رواه البزار وابو يعلى ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ٣٠٧ ج ١) .

٣٧٢ قال الهيثمي رواه البزار واحمد باختصار والطبراني في الكبير وفيه صالح بن محمد أبو واقد وثقه أحمد وضعفه يحي بن معين والدارقطني وجماعة (مجمع الزوائد ص٣٠٧ ج١) .

٣٧٣ قال الهيثمي رواه أبو يعلي ورجاله رجال الصحيح وله عند أبي يعلى والبزار كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فآتي عشيرتي فأقول لهم قوموا فصلوا فقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٣٠٨ ج ١) .

(١) محلقة : مرتفعة .

زاد مؤمل عن الثوري في حديثه قال أنس فآتي أهلي فأقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صلّى فقوموا فصلّوا .

قلت : هو في الصحيح خلا زيادة الثوري .

قال البزار : لا نعلم روى أبو الأبيض غير هذا ، ولا نعلم حدث عنه إلاّ ربعيّ .

باب وقت المغرب

٣٧٤ ــ حدثنا محمد بن بشار ثنا أبو أحمد ثنا سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر قال : كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب ثم نرجع إلى منازلنا ونحن نبصرُ مواقع النبل(١) .

قال البزار : لا نعلم له عن جابر طريقاً غير هذا .

باب وقت العشاء الآخرة

٣٧٥ ــ / ٨١ حدثنا إبراهيم بن زياد الصائغ ثنا عبيد الله بن موسى ثنا شيبان عن عاصم عن زرّ عن عبد الله قال : أخّر رسول الله صلى الله

....

٣٧٤ قال الهيثمي:رواه أحمد والبزار وابو يعلي عن عبد الله بن محمد بن عقيل وهو مختلف في الاحتجاج به وقد وثقه الترمذي واحتج به أحمد وغيره (مجمع الزوائد ص ٣١٠ ج ١) .

(١) أي مساقط السهم ، والمعنى أنه كان يصلي المغرب في أول الوقت بحيث لورمي سهم يرى أين سقط .

٣٧٥ قال الهيثمي:رواه أحمد وابو يعلى والبزار والطبراني فيالكبير (مجمع الزوائد ص٣١٢ ج ١).

عليه وسلم صلاة العشاء ثم خرج فإذا الناس ينتظرون الصلاة فقال : إنه ليس أحد من أهل الأديان يصلي في هذه الساعة غيركم .

قال البزار : لا نعلم رواه عن عاصم بهذا الإسناد إلاّ شيبان .

٣٧٦ — حدثنا الحسين بن مهدي ثنا عبد الرزاق أبنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده أن النبي صلى الله الله عليه وسلم أعتم[1] ليلة بالعشاء فناداه عمر . نام النساء والصبيان ، فقال : ما ينتظر هذه الصلاة أحد من أهل الأرض غيركم .

قلت : له حديث في الصحيح في تأخير العشاء بغير هذا السياق ، والله أعلم .

٣٧٧ — حدثنا أحمد بن الفرج الحمصي ثنا عمر بن عبد الواحد ثنا إسحق بن عبد الله بن أبي فَروة عن صفوان بن سُليم عن حُميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لولا أن أشق على أمتي لجعلت وقت العشاء إلى نصف الليل .

قلت : أخرجته لقوله : نصف الليل .

قال البزار : لا نعلم رواه عن صفوان بن سُليم إلاّ إسحاق ، وهو ليّن الحديث وروى عن أبي هريرة من غير وجه : لولا أن أشق على أمتي لأخّرت العشاء إلى ثُلُث الليل .

---

٣٧٦ قال الهيثمي:رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٣١٣ ج ١) .

(١) الإعتام : الدخول في العتمة وهي ظلمة الليل والباء للتعدية أي أدخلها في العتمة .

باب النوم قبلها

٣٧٨ — حدثنا أحمد بن الوليد البزار ثنا عبد العزيز بن عبد الله المدني ثنا محمد بن عبد الله بن عُبيد بن عُمير عن ابن أبي مُليكة عن عُروة عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من نام قبل العشاء فلا أنام الله عينه ، قالت عائشة ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نام قبلها ولا تحدّث بعدها .

قال البزار : لا نعلم روى ابن أبي مُليكة عن عُروة عن عائشة إلاّ هذا .

باب في اسمها

٣٧٩ — حدثنا محمد بن المثنّى ثنا عثمان بن عمر ثنا عبد العزيز بن أبي روّاد حدثني رجل من أهل الطائف عن غيلان بن شُرَحبيل عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يَغْلِبنّكم الأعراب على اسم صلاتكم[1] فإنها في كتاب الله العشاء ، وإنما سمّتها الأعراب العتمة من أجل إبلهم لحلابها[2].

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن بن عوف إلاّ بهذا الإسناد ١

---

٣٧٨ قال الهيثمي رواه البزار وفيه محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير وهو ضعيف (مجمع الزوائد ١ : ٣١٤).

٣٧٩ قال الهيثمي رواه البزار وأبو يعلي وفيه راو لم يسم وغيلان بن شرحبيل لم أعرفه وبقية رجاله ثقات (مجمع الزوائد ، ١ : ٣١٤) .

(١) المعنى لا تتعرضوا لما هو من عادتهم من تسمية العشاء العتمة فيغلب مصطلحهم على ما جاء في كتاب الله تعالى .

(٢) أي كانت الأعراب يؤخرون الحلاب إلى الظلمة ويسمون ذلك الوقت العتمة فهو من باب تسمية الشيء باسم وقته .

باب وقت صلاة الصبح

٣٨٠ ـ حدثنا محمد بن المثنّى ثنا خالد بن الحارث ثنا حميد عن أنس فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده إن شاء الله ، قال : سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن وقت صلاة الغداة فصلى حين طلع الفجر ثم أسفر بعد ثم قال : أين السائل عن وقت صلاة الغداة ؟ ما بين هذين وقت .

باب الإسفار بها

٣٨١ ـ / ٨٢ حدثنا محمد بن المثنّى ثنا عمرو بن عون ثنا حفص بن سليمان عن عبدالعزيز ابن رُفَيع عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تزال أمتي على الفطرة[1] ما أسفروا بصلاة الفجر[2]

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاّ بهذا الإسناد وحفص له أحاديث مناكير ، ولا نعلم روى عبد العزيز عن أبي سلمة إلاّ هذا .

---

٣٨٠ قال الهيثمي: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٣١٧ ج ١) .

٣٨١ وقال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه حفص بن سليمان ضعفه ابن معين والبخاري وأبو حاتم وابن حبان وقال ابن خراش كان يضع الحديث ووثقه أحمد في رواية وضعفه في أخرى (مجمع الزوائد ص ٣١٥ ج ١) .

(١) الفطرة : أي السنة المستمرة .

(٢) من أسفر الصبح إذا أضاء ، والباء للتعدية أي أوقعها في وقت الإسفار في اليوم الثاني

٣٨٢ ـ حدثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي ثنا خالد بن مَخْلد ثنا يزيد بن عبد الملك عن زيد بن أسلم عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسفروا بصلاة الفجر فإنه أعظم للأجر ، أو أعظم لأجركم .

قال البزار : اختُلِفَ فيه على زيد بن أسلم فرواه شعبة عن أبي داوُد عن زيد بن أسلم عن محمود بن لَبِيد عن رافع بن خديج وهو أبو داوُد الجزري ، ولم يسند عنه شعبة إلاّ هذا ، ورواه هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن ابن بجاد عن جدّته حوّاء مرفوعاً ، رواه الحنيني عن هشام ولم يتابع الحنيني عليه ، .

قال البزار : وقد حدث أيوب بن سيّار عن ابن المُنكدِر عن جابر عن أبي بكر عن بلال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر .

٣٨٣ ـ حدثنا به محمد بن عبد الرحيم ثنا شبابة بن سوّار ثنا أيوب ابن سيّار عن ابن المنكدر عن جابر عن أبي بكر عن بلال عن النبي صلى الله عليه وسلم .

قال البزار : وأيوب ضعيف .

---

٣٨٢ قال الهيثمي:رواه البزار وقال اختلف فيه على زيد بن اسلم قلت وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي ضعفه أحمد والبخاري والنسائي وابن عدي ووثقه ابن معين في رواية وضعفه في أخرى (مجمع الزوائد ص ٣١٥ ج ١) .

٣٨٣ قال الهيثمي:رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه أيوب بن سيار وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٣١٥ ج ١) .

٣٨٤ — حدثنا سليمان بن عبيد الله الغلابي ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا فُلَيح بن سُليمان ثنا عاصم بن عمر بن قتادة عن أبيه عن جدّه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أسفروا بالفجر فإنه أعظم لأجركم أو للأجر .

قال البزار : لا نعلم أحداً تابع فُلَيحاً على هذه الرواية .

باب التغليس بها[١]

٣٨٥ — حدثنا الحسن بن يحيى الأَرُزِّي ثنا عمرو بن عاصم الكِلابي ثنا حَرْب ابن شُرَيح عن محمد بن علي بن حُسَين عن محمد بن الحَنَفيّة عن عليّ قال : كنا نصلّي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم نَنصرف وما يَعرف بعضُنا بعضاً .

قال البزار : لا نعلمه عن عليّ إلاّ بهذا الإسناد .

٣٨٦ — حدثنا إبراهيم بن سعيد ثنا سفيان بن عُيَينة عن داؤد عن الشَّعبي عن عروة بن مُضَرِّس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الفجر إذا برق[٢] الفجر .

رواه أبو داؤد فليس بزائد ولذا ضرب عليه في الأصل .

---

٣٨٤ قال الهيثمي: رواه البزار ورجاله ثقات (١ / ٣١٥) .

(١) الباء للتعدية أي ادائها في الغلس وهو ظلمة آخر الليل ثم أستعمل إتساعا فيما بقي منه بعد الصباح .

٣٨٥ قال الهيثمي: رواه البزار ورجاله ثقات (١ : ٣١٧) .

٣٨٦ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه داؤد بن يزيد الأودي ضعفه ابن معين والنسائي وحدث عنه شعبة وسفيان وقال ابن عدي لم أر له حديثاً منكراً إذا روى عنه ثقة فإنه يقبل حديثه (مجمع الزوائد ص ٣١٧ ج ١) .

(٢) أي طلع .

باب

٣٨٧ ــ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا شبابة بن سوّار ثنا أيوب بن سيّار عن محمد بن المنكدِر عن جابر عن بلال قال : أذّنتُ في غداة باردة فأبطأ الناس عن الصلاة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ما للناس يا بلال ، قال : قلت : حبسهم البرد، فقال : اللهم أذهب عنهم البرد ، قال : فرأيتهم يتروّحون(١) في صلاة الغداة .

قال البزار : تفرّد به أيوب ولم يتابع عليه ، وأيوب ليس بالقوي ، وقد روى عنه جماعة .

باب في الصلاة الوسطى

٣٨٨ ــ حدثنا سلمة بن شبيب ثنا عبد الله بن جعفر الرقّي ثنا عبيد الله ابن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عديّ بن ثابت عن زرّ عن حُذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب شغلونا عن الصلاة الوسطى ملأ الله بيوتَهم وقبورَهم ناراً ، يعني صلاةَ العصر .

قال البزار : رواه عاصم عن زرّ عن علي ، وقال عديّ : عن زرّ عن حُذَيفة .

---

٣٨٧ قال الهيثمي:رواه البزار وفيه أيوب بن سيار وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٣١٨ ج ١) .

(١) أي يستجلبون الريح بالمروحة .

٣٨٨ وقال الهيثمي:رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٣٠٩) .

٣٨٩ — حدثنا علي بن مسلم الطوسي ثنا عبّاد بن العوّام عن هلال بن خبّاب عن عِكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : صلاة الوسطى صلاة العصر .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلاّ من هذا الوجه .

٣٩٠ — حدثنا الحسن بن قَزَعة وأحمد بن جَميل قالا : ثنا محمد بن عبد الرحمن الطُفاوي عن أيوب عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يومَ الخندق : ملأ اللهُ بيوتَهم وقبورَهم ناراً كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتّى غابت الشمسُ .

٣٩١ — حدثنا أحمد بن منصور ثنا هشام بن عمّار ثنا صدَقة يعني ابنَ خالد ثنا خالد بن دهقان حدثني خالد سبلان[1] عن كهيل بن حَرملة عن أبي هريرة أنه أقبل حتّى نزل دِمشق فنزل على أبي كلثوم الدّوسي فتذاكروا الصلاة الوسطى فقال : اختلفنا كما اختلفتم ونحن بفناء بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل الرجل الصالح أبوهاشم بن عُتبة ، وقال : أنا أعلم

---

٣٨٩ قال الهيثمي له عند البزار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الوسطى صلاة العصر ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ٣٠٩ ج ١) .

٣٩٠ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٣٠٩ ج ١) .

٣٩١ قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير والبزار وقال لا نعلم روى أبو هاشم بن عتبة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا هذا الحديث وحديثاً آخر قلت ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ٣٠٩ ج ١) .

(١) هو خالد بن عبد الله لقب سبلان لعظم لحيته .

لكم ذلك فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن عليه وكان جريئاً عليه ثم خرج إلينا فأعلمنا أنها صلاة العصر .

قال البزار : لا نعلم روى أبو هاشم بن عُتبة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاّ هذا وآخر .

باب في الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها

٣٩٢ — حدثنا محمد بن مِسكين ثنا يحيى بن حسّان ثنا عِكرمة بن إبراهيم عن عبد الملك بن عُمير عن مُصعب بن سعد عن أبيه قال : سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل : (الذين هم عن صلاتهم ساهون)[1] / ٨٤ قال : هم الذين يؤخرون الصلاةَ عن وقتها .

قال البزار : لا نعلم أحداً أسنده إلاّ عكرمة وهو ليّن الحديث ، وقد رواه الثّقات الحفاظ عن عبد الملك عن مصعب بن سعد عن أبيه موقوفاً .

باب

٣٩٣ — حدثنا محمد بن إسحاق البغدادي ثنا إبراهيم بن العلاء بن الضحاك ثنا إسمعيل بن عيّاش ثنا راشد بن داود الصنعاني عن أبي أسماء عن

---

٣٩٢ قال الهيثمي:رواه البزار وأبو يعلى مرفوعاً بنحو هذا وموقوفاً وفيه عكرمة بن إبراهيم ضعفه ابن حبان وغيره وقال البزار رواه الحفاظ موقوفاً ولم يرفعه غيره (مجمع الزوائد ص ٣٢٥ ج ١) .

(١) سورة الماعون آية ٤ .

٣٩٣ قال الهيثمي:رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط وفيه راشد بن داؤد ضعفه الدارقطني ووثقه ابن معين ودحيم وابن حبان (مجمع ١ : ٣٢٤) .

شدّاد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ستكون بعدي أئمة يُمسّون[1] الصلاة عن مواقيتها ، فصلّوا الصلاة لوقتها واجعلوا صلاتكم معهم سُبحة[2] ، فلما كان الحجّاج أخّر الصلاة عن مواقيتها فكنت أصلي الصلاة لوقتها وأجعل صلاتي معهم سُبحةً .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن شدّاد إلاّ من هذا الوجه .

باب فيمن نام عن صلاة أو نسيها

٣٩٤ ــ حدثنا أحمد بن المِقدام ثنا إسماعيل بن عُليّة عن عُيَينَة عن أبيه عن أبي بكرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من نسي صلاة أو نام عنها فليُصَلِّها إذا ذكرها .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي بكرة إلاّ من هذا الوجه ، ولم يحدث به عن ابن عُليَّة إلاّ أحمد بن المِقدام .

٣٩٥ ــ حدثنا محمد بن عبد الرحيم والفضل بن سهل قالا : ثنا عبد الصمد بن النعمان ثنا أبوجعفر الرازي عن يحي بن سعيد بن المسيب عن بلال أنهم ناموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر حتى طلعت الشمس

---

(١) أي يؤخرون .

(٢) سبحة : نافلة .

٣٩٤ قال الهيثمي: رواه البزار ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ٣٢٢ ج ١) .

٣٩٥ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الكبير باختصار ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ٣٢٢ ج ١) .

فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالاً حين ناموا فأذّن ثم صلى ركعتين ثم أقام بلال فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ما طلعت الشمس .

قال البزار : رواه بعضهم عن يحي بن سعيد مرسلا .

٣٩٦ ــ حدثنا عمر بن محمد بن محمد بن الحسن ثنا أبي عن عُتْبة ابن أبي عمرو عن الشعبي عن أنس قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال: من يكلأنا[١] الليلة ؟ فقلت : أنا فنام ونام الناس ونمت فلم يستيقظ إلا بحرّ الشمس ، فقال: أيها الناس إن هذه الأرواح عارية في أجساد العباد يقبضها ويرسلها إذا شاء فاقضوا حوائجكم على رسلكم[٢] فقضينا حوائجنا على رسلنا ، وتوضأنا وتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم فصلّى ركعتي الفجر ثم صلّى بنا .

قال البزار : لا نعلم رواه عن الشعبي عن أنس إلا عتبة ، ولا حدّث به إلاّ محمد بن الحسن الأسدي .

٣٩٧ ــ حدثنا خالد بن يوسف حدثني أبي يوسف بن خالد حدثني جعفر بن سعد بن سمرة حدثني خُبَيْب بن سليمان عن أبيه سليمان بن سمرة عن سَمُرة بن جندب ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال :

---

٣٩٦ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه عتبة أبو عمرو روى عن الشعبي وروى عنه محمد بن الحسن الأسدي ولم أجد من ذكره وبقية رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٣٢٢ ج ١) .

(١) الكلاءة : الحفظ والحراسة .

(٢) أي بتأن وتمهل .

٣٩٧ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو كذاب (مجمع الزوائد ص ٣٢١ ج ١) .

وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا إذا / ٨٥ نام أحدنا عن الصلاة أو نسيها حتى يذهب حينها[1] الذي يصلي فيه أن يصليها مع التي تليها من الصلاة المكتوبة .

٣٩٨ ــ حدثنا محمد بن مرزوق بن بُكير ثنا حَرَمِيّ بن حفص ثنا صدقة ابن عُبادة عن أبيه عبادة عن ابن عباس قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في مسير[2] فنمنا عن الصلاة صلاة الغداة حتى طلعت الشمس فأمر النبي صلى الله عليه وسلم مؤذنا فأذن كما كان يؤذن كل يوم فصلى الغداة كما كان يصلي كل يوم .

قلت : عند النسائي طرف منه .

قال البزار : قد رُوِيَ هذا الحديث بألفاظ مختلفة أنه نام عن الصلاة ولا نعلم عن ابن عباس إلا من طريقين هذا وطريق آخر رواه عبيدة بن حميد ثنا يزيد بن أبي زياد عن تميم بن سلمة عن مسروق عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا به السَّرِيّ بن عاصم عن عبيدة بن حُميد .

قال البزار : لا نعلم روى مسروق عن ابن عباس غير هذا الحديث ولا روى هذا متصلا إلا عبيدة ، ورواه غيره مرسلا .

---

(١) وقتها .

٣٩٨ قال الهيثمي، رواه أحمد وأبو يعلى وقال ما يسرني به الدنيا والبزار والطبراني في الأوسط فرواه أحمد عن يزيد بن أبي زياد عن رجل عن ابن عباس ورواه أبو يعلى والبزار والطبراني عن يزيد ابن زياد عن تميم بن سلمة عن مسروق عن ابن عباس ورجال أبي يعلى ثقات (مجمع الزوائد ص ٣٢١ ج ١) .

(٢) أي سفر .

٣٩٩ — حدثنا يوسف بن موسى وعَبْدة بن عبد الله قالا : ثنا الحسين ابن علي الجُعفي عن زائدة عن سماك بن حرب عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله قال : كنّا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فأدلجنا [1] ذات ليلة فقلت : لو نزلت استرحنا قال : ومن يحرسنا [2] ؟ قلت أنا أحرسكم ، فنوموا ونمت كما ناموا ، حتى طلعت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ وتوضأنا لصلاة الصبح ثم صلينا الصبح ضحىً .

قلت : له عند أبي داؤد حديث إن بلالا كان يحرسهم .

قال البزار : وهذا رواه سماك عن القاسم ، ورواه عن سماك زائدة ويزيد بن عطاء .

٤٠٠ — حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن جامع بن شداد عن عبد الرحمن بن أبي علقمة قال : سمعت عبد الله ابن مسعود قال : أقبلنا مع رسول لله صلى الله عليه وسلم من الحُدَيبية فذكر أنهم نزلوا دهاساً من الأرض ، والدهاسُ : الرمل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يكلأنا الليلة ؟ فقال بلال : أنا فقال رسول

---

٣٩٩ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير وأبويعلى باختصار عنهم وفيه عبد الرحمن ابن عبد الله المسعودي وقد اختلط في آخر عمره (مجمع الزوائد ص ٣١٩ ج ١) .

١ أدلج ، بالتخفيف : سار من أول الليل .

٢ يحفظنا .

٤٠٠ قال الهيثمي ولابن مسعود أيضاً عند أحمد والبزار أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية فذكر أنهم نزلوا دهاساً من الأرض يعني الدهاس الرمل فقال من يكلأنا فقال بلال أنا فذكر نحوه ورجاله موثقون وليس فيه المسعودي (مجمع الزوائد ص ٣١٩ ج ١) .

الله صلى الله عليه وسلم : إذ تنام أو ننام قال : فناموا حتّى طلعت الشمس ، فاستيقظ ناس فيهم فلان وفلان وفيهم عمر ، قال فقلنا : إهضبوا يعني تكلموا ، قال : فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إفعلوا كما كنتم تفعلون ، قال : ففعلنا ، قال فكذلك (١) فافعلوا بمن نام أو نسي ، قال : وضلت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلبناها فوجدت حبلها قد تعلق بشَجرة /٨٦ فجئت بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فركب فسرنا ، قال : وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي اشتد ذلك عليه وعرفنا ذلك فيه قال فتنحى منتبذاً (٢) خلفنا قال: وجعل يغطي رأسه ويشتد ذلك عليه حتّى عرفنا أنه قد أنزل عليه فأتانا فأخبرنا أنه قد أنزل عليه إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً (٣)

قلت : عند أبي داؤد طرف منه ، ولم أره بتمامه .

قال البزار : لا نحفظه هكذا إلا بهذا الإسناد من هذا الوجه .

باب المساجد من بنى لله مسجداً

٤٠١ ــ حدثنا سلم بن جنادة بن سلم ثنا وكيع في الدار عن سفيان الثوري عن الأعمش عن ابراهيم عن أبيه عن أبي ذرح وحدثنا يوسف ابن موسى ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن

---

(١) في الأصل فلذلك .
(٢) منتبذاً : معتزلا .
(٣) سورة الفتح آية : ١ .

٤٠١ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الصغير ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٧ ج ٢) .

ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من بنى لله مسجداً ولو قدر مفحص قطاة [1] بنى الله له بيتاً في الجنة .

قال البزار : لا نعلم أن سلم بن جنادة توبع على هذا ، وإنما يُعرف مرفوعاً من حديث أحمد بن يونس عن أبي بكر ، وقد رواه يحيى بن آدم عن عبد العزيز .

٤٠٢ ــ حدثنا أبو موسى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن جابر عن عمار عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من بنى مسجداً لله ولومفحص قطاة [2] لبيضها بنى الله له بيتاً في الجنة .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد ، وجابر تكلم فيه جماعة ، ولا نعلم أحدا قدوة ترك حديثه ، وعمار هو الدهني .

٤٠٣ ــ حدثنا إسحاق بن شاهين ثنا الحكم بن ظهير عن ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتا في الجنة .

قال البزار : لا نعلمه إلا عن ابن عمر بهذا الإسناد ، والحكم ليّن الحديث ، وقد روى عنه جماعة كثيرة .

---

(١) القطاة : طائر في حجم الحمام ، ومفحصها : عشها ومأواها .

٤٠٢ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ٢ : ٧) .

(٢) يعني كفحص قطاة ، وفي الزوائد « كفحص » .

٤٠٣ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط إلا أنه قال فيه ولو كفحص قطاة وفيه الحكم ابن ظهير وهو متروك (مجمع الزوائد ص ٧ ج ٢) .

قلت قارن بين قول الهيثمي وبين قول البزار قد روى عنه جماعة كثيرة .

٤٠٤ — حدثنا صالح بن محمد بن يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله بن موسى عن كثير بن عبد الرحمن عن عطاء عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة ، قلت : وهذه المساجد التي في طريق مكة ؟ قال : وتلك[1] .

٤٠٥ — حدثنا محمد بن مسكين ثنا سعيد بن سليمان بن داؤد ثنا يحيى ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة فذكر حديثا بهذا ، ثم قال :

وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من بنى بيتاً يُعبَد الله فيه من مال حلال بنى الله له بيتاً في الجنة .

قال البزار : سليمان لا يُشارَك في حديثه ، وأحاديثه تدل على ضعفه إن شاء الله وهو ليس بالقوي .

باب الإعانة في بناء المساجد

٤٠٦ — حدثنا أحمد بن داؤد ثنا يزيد بن هارون أنبأ أبو مالك النخعي عن سفيان بن أبي حبيبة(١) عن ابن أبي الوفاء(٢) قال : لما توفيت أمرأته جعل

---

٤٠٤ قال الهيثمي:رواه البزار والطبراني في الأوسط باختصار وفيه كثير بن عبد الرحمن ضعفه العقيلي وذكره ابن حيان في الثقات (مجمع ص ٨ ج ٢) .

٤٠٥ قال الهيثمي:رواه الطبراني في الأوسط والبزار خلا قوله من در وياقوت وفيه سليمان بن داؤد اليمامي وهو ضعيف (مجمع ص ٨ ج ٢) .

٤٠٦ قال الهيثمي:رواه البزار وفيه أبو مالك النخعي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ٢ : ١٠) .

(١) ثقة صدوق ذكره ابن أبي حاتم .

(٢) كذا في الأصل والصواب ابن أبي أوفى .

يقول : احملوا وارغبوا في حملها فإنها كانت تحمل ومواليها بالليل حجارة المسجد ، الذي أسس على التقوى ، وكنا نحمل بالنهار حجرين حجرين .

باب الزيادة في المساجد

٤٠٧ ــ حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال : لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إني أريد أن أزيد في قبلتكم ما زدت .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عمر إلا من هذا الوجه ، تفرد به العمري .

باب فضل المساجد

٤٠٨ ــ كتب إليّ هارون بن موسى بن أبي علقمة يخبرني في كتابه عن أنس بن عياض عن الحارث بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أحبّ البلاد إلى الله تبارك وتعا لى المساجد ، وأبغض البلاد إلى الله تبارك وتعالى أسواقها .

باب تطهير المساجد

٤٠٩ ــ حدثنا عبد الله بن شبيب ويحيى بن العلاء قالا : ثنا اسماعيل

---

٤٠٧ قال الهيثمي:رواه أحمد وأبويعلي الا أنه قالانريد أن نزيد في قبلتنا والبزار إلا أنه قال إني أريد أن أزيد في قبلتكم وفيه عبد الله العمري وثقة أحمد وغيره واختلف في الاحتجاج به وإسناد أحمد منقطع بين نافع وعمر (مجمع الزوائد ص ١١ ج ٢) .

٤٠٨ اهمله الهيثمي في هذا الباب

٤٠٩ قال الهيثمي:رواه أبو يعلي والبزار والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٠ ج ٢) .

ابن أبي أويس ثنا أبي عن ثور بن يزيد عن عكرمة عن ابن عباس قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي وهو في المسجد ، ثم انصرف الأعرابي فقام ناحية فبال ، قال : فهمّ الناس به[1] ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : دعوه[2] ، ثم قال : ما دعاك إلى أن تبول في مسجدنا ، قال : ما ظننت إلا أنه مقعد فبلت فيه ، فدعا بذنوب[3] من ماء فصبه عليه .

باب من أكل منتنا فلا يأتي المسجد

٤١٠ — حدثنا صفوان بن المغلس ثنا بكر بن خداش ثنا حرب بن خالد بن جابر بن سمرة عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أكل من هذه البقلة المنكرة[4] ، يعني الثوم ، فَلْيَجْلِس في بيته .

قال البزار : لا نعلمه عن جابر بن سمرة إلا بهذا اللفظ .

باب البصاق في المسجد

٤١١ — حدثنا يوسف بن موسى ثنا جرير بن عبد الحميد عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن زرّ عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله

(١) أرادوا به الضرب والإيذاء .

(٢) أتركوه .

(٣) الذنوب : الدلو الملأى ماء .

٤١٠ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه مجاهيل (مجمع الزوائد ص ١٧ ج ٢) .

(٤) ذات الرائحة الكريهة .

٤١١ قال الهيثمي: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٨ ج ١) .

عليه وسلم : إذا بصق أحدكم في المسجد فلا يبصق عن يمينه ، ولكن عن يساره ، أو تحت قدمه .

٤١٢ ــ حدثنا خالد بن يوسف ثنا أبي يوسف بن خالد حدثني جعفر ابن سعد بن سمرة حدثني خُبيب بن سليمان عن أبيه سليمان بن سمرة عن سمرة بن جُندب فذكر /٨٨ أحاديث بهذا ، ثم قال :

وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرهم إذا كانوا في الصلاة أن لا يستوفزوا[١] على أطراف الأقدام ويقول: إذا نفث[٢] أحدكم في الصلاة فلا ينفث قدام وجهه ولا عن يمينه ، ولكن تحت قدمه ثم يدلكها بالأرض .

٤١٣ ــ حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا شبابة بن سوار ثنا عاصم ابن عمر عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يبعث النخامة يوم القيامة في القبلة وهي في وجه صاحبها[٣] .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا اللفظ إلا محمد بن سوقة .

---

٤١٢ قال الهيثمي:رواه البزار والطبراني في الكبير باختصار وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٩ ج ٢) .

(١) استوفز : قعد غير مطمئن ، وكأنه يتهيأ للوثوب .

(٢) بصق .

٤١٣ قال الهيثمي:رواه البزاروفيه عاصم بن عمرضعفه البخاري وجماعة وذكره ابن حبان في الثقات (مجمع الزوائد ص ١٩ ج ٢) .

(٣) يعني يبعث صاحب النخامة في القبلة ، يوم القيامة وهي في وجهه .

باب فيمن وجد قملة وهو في المسجد

٤١٤ ـ حدثنا خالد بن يوسف ثنا أبي قال : سمعت زياد بن سعد يحدث عن عُتبة الكوفي وهوعندي عُتبة بن يقظان عن عِكرمة عن أبي‌هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وجد أحدكم القملة[١] في المسجد فليدفنها .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من رواية أبي هريرة بهذا الإسناد ، وعتبة بن يقظان مشهور ، حدث عنه جماعة .

باب في المساجد المشرفة

٤١٥ ـ حدثنا الحسن بن يونس البغدادي ثنا إسحاق بن منصور ثنا هُريم يعني ابن سفيان عن ليث يعني ابن أبي سُليم عن أيوب عن أنس بن مالك قال : نُهينا أن نصلّي في مسجد مشرف[٢] .

قال البزار : لا نعلم رواه عن أيوب إلا ليث ولا عنه إلا هُريم .

---

٤١٤ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الأوسط وزاد وليمطها عنه وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف (مجمع ص ٢٠ ج ٢) .

(١) الدويبة المعروفة التي تكون في رأس الإنسان وجسده .

٤١٥ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس (مجمع الزوائد ص ١٦ ج ٢) .

(٢) مشرف : عالٍ مطلٍ على غيره ، أو الذي طول بنؤه بالشرفة .

باب ما جاء في المحراب

٤١٦ — حدثنا محمد بن مِرداس ثنا محبوب بن الحسن ثنا أبو حمزة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله أنه كرِه الصلاة في المحراب وقال : إنما كانت للكنائس[1] فلا تشبَّهوا بأهل الكتاب يعني أنه كره الصلاة في الطاق .

قال البزار : لا نعلمه يُروى إلا عن أبي حمزة بهذا الإسناد .

باب ما جاء في القبلة

٤١٧ — حدثنا عبد الله بن شبيب ثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني كثير ابن عبد الله بن عوف عن أبيه عن جدّه ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قَدِم المدينة فصلى نحو بيت المقدِس سبعةَ عشرَ شهراً ، ثم حُوِّلَتْ إلى الكعبة .

قال البزار : كثير بن عبد الله لم يَروِ عنه غيرُ ابنه ، وقد روى أحاديث لم يُشاركه فيها أحد .

٤١٨ — حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن

---

٤١٦ قال الهيثمي: رواه البزار ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ١٥ ج ٢) .

(١) جمع كنيسة : معبد النصارى .

٤١٧ وقال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الكبير ، وكثير ضعيف وقد حسن حديثه الترمذي (مجمع الزوائد ص ١٣ ج ٢) .

٤١٨ قال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني في الكبير والبزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ١٢ ج ٢) .

سليمان عن مجاهد عن ابن عباس /٨٩ قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلّي نحو بيت المقدس ستة عشر شهراً .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه إلا الأعمش .

٤١٩ ـ حدثنا محمد بن مِسكين بن نُمَيْلة ثنا عبد الله بن صالح ثنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن مروان بن أبي عثمان أن عُبيد بن حُنين أخبره عن أبي سعيد بن المعلّى قال: كنا نغدُو على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمر بالمسجد فنصلى فيه ، فمررنا يوماً ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم قاعدٌ على المنبر فقال : لقد حدث اليوم أمر عظيم ، فَدَنَوتُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلا هذه الآية[1](قد نرى تقلُّبَ وجهك في السماء) حتى فرغ من الآية وإلى جنبي صاحب لي ، فقلت لصاحبي أركع ركعتين ، فقال حتى ننظر ما يصنعُ ، فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلّى للناس يومئذ الظهر إلى الكعبة .

قلت : عند النسائي طرف منه كنا نمرّ بالمسجد فنُصلي فيه .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي سعيد بن المُعَلّى إلا بهذا الإسناد ولا روى إلا هذا وآخر .

---

٤١٩ وقال الهيثمي: قلت روى النسائي منه كنا نمر بالمسجد فنصلي فيه رواه البزار والطبراني في الكبير إلا أنه قال فقلت لصاحبي حتى نركع ركعتين قبل أن ينزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فنكون أول من صلى فتوارينا فصلينا هما ثم نزل فذكر نحوه (مجمع الزوائد ١٢ ج ٢) .

(١) البقرة آية : ١٤٤ .

٤٢٠ ــ حدثنا عمرو بن علي ثنا أبوعاصم ثناعثمان بن سعد ثنا أنس بن مالك قال : إنصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس وهو يصلي الظهر وانصرف بوجهه إلى الكعبة ، فقال السفهاء من الناس (ما ولاّهم عن قبلتهم التي كانوا عليها)[1].

قلت : حديث أنس في الصحيح أن ذلك في صلاة الصبح .

٤٢١ ــ حدثنا عبدة بن عبدالله ثنا زيدبن الحُباب ثنا جميل بن عُبَيْد أبو النضر[2] ثنا ثمامة عن جده أنس بن مالك قال : جاء منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إن القبلة قد حُوِّلَتْ والإمام في الصلاة قد صلى ركعتين ، فقال المنادى: قد حُوِّلَتْ القبلة إلى الكعبة فصلوا الركعتين الباقيتين إلى الكعبة .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ثمامة إلا جميل .

باب الصلوة في المساجد الثلاثة

٤٢٢ ــ حدثنا ابراهيم بن جميل ثنا محمد بن يزيد بن شداد ثنا سعيد بن سالم القدّاح ثنا سعيد بن بشير عن اسماعيل بن عُبيد الله عن أمّ

---

٤٢٠ قال الهيثمي:قلت حديث أنس في الصحيح إلا أنه جعل ذلك في صلاة الصبح وهذا الظهر رواه البزار وفيه عثمان بن سعيد ضعفه يحيى القطان وابن معين وأبو زرعة ووثقهأبو نعيم الحافظ وقال أبو حاتم شيخ (مجمع الزوائد ص ١٣ ج ٢) .

(١) البقرة ، آية : ١٤٢ .

٤٢١ قال الهيثمي:رواه البزار واسناده حسن (مجمع الزوائد ص ١٣ ج ٢) .

(٢)في هامش الأصل صوابه أبو بصرة .

الدرداء عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فضل الصلاة في المسجد الحرام على غيره مائة ألف صلاة وفي مسجدي ألف صلاة وفي مسجد بيت المقدس خمسمائة صلاة .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ مرفوعاً إلا بهذا /٩٠ الإسناد .

باب

٤٢٣ – حدثنا بشر بن مُعاذ العَقَدي ثنا هُشيم ثنا حُصين عن محمد بن طلحة عن جُبير بن مُطعِم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : صلاةٌ في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاةٍ فيما سواه إلا المسجدَ الحرامَ .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن جبير إلا من هذا الوجه .

٤٢٤ – حدثنا عثمان بن حفص عن عمر الدُّوري ثنا عبد الرحمن بن عثمان أبو بحر البكراوي ثنا عبيد الله بن أبي زياد عن جعفر عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاةٌ في مسجدي هذا أفضلُ من ألفٍ فيما سواه إلا المسجدَ الحرامَ .

قال البزار : لا نعلم رواه عن جعفر إلا عُبيد الله ، ولا عنه إلا أبو بحر .

---

٤٢٣ قال الهيثمي رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الكبير وإسناده مرسل له في الطبراني اسناد ورجاله رجال الصحيح متصل (مجمع ٤ : ٥) .

٤٢٤ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه أبو بحر البكراوي وثقه أحمد وأبو داود وضعفه جماعة (مجمع الزوائد ٤ : ٦) .

٤٢٥ — حدثنا أحمد بن عبدة ثنا حماد بن زيد عن حبيب المُعلّم عن عطاء بن أبي رباح عن ابن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: صلاةٌ في مسجدي هذا أفضل من ألفِ صلاةٍ فيما سواه إلا المسجدَ الحرام فإنه يزيدُ عليه مائةً .

قال البزار : أُختلف على عطاء ولا نعلم أحداً قال : فإنه يزيد عليه مائة ، إلا ابن الزبير ، ورواه عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن ابن عمر ، ورواه ابن جريج عن عطاء عن أبي سلمة عن أبي هريرة أو عائشة ، ورواه ابن أبي ليلى عن عطاء عن أبي سلمة عن أبي هريرة .

٤٢٦ — حدثنا محمد بن المثنى ثنا أبو داود ثنا شعبة عن موسى بن عُبيدة أبي عبد العزيز الربذي عن عمر بن الحكم عن سعد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :. صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام .

قال البزار : تفرد به موسى بن عبيدة وقد تقدم ذكرُنا له .

٤٢٧ — حدثنا أحمد بن أبان القُرشي ثنا عبد العزيز بن محمد عن

---

٤٢٥ قال الهيثمي:رواه أحمد والبزار ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام فإنه يزيد عليه مائة والطبراني بنحو البزار ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح (مجمع ٤ : ٤) .

٤٢٦ قال الهيثمي:رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وفيه عبد الرحمن بن أبي الزند وهو ضعيف مجمع الزوائد ٤ : ٥) . قلت ليس عبد الرحمن بن أبي الزناد في إسناد البزار

٤٢٧ لم أجده في مجمع الزوائد فلعله اكتفى بحديث أبي بصرة الذي في ٣/٤

زيد بن أسلم عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : أتيت الطور فلقيني حميل بن بصرة فقال لي : من أين جئت ؟ فقلت : من الطُّور ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد ، فلو صلّيتَ في هذا المسجد كان خيراً لك .

٤٢٨ ـ حدثنا محمد بن عُقبة السَدُوسي ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا إسحاق ابن شرقي عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابن عمر عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد ، إلا المسجد الحرام .

قال البزار : لا نعلمه عن ابن عمر عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد وإسحق لا نعلم حدّث عنه إلا عبد الواحد .

٤٢٩ ـ حدثنا يوسف بن موسى / ثنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن ابراهيم عن سهم بن مِنجاب عن قَزَعَة عن أبي سعيد ، قلت : فذكر نحوه .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن أبي سعيد إلاّ بهذا الإسناد .

قلت : قد رواه بغيره كما يُرى قبله .

---

٤٢٨ قال الهيثمي رواه أبويعلى والبزاربنحوه إلا أنه قال أفضل من ألف صلاة ورجال أبييعلى رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٤ : ٦) .

٤٣٠ ــ حدثنا عبد الصمد بن سليمان المروزي ثنا أبو نباتة ثنا سلمة ابن وَرْدان عن أبي سعيد بن المُعَلّى عن علي بن أبي طالب وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة ، وصلاةٌ في مسجدي أفضلُ من ألف صلاةٍ فيما سواه إلاّ المسجدَ الحرام.

قلت : حديث أبي هريرة في الصحيح بتمامه ، خلا لفظة « القبر » ، وحديث عليّ عند الترمذي خلا ذكرِ الصلاة .

باب في مسجد الفتح

٤٣١ ــ حدثنا محمد بن المُثَنّى وعمرو بن علي ومحمد بن معمر قالوا : ثنا أبوعامر عن كثير بن زيد حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك حدثني جابر بن عبد الله قال: دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الفتح ثلاثاً يومَ الاثنين . يومَ الثلاثاء ، يومَ الأربعاء ، فاستُجيبَ له يوم الأربعاء بين الصلاتين ، قال جابر : فلم ينزل بي أمر يهمّ إلاّ توخّيت[1] تلك الساعة ، فأدعو فيها فأعرف الإجابة ، وقال محمد بن المثنى في حديثه في مسجد قبا .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن جابر إلاّ بهذا الإسناد .

---

٤٣٠ وقال الهيثمي في الزوائد قلت حديث أبي هريرة في الصحيح بتمامه وحديث علي رواه الترمذي خلا ذكر الصلاة رواه البزار وفيه سلمة بن وردان وهو ضعيف (مجمع الزوائد ٤ : ٢٦) .

٤٣١ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار ورجال أحمد ثقات (مجمع الزوائد ٤ : ١٢ ٢)

(١) توخيت أي تعمدت ، وتطلبتها دون سواها .

باب المشي إلى المساجد في الظلم

٤٣٢ — حدثنا عمر بن الخطاب ثنا سعيد بن الحكم ثنا محمد بن عبد الله ابن عبيد بن عُمير عن عليّ بن زيد عن الحسن عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بشّرِ المشّائين في الظُّلَم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة .

باب في عمار المساجد

٤٣٣ — حدثنا عبد الواحد بن غياث ثنا صالح بن بشير المُرّى عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عُمّار[1] بيوت الله هم أهل الله .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ثابت عن أنس إلاّ صالح .

٤٣٤ — حدثنا نصر بن علي ثنا أبو أحمد ثنا إسرائيل عن عبد الله بن المختار عن محمد بن واسع عن أمّ الدّرْدَاء عن أبي الدّرداء قال : لتكن

---

٤٣٢ قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير والبزار وفيه محمد بن عبد الله بن عمير بن عبيد وهو منكر الحديث (مجمع الزوائد ص ٣٠ ج ٢) .

٤٣٣ قال الهيثمي رواه الطبراني في الأوسط وأبو يعلى والبزار وفيه صالح المري وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٢٣ ج ٢) .

(١) المداومون على وجودهم في المساجد يعبدون الله ويذكرونه .

٤٣٤ قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبزار وقال إسناده حسن قلت ورجال البزار كلهم رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٢٢ ج ٢) .

المساجد بيتك ، فإنّي سمعت رسول الله صلى الله / ٩٢ عليه وسلم يقول : ان الله عزوجل ضَمِين لمن كانت المساجدُ بيته الأمنَ والجوازَ على الصراط يوم القيامة .

قال البزار : لا نعلم هذا الحديث بهذا اللفظ إلاّ بهذا الإسناد ، وإسناده حسن ، وقد روى نحوه بغير لفظه .

٤٣٥ ـ حدثنا سلمة ثنا عبد الله بن يزيد ثنا عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ستٌّ مجالس ما كان المؤمن في مجلس منها إلاّ كان ضامناً على الله[1] في سبيل الله أو مسجد جماعةٍ أو عند مريض، أوتَبيع جنازةً ، أو في بيته[2] ، أو عند إمام مُقسط[3] .

باب فيمن توضأ ثم أتى إلى المسجد فصلى ركعتين

٤٣٦ ـ حدثنا محمد بن مسكين بن نُميلة ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شيبان ابن عبد الرحمن عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم حدثني معاذ بن

---

٤٣٥ وقال الهيثمي:رواه الطبراني في الكبير والبزار بنحوه ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ٢٣ ج ٢) .

(١) يعني أنه سبحانه متكفل بحفظه ورعايته ومعنى ضامن مضمون على الله أن يدخله الجنة وينجيه .

(٢) بأن ينعزل عن الناس ويمكث في بيته ناوياً بذلك دفع شره عنهم .

(٣) مقسط : عادل .

٤٣٦ وقال في الزوائد قلت هو في الصحيح خلا قوله ثم اتى المسجد فركع ركعتين رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (٢ / ٢٨) .

عبد الرحمن أن حُمران أخبره أنه سمع عثمان قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضّأ فأحسن الوضوء ثم قال : من توضّأ وضوءي هذا ثم أتى المسجد فركع ركعتين غُفِر له ما تقدم من ذنبه .

قلت : أخرجتُه لِقوله : ثم أتى المسجد .

٤٣٧ — حدثنا الحارث بن الخَضِر العطّار ثنا سعد بن سعيد بن أبي سعيد عن أخيه عبد الله بن سعيد عن أبي سعيد المقبريّ قال : سمعت علي بن أبي طالب يُحدّث عن أبي بكر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من مسلم يتوضّأ فيُحسن الوضوء ، ثم يأتي المسجد ، فيصلّي فيه ركعتين ، ثم يستغفر الله إلاّ غفر الله له .

قلت : رواه أبو داؤد وغيره ، وليس فيه : ثم يأتي المسجد فيصلّي .

باب في الذين اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد

٤٣٨ — حدثنا يوسف بن موسى ثنا جرير يعني ابن عبد الحميد عن حُنَيف المؤذّن عن أبي الرُّقاد عن علقمة بن قيس عن عليّ قال : قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه ، قال : ائذن للناس عليّ ، فأذِنتُ ، فقال : لعن الله قوماً اتّخذوا قبور أنبيائهم مسجداً ، ثم أُغمي عليه ، فلما أفاق ، قال : يا عليّ ! ائذَن للناس عليّ فأذِنتُ للناس عليه ، فقال :

---

٤٣٧ وقال في الزوائد رواه البزار وفيه عبد الله بن سعيد المقبري وهو ضعيف (٢ / ٢٩) .

٤٣٨ وقال الهيثمي رواه البزار وفيه أبو الرقاد لم يرو عنه غير حنيف المؤذن وبقية رجاله موثقون (مجمع الزوائد ٢ : ٢٧) .

لعن الله قوماً اتّخذوا قبور أنبيائهم مسجداً ، ثم أُغمي عليه فلما أفاق ، قال : ائذنّ للناس ، فأذِنت لهم ، فقال : لعن الله قوماً اتّخذوا قبور أنبيائهم مسجداً ، ثلاثاً في مرض موته .

قال البزار : لا نعلم له غير هذا الإسناد ، ولا روى عن أبي الرقاد إلاّ حُنَيف ، ولا عنه إلاّ جَرير .

٤٣٩ ـ حدثنا عمرو بن عليّ ثنا يحيى بن سعيد ثنا إبراهيم بن ميمون عن سعد بن سَمُرة عن أبيه عن أبي عُبيدة بن الجرّاح قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهودَ اتّخذوا /٩٣ قبور أنبيائهم مساجدَ ، وأحسبه قال : أخرجوا اليهود من أرض الحجاز .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي عُبيدة إلاّ بهذا الإسناد .

٤٤٠ ـ حدثنا سليمان بن يوسف الحرّاني ثنا محمد بن سليمان بن أبي داؤد الحرّاني ثنا عمر بن صُهبان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اللهم إني أعوذ بك أن يُتّخذ قبري وثناً ، فإن الله تبارك وتعالى اشتدّ غضبُه على قوم اتّخذوا قبور أنبيائهم مساجد .

قال البزار : لا نحفظه عن أبي سعيد إلاّ بهذا الإسناد .

---

٤٣٩ وقال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٢٨ ج ٢) .

٤٤٠ وقال الهيثمي رواه البزار وفيه عمر بن صهبان وقد اجتمعوا على ضعفه (مجمع الزوائد ص ٢٨ ج ٢) .

باب النهي عن الصلاة بين القبور

٤٤١ ـ حدثنا عبد الله بن سعيد ثنا عبد الله بن الأجلح عن عاصم عن أنس قال : نُهِيَ عن الصلاة بين القبور .

٤٤٢ ـ حدثنا محمد بن المثنى ثنا حفص بن غياث عن الأشعث عن الحسن عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بين القبور .

قال البزار : قد رواه غير حفص عن أشعث عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً ، ولم يذكر أنساً إلاّ حفص . قلت : رواه غير حفص كما سيأتي .

٤٤٣ ـ وجدتُ في كتابي عن أبي هاشم ثنا أبو معاوية عن أبي سفيان يعني السّعدي عن ثُمامة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بين القبور .

باب الصلاة في مراح الغنم

٤٤٤ ـ حدثنا بشر بن مُعاذ العَقَدي ثنا عبد الله بن جعفر بن نجيح ثنا محمد بن عمرو بن حَلحلَة عن وهب بن كيسان عن حُميد بن مالك

---

٤٤١ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٢ : ٢٧) .

٤٤٤ قال الهيثمي رواه البزار ، وفيه عبد الله بن جعفر بن نجيح وهو ضعيف وقال أحمد بن عدي يكتب حديثه ولا يحتج به ٢ : ٢٧ .

عن أبي هريرة قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في مرابط الغنم[1] ، قال : امسح رعامها[2] وصلِّ في مُراحها فإنها من دوابّ الجنة .

قلت : لم أره بهذا السياق .

قال البزار : لا نعلم أسند حُميد عن أبي هريرة إلاّ هذا .

باب خروج النساء إلى المسجد

٤٤٥ — حدثنا عمرو بن علي ثنا بشر بن المفضّل ثنا عبد الرحمن بن إسحق عن محمد بن عبدالله عن بُسْر بن سعيد عن زيد بن خالد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تمنعوا إماء الله مساجد الله وليَخرجن وهن تفلات[3] .

٤٤٦ — حدثنا خالد بن يوسف ثنا أبي عن الأعمش عن أنس بن مالك أنه سئل عن العجائز ، أكُنَّ يَشهَدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة ؟ قال : نعم والشوابُّ .

باب المشي إلى المساجد وانتظار الصلاة

٤٤٧ — حدثنا محمد بن المثنى وعمرو بن علي قالا : ثنا صفوان بن

---

(١) مرابط الغنم ومراحها : مأواها (٢)- رعامها بالضم : ما يسيل من أنوفها

٤٤٥ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير وإسناده حسن (٢/ ٣٢) .

(٣)- تفلات : أي تاركات للطيب والإدهان .

٤٤٦ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الأوسط وزاد : كن يصلين خلف مناكبنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٣٣ ج ٢).

٤٤٧ وقال الهيثمي رواه أبو يعلى والبزار ورجاله رجال الصحيح وزاد البزار ألا أدلكم على ما يكفر به الخطايا وزاد في أحد طريقيه رجلا هو أبو العياس غير مسمى وقال انه مجهول أبو العياس بالياء المثناة آخر الحروف والسين المهملة (مجمع الزوائد ص ٣٦ ج ٢) .

عيسى ثنا الحارث بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيّب عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ألا أدلكم على ما يكفّر الله به الخطايا / ٩٤ ، إسباغ الوضوء في المكاره ، وإعمال الأقدام[١] إلى المساجد ، وإنتظار الصلاة بعد الصلاة ، يغسل الخطايا غَسلاً .

قال البزار : هكذا رواه صفوان عن الحارث عن سعيد ، وقال أنس ابن عياض وغيره عن الحارث عن أبي العباس عن سعيد ، وأبو العباس مجهول .

٤٤٨ — حدثنا عمر بن الخطاب ثنا ابن أبي مريم ثنا عبد الرحمن بن أبي الزّناد عن الحارث بن عبد الرحمن ثنا أبو العباس عن سعيد بن المسيّب فذكره .

٤٤٩ — حدثنا الحسن بن أحمد ثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد عن شُرَحبيل بن سعيد عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا أدلّكم على ما يمحو[٢] الله به الخطايا ويكفّر به الذنوب ؟ قالوا: بلى يا رسول الله ! قال : إسباغ الوضوء في الكريهات أو المكروهات ، وكثرة الخُطا إلى المساجد . وإنتظار الصلاة بعد الصلاة وهي الرباط[٣] .

قال البزار : لا نعلم يُروى هذا عن جابر إلاّ بهذا الإسناد .

---

(١) أي المشي على الأقدام إلى المساجد للصلاة جماعة .

٤٤٩ قال الهيثمي رواه البزار وله رواية بنحو هذا برقم ٤٥٠ إلا أنه قال بدل فذالكم الرباط فتلك رياض الجنة (كذا في كشف الأستار ووقع في مطبوعة الزوائد رباط الجنة وإسناد الأول فيه شرحبيل — بن سعد وهو ضعيف عند الجمهور وذكره ابن حبان في الثقات واخرج له في صحيحه هذا الحديث ، وإسناد الثاني فيه يوسف بن ميمون الصباغ ضعفه جماعة ، ووثقه ابن حبان وابو أحمد بن عدي ، وقال البزار هو صالح الحديث (مجمع الزوائد ص ٣٧ ج ٢) .

(٢) يزيل .

(٣) في النهاية الرباط في الأصل الإقامة على جهاد العدو بالحرب وارتباط الخيل واعدادها فشبه به ما ذكر من الأفعال الصالحة والعبادة وقيل : الرباط ههنا اسم لما يربط به الشيء أي يشد يعني أن هذه الخلال تربط صاحبها عن المعاصي وتكفه عن المحارم .

٤٥٠ ــ قرأت على محمد بن عمر بن الوليد الكندي قلت له : حدثَك عبد الحميد بن عبد الرحمن أبو يحيى الحِمّاني ثنا يوسف الصبّاغ عن عامر الشعبي عن جابر قلت فذكر نحوه ، غير أنه قال : بدل فذلكم الرباط ، فتلك رياض الجنة .

قال البزار : وقد روى شُرحَبيل عن جابر نحوه ، ويوسف يقال له يوسف بن ميمون صالح الحديث .

٤٥١ ــ حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو داود ثنا طالب بن حبيب حدثني عبد الرحمن بن جابر عن أبيه أن بني سلمة قالوا : يا رسول الله ! أنبيع دورنا ونتحول إليك ، فإن بيننا وبينك وادٍ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أثبتوا فإنكم أوتادها[1] وما من عبد يخطو إلى الصلاة خطوة إلاّ كتب الله له بها أجراً .

قلت : هو في الصحيح بغير هذا السياق .

قال البزار : لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ إلاّ بهذا الإسناد .

٤٥٢ ــ حدثنا عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا حماد بن

---

٤٥٠ تقدم الكلام عليه وانظر رقم ٤٤٩ .

٤٥١ قال الهيثمي قلت : لجابر حديث في الصحيح بغير هذا السياق رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ٢ : ٣٠) .

(١) جمع الوتد : مارز في الأرض أو الحائط من خشب أو حديد واوتاد الأرض جبالها . واوتاد البلاد رؤساؤها .

٤٥٢ في هامش الأصل أراه بخط الحفظ ابن حجر : « هذا رواه ابن ماجه من هذا الوجه فلا حاجة إلى استدراكه » قلت لم يروه ابن ماجه من هذا الوجه وإنما رواه من طريق حماد بن ثابت عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو ، انظر باب لزوم المساجد وانتظار الصلاة وعلى كل تقدير فليس الحديث من الزوائد .

سلمة عن علي بن زيد عن مطرف بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو قال : صلّينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فرجع من رجع وعقّب[1] من عقّب فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يثوب الناس لصلاة العشاء فقال : أبشروا ابشروا ، هذا ربّكم تبارك وتعالى قد فتح باباً من أبواب السماء يباهي بكم الملائكة يقول : انظروا إلى عبادي قد قضوا فريضة وهم ينتظرون الأخرى .

قال البزار : لا نعلم له[2] عن عبد الله بن عمرو إلاّ من هذا الطريق .

باب منه

٤٥٣ ـ حدثنا محمد بن مرداس ثنا عبد الله بن عيسى أبو خلف / ٩٥ ثنا يونس عن محمد عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يزال العبد في صلاة ما انتظر الصلاة .

قال البزار : لا نعلمه عن عمران إلاّ من هذا الوجه ، وروى عن جماعة غيره بألفاظ مختلفة .

باب فضل الصلاة في الجماعة

٤٥٤ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ثنا عبد الحكيم بن منصور

---

(١) تابع ، أي أقام في مصلاة بعدما فرغ من الصلاة لدعاء أو مسألة .

(٢) كذا في الأصل ولعل هنا سقطاً .

٤٥٣ أخرجه الهيثمي في الزوائد اراه بلفظ الطبراني وعزاه للبزار ايضاً وقال فيه عبد الله بن عيسى الخزاز وهو ضعيف (٢ / ٣٥) .

٤٥٤ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه عبد الحكيم بن منصور وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٣٩ ج ٢) .

الواسطي عن عبد الملك ابن عمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تفضل صلاة الجمع[1] على صلاة الرجل وحده خمسة وعشرين صلاة[2] .

قال البزار : عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ ، وقد أدرك عمر .

٤٥٥ ــ حدثنا محمد بن المثنّى وعمرو بن علي قالا : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن عُقبة بن وسّاج عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : فضل صلاة الرجل في الجمع [3] على صلاته يعني وحده ، خمساً [4] وعشرين صلاة .

قال : هكذا رواه شعبة عن قتادة ورواه ابن أبي عروبة عن قتادة عن أبي الأحوص عن عبد الله .

٤٥٦ ــ حدثنا به محمد بن المثنى ثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أبي الأحوص عن عبد الله .

قال : ورواه همّام عن قتادة عن مورّقٍ عن أبي الأحوص عن عبد الله .

---

(١) كذا في الأصل وفي الزوائد الجميع ، وهو المشهور .

(٢) كذا في الأصل .

٤٥٥ قال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الكبير والأوسط وهو الذي قال « في بيته » في الكبير ورجال أحمد رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٣٨ ج ٢) .

٣ في الزوائد « الجماعة » .

٤ في الأصل خمسة ، والقياس خمساً وفي الزوائد بخمس وعشرين .

٤٥٧ ــ حدثنا محمد بن المثنّى وعمرو بن علي قالا : ثنا أبو داود ثنا همام عن قتادة عن مورّق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : صلاة الجميع تفضُلُ على صلاة الرجل وحده أربعاً وعشرين ضِعفاً ، وهي الخامسة كلُّها مثل صلاته .

٤٥٨ ــ حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن جبير ثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبي الأحوص عن عبدالله، قلت: فذكر نحوه ينقص بعضه .

٤٥٩ ــ حدثنا عبد الملك بن محمد الرَّقاشي ثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : تفضُلُ صلاة الجماعة على صلاة الفَذّ[1] أو صلاةِ الرجل وحده خمساً وعشرين صلاة .

قلت : له عند ابن ماجه حديث في الصلاة في مسجد القبائل وغيره ، ولم يتعرض لصلاة الجماعة .

قال البزار : لا نعلم رواه عن عاصم عن أنس إلاّ حمادُ بن سلمة .

٤٦٠ ــ حدثنا عبد السلام بن شعيب بن الحبحاب عن أبيه عن أنس قلت : فذكر نحوه .

٤٦١ ــ حدثنا إبراهيم بن هانىء أبو إسحاق النيسابوري ثنا مُنَبِّه بن

---

٤٥٩ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط ورجال البزار ثقات (مجمع الزوائد ص٣٨ ج٢).
(١) المنفرد .

٤٦١ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير ورجال الطبراني موثقون (مجمع الزوائد ص ٣٩ ج ٢)

عبدالله شيخ من أهل الشام عن ثور بن يزيد عن يونس بن سيف عن عبدالرحمن ابن زياد عن قُباث بن أشيم الليثي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صلاة الرجلين يؤمّ أحدهما / ٩٦ صاحبه ازكى[1] عند الله من صلاة أربعةٍ تترى[2] ، وصلاةُ أربعةٍ يؤمّ أحدهم أزكى عند الله من صلاة ثمانية تترى وصلاة ثمانية يؤمّ أحدهم أزكى عند الله من مائة تترى .

باب فيمن يتخلف عن الجماعة

٤٦٢ ـ حدثنا خالد بن يوسف ثنا أبي عن محمد بن عجلان عن نافع عن ابن عمر قال : كنا إذا افتقدنا الرجل في العشاء والصبح أسأنا به الظنّ .

٤٦٣ ـ حدثنا به عبد الله بن سعيد ثنا أبو خالد سليمان بن حيّان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر إذا افتقدنا الرجل في صلاة الغداة أسأنا به الظن .

باب العذر في ترك الجماعة

٤٦٤ ـ حدثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن الحسن عن سَمُرة قال : أصابنا مطر أو أصابتنا سماء ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الصلاة في الرحال.

---

(١) أكثر ثواباً .

(٢) أي متتابعين واحد بعد واحد .

٤٦٢ قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والبزار ورجال الطبراني موثقون (مجمع الزوائد ٢ : ٤٠) قلت وفي إسناد البزار يوسف بن خالد .

٤٦٣ قال الهيثمي: رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ٢ : ٤٠) .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن سَمُرة إلاّ من هذا الوجه .

قلت : قد رواه عن سمرة بإسناد آخر وهو هذا .

٤٦٥ ـ حدثنا خالد بن يوسف حدثني أبي يوسف بن خالد ثنا جعفر بن سعيد بن سمرة ثنا خُبَيب بن سليمان عن أبيه سليمان بن سمرة عن سمرة بن جندب فذكر أحاديث بهذا .

ثم قال : وبإسناده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا مُطرنا في السفر ونودي بالصلاة يأمر المؤذّن فينادي صلّوا في رحالكم ، كراهية أن يشقّ علينا .

باب الإمامة

٤٦٦ ـ حدثنا محمد بن حُمَيد القَطّان الجُنْدَيسابوري ثنا عبد الله بن رشيد ثنا محمد بن الزبرقان ثنا ثور بن زيد عن مهاصر بن حبيب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا سافرتم فليؤمّكم أقرؤكم وإن كان أصغركم وإذا أمّكم فهو أميركم .

وقال البزار : وبهذا اللفظ لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاّ من رواية أبي هريرة بهذا الإسناد ، وقد روى أبو هريرة وغيرُه بعض هذا فأما بهذا اللفظ فلا ، ولا روى أبو مهاصر[1] عن أبي سلمة إلاّ هذا .

---

٤٦٥ قال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني في الكبير والبزار بنحوه وزاد كراهية أن يشق علينا ورجال أحمد رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٢ : ٤٧) .
قلت وفي سند البزار يوسف بن خالد .

٤٦٦ قال الهيثمي: رواه البزار وإسناده حسن (مجمع الزوائد ٢ : ٦٤) .

(١) كذا في الأصل والصواب مهاصر .

٤٦٧ ــ حدثنا عمرو بن بشر ثنا معلّى بن الفضل ثنا الحسن بن علي عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يؤمّ القوم أقرأهم لكتاب الله .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلاّ معلّى وهو بصري لا بأس به ، والحسن بن علي هذا لا نعلم روى عنه إلاّ أبو قتيبة ، والمعلّى وكلما رواه الحسن هذا عن الأعرج لا يُشارِكه فيه أحد إلا حديثاً واحداً .

٤٦٨ ــ حدثنا صالح بن محمد بن يحيى بن سعيد ثنا عثمان بن عمر ثنا مِسعر الحَرمي عن أبيه سمعت عمرو بن سلمة يقول : كنت أتلقّى الركُّبان الذين يقدمون من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أسألهم فخبّروني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليؤمكم أكثركم قرآناً ، فكنت أؤمّهم لأني كنت أكثرهم قرآناً وأنا أصغرهم .

قلت : حديث عمرو عن أبيه في الصحيح وغيرِه ، وحديثه عن الركبان لم أره .

باب إمامة الأعمى

٤٦٩ ــ حدثنا سلمة بن شبيب ثنا أبو المغيرة ثنا عُفير بن مَعدان عن

---

٤٦٧ قال الهيثمي رواه البزار وفيه الحسن بن علي النوفلي الهاشمي وهو ضعيف وقد حسنه البزار (مجمع الزوائد ٢ : ٦٤) .
قلت لم أجد تحسينه فيما نقله الهيثمي في كشف الإستار .

٤٦٨ قال الهيثمي قلت حديث عمرو عن أبيه في الصحيح وهذا من حديثه عن الركبان رواه أحمد والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٦٣ ج ٢) .

٤٦٩ وقال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٦٥ ج ٢) .

قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال: إستخلف رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ابنَ أم مكتوم على المدينة يُصَلّي بالناس .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلاّ عُفَيْر بن معدان ، وهو شامي مشهور .

باب لا يؤم الرجل في بيته

٤٧٠ – حدثنا هارون بن سفيان ثنا عاصم بن علي ثنا إسحاق بن يحيى ابن طلحة عن ابن المسيّب بن رافع عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن حنظلة قال : كنا في منزل قيس بن سعد بن عُبادة ومعنا ناسٌ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا له تقدَّم ، فقال : ما كنت لأفعل فقال عبد الله ابن حنظلة : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الرجل أحقّ بصدر فراشه ، وأحق بصدر دابّته ، وأحقُّ أن يؤمَّ في بيته فأمر مولى له فتقدّم فصلى .

قال البزار : لا نعلم له طريقاً عن ابن عباس عن ابن حنظلة إلاّ هذا الطريق .

باب تأخير أفعال المأموم

٤٧١ – حدثنا علي بن حرب ثنا أبي عن المعافى بن عمران عن المفضل بن صدقة عن سماك عن النعمان بشير قال : كنا إذا صلّينا خلف

---

٤٧٠ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير وفيه اسحق بن يحيى بن طلحة ضعفه أحمد وابن معين والبخاري ووثقه يعقوب بن شيبة ووثقه ابن حبان (مجمع الزوائد ص ٦٥ ج ٢) . .

٤٧١ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه المفضل بن صدقة وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٧٦ ج ٢) .

النبي صلى الله عليه وسلم فقال سمع الله لمن حمده لم يَحْنِ أحد منّا ظهره(١) حتى نرى النبي صلى الله عليه وسلم قد سجد .

قال البزار : لا نعلمه عن النعمان إلاّ بهذا الإسناد .

٤٧٢ — حدثنا الحسن بن أبي كبشة ثنا سعيد بن الفضل عن حُميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد أحد منا حتى نراه قد سجد .

قال البزار : لا نعلم رواه عن حُميد عن أنس إلاّ سعيدٌ ، وقد رواه المعمر(٢) عن أبيه عن رجل عن أنس .

٤٧٣ — حدثنا خالد بن يوسف / ٩٨ حدثني أبي يوسف بن خالد حدثني جعفر بن سعد بن سَمرة حدثني خُبيب بن سليمان عن أبيه سليمان بن سمرة بن جندب فذكر أحاديث بهذا .

ثم قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا قمتم في الصلاة فلا تسبقوا قارئكم بالركوع والسجود ، ولكن هو يسبقكم .

٤٧٤ — حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن عبد الله ثنا إسماعيل بن

---

(١) لم يثنه للركوع يقال : حنا يحني ويحنو .

٤٧٢ قال الهيثمي رواه البزار وأبو يعلى بنحوه وفي حديث البزار سعيد المفضل ضعفه أبو حاتم ووثقه غيره (مجمع الزوائد ص ٧٧ ج ٢) .

(٢) كذا في الأصل والصواب عندي المعتمر .

٤٧٣ قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير بطوله والبزار بعضه وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٧٨ ج ٢)

٤٧٤ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٧٨ ج ٢) .

مسلم عن الحسن عن سمرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تسبقوا إمامكم بالركوع فإنكم تدركونه بما سبقكم .

باب

٤٧٥ ــ حدثنا يوسف بن سليمان ثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد ابن عمرو عن مليح بن عبد الله عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الذي يخفض ويرفع قبل الإمام إنما ناصيته بيد شيطان .

قال البزار : لا نعلم روى مليح عن أبي هريرة إلاّ هذا .

باب إذا ذكر الإمام أنه محدث

٤٧٦ ــ حدثنا محمد بن إسحاق البغدادي الصاغاني ثنا أبو الأسود النضر بن عبد الجبار أنبأ ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن ابن هبيرة عن عبد الله ابن زُرَير الغافقي عن علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قائماً يصلي بهم إذ انصرف فأتى ورأسه يقطر ماءً ، فقال : إني قمت بكم ثم ذكرت أني كنت جنباً ولم أغتسل ، فانصرفت فاغتسلت ، فمن أصابه منكم مثل الذي أصابني أو وجد في بطنه رزّاً[1] فلينصرف فليغتسل أو ليتوضأ .

---

٤٧٥ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط وإسناده حسن (مجمع الزوائد ص ٧٨ ج ٢).

٤٧٦ قال الهيثمي رواه أحمد وله عنه في رواية بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصلي إذ انصرف ونحن قيام فذكر نحوه رواهما أحمد والبزار والطبراني في الأوسط إلا أن الطبراني قال فلينصرف وليغتسل ثم ليأت فليستقبل صلاته ومدار طرقه على ابن لهيعة وفيه كلام (مجمع الزوائد ص ٦٨ ج ٢) .

(١) الرز بكسر الراء وشدة الزاي (ووقع في الأصل رزءاً مجوداً خطأ) قال ابن الأثير هو في الأصل الصوت الخفي ، ويريد القرقرة ، وقيل هو غمز الحدث وحركته للخروج وأمر بالوضوء لئلا يدافع أحد الأخبثين وإلا فليس بواجب إن لم يخرج الحدث .

قال البزار : لا نحفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

باب قراءة الإمام

٤٧٧ ـ حدثنا زياد بن يحيى الحسّاني ثنا مؤمّل ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن شبيب أبي روح عن الأغرّ المزني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في صلاة الصبح سورة الروم .

٤٧٨ ـ حدثنا أحمد بن عَبدة أبنا سفيان عن عثمان بن أبي سليمان عن عراك ابن مالك عن أبي هريرة قال: قدمت المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر . فوجدت رجلاً من بني غفار يؤمّ الناس في صلاة فقرأ في الركعة الأولى سورة مريم وفي الثانية ويل للمطففين ، أحسبه قال : في صلاة الفجر .

باب الفتح على الإمام

٤٧٩ ـ حدثنا سلمة بن شبيب ثنا يزيد بن هارون أبنا قيس بن الربيع عن الأغرّ بن الصبّاح عن خليفة بن حصين عن أبي نصر الأسدي عن ابن عباس

---

٤٧٧ قال الهيثمي:رواه البزار وفيه مؤمل بن اسمعيل وهو ثقة وقيل فيه انه كثير الغلط (مجمع الزوائد ص ١١٩ ج ٢) .

٤٧٨ قال الهيثمي:رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١١٩ ج ٢) .

٤٧٩ قال الهيثمي:رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات خلا قيس بن الربيع فإنه ضعفه يحيى القطان وغيره ووثقه شعبة والثوري (مجمع الزوائد ص ٦٩ ج ٢) .

قال : تردّد رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر في آية ، فلما قضى الصلاة نظر في وجوه القوم ، فقال : أما صلّى معكم أُبيّ بن كعب ؟ قالوا : لا ، قال : فرأى القوم أنه إنما / ٩٩ سأل عنه ليفتح عليه .

قال البزار : لا نعلمه عن ابن عباس إلاّ بهذا الإسناد ، ولا عن غير ابن عباس بهذا اللفظ ، وأبو نصر فلا نعلم روى عنه إلاّ خليفة .

٤٨٠ ــ قال أحمد [(١)] : سمعت عمرو بن علي يقول : سمعت يحيى بن كثير يقول : ثنا الجُريري عن عبد الله بن بُريدة عن أبيه قال: صلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً بأصحابه فلما انصرف قال : كيف رأيتم صلاتي ؟ قالوا : ما أحسن ما صلّيت ، قال : قد نسيتُ آية ، وإنّ من حسن صلاة المرء أن يحفظ قراءةَ الإمام .

قال عمرو بن علي : فلم أحدّث به عن هذا الرجل .

قال البزار : وأنا فلم أكتبه ، إنما حفِظتُه عن عمرو بن علي .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاّ من هذا الوجه .

باب من أم الناس فليخفف

٤٨١ ــ حدثنا مؤمّل ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن عبد العزيز بن صُهَيب عن أنس فذكر أحاديث بهذا .

---

٤٨٠ قال الهيثمي رواه البزار وفيه يحيى بن كثير صاحب البصرى وهو ضعيف (مجمع ٢ : ٧١) .(١)– وهو البزار صاحب المسند

٤٨١ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح مجمع الزوائد ص ٧١ .

قال وبإسناده قال : كان معاذ بن جبل يؤمّ قومَه فدخل حرامٌ وهو يريد أن يسقي نخله فدخل المسجد ليصلّي مع القوم ، فلما رأى معاذا ـ أحسبه ـ قد طوّل تجوّزَ[1] في صلاته ، ثم لحق بنخله يسقيه ، فلما قضى معاذ الصلاة أو قضى الصلاة ، قيل له : إنّ فلاناً دخل المسجد ، فلما رآك طوّلتَ تجوّز في صلاته ، ولحق بنخله يسقيه . فلما جاء حرام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ عنده ، فقال : يا رسول الله ! أردت أن أسقي نخلي ، فدخلت المسجد لأصلي مع القوم ، فلما طوّل تجوّزتُ في صلاتي ، فلحقت بنخلي أسقيه ، فزعم أني منافق ، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على معاذ فقال : أفتانٌ أنت ؟ أفتانٌ أنت ؟ لا تطوّل بهم ، اقرأ بسبح اسم ربك الأعلى ، والشمس وضحاها ، ونحوها .

قال البزار : لا نعلم رواه عن عبد العزيز إلاّ إسماعيل .

٤٨٢ ـ حدثنا محمد بن معمر ثنا رَوح بن عُبادة ثنا حماد بن سلمة عن ثابت وقتادة وحُميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر سبح اسم ربك الأعلى ، وهل أتاك حديث الغاشية .

٤٨٣ ـ حدثنا عمرو بن علي ومحمد بن معمر قالا : ثنا أبو داؤد ثنا طالب بن حبيب عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله / ١٠٠ عن أبيه

---

(١) خفف .

٤٨٢ قال الهيثمي:رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ورواه الطبراني في الاوسط مجمع الزوائد ص ١١٦ ج ٢ .

٤٨٣ قال الهيثمي:قلت وهو في الصحيح باختصار رواه البزار ورجاله موثقون(مجمع الزوائد ص ٧٢ ج ٢) .

قال : مرّ حزم بن أبي كعب بن أبي القين بمُعاذ بن جبل وهو يصلي صلاة العتمة[1] بقومه ، فافتتح بسورة طويلة ومع حزم ناضح[2] له ، فتأخّر فصلّى ، فأحسن الصلاة ، ثم أتى ناضحه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره وقال : يا رسول الله إنه من صالح ممّن هو منه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تكونَنّ فتّانا ، قالها : ثلاثاً ، إنه يقوم وراءك الضعيف ، والكبير ، وذو الحاجة ، والمريض[3].

قلت : حديث جابر في الصحيح وغيره بغير هذا السياق ، والله أعلم .

قال البزار : لا نعلم أحداً ممن روى عن جابر سمّى هذا الرجل إلاّ ابن جابر .

٤٨٤ ــ حدثنا عمار بن خالد الواسطي ثنا القاسم بن مالك المزني ثنا أبو مالك الأشجعي عن أبيه قال : ما صليت خلف أحد صلاة أخف من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمام .

باب منه

٤٨٥ ــ حدثنا علي بن سعيد المسروقي ثنا عبد الرحيم بن سليمان ثنا

---

(١) صلاة العشاء ، كانت الأعراب يسمون صلاة العشاء صلاة العتمه تسمية بالوقت واسمها في كتاب الله العشاء واستحب لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسك بالاسم الناطق به لسان الشريعة .

(٢) ناضح : ناقة يستقى عليها .

(٣) كذا في الأصل .

٤٨٤ قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وروى البزار بعضه (مجمع الزوائد ص ٧٣ ج ٢) .

٤٨٥ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ٢ : ٧٤) .

الحسن بن عمرو عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إني لأسمعُ صوتَ الصبي وأنا في الصلاة فأخفّف مخافةَ أن تُفْتَتَن أمّه .

قال البزار : لم نسمعه إلاّ من هذا الشيخ بهذا الإسناد .

قلت : قد رواه من طريق أخرى وهي هذه .

٤٨٦ ـ حدثنا إبراهيم بن نصر ثنا أبو نُعيم الفضل بن دُكين ثنا طلحة يعني ابن عمرو عن عطاء يعني ابن أبي رباح ، قلت : فذكر نحوه .

باب القراءة خلف الإمام

٤٨٧ ـ حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثني أخي ابن شهاب عن عمّه عن الأعرج عن ابن بحينة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلّى صلاة يُجهر فيها ، فلما انصرف قال: تقرؤن خلفي ؟ فقال بعضهم : إنا لنفعل قال : لا تفعلوا ، إني أقول ما لي أُنازَع القرآن قال : فانتهى الناس عن القراءة فيما جَهر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال البزار : أخطأ فيه ابن أخي ابن شهاب حيث قال فيه عن ابن بحينة وإنما هو عن الزهري عن ابن أُكيمة . هكذا رواه معمر ابن عيينة عن الزهري عن ابن أكيمة عن أبي هريرة .

---

٤٨٧ قال الهيثمي: رواه البزار بتمامه واحمد والطبراني في الكبير والأوسط باختصار ورجاله رجال الصحيح إلا أن البزار قال : أخطأ فيه ابن أخي ابن شهاب حيث قال ابن بحينة (مجمع الزوائد ص ١١٠ ج ٢) .

٤٨٨ ـ حدثنا محمد بن بشّار ثنا أبو أحمد ح وحدثناه خلاّد بن أسلم ثنا النضر بن شُميل جميعاً ذكرا ذلك عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : كانوا يقرأون خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال : خلطتم عليّ القرآن .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلاّ يونس .

باب ما يجزىء من القراءة في الصلاة

٤٨٩ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجُنيد ثنا سعيد بن الحكم ثنا مسلمة بن عليّ / ١٠١ عن الأوزاعي عن مكحول عن رجاء بن حيوة عن عبد الله بن عمرو قال : صلّينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما انصرف قال لنا : هل تقرأون معي إذا كنتم معي في الصلاة ؟ قلنا : نعم ، قال : فلاتفعلوا إلاّ بأم القرآن .

قال البزار : لا نعلمه عن عبد الله بن عمرو إلاّ بهذا الإسناد ، ومسلمة ليّن الحديث .

٤٩٠ ـ حدثنا محمد بن المثنى ثنا أبو بحر البكراوي عبد الرحمن بن عثمان ثنا حنظلة عن شهر بن حوشب عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين لم يزد فيهما على فاتحة الكتاب .

---

٤٨٨ قال الهيثمي: رواه أحمد وابو يعلى والبزار ورجال احمد رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١١٠ ج ٢) .

٤٨٩ وقال الهيثمي: رواه البزار و الطبراني في الكبير وفيه مسلمة بن علي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١١٠ ج ٢) .

٤٩٠ وقال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلي والطبراني في الكبير والبزار وفيه حنظلة السدوسي ضعفه ابن معين وغيره ووثقه ابن حبان (مجمع الزوئد ص ١١٥ ج ٢) .

قال البزار : لا نعلم أحداً رفعه غير ابن عباس ولا عنه إلاّ شهر ولا عنه إلاّ حنظلة وشهر تكلّم فيه جماعة من أهل العلم ، ولا نعلم أحداً ترك حديثه .

باب السواك

٤٩١ — حدثنا سليمان بن سَيْف الحرّاني ثنا سعيد بن بزيع عن ابن إسحاق حدثني عبد الرحمن بن يسار ح وحدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري والفضل ابن سهل وأحمد بن منصور قالوا : ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه ابن إسحاق حدثني عبد الرحمن بن يسار عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لولا أن أشقّ على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ، ولأخّرت العشاء إلى ثلث الليل ، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأوّل هبط الله تبارك وتعالى إلى سماء الدنيا ، فلم يزل هنالك حتى يطلُعَ الفجر ، يقول : ألا سائل ؟ فيُعطى ، ألا داعٍ ؟ فيُجاب ، ألا مستشفعٌ ؟ فيُشفّع ، ألا تائبٌ مستغفرٌ فيغفر له .

واللفظ لفظ سعيد بن بزيع .

---

٤٩١ قال الهيثمي: قلت حديث أبي هريرة في الصحيح رواه عبد الله من زياداته في المسند والبزار لحديث علي وحده الا أنه زاد فيه بعد قوله عند كل صلاة ولأخرت العشاء إلى ثلث الليل فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله تبارك و تعالى إلى سماء الدنيا فلم يزل هناك حتى يطلع الفجر يقول ألا سائل فيعطى ألا داع يجاب ألا مستشفع فيشفع ألا تائب يستغفر فيغفر له ورجاله ثقات ولكنه في المسند عن ابن اسحق عن عبيد الله بن أبي رافع معنعن ورواه البزار عن ابن اسحاق قال حدثني عبد الرحمن بن يسار عن عبيد الله بن أبي رافع وعبد الرحمن وثقه ابن معين (مجمع الزوائد ٢ : ٩٧) .

قال البزار : لا نعلمه مرفوعاً عن علي إلاّ بهذا الإسناد ، وقد روى عن غيره من وجوه .

٤٩٢ — حدثنا خالد بن يوسف ثنا أبو عوانة عن سنان أبي حبيب عن رجل عن ابن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالسواك .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن الزبير إلاّ من هذا الوجه .

٤٩٣ — حدثنا إدريس بن يحيى الواسطي ثنا محمد بن الحسن الواسطي ثنا معاوية بن يحيى عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة .

قال البزار : رواه الحفاظ عن الزهري بسنده إلى أبي هريرة ، ولا نعلم أحداً تابع معاوية على هذه الرواية ، ومعاوية لين الحديث .

٤٩٤ — حدثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن مسلم المُلائي عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عايه وسلم : لولا أن تضعفوا لأمرتكم بالسواك عند كل صلاة .

---

٤٩٢ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه رجل لم يسم (مجمع الزوائد ص٩٧ ج ٢).

٤٩٣ وقال الهيثمي رواه البزار وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص٩٧ ج ٢).

٤٩٤ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير من طريق مسلم بن كيسان الملائي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٩٧ ج ٢) .
قلت والبزار قوى امره كما سترى .

٤٩٥ ــ وحدثناه علي بن المنذر ثنا محمد بن فضيل عن مسلم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي / ١٠٢ صلى الله عليه وسلم قال : بنحوه .

قال البزار : قد روى نحوه من غير وجه بغير لفظه ، والملائي ليس به بأس يَروي عنه شعبة : والثوري والأعمش وإسرائيل وجماعة كثيرة واحتملوا حديثه .

٤٩٦ ــ حدثنا أحمد قال : سمعت محمد بن زياد يحدث عن فُضيل بن سليمان عن الحسن بن عبيد الله عن سعد بن عُبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي أنه أمر بالسواك ، وقال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : إن العبد إذا تسوّك ثم قام يصلي قام الملك خافه فيسمع[1] لقراءته فيدنو منه أو كلمة نحوها حتى يضع فاه على فيه ، فما يخرج من فيه شيء من القرآن إلاّ صار في جوف الملك فطهّروا أفواهكم للقرآن .

قلت : عند ابن ماجه طرف منه موقوف .

قال البزار : لا نعلمه عن علي بأحسن من هذا الإسناد ، وقد رواه بعضهم عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي موقوفاً .

٤٩٧ ــ حدثنا بشر بن مُعاذ العَقَدي ثنا عمران بن خالد الخيّاط عن

---

٤٩٥ انظر ما علقناه على ٤٩٣ .

٤٩٦ وقال في الزوائد رواه البزار ورجاله ثقات قلت روى ابن ماجة بعضه إلا أنه موقوف وهذا مرفوع (٢ / ٩٩) .

(١) كذا في الأصل وفي الزوائد فيستمع .

٤٩٧ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه عمران بن خالد وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٩٩ ج ٢) .

ثابت عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمِرت بالسواك حتى خشيت أن أدْرَدْ[1] ، أو حتى خشيت على لثتي وأسناني .

٤٩٨ ــ حدثنا عمرو بن علي ثنا سليمان بن كران . بصري مشهور ليس به بأس ــ ثنا عمر بن عبد الرحمن الأبّار ثنا منصور عن أبي علي الصيقل عن جعفر بن تمام عن أبيه عن جدّه العباس قال : كانوا يدخلون على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يستاكوا فقال : تدخلون عليّ قُلْحاً[2] استاكوا فلولا أن أشقّ على أمّتي لفرضتُ عليهم السواك عند كل صلاة ، كما فرضت عليهم الوضوء .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاّ عن العباس بهذا الإسناد ، وروى تمام عن أبيه حديثاً آخر .

٤٩٩ ــ حدثنا يوسف بن موسى ثنا يزيد بن هارون انبأ السريّ بن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسواك وقال : نعم الشيء هو .

قلت : لها غير هذا في السواك .

---

(١) درد الرجل : ذهبت أسنانه .

٤٩٨ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وأبو يعلى بنحوه ، وزاد في آخره : وقالت عائشة ما زال النبي صلى الله عليه وسلم يذكر السواك حتى خشينا ان ينزل فيه قرآن ، وفيه أبو علي الصيقل قال ابن السكن وغيره مجهول (مجمع الزوائد ٢ : ٩٧) .

(٢) القلح جمع الأقلح ، وهو من علت أسنانه صفرة .

٤٩٩ قال الهيثمي رواه البزار وفيه السرى بن اسمعيل وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٩٩ ج ٢) .

٥٠٠ — حدثنا عبّاد بن زياد السّاجي ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيك ثنا عمر بن عبد الله الأسلمي عن مَليح بن عبد الله الخطمي عن أبيه عن جدّه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خمس من سنن المرسلين : الحياء ، والحلم ، والحجامة ، والسواك ، والتعطّر .

قال البزار : لا نعلم روى الخطميّ إلاّ هذا ، ولا نعلم له إلاّ هذا الإسناد .

باب فضل الصلاة بسواك

٥٠١ — حدثنا إبراهيم بن سعيد ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : فضل الصلاة بسواك على الصلاة / ١٠٣ بغير سواك سبعين ضعفاً .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه بهذا اللفظ إلاّ ابن إسحاق ، ولا عنه إلاّ إبراهيم ، وقد روى قريباً منه معاوية بن يحيى .

٥٠٢ — حدثنا إدريس بن يحيى ثنا محمد بن الحسن الواسطي ثنا

---

٥٠٠ قال الهيثمي: رواه البزار ومليح وأبوه وجده لم أجد من ترجمهم (٢ / ٩٩) قلت مليح ابن عبد الله ذكره ابن أبي حاتم وقال روى عن أبيه .

٥٠١ قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار وأبو يعلى وقد صححه الحاكم (مجمع الزوائد ص ٩٨ ج ٢) .

٥٠٢ قال الهيثمي: رواه البزار ورجاله موثقون (٢ / ٩٨) قلت فيه معاوية بن يحيى الصدفي وقد قال فيه الهيثمي انه ضعيف انظر رقم ٤٩٣ .

معاوية بن يحيى عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ركعتين[1] بسواك أفضل من سبعين ركعة بغير سواك .

قال البزار : لا نعلم رواه إلاّ معاوية .

باب فيمن يصلي نافلة بعد الإقامة

٥٠٣ — حدثنا عبد الله بن الصبّاح العطّار ثنا المعتمر بن سليمان ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة ومرداس عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يصلي ركعتي الفجر وقد أقيمت الصلاة صلاةُ الفجر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : الصبح أربعا .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن عبد الله بن عمرو إلاّ من هذا الوجه .

باب تسوية الصفوف

٥٠٤ — حدثنا عمرو بن علي ثنا أبوعاصم ثنا ابن أبي ذئب عن عجلان مولى المشمعلّ عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني لأنظر من ورائي كما أنظر من بين يدي . سوُّوا صفوفكم ، وأحسنوا ركوعكم وسجودكم .

---

(١) كذا في الأصل ، وفي الزوائدركعتان .

٥٠٣ كذا في الأصل وأراه الصبح أربعاً ؟

٥٠٤ قال الهيثمي:رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٨٩ ج ٢) .

باب فيمن يقدم في الصفوف

٥٠٥ ـ حدثنا محمد بن عيسى التميمي والحسن بن الصباح قالا : ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عاصم العمري عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لِيَلِيَنّي منكم أولوا الأحلام والنُّهى[1] ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم .

٥٠٦ ـ حدثنا خالد بن يوسف حدثني أبي يوسف بن خالد ثنا جعفر بن سعد بن سمرة ثنا خُبيب بن سليمان عن أبيه سليمان بن سمرة عن سمرة بن جندب فذكر أحاديث بهذا .

ثم قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المهاجرين أن يتقدّموا ، وأن يكونوا في مقدّم الصفوف ، ويقول : هم أعلم بالصلاة من السفهاء الأعراب ، ولا أحِبّ أن يكون الأعراب أمامَهم ، ولا يدرون كيف الصلاة .

قال البزار : لا نعلمه مرفوعاً إلاّ بهذا الإسناد .

باب فضل الصف الأول

٥٠٧ ـ حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبري ثنا عبد الرزاق أنا معمر

---

٥٠٥ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه عاصم بن عبد الله العمري والاكثر على تضعيفه واختلف في الاحتجاج به (مجمع الزوائد ٢ : ٩٤) .

(١) الأحلام جمع حلم بالكسر بمعنى العقل ، والنهي بالضم جمع نهية : العقل أيضاً .

٥٠٦ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الكبير واسناده ضعيف (مجمع الزوائد ٢ : ٩٤) .

٥٠٧ قال الهيثمي: رواه البزار فيه عبد الله بن محمد بن عقيل وفيه كلام وقد وثقه جماعة (مجمع الزوائد ص ٩١ ج ٢) .

عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الله تبارك وتعالى وملائكته يصلّون على الصف الأوّل .

٥٠٨ ــ حدثنا عبدالله بن أحمد بن شبّويه المروزي ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا حسين بن واقد عن سِماك بن حرب عن النعمان بن بشير قال : / ١٠٤ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله وملائكته يصلّون على الصف الأول .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه هكذا إلاّ حسين بن واقد .

باب

٥٠٩ ــ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا خَلَف بن الوليد ثنا أيوب ابن عُتبة عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر للصف الأول ثلاثاً ، وللثاني مرتين ، وللثالث مرة .

قال البزار : رواه هشام عن يحيى عن خالد بن معدان عن العِرباض ورواه شيبان عن يحيى عن خالد عن جُبَيْر بن نُفَيْر عن العِرباض فرفعه وحديث العرباض أصحّ .

باب البدأة(١) بميمنة الإمام

٥١٠ ــ حدثنا أحمد بن يحيى الكوفي ثنا يحيى بن اسماعيل ثنا هُشيم

---

٥٠٨ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٩١ ج ٢) .

٥٠٩ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه أيوب بن عتبة ضعف من قبل حفظه (مجمع الزوائد ص ٩٢ ج ٢) .

(١) أو البداءة .

٥١٠ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ٩٥ ج ٢) .

عن يونس بن عُبيد عن ثابت عن أنس قال : صلّيت مع النبي صلى الله عليه وسلم فأقامني عن يمينه .

قال البزار : رواه بعضهم عن ثابت قال : صلّيت مع أنس فأقامني عن يمينه ، ولم يرفعه .

باب فيمن سد فرجة في الصف

٥١١ ـ حدثنا عبد الرحمن بن الأسود بن مامول الورّاق ثنا يحيى بن السكن ثنا أبو العوام وأظنه صدقة بن أبي سهل عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من سدّ فرجةً في الصف غفر له .

قال البزار : لم نسمعه إلا من عبد الرحمن وكان من أفاضل الناس .

باب خيركم ألينكم مناكب

٥١٢ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا محمد بن الفضل ثنا حماد عن ليث عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خيركم ألْينكم مناكب في الصلاة .

قال البزار : لا نعلم رواه عن نافع إلا ليث .

---

٥١١ قال الهيثمي: رواه البزار وإسناده حسن (مجمع الزوائد ص ٩١ ج ٢) .

٥١٢ قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط كما ها هنا والبزار خلا قوله وما من خطوة إلى أخره بإسناده حسن (مجمع الزوائد ص ٩٠ ج ٢) .

باب صفوف الرجال والنساء

٥١٣ ـــ حدثنا عمرو بن علي ثنا أبوعاصم ثنا جعفر بن يحيى بن ثوبان عن عمه عُمارة بن ثوبان عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير صفوف الرجال أولها ، وشرُّها آخرها ، وشرّ صفوف النساء أولها وخيرها آخرها .

٥١٤ ـــ حدثنا يعقوب بن إسحاق ثنا الضحاك بن مَخلد ثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خير صفوف الرجال أولها ، وشرُّها آخرها ، وخير صفوف النساء آخرها ، وشرها أولها .

قال البزار : لا نعلمه عن أنس إلا من هذا الوجه ، تفرد به أبو عاصم عن سعيد .

باب

٥١٥ ـــ حدثنا محمد بن مرزوق ثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرئيل عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي بن أبي طالب قال : من السُّنّة أن يقوم الرجل وخلفه رجلان /١٠٥ وخلفهما امرأة .

قال البزار : لا نعلمه عن علي إلا من هذا الوجه .

---

٥١٣ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص٩٣ ج٢).

٥١٤ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٩٣ ج ٢) .

٥١٥ قال الهيثمي رواه البزار وفيه الحارث وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٩٤ ج٢)

باب من صلى خلف الصف وحده

٥١٦ ــ حدثنا محمد بن خلف البغدادي ثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن عن النضر عن عكرمة عن ابن عباس قال : رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يصلّي خلف الصف وحده فأمره أن يعيد الصلاة .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد .

باب إذا أقيمت الصلاة فلاصلاة إلا المكتوبة

٥١٧ ــ حدثنا العباس بن محمد ثنا عثمان بن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ثنا محمد بن عمّار ــ مدني ــ عن شريك بن أبي نمر عن أنس بن مالك فذكر حديثاً بهذا .

ثم قال : وبإسناده قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أقيمت الصلاةُ ورأى ناساً يُصلّون ركعتي الفجر فقال : صلاتان معاً ، ونهى أن تُصلّيا إذا أقيمت الصلاة .

قال البزار : لا نعلمه عن أنس إلاّ بهذا الإسناد ، ومحمد بن عمّار مؤذّن مسجد قُباء ، حدّث عنه أبو عامر وبشر بن عُمر وغيرهما .

---

٥١٦ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط وفيه النضر أبو عمر أجمعوا على ضعفه (مجمع الزوائد ص ٩٦ ج ٢) .

٥١٧ قال الهيثمي: رواه البزار وهو من رواية شريك بن أبي نمر عنه، قال البخاري والأصح عن شريك عن أبي سلمة مرسلا ، وفيه عثمان بن محمد بن عثمان بن أبي ربيعة أضعفه ابن القطان رواه البزار وفيه الحارث وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٩٤ ج ٢) .

٥١٨ ــ حدثنا إبراهيم بن محمد التيمي ثنا يحيى بن سعيد القطّان عن أبي عامر الخزّاز عن أبي يزيد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد لصلاة الغداة وإذا رجل يُصلّي ركعتي الفجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتصلّي الصبح أربعاً .

قال البزار : رواه بعضهم عن ابن أبي مُليكة عن ابن عباس ولا نعلم رواه بهذا الإسناد إلاّ يحيى عن أبي عامر .

باب رفع اليدين

٥١٩ ــ حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد المحاربي ثنا ابن أبي ليلى عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس ، وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : تُرفع الأيدي في سبع مواطن : افتتاح الصلاة . واستقبال البيت ، والصفا والمروة ، والموقفين ، وعند الحجر .

قال البزار : رواه جماعة فوقفوه وابن أبي ليلى ليس بالحافظ ، إنما قال : تُرفع الأيدي ، ولم يقل : لا ترفع إلاّ في هذه المواضع .

---

٥١٨ قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والبزار بنحوه وأبو يعلى ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص٢ : ٧٥) .

٥١٩ قال الهيثمي: وفيه ابن أبي ليلى وهو سيء الحفظ (مجمع الزوائد ص ١٠٣ ج ٢) . ما عزاه الهيثمي إلى البزار ولا غيره .

باب

٥٢٠ ــ حدثنا محمد بن المثنّى ثنا حجاج بن فرّوخ عن العوّام/بن حوشب عن عبد الله بن أبي أوفى قال: كان بلال إذا قال : قد قامت الصلاة نهض رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير .

قال البزار : لا نعلمه إلاّ عن ابن أبي أوفى بهذا الإسناد .

باب في التكبيرة الأولى

٥٢١ ــ حدثنا إبراهيم ثنا سعيد بن سليمان ثنا حماد بن أسامة عن يزيد ابن سنان أبي فروة ثنا أبو عبيد قال : سمعت شيخا بالمسجد الحرام يقول قال أبو الدرداء : قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن لكل شيء أُنفة[1] ، وإن أُنفة الصلاة التكبيرة الأولى ، فحافظوا عليها .

قال أبو عبيد : فحدّثتُ به رجاء بن حيوة فقال : حدّثتني أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم .

قال البزار : لا نعلمه يُروى مرفوعاً إلا بهذا الإسناد ، وقد رُوي بعض كلامه بغير لفظه سمعتُ عمرو بن علي يقول : سمعت الحسن بن

---

٥٢٠ قال الهيثمي:رواه البزار وفيه الحجاج بن فروخ وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص١٠٣ج٢).

٥٢١ قال الهيثمي:رواه البزار والطبراني في الكبير بنحوه موقوفاً وفيه رجل لم يسم (٢/ ١٠٣) قلت لكن تابعته أم الدرداء في الطريق التي بعده .

(١) قال ابن الأثير أنفة الشيء ابتداؤه هكذا روى بضم الهمزة قال الهروي الصحيح بفتحها .

السكن يحدّث عن الأعمش عن أبي ظبيان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لكل شيء صِفوة[1] وصِفوة الصلاة التكبيرة الأولى .

قال : فذكره عمرو بن علي على الإنكار فيه على الحسن بن السكن وحفظتُه عنه فكتبتُه من غير أن يُملّه[2] على عمرو ، ولم يكن يرضى هذا الشيخ .

باب وضع اليمنى على اليسرى

٥٢٢ ـ حدثنا عمر بن الخطاب ثنا حيوة ثنا بقيّة عن حبيب بن صالح عن عباس[3] بن يونس عن شدّاد بن شُرَحبيل قال : ما نسيتُ فلم أنس أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً يده اليمنى على يده اليسرى قابضاً عليها يعني في الصلاة .

قال البزار : لا نعلم روى شدّاد بن شرحبيل إلاّ هذا .

باب ما يستفتح به الصلاة

٥٢٣ ـ حدثنا خالد بن يوسف حدثني أبي يوسف بن خالد ثنا جعفر

---

(١) الصفوة بالكسر : خيار الشيء وخلاصته وما صفا منه .

(٢) أملّ الكتاب وأملاه عليه : ألقاه عليه فكتبه عنه .

٥٢٢ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه عباس بن يونس ولم أجد من ترجمه (٢ / ١٠٥) قلت الصواب عياش بن مؤنس ، وهو أبو معاذ ذكره ابن أبي حاتم .

(٣) كذا في الأصل ، والصواب عياش بن مؤنس كما في تاريخ البخاري ، وابن أبي حاتم والمؤتلف والمختلف لعبد الغني ١٢١ .

٥٢٣ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وإسناده ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٠٦ ج ٢) .

ابن سعد بن سمرة ثنا خُبَيب بن سليمان عن أبيه سليمان بن سمرة عن سمرة ابن جندب فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال .

وبإسناده: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لنا: إذا صلى أحدكم فليقل: اللّهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ، اللّهم إني أعوذ بك أن تصدّ عني وجهك يوم القيامة ، اللهم نقّني من خطاياي كما يُنَقّى الثوبُ الأبيضُ من الدّنَس ، اللهم أحيني مسلماً وأمتني مسلما .

٥٢٤ ــ حدثنا عبد الله بن أبي ثُمامة الأنصاري ثنا عفان ثنا حمّاد يعني ابن سَلمة عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو أن رجلاً أتى الصلاة فقال: الحمد لله رب العالمين ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: من قالها؟ فقال الرجل: أنا ، قال: لقد رأيت الملائكة تَلَقّى[1] بها بعضهم بعضاً .

باب الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم

٥٢٥ ــ حدثنا أبو كريب ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ثنا أبو سعد عن عكرمة عن ابن عباس انه سئل عن الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم فقال: كنا نقول: هي قراءة الأعراب .

---

٥٢٤ قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار وفيه عطاء بن السائب وهو ثقة اختلط ولكنه من رواية حماد بن سلمة عن عطاء وحماد سمع منه قبل الاختلاط، قاله أبو داود فيما رواه أبو عبيد الآجري عنه، ورواه الطبراني في الكبير من رواية حماد بن سلمة عن يعلي بن عطاء عن أبيه عن عبدالله بن عمر وإسناده جيد ويعلى بن عطاء العامري وأبوه ثقتان (مجمع الزوائد ص١٠٥ ج ٢).

(١) في الأصل يلقى وفي الزوائد تلقى .

٥٢٥ قال الهيثمي رواه البزار وفيه أبو سعد البقال وهو ثقة مدلس وقد عنعنه وبقية رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص١٠٨ ج ٢) .

٥٢٦ — حدثنا أحمد بن عَبَدة ثنا المعتمر بن سليمان ثنا إسماعيل بن حماد عن أبي خالد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة .

قلت : له عند الترمذي أنه كان يفتتح الصلاة بها لم يذكر الجهر .

قال البزار : تفرّد به إسماعيل ، وليس بالقوي في الحديث ، وأبو خالد أحسبه الوالبي .

باب صفة الصلاة

٥٢٧ — حدثنا عبّاد بن أحمد العرزمي حدثني عمّي عن أبيه عن جابر الجُعفي عن عبد الله بن بُريدة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا بريدة إذا كان حين تفتتِح الصلاة فقل : سبحانك اللّهم وبحمدك ، لا حول ولا قوة إلاّ بالله ، لا إله إلاّ أنت وحدك لا شريك لك تبارك اسمك وتعالى / ١٠٧ جدّك ولا إله غيرك ، ظلمتُ نفسي فاغفر لي، إنه لا يغفر الذنوب إلاّ أنت ، وتقرأ ما تيسّر من القرآن ، وتركع فتقول : سبحان ربي العظيم ، ثلاث مرّات ، فإذا رفعتَ من الركوع فقل : سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملءَ السماء وملءَ الأرض وملءَ ما شئتَ من شيء

---

٥٢٦ قال الهيثمي:قلت رواه أبو داود وغيره خلا الجهر بها ورواه البزار ورجاله موثقون (٢ : ١٠٨) قلت هذا مستغرب جداً فقد صرح البزار انه تفرد به اسماعيل بن حماد وليس بالقوي في الحديث .

٥٢٧ قال الهيثمي:رواه البزار وفيه عباد بن أحمد العرزمي ضعفه الدارقطني وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٣٢ ج ٢) .

بعد . فإذا سجدتَ فقل: سبحان ربي الأعلى ، ثلاثاً ، سجد وجهي للذي خلَقه فشقّ سمعه وبصره ، تبارك الله أحسنُ الخالقين ، فإذا رفعتَ من السجود فقل ربي اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني ، إني لما أنزلتَ إليّ من خير فقير ، فإذا جلستَ في صلاتك فلا تتركنّ في التشهّد لا إله إلاّ الله وأني رسول الله ، والصلاة عليّ وعلى جميع أنبياء الله ، وسلّم على عباد الله الصالحين .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلاّ بهذا الإسناد عن بُريدة .

٥٢٨ ـ حدثنا محمد بن معمر ثنا أبوبكر الحنفي عن عبد الكبير بن عبد المجيد عن أسامة بن زيد قال : سمعت مُعاذ بن عبد الله بن خُبَيب قال: سمعت جابر بن عبدالله الأنصاري قال: كان معاذ يتخلّفُ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكان إذا جاء أمّ قومه وكان رجل من بني سَلمة يقال له سُليم، يصلّي مع معاذ، فاحتُبِس معاذ عنهم ليلةً فصلى سُليم وحده، وانصرف، فلما جاء معاذ أُخبر أن سليما صلّى وحده وانصرف . فأخبر معاذ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سُليم فسأله عن ذلك ، فقال : إني رجل أعمل نهاري حتى إذا أمسيتُ أمسيت ناعساً[1] فيأتينا معاذ وقد أبطأ علينا ، فلما احتُبِس عليّ صليت ، ثم انقلبت إلى أهلي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف صنعتَ حين صلّيت ؟ قال : قرأتُ بفاتحة الكتاب . وسورة ، ثم قعدت وتشهدت وسألتُ الجنة وتعوّذْتُ

---

٥٢٨ قال الهيثمي: قلت لجابر حديث في الصحيح غير هذا رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا معاذ بن عبد الله بن خبيب وهو ثقة لا كلام فيه ٢ : ١٣٢

(١) نعس الرجل : أخذته فترة في حواسه فقارب النوم فهو ناعس .

من النار ، وصلّيتُ على النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم انصرفتُ ، ولستُ أحسن دَنْدَنتك[1] ولا دندنة معاذ ، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : هل أدندن أنا ومعاذ إلاّ لندخلَ الجنة ونُعاذَ من النار ، ثم أرسل إلى معاذ لا تكن فتّاناً تفتن الناس ، ارجع إليهم فصلّ بهم قبل أن يناموا ، ثم قال سليم : ستنظر يا معاذ غداً إذا التقينا العدوّ كيف تكون وأكون أنا وأنت ، قال فمرّ سُليم يوم أحدٍ شاهراً[2] سيفه فقال : يا معاذ ! تقدّم ، فلم يتقدّم معاذ ، وتقدّم سليم ، فقاتل حتى قُتِلَ فكان إذا ذُكِر عند مُعاذ يقول : إن سليما صدق الله وكذب معاذ .

قلت : لجابر حديث في الصحيح غير هذا .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلاّ بهذا الإسناد .

٥٢٩ ــ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الحنين ثنا يحيى بن أبي يحيى الكرفي ثنا خازم بن حسين أبو إسحاق الخَمِيس[3] ثنا محمد بن جُحادة عن طَرَفة الحضرمي عن عبد الله بن أبي أوفى قال : كان النبي صلى الله عليه

---

(١) الدندنة : أن يتكلم الرجل بكلام تسمع نغمته ولا تفهم .

(٢) شاهراً : سالاً .

٥٢٩ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير إلا أنه قال لو جعلت جنباً في الرمضاء لأنضجته مكان خبيئة ، وطرفة الحضرمي قال الأزدي لا يصح حديثه وفيه من قيل انه مجهول (٢ / ١٣٣) قلت كأنه يشير إلى حازم بن حسين وقد وقع في الأصل بالمهملة والصواب بالمعجمة ، وليس بمجهول .

(٣) في الأصل بالمعجمة والصواب بضم المهملة وفتح الميم كما في اللباب لكن ذكره الحافظ في التقريب فقال بفتح المعجمة .

وسلم يصلي / ١٠٨ بنا الظهر حين تزول الشمس ولو جعلت خَبِيبَة[١] في الرمضاء[٢] لأنضجته ، ثم يطيل الركعة الأولى فلا يزال قائماً يقرأ ما سمع خفق نعل من القوم ، ثم يركع ، ثم يقوم في الثانية فيركع ركعة هي أقصر من الركعة الأولى ، ثم يجعل الركعة الثالثة أقصر من الثانية ، والرابعة أقصر من الثالثة ، ثم يصلّي العصر والشمسُ بيضاء نقية[٣] قدر ما يسير السائر فرسخين أو ثلاثة ، ويُطيل الركعة الأولى من العصر ويجعل الثانية أقصرَ من الأولى ، ويصلّي المغرب حين يقول القائل : غربت الشمس أم لا ، ويُطيل الركعة الأولى من المغرب ويجعل الركعة الثانية أقصر من الأولى ، ويجعل الركعة الثالثة أقصر من الثانية ويؤخّر صلاة العشاء الآخرة شيئاً .

قال البزار : لا نعلمه عن ابن أبي أوفى إلاّ بهذا الإسناد .

٥٣٠ ـ حدثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية عن الأعمش قال : رأيت أنس ابن مالك يصلي بمكة ، فلما سجد جافى حتى رأيت غضون[٤] إبطيه .

٥٣١ ـ حدثنا عمرو بن علي ثنا أبو عامر ثنا زُهير بن محمد عن عبد

---

(١) الخبيبة : الشريحة من اللحم ، ووقع في الزوائد جنبيه ، وفي الأصل خبيبة ، والصواب عندي إما ما أثبت أو جنبة .

(٢) الرمضاء ممدوداً : الأرض الشديدة الحرارة من وقع الشمس .

(٣) صافية اللون لم تدخلها صفرة .

٥٣٠ قال الهيثمي: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (٢ / ١٢٧) .

(٤) جمع غضن بفتح الضاد المعجمة وسكونها : كل تجعد وتثن في جلد أو درع أو ثوب ونحوها .

٥٣١ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وفيه كلام رواه أحمد أيضاً بتمامه وابو يعلى باختصار، وقد سبق (مجمع الزوائد ص ١٣٣ ج ٢) .

الله بن محمد بن عقيل عن سعيد بن المسيّب عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ألا أدُلّكم على ما يكفّر الله به الخطايا ويزيد به الحسنات ؟ قالوا : بلى ، قال : إسباغ الوضوء على المكاره ، وكثرة الخُطا إلى المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة . إن الملائكة تقول : اللهم اغفر له اللهم ارحمه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا قمتم إلى الصلاة فعدّلوا[1] صُفوفكم وأقيموها وسُدُّوا الخلَل[2] ، فإني أراكم من وراء ظهري ، فإذا قال إمامكم : الله أكبر ، فقولوا : الله أكبر ، وإذا ركع فاركعوا ، وإذا قال : سمع الله لمن حمده ، فقولوا : ربنا لك الحمد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير صفوف الرجال مقدّمها ، وشرها مؤخّرها ، وخير صفوف النساء مؤخرها وشرها مقدّمها .

قلت : عند ابن ماجه طرف منه في الطهارة ، وشيء يسير في الصلاة .

قال البزار : إنما يُعرف من حديث عبد الله بن محمد بن عقيل ، ورواه سفيان عن غيره .

٥٣٢ ـ حدثنا عمرو بن علي ومحمد بن معمر وعبد الله بن إسحاق قالوا : ثنا أبو عاصم ثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن سعيد بن المسيّب عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بمثله .

قال البزار : لا نعلم رواه عن الثوري إلاّ أبو عاصم ، وأظن عبد الله بن أبي بكر هو عبد الله بن محمد بن عقيل .

---

(١) سووا .

(٢) املأوا الفرجة وسدوا الثغرة في صفوفكم .

باب في التكبير

٥٣٣ ــ حدثنا يوسف بن موسى ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن ثوير بن أبي فاختة عن أبيه عن ابن مسعود / قال : أوّل من نقص التكبير الوليد بن عُقبة ، فقال عبد الله : نقصوها نقصهم الله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبّر كلما ركع ، وكلما سجد ، وكلما رفع .

٥٣٤ ــ حدثنا محمد بن معمر ورجاء بن محمد السَقطي قالا : ثنا أبو عامر ثنا زمعة عن عمرو بن دينار عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبّر كلما خفض ورفع .

قال البزار : لا نعلمه عن جابر إلاّ من هذا الوجه ، تفرّد به زمعة وقد حدّث عنه جماعة .

٥٣٥ ــ حدثنا عبدة بن عبد الله أنبا يحيى بن آدم ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد ح وحدثنا عمرو بن علي ثنا أبوأحمد ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد قال: قال أبوموسى : لقد ذكّرنا عليُّ ابن أبي طالب صلاة كنا نُصلّيها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إما نسيناها وإما تركناها ، قال : فكان يكبّر إذا ركع ، وإذا رفع رأسه من الركوع .

قال البزار : هكذا رواه إسرائيل ، ورواه أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن يزيد بن أبي مريم .

---

٥٣٣ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه ثوير بن أبي فاختة وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٣١ ج ٢).

٥٣٤ قال الهيثمي: رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ١٣١ ج ٢) .

٥٣٥ قال الهيثمي: رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ١٣١ ج ٢) .

باب فيمن يسيء صلاته

٥٣٦ ـ حدثنا رزق الله بن موسى ثنا يزيد بن هارون أنبأنا حمّاد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيّب عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن أسوأ الناس سرقةً الذي يسرق صلاته فلا يقيم ركوعها ولا سجودها .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي سعيد إلاّ من هذا الوجه .

باب ما يقول في ركوعه وسجوده

٥٣٧ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد بن شبّوية المروزي ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ثنا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن عبد الرحمن بن نافع بن جُبير بن مطعم عن أبيه عن جدّه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه : سبحان ربي العظيم ، ثلاثاً ، وفي سجوده : سبحان ربي الأعلى ، ثلاثاً .

قال البزار : لا نعلمه عن جبير إلاّ من هذا الوجه ، وعبد العزيز صالح ، وليس بالقويّ روى عنه أهل العلم .

---

٥٣٦ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار وابو يعلى وفيه علي بن زيد وهو مختلف في الاحتجاج به وبقية رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٢٠ ج ٢) .

٥٣٧ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير قال البزار لا يروى عن جبير إلا بهذا الاسناد وعبد العزيز بن عبيد الله صالح الحديث (مجمع الزوائد ص ١٢٨ ج ٢) .

٥٣٨ — حدثنا محمد بن صالح بن العوّام ثنا عبد الرحمن بن بكّار بن عبد العزيز بن أبي بكرة عن أبيه عن جدّه عن أبي بكرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلاثاً ، وفي سجوده سبحان ربي الأعلى .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي بكرة إلاّ بهذا الإسناد ، وعبد الرحمن صالح الحديث معروف النسب .

٥٣٩ — حدثنا أبو كامل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نُهِيت أن أقرأ في الركوع والسجود فإذا ركعتم فعظّموا الله ، وإذا سجدتم / ١١٠ فاجتهدوا في الدعاء ، فقمن[١] أن يستجاب لكم .

قلت : هو في الصحيح خلا قوله : فإذا ركعتم إلى آخره .

قال البزار : لا نعلم هذا عن عليّ مرفوعاً إلاّ بهذا الإسناد .

---

٥٣٨ قال الهيثمي:رواه البزار والطبراني في الكبير وقال البزار لا نعلمه يروى عن أبي بكرة إلا بهذا الاسناد وعبد الرحمن بن أبي بكرة صالح ليس بالقوي (١ / ١٢٨) .
قلت كأن الهيثمي انقلب عليه الأمر وانعكس فإن البزار قال هذا في عبد العزيز بن عبيد الله الذي في رقم ٥٣٧ ، وقال في عبد الرحمن ، صالح الحديث ومعروف النسب .

٥٣٩ قال الهيثمي:رواه عبد الله من زياداته ، وابو يعلى موقوفاً ، والبزار قلت في الصحيح منه أني نهيت أن أقرأ في الركوع والسجود فقط وفيه عبد الرحمن بن اسحاق بن الحارث وهو ضعيف عنه الجميع (مجمع الزوائد ٢ : ١٢٧) .

(١) أي فحرى .

٥٤٠ — كتب إليّ يحيى بن يزيد إمام مسجد الأهواز يُخبرني في كتابه أن أبا همام محمد بن الزبرقان حدّثه ثنا مروان بن سالم عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أقرب ما يكون العبد من الله وهو ساجد .

قال البزار : تفرّد به مروان ولم يتابع عليه وهو لين الحديث .

٥٤١ — حدثنا محمد بن عبيد بن ثعلبة ثنا أبو يحيى الحمّاني عن السريّ ابن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله قال : إنّ من السنة أن يقول الرجل في ركوعه : سبحان ربي العظيم ثلاثاً . وفي سجوده : سبحان ربي الأعلى ثلاثاً .

قال البزار : لا نعلمه عن مسروق عن عبد الله إلاّ من هذا الوجه : والسريّ ليس بالقوي .

٥٤٢ — حدثنا الفضل بن يعقوب الرُخامي ثنا عبد الله بن جعفر الرقّي ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أُنَيسة عن حماد بن أبي سليمان عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله قال : كان نبيّكم صلى الله عليه وسلم إذا كان راكعاً أو ساجداً قال : سبحانك وبحمدك أستغفرك وأتوب إليك .

قال البزار : لا نعلم روى حماد بهذا الإسناد إلاّ هذا .

---

٥٤٠ قال الهيثمي:رواه الطبراني في الكبير والبزار وفيه مروان بن سالم وهو ضعيف منكر الحديث (مجمع الزوائد ٢ : ١٢٧) .

٥٤١ قال الهيثمي:رواه البزار وفيه السرى بن اسماعيل وهو ضعيف عند أهل الحديث(مجمع الزوائد ص ١٢٨ ج ٢) .

٥٤٣ — حدثنا يوسف بن موسى وإبراهيم بن زياد قالا : ثنا عبيد الله ابن موسى ثنا حُميد الأعرج عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن مسعود قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده إذا سجد : سجد لك سوادي وخيالي ، وآمن بك فؤادي ، أبوء بنعمتك عليّ ، هذه يداي وما جنيت على نفسي .

قال البزار : لا نعلمه عن عبد الله إلاّ من هذا الوجه .

٥٤٤ — حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو أحمد ثنا عمرو بن ثابت عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول : حين نزلت عليه (إذا جاء نصر الله والفتح) سبحانك اللهم وبحمدك ، اللهم اغفر لي إنك أنت التواب الرحيم .

٥٤٥ — حدثنا عبدة بن عبد الله القَسْمَلي أبنا يزيد عن أبي سعيد بن المرزبان[1] عن ميمون عن عبد الله بن عمرو قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فلما قال : سمع الله لمن حمده ، قال رجل من خلفه : اللهم لك الحمد كثيراً طيباً مباركاً فيه ، فلما انصرف رسول الله صلى الله

---

٥٤٣ قال الهيثمي:رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ١٢٨ ج ٢) .

٥٤٤ قال الهيثمي:رواه أحمد وابو يعلى والبزار والطبراني وفي لأوسط ،في اسناد الثلاثة أبو عبيدة عن أبيه ولم يسمع منه (مجمع الزوائد ٢ : ١٢٧).

قلت ليس في اسناد البزار ابو عبيدة عن ابيه ، وانما فيه سعيد بن وهب عن ابن مسعود وهو يروى عنه من غير واسطة .

٥٤٥ قال الهيثمي:رواه البزار وفيه من لم اعرفه (مجمع الزوائد ٢ : ١٢٤) .

(١) كذا في الأصل أرى أن الصواب أبو سعد هو البقال .

عليه وسلم قال : من القائل الكلمة ؟ قال الرجل: أنا يا رسول الله ! قال : لقد رأيت نفراً من الملائكة اكتنفوها[1] فعرجوا بها فنظرت / ١١١ إليها حتى تغيّبت عني ،

قال البزار : لا نعلمه عن عبد الله بن عمرو إلاّ بهذا الإسناد .

باب ما نهى عنه في الصلاة

٥٤٦ ــ حدثنا محمد بن ثَواب ثنا عبد الرحمن بن هانيء عن عبد الملك ابن حسين عن عاصم بن كليب عن أبي بُردة عن أبي موسى ، وعن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقرأ القرآن وأنت جنب ، ولا أنت راكع . ولا أنت ساجد ، ولا تُقْعي[2] إقعاء الكلب ، ولا تُصلّي وأنت عاقص[3] شعرك ، ولا تفترش ذراعيك افتراش السبع ، ولا تلبس القَسِّيَّ[4] ، ولا تختّم بالذهب ، ولا تلبس خاتمك في هاتين السبّابة والوُسطى .

قلت : أخرجته لحديث أبي موسى وحديث عليّ فلم أره بهذا التمام .

---

(١) اكتنفوها أي احاطوا بها .

٥٤٦ قال الهيثمي:قلت حديث علي بعضه في الصحيح وغيره وقد رواها البزار كما ههنا وروى أحمد بعضه وزاد فيه أحمد لا تقع بين السجدتين ، ولا تعبث بالحصى ، وفي حديث علي الحارث وهو ضعيف ، وحديث أبي موسى رجاله موثقون (مجمع الزوائد ص٨٥ ج ٢) .

(٢) كذا في الأصل ، ومراد الناسخ لا تقع ، ولا تصل .

(٣) العقص : اللي وادخال أطراف الشعر في أصوله .

(٤) القسي : هي ثياب من كتان مخلوط بحرير – وقيل : أصل القسى : القزى بالزاي منسوب إلى القز وهو ضرب من الابريسم فابدل الزاي سينا .

٥٤٧ — حدثنا نصر بن علي أنبأنا عبد الله بن داؤد ثنا سعيد بن عبيد الله ثنا عبد الله بن بُريدة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ثلاث من الجفاء أن يبُول الرجل قائماً ، أو يمسح جبهته قبل أن يفرغ من صلاته ، أو ينفخ في سجوده .

قال البزار : لا نعلم رواه عن عبد الله بن بريدة عن أبيه إلاّ سعيد، ورواه عن سعيد عبد الله بن داؤد وعبد الواحد بن واصل .

٥٤٨ — حدثنا الخضرث بن الحُضير العطّار[1] ثنا عثمان بن فرقد العطارثنا جلد بن أيوب عن معاوية بن قُرّة عن أنس رفعه قال: ثلاثة من الجفاء أن ينفخ الرجل في سجوده ، أو يمسح جبهته قبل أن يفرغ من صلاته .

قال البزار : ذهب عني الثالثه .

٥٤٩ — حدثنا هارون بن سفيان ثنا يحيى بن إسحاق ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقعاء والتورُّك في الصلاة ، قال البزار لا يروى عن أنس إلاّ من هذا الوجه ، وأظن يحيى أخطأ فيه .

٥٥٠ — حدثنا إبراهيم بن المستمر ثنا محمد بن بكّار ثنا سعيد بن بشير

---

٥٤٧ قال الهيثمي:رواه البزار والطبراني في الاوسط ورجال البزار رجال الصحيح(مجمع الزوائد ص ٨٣ ج ٢) .

٥٤٨ قال الهيثمي:رواه البزار وفيه جلد بن أيوب وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٨٣ ج ٢)

(١) لم يتبين لي ما هو ومن هو .

٥٥٠ قال الهيثمي:رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه سعيد بن بشير وفيه كلام(مجمع الزوائد ص ٨٦ ج ٢) .

عن قتادة عن الحسن عن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التورّك ، والإقعاء ، وأن لا نستوفز[1] في صلاتنا .

٥٥١ — حدثنا إبراهيم بن هانىء ثنا محمد بن بكّار ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن سمرة ، قلت فذكر نحوه باختصار .

قال البزار : سعيد بن بشير لا يُحتَجّ بما انفرد به .

باب الإلتفات في الصلاة

٥٥٢ — حدثنا محمد بن مرداس الأنصاري ثنا سالم بن نوح ثنا الفضل ابن عيسى الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا قام الرجل في صلاته أقبل الله عليه بوجهه ، فإذا التفت قال : يا ابن آدم ! إلى من تلتفت ؟ إلى من هو خير لك مني ؟ أقبل إليّ ، فإذا التفت الثانية قال مثل ذلك ، فإذا التفت الثالثة صرف الله / ١١٢ تبارك وتعالى وجهه عنه .

قال البزار : لا نعلم رواه إلاّ جابر ، ولا عنه إلا ابن المنكدر ، ولا عنه إلاّ الفضل ، والفضل خال المعتمر بن سليمان بصري قصّاص ، وأحسب أنه كان يذهب إلى القدر ، ولا نكتب عنه إلاّ ما لم نجده عند غيره .

---

(١) استوفز : قعد غير مطمئن وكأنه يتهيأ للوثوب .

٥٥٢ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي وقد أجمعوا على ضعفه (مجمع الزوائد ص ٨٠ ج ٢) .

٥٥٣ — حدثنا يوسف بن موسى ثنا إسحاق بن سليمان عن إبراهيم بن يزيد عن عطاء عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن العبد إذا قام إلى الصلاة . — أحسبه قال — : قائماً هو بين يدي الرحمن تبارك وتعالى ، فإذا التفت يقول تبارك وتعالى : إلى من تافت ؟ إلى خير مني ؟ أقبل يا ابن آدم ! إليّ ، فأنا خير ممن تلفت إليه .

قال البزار : رواه طلحة بن عمرو عن عطاء عن أبي هريرة موقوفاً .

باب النهي عن الكلام في الصلاة

٥٥٤ — حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني محمد بن عجلان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رجلاً سلّم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة ، فردّ النبي صلى الله عليه وسلّم إشارةً ، فلما سلّم قال له النبي صلى الله عليه وسلم : إنا كنا نردّ السلام في صلاتنا فنُهينا عن ذلك .

باب القنوت

٥٥٥ — حدثنا يوسف بن موسى ثنا مالك بن إسماعيل ثنا شريك عن

---

٥٥٣ قال الهيثمي:رواه البزار وفيه إبراهيم بن يزيد الخوزي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٨٠ ج ٢) .

٥٥٤ قال الهيثمي:رواه البزار وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وثقه عبد الملك بن شعيب بن الليث فقال ثقة مأمون وضعفه الأئمة أحمد وغيره (مجمع الزوائد ص ٨١ ج ٢) .

٥٥٥ قال الهيثمي:رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الكبير وفيه ابو حمزة الأعور وهو ضعيف (مجمع الزوائد ٢ : ١٣٧) .

أبي حمزة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : لم يقنُت [1] النبي صلى الله عليه وسلم إلاّ شهراً واحداً ، لم يقنُت قبله ولا بعده .

قال البزار : وهذا روي عن حماد عن إبراهيم عن علقمة رواه عنه محمد بن جابر ولا نعلم روى هذا الكلام عن أبي حمزة إلاّ شريك .

باب المواظبة على القنوت

٥٥٦ — حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت حتّى مات ، وأبو بكر حتّى مات ، وعمر حتّى مات .

٥٥٧ — حدثنا إسحق بن إبراهيم الصوّاف ثنا قريش بن أنس عن إسماعيل بن مسلم ورجل آخر — قال البزار : يعني عمرو بن عبيد عن الحسن عن أنس قال : صلّيت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقنت حتّى مات .

قال البزار : هكذا رواه إسماعيل وعمرو بن عُبيد عن الحسن عن أنس ورواه محمد بن سيرين وأبو مِجلز وقتادة عن أنس أن النبي صلى الله

---

٥٥٦ قال الهيثمي: رواه البزار ورجاله موثقون (٢/ ١٣٩) قلت لكن فيهم الربيع وكانوا يتقون من حديثه ما كان من رواية أبي جعفر الرازي عنه لأن فيه اضطراباً .

٥٥٧ قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار بنحوه ورجاله موثقون (٢/ ١٣٩) قلت : قال البزار اسماعيل لين ، وعمرو يستغني عن ذكره لسوء رأيه ، وقد خالفا الاثبات .

عليه وسلم قنت شهراً وهؤلاءِ أثباتٌ ، واسماعيل لين ، وعمرو يُستغنى عن ذكره لسوء رأيه .

قلت : وحديث أبي هريرة في القنوت في الأدعية في باب دعاء المرء لأخيه بظهر الغيب .

باب

٥٥٨ ــ حدثنا محمد بن موسى الحرَشي ثنا حماد بن زيد عن حنظلة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت في صلاة الصبح فحفظت من دعائه واجعل قلوبهم كقلوب نساء كوافر .

قلت : القنوت في الصحيح خلا الدعاء .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ عن أنس إلاّ من حديث حنظلة .

٥٥٩ ــ حدثنا خالد بن يوسف حدثني أبي يوسف بن خالد ثنا جعفر بن سعد بن سمرة ثنا خُبيب بن سليمان عن أبيه سليمان بن سمرة عن سمرة فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال :

وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا لعن المشركين في الصلاة يبدأ بقريش ثم يتبعهم قبائل كثيرة من العرب ، فقيل له : العن كفار

---

٥٥٨ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار وفيه حنظلة بن عبيد الله السدوسي ضعفه أحمد وابن المديني وجماعة ووثقه ابن حبان (مجمع الزوائد ص ١٣٩ ج ٢) .

٥٥٩ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٣٩ ج ٢) .

قريش فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول : إذا أراد أن يلعن قبيلةً : اللهم العن كفار بني فلان .

قال البزار : لا نعلمه مرفوعاً إلاّ عن سمرة .

باب لا صلاة إلا بتشهد

٥٦٠ ــ حدثنا محمد بن مرداس ثنا محبوب بن الحسن ثنا أبو حمزة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلّمنا التّشهّد كما يعلّمنا السورة من القرآن، يقول تعلّموها فإنه لا صلاة إلاّ بتشهد .

قلت أخرجته لقوله : تعلّموها ، إلى آخره .

باب لا يقال التشهد بالمعنى

٥٦١ ــ حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال : كان عبد الله يعلمنا التشهد في الصلاة فيأخذ علينا الألف والواو .

---

٥٦٠ قال الهيثمي: قلت في الصحيح طرف منه – رواه الطبراني في الأوسط وفيه صفد بن سنان ضعفه ابن معين ورواه البزار برجال موثقين وفي بعضهم خلاف لا يضران شاء الله (مجمع الزوائد ٢ : ١٤٠) .

٥٦١ قال الهيثمي: وله عند البزار عن الأسود وقال كان عبد الله يعلمنا التشهد في الصلاة فيأخذ علينا الألف والواو وإسناد البزار رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٢ : ١٤١) .

باب التشهد

٥٦٢ ـ حدثنا محمد بن مسكين ثنا سعيد بن الحكم ثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد أن أبا الورد حدّثه أنه سمع عبد الله بن الزبير يقول : إن تشهّد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ، يتشهد : بسم الله وبالله خير الأسماء ، التحيات لله ، الطيبات الصلوات لله ، أشهد أن لا إله إلاّ الله ، وأن محمداً عبده ورسوله، أرسله بالحق بشيراً ونذيراً، وإن الساعة آتية لاريب فيها ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، اللهم اغفر لي واهدني .

قال لا نعلمه يُروى عن ابن الزبير مرفوعاً إلاّ بهذا الإسناد ، وأبو الورد لم يَروِ عنه إلاّ الحارث روى عنه ابن لهيعة وغيره .

باب الإشارة في التشهد

٥٦٣ ـ حدثنا إبراهيم بن سعيد ثنا أبو أحمد عن كثير بن زيد عن نافع أن ابن عمر كان / ١١٤ إذا صلى أشار بإصبعه وأتْبَعها بصره ، وقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لَهِيَ أشدّ على الشيطان من الحديد .

قال البزار : تفرد به كثير بن زيد عن نافع وليس عنه إلاّ هذا .

---

٥٦٢ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط وزاد فيه وحده لا شريك له ، وقال في آخره هذا في الركعتين الاوليين ، ومداره على ابن لهيعة وفيه كلام (مجمع الزوائد ٢ : ١٤١) .

٥٦٣ قال الهيثمي: رواه البزار وأحمد وفيه كثير بن زيد وثقه ابن حبان وضعفه غيره (مجمع الزوائد ٢ : ١٤٠) .

باب ما يقول إذا جلس في صلاته

٥٦٤ — حدثنا عبدة بن عبد الله أبنا سُويد بن عمرو ثنا زهير عن الوليد بن ثعلبة عن عبد الله بن بُريدة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الإستغفار أن يقول الرجل ، إذا جلس في صلاته : اللهم أنت ربي لا إله إلاّ أنت خلقتني وأنا عبدك ، أنا على عهدك ووعدك ما استطعتُ ، أعوذ بك من شر ما صنعتُ ، أبوء بنعمتك عليّ ، وأبوء بذنبي فاغفر لي — احسبه قال — : إنه لا يغفر الذنوب إلاّ أنت .

قلت : رواه أبو داؤد وغيره ، وليس فيه أن يقول الرجل إذا جلس في صلاته .

باب

٥٦٥ — حدثنا أحمد بن عبدة أبنا سُلَيم بن أخضر ثنا داؤد بن قيس عن نُعيم عن أبي هريرة أنهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف نُصلّي عليك ؟ قال : قولوا اللّهم صلّ على محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما صلّيتَ وباركتَ على إبراهيم وآل إبراهيم في العالمين ، إنك حميد مجيد ، والسلام كما قد علمتم .

قال البزار : لا نعلمه إلاّ من حديث داؤد عن نُعيم عن أبي هريرة .

---

٥٦٤ باء بالنعمة أو بالذنب : أقر .

٥٦٥ قال الهيثمي:رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٢ : ١٤٤) .

باب السلام

٥٦٦ ــ حدثنا محمد بن عبد الله المُخَرّمي ثنا يونس بن محمد ثنا جرير ابن حازم عن أيوب عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين ويسلّمون تسليمة .

قلت : ذكرته لأجل التسليمة ، وباقيه في الصحيح .

باب صلاة القاعد

٥٦٧ ــ حدثنا يوسف بن محمد بن سابق ثنا الحسين بن علي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم .

قال البزار : رواه حسين عن عمرو بن دينار .

باب صلاة المريض

٥٦٨ ــ حدثنا محمد بن معمر ومحمد بن مرداس قالا : ثنا أبو بكر

---

٥٦٦ قال الهيثمي قلت في الصحيح بعضه رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط بالتسليمة الواحدة فقط ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٢ : ١٤٥) .

٥٦٧ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وإسناده حسن (مجمع الزوائد ٢ : ١٤٩) .

٥٦٨ قال الهيثمي رواه أبو يعلى بنحوه إلا أنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد مريضاً فرآه يصلي على وسادة فرمى بها فأخذ عوداً يصلي عليه فرمى به ورجال البزار رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٢ : ١٤٨) .

الحنفي ثنا سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد مريضاً فرآه يصلّي على وسادة فرمى بها ، فأخذ عوداً يصلي عليه فرمى به ، وقال : إن أطقت الأرض وإلاّ فأومىء إيماءً ، واجعل سجودك أخفض من ركوعك .

قال البزار : لا نعلم / ١١٥ أحداً رواه عن الثوري إلاّ الحنفي .

باب تحويل الحصا

٥٦٩ ــ حدثنا خالد بن يوسف ثنا أبي عن الأعمش عن أنس بن مالك فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال :

وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يُحوّل الحصا في الصلاة ، قال : ذاك حظّك من صلاتك .

باب المسح مرة

٥٧٠ ــ حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو عاصم عن سفيان عن ابن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن أبيه عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي ذرّ قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مسح الحصا ، يعني في الصلاة ، فقال : مسحةً واحدةً .

قلت : له في السنن [1] النهي عن مسح الحصا .

---

٥٦٩ قال الهيثمي رواه أبو يعلى والبزار وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٨٦ ج ٢) .

٥٧٠ قال الهيثمي قلت له في السنن النهي عن مس الحصى ، رواه البزار وفيه محمد بن أبي ليلى وفي حديثه ضعف (مجمع الزوائد ٢ : ٨٧) .

١ لا معنى لإيراده وهو في السنن كذا في هامش الأصل .

باب مسح اللحية

٥٧١ ـ حدثنا إسماعيل بن حفص ثنا الوليد بن مسلم ثنا عيسى بن عبد الله الأنصاري من ولد النعمان بن بشير عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمسح لحيته في الصلاة غير عبث .

قال البزار : لا نعلم رواه مرفوعاً متصلاً إلاّ ابن عمر ، ولا نعلم رواه عن نافع إلاّ عيسى .

باب النظر في الصلاة

٥٧٢ ـ حدثنا محمد بن معمر ثنا يعلى بن عبيد ثنا أبو بكر يعني الفضل عن جابر قال : كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن ننظر إلى السدف[1] .

باب التسبيح للرجال والتصفيق للنساء

٥٧٣ ـ حدثنا الحسن بن قَزَعة ثنا سفيان بن حبيب عن الحجاج الصوّاف عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : التسبيح للرجال والتصفيق للنساء .

---

٥٧١ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه عيسى بن عبد الله من ولد النعمان بن بشير وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٨٥ ج ٢) .

٥٧٢ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه أبوبكر المدني وهو مجهول (مجمع الزوائد ص ٨٢ ج ٢) .

(١) في الأصل الشرف ، وفي الهامش صوابه السدف ، وكذا في الزوائد ، والسدف : الضياء والظلمة وهو من الأضداد، والسدف : الشخص يرى من بعيد ، والسدف جمع السدفة وهي الباب ، وسترة تكون على الباب تقيه من المطر .

باب سجود السهو

٥٧٤ ـ حدثنا حُميد بن الربيع ثنامحمد بن بكّارثناحكيم بن نافع عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سجدتا السهو لكل زيادة ونقصان .

باب السجود للنقصان

٥٧٥ ـ حدثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية عن إسماعيل عن قيس عن سعد أنه صلى فنهض في الركعتين ، فسبّح الناس به ، فمضى في صلاته ولم يجلس ، ثم قال حين انصرف : أتروني كنت أجلس ؟ إنما صنعت كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع .

قال البزار : قد رواه غير واحد عن إسماعيل عن قيس عن سعد موقوفاً ، ورواه المغيرة بن شبيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة .

٥٧٦ ـ حدثنا الحسن بن يحيى الأزدي ثنا أبو زيد سعيد بن الربيع ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن ضَمْضَم بن جَوس عن أبي / ١١٦ هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلّى بهم صلاة العصر أو

---

٥٧٤ قال الهيثمي:رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط وفيه حكيم بن نافع ضعفه أبو زرعة ووثقه ابن معين (مجمع الزوائد ص ١٥١ ج ٢) .

٥٧٥ قال الهيثمي قال أبوعثمان عمرو بن محمد الناقد لم نسمع أحداً يرفع هذا الحديث غير أبي معاوية رواه أبو يعلى والبزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٥١ ج ٢) .

٥٧٦ قال الهيثمي:رواه البزار ورجاله ثقات (٢ : ١٥١)

الظهر ، فقام في الركعتين ، فسبّحوا به فمضى في صلاته . فلما قضى الصلاة سجد سجدتين ثم سلم .

قلت : قصة ذي اليدين غيرُ هذه .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ عن أبي هريرة إلاّ بهذا الإسناد .

٥٧٧ ـ حدثنا عبد الله بن سعيد أبو سعيد ثنا حفص بن غياث ثنا أشعث بن سوار عن عطاء ح وحدثناه الحسين بن أيوب ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ثنا هشام بن حسان عن عِسْل بن سفيان عن عطاء قال : صلى ابن الزبير بالناس صلاة المغرب فسلّم فيها ، ثم قام إلى الحجر يستلمه ، فسبّحوا به ، فرجع فصلى الركعة الباقية ، ثم سلّم وسجد سجدتين ، فذكر ذلك لابن عباس فقال ما أماط[1] عن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم .

قال البزار : قد رواه عن عطاء جماعة .

٥٧٨ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا إسماعيل بن أبان ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الرحمن بن أبي عبدالله الأصبهاني ثنا عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم العصر ثلاثاً ، فدخل على بعض نسائه ، فدخل عليه رجل من أصحابه يسمّى ذا الشمالين . فقال : يا رسول

---

٥٧٧ قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٥٠ ج ٢) .

(١) يقال أماط عن كذا : أي إبتعد وتنحى

٥٧٨ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه اسمعيل بن ابان الغنوي العامري وهو متروك (مجمع الزوائد ٢ : ١٥١ ؟) .

الله ! انْقَصَتِ الصلاة ؟ قال : وما ذاك ؟ قال : صليتَ ثلاثاً ، فقام فأخذ بيده فخرج إلى القوم الذين كانوا صلّوا معه ، فقال : أصدق ذو اليدين ؟ قالوا : وما ذاك يا رسول الله ؟ قال : إنه زعم أني صليت ثلاثاً ، قالوا : صدق ، فظننا أنك أمِرْتَ في ذلك بأمر ، فصلى بهم الركعة وسجدتين بعد التشهد .

٥٧٩ ـ حدثنا محمد بن عثمان بن كَرَامة ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثاً ، ثم سلّم ، فقال له ذو الشمالين انْقُصِت الصلاة يا رسول الله ؟ قال : كذلك يا ذا اليدين ! قال : نعم ، فركع ركعة وسجدتين .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن ابن عباس إلاّ من هذا الوجه .

قلت : قد رواه قبل هذا عن عبد الرحمن الأصبهاني عن عكرمة كما تراه .

باب فيمن ينسى في صلاته

٥٨٠ ـ حدثنا محمد بن صالح بن أبي العوام ثنا إبراهيم بن سليمان الدبّاس ثنا أبو سعيد عن مهاجر أبي المنيب[١] عن أبي المليح عن أبيه أن رجلاً

---

٥٧٩ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه جابر الجعفي وثقه شعبة والثوري وضعفه الناس (مجمع الزوائد ص ١٥٢ ج ٢) .

٥٨٠ قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والبزار لم يحسن سياقة الحديث فلعله من سقم النسخة والله أعلم (مجمع الزوائد ص ١٥١ ج ٢) .

(١) هو مهاجر بن المنيب ذكره الدولابي وروى له هذا الحديث من طريق عنبسة بن سعيد وقد سقط من المطبوعة « عن أبي المليح » .

قال : يا رسول الله ! إني أدخل في الصلاة فما أدري على شفع أم على وتر لسوء حفظي ، فقال : إذا وجدت ذلك فضع إصبعك السبّابة على فخذك اليسرى فإنها من الشيطان[1] .

قال البزار : لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم / ١١٧ إلاّ من هذا الوجه ، وأبو سعيد هو الحسن بن دينار ، ومهاجر أبو مُنيب[2] بصرى ، وليسا بالقويين في الحديث .

باب السجود للزيادة

٥٨١ ــ حدثنا إبراهيم بن هانيء ثنا بكّار بن بلالٍ ثنا سعيد بن بشير عن منصور يعني ابن زاذان عن الحكم بن عُتيبة عن الحَسن العُرَني عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلّى العصر خمساً ، فسجد سجدتي الوهم وهو جالس.

قال البزار : لا نحفظه عن ابن عباس إلاّ من هذا الوجه ولم يقل بعد السلام[3] .

---

(١) قلت لفظ الطبراني إذا وجدت ذلك فارفع اصبعك السبابة اليمنى فاطعنه في فخذك اليسرى وقل بسم الله فانها سكين الشيطان .

(٢) هذا هو الصواب ووقع في الأصل أبو حبيب خطأ .

٥٨١ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط وفيه سعيد بن بشير وهو ثقة لكنه اختلط (مجمع الزوائد ٢ : ١٥٢) .

(٣) قلت ولا قبل السلام .

باب ما يقطع الصلاة

٥٨٢ — حدثنا يحيى بن محمد بن السكن ثنا يحيى بن كثير ثنا شعبة عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يقطع الصلاة الكلبُ والحمارُ والمرأةُ .

باب

٥٨٣ — حدثنا أحمد بن يحيى الكوفي ثنا إسمعيل بن صبيح ثنا إسرائيل عن عبد الأعلى الثعلبي عن محمد بن علي عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يصلي إلى رجل ، فأمره أن يعيد الصلاة ، قال : يا رسول الله ! إني قد صليت وأنت تنظر إليّ .

قال البزار : لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاّ بهذا الإسناد ، ومعناه أن الرجل استقبل المصلّى بوجهه ولم يتنحَّ عن حِيالة[1] .

باب ما لا يقطع الصلاة

٥٨٤ — حدثنا فردوس الواسطي ثنا مهدي بن عيسى ثنا ابن أبي الزناد

---

٥٨٢ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٢ : ٦٠) .

٥٨٣ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عبد الأعلى الثعلبي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٦٢ ج ٢) .

(١) حياله : قبالته ، وازاءه .

٥٨٤ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص٦٣ ج٢).

عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يقطع الهرُّ الصلاةَ ، وإنما هي من متاع البيت .

باب الدنو من السترة

٥٨٥ — حدثنا عمرو بن مالك ثنا عمرو بن النعمان ثنا يوسف بن صهيب عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدنُ منها لا يقطع الشيطان عليه/١١٨ صلاته .

قال البزار : لا نعلمه عن بريدة إلاّ من هذا الوجه ، تفرّد به عمرو عن يوسف وعمرو بصري مشهور .

٥٨٦ — حدثنا عبد الله بن شبيب ثنا عبد الله بن عمر الجبُيري ثنا محمد بن عبد الله بن عمير — هكذا رأيته عندي في كتابي ، وأحسبه محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير — عن أمية بن صفوان عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدنُ منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته .

قال البزار : لا نعلم أحداً قال فيه : عن محمد بن جبير عن أبيه غير أمية بن صفوان ولا نحفظه إلاّ من هذا الوجه .

---

٥٨٥ قال الهيثمي رواه البزار ، واقتصر عليه ، ورجاله موثقون (٢ : ٥٩)

٥٨٦ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير إلا أنه قال فليدن منها لا يمر الشيطان بينه وبينها ، وفي إسناد البزار محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير وهو ضعيف ، وفي إسناد الطبراني سليمان بن أيوب الصريفيني ولم أجد من ذكره وبقية رجال الطبراني ثقات (مجمع الزوائد ص ٥٩ ج ٢) .

٥٨٧ — حدثنا سلمة بن شبيب ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ثنا هشام بن الغاز عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه قال: هبطنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثنيّة[1] الأذاخر قال: وذكر أنه حين هبط من ثنيّة الأذاخر صلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جدارٍ اتّخذه قبلةً فأقبلت بَهْمَة[2] تريد أن تمرّ بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يدنو أو يُدار بها حتى نظرت إلى بطن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لصق بالجدر فمرّت من خلفه .

باب

٥٨٨ — حدثنا عباس بن يزيد ثنا بشر بن السريّ ثنا مصعب بن ثابت ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أرهقوا القبلة[3] .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلاّ مصعب ولا عنه إلاّ بشر .

باب الصلاة إلى البعير

٥٨٩ — حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا إسرائيل عن

---

(١) الثنية : الطريق العالي في الجبل ، والأذاخر : واد من أودية المدينة .

(٢) البهمة : ولد الضأن .

٥٨٨ قال الهيثمي:رواه أبو يعلى والبزار ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ٥٩ ج ٢) .

(٣) أي أدنوا منها .

٥٨٩ قال الهيثمي:رواه البزار وقال والمقدام لم يرو عنه غير الحسن قلت المقدام هذا هو الرهاوي وثقه ابن حبان (مجمع الزوائد ص ٥٩ ج ٢) .

زياد المصفر عن الحسن عن المقدام قال : جلس عبادة وأبو الدرداء إلى الحارث ابن معاوية فقال أبو الدرداء : أيّكم يذكر حين صلّى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بعير من المغنم ، فلما انصرف أخذ وبرة[1] من البعير فقال : ما يحلّ لي مما أفاء[2] الله عليكم ولا مثل هذه إلاّ الخمس ، والخمس مردود فيكم .

قال البزار : قد رُوي هذا بغير هذا اللفظ من غير وجه ، والمقدام لا نعلم حدّث عنه إلاّ الحسن ، ولا نعلم حدّث عن زياد إلاّ إسرائيل[3] .

باب فيما يصلي فيه

٥٩٠ ــ حدثنا بشر بن معاذ ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : إما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإما عن عمر ح وحدثنا إسماعيل بن مسعود / ١١٩ ثنا فضيل ابن سليمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال : إما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإما عن عمر ، قال : إذا صلى أحدكم فليلبس ثوبيه فإن الله أحق من تُزُيِّن له .

قلت : أخرجته لقوله : فإن الله أحق مَن تزين له ، وباقيه عند أبي داود .

---

(١) الوبرة : هي للإبل كالصوف للغنم .

(٢) أي جعله فيئا لكم وهو ما حصل من مال الكفار من غير حرب .

(٣) قلت بل روى عنه الثوري والمسعودي قاله ابن حجر .

٥٩٠ قال الهيثمي في الزوائد قلت رواه أبو داود خلا قوله فإن الله أحق من يزين له رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن (٢ / ٥١) ولم يعزه الهيثمي إلى البزار مع ان الحديث فيه . قلت كذا في الزوائد « يزين له » .

باب الصلاة في الثوب الواحد

٥٩١ — حدثنا محمد بن المثنّى ثنا محمد بن الحارث حدثني محمد بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم يصلي في ثوب واحد ، فقمت عن شماله فأدارني حتى جعلني عن يمينه .

قال البزار : أحاديث محمد بن عبد الرحمن عن أبيه كثيرة المناكير ، ومحمد ضعيف ضعفه أهل العلم .

٥٩٢ — حدثنا عبد الله بن سعيد ثنا عبد الله بن الأجلح عن عاصم عن أنس قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلّي في ثوبٍ واحدٍ .

قال البزار : لا نعلم رواه عن عاصم عن أنس إلاّ عبد الله بن الأجلح .

٥٩٣ — حدثنا محمد بن المثنى ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد عن الحسن عن أنس قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه متوكئاً على أسامة مُرتدياً بثوب قُطنٍ فصلّى بالناس .

قال البزار : تفرّد به أنس ، ولا روى حبيب عن الحسن إلاّ هذا ، ولا رواه عنه إلاّ حماد .

---

٥٩١ قال الهيثمي:رواه البزار واسناده ضعيف جداً (مجمع الزوائد ص ٥٠ ج ٢) .

٥٩٢ قال الهيثمي:رواه أبو يعلى والبزار بنحوه ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ٢ : ٤٩) .

٥٩٣ قال الهيثمي:رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٢ : ٤٩) .

٥٩٤ — حدثنا محمد بن معمر ثنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر ابنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن عبد الله[1] بن عبد الله بن أبي أمية قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد ، وقد خالف بين طرفيه .

قال البزار : لا نعلم روى ابن أبي أمية إلاّ هذا .

٥٩٥ — حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني ثنا أبو نعيم الأشجعي ثنا أبو مالك النخعي عن علي بن الأقمر عن أبي جُحيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم مرّ برجل يصلّي سادلاً[2] ثوبه فعطفه عليه .

قال البزار : أخطأ فيه أبو مالك وقد رواه الثقات عن علي بن الأقمر عن أم عطية . وأبو مالك ليس بالحافظ .

---

٥٩٤ قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير وفي احدى طرقه عبد الرحمن بن أبي الزناد وهو ضعيف ، ورواه البزار من هذا الوجه لكنه قال عبد الله ابن أبي أمية وهو المعروف ، وفي الأخرى محمد بن اسحاق وهو ثقة مدلس وقد عنعنه ، وعبد الله بن أبي أمية قتل يوم الطائف مع النبي صلى الله عليه وسلم وفي السند (أي سند الطبراني) ، ان عروة بن الزبير سمعه من عبد الله بن أبي أمية وقد غلط ابن عبد البر مسلم بن الحجاج في كونه ذكر أن عروة روى عنه قال إنما الذي روى عنه عروة ابنه (عبد الله يعني) عبد الله بن أبي أمية قال ولا يصح له عندي صحبة لصغره (مجمع الزوائد ٢ : ٤٨) .

(١) في الزوائد عن عبد الله بن أبي أمية .

٥٩٥ قال الهيثمي رواه الطبراني في الثلاثة والبزار وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٥٠ ج ٢) .

(٢) السدل : هو أن يضع وسط الرداء على رأسه ويرسل طرفيه عن يمينه وشماله من غير أن يجعله على كتفيه .

باب إذا كان الثوب ضيقاً

٥٩٦ ـ حدثنا عبد الله بن سعيد ثنا عبد السلام بن حرب عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن ابن عباس عن عليّ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا كان إزارك ضيّقاً فاتّزر به ، وإذا كان واسعاً فاشتمل به[1] ، يعني في الصلاة .

/ ١٢٠ قال البزار : لا نعلم هذا يُروى عن علي إلاّ بهذا الإسناد ، وإسحاق ليس بالقوي .

باب الصلاة في الخفين والنعلين

٥٩٧ ـ حدثنا عقبة بن مكرم العمّي ثنا أبو قتيبة ثنا عمر بن نبهان عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خالفوا اليهود وصلّوا في خفافكم ونعالكم ، فإنهم لا يصلّون في خفافهم ونعالهم .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن أنس إلاّ من هذا الوجه ، ولا حدث به عن عمر إلاّ أبو قتيبه ، وعمر مشهور .

---

٥٩٦ قال الهيثمي رواه البزار وفيه اسحق بن عبد الله بن أبي فروة وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٥١ ج ٢) .

(١) اشتمل بالثوب : تلفف به وأداره على جسمه ، والاشتمال المنهي عنه هو التجلل بالثوب وإسباله من غير أن يرفع طرفه بحيث يسد على يديه ورجليه المنافذ كلها .

٥٩٧ قال الهيثمي رواه البزار وله عندالطبراني في الأوسط ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في النعلين والخفين قلت في الصحيح منه الصلاة في النعلين فقط ومدار الحديثين على عمر بن نبهان وهو ضعيف وروى أبو يعلى منه الصلاة في الخفين (مجمع الزوائد ٢ : ٥٤) .

٥٩٨ ــ حدثنا محمد بن المثنّى ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا إبراهيم بن إسماعيل عن مجمّع بن يعقوب عن جدّه عبد الله بن أبي حبيبة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلّى في نعلين .

قال البزار : لا نعلم روى عن ابن أبي حبيبة إلاّ هذا .

٥٩٩ ــ حدثنا إبراهيم بن يوسف ثنا عبد الحميد الحمّاني عن النضر عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلّى في نعليه .

قال البزار : لا نعلم لابن عباس غير هذا الطريق .

٦٠٠ ــ حدثنا محمد بن عبد الرحمن العنبري وعمرو بن مالك قالا : ثنا الحسن بن بُوَيه ، واللفظ لعمرو . ثنا بحر بن مرّار عن ابن أبي بكرة عن أبيه قال وقال غيره عن مولى لأبي بكرة عن أبي بكرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلّي في نعليه .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي بكرة إلاّ بهذا الإسناد .

---

٥٩٨ قال الهيثمي: رواه أحمد وسماه عبد الله بن أبي حبيبة في رواية أخرى وكذلك رواه الطبراني في الكبير ورجال أحمد موثقون ورواه البزار مختصراً ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في نعلين وقال لا نعلم روى عن ابن أبي حبيبة إلا هذا (مجمع الزوائد ص ٥٣ ج ٢) .

٥٩٩ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه النضر أبو عمر وهو ضعيف جداً (مجمع الزوائد ٢ : ٥٤) .

٦٠٠ قال الهيثمي: رواه أبو يعلى والبزار وفيه بحر بن مرار أحد من اختلط ووثقه ابن حبان وفي اسناد أبي يعلى عبد الرحمن بن عثمان أبو بحر ضعفه أحمد وجماعة وكان يحيى بن سعيد القطان حسن الرأي فيه وحدث عنه (٢ / ٥٤) .

٦٠١ ــ حدثنا عمرو بن علي ثنا المعتمر بن سليمان عن عبد الملك بن عمير عن أبي الأوبر واسمه زياد بن الحارث عن أبي هريرة فذكر حديثاً ، ثم قال : وقال أبو هريرة: ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلّى في نعليه .

٦٠٢ ــ حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عبد الملك بن عمير عن رجل من بَلحارث عن أبي هريرة قال : بنحوه .

٦٠٣ ــ حدثنا أحمد بن عبدة ثنا يزيد بن زُريع ثنا الجُريري عن يزيد بن عبد الله بن الشخّير عن أبيه قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلّى في نعليه ، ثم بزق ثم دلكها بنعله .

قال البزار : رواه غير الجُريري عن مطرِّف عن أبيه .

٦٠٤ ــ حدثنا عمر بن الخطاب ثنا ابن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب عن عباد بن كثير عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلّى بالناس فخلع نعليه ، فلما حسّ به(1) الناس خلعوا نعالهم ،

---

٦٠١ قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار باختصار ورجاله ثقات خلا زياد بن الأوبر الحارثي فإني لم أجد من ترجمه بثقة ولا ضعف (مجمع الزوائد ص ٥٣ ج ٢) .
قلت الصواب زياد أبو الأوبر وهو الحارثي ذكره الدولابي في الكنى ، وهو ابن الحارث كما قاله البزار وقد وثقه ابن معين وابن حبان كما في تعجيل المنفعة.

٦٠٤ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الأوسط وقال ثم ليصل فيهما او ليخلعهما ان بدا وفي إسنادهما عباد بن كثير البصري سكن مكة ضعيف (مجمع الزوائد ص ٥٥ ج ٢) .

(1) حس بالشيء : أي علمه وشعر به .

فلما فرغ / ١٢١ من صلاته أقبل على الناس فقال : إن الملك أتاني فأخبرني أن بنعليّ أذاً(١) ، فإذا جاء أحدكم المسجد فليقلّب نعليه ، فإن رأى فيهما شيئاً فليمسحهما ثم يصلي فيهما .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلاّ عبّاد ، وهو ليّن الحديث ، ولا رواه عنه إلاّ يحيى .

٦٠٥ ــ حدثنا إبراهيم بن المستمرثنا حاتم ثنا عبد الله بن المثنى عن ثُمامة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم خلع نعليه في الصلاة .

قال البزار : لا نعلمه عن أنس إلاّ من هذا الوجه .

٦٠٦ ــ حدثنا يوسف بن موسى ثنا مالك بن إسماعيل ثنا زهير ثنا أبو حمزة ثنا إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : خلع رسول الله صلى الله عليه وسلم نعليه فخلع من خلفه فقال : ما حملكم أن خلعتم نعالكم ؟ قالوا : رأيناك خلعت فخلعنا ، قال : إن جبريل أخبرني أن فيهما قَذَراً فخلعتهما لذلك ، فلا تخلعوا نعالكم ، قال إبراهيم : كانوا يخلعونها ، قال ورأيت إبراهيم يصلي في نعليه .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلاّ أبو حمزة .

---

(١) الأذى : النجاسة .

٦٠٥ قال الهيثمي:رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح ورواه البزار باختصار (مجمع الزوائد ص ٥٦ ج ٢) .

٦٠٦ قال الهيثمي:رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير قال البزار ,لا نعلم رواه هكذا الا أبو حمزة انتهى (مجمع الزوائد ص ٥٦ ج ٢) وأبو حمزة هو ميمون الأعور ضعيف

باب الصلاة على الخمرة

٦٠٧ ـ حدثنا يوسف بن موسى ثنا سلمة بن الفضل ثنا الحجاج يعني ابن أرطاة عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يصلّي على الخمرة .

٦٠٨ ـ حدثنا محمد بن عبد الله المُخرِّمي ثنا مُعَلّى بن منصور ثنا وُهيب عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلِّي على الخمرة[1] ، ـ أحسبه قال ـ : وسجد عليها .

قال البزار : لا نعلم أسنده عن أيوب إلاّ وهيب ، ولا عنه إلاّ معلّى ، ولم نسمعه إلاّ من محمد .

باب الأوقات التي تكره الصلاة فيها

٦٠٩ ـ حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن نصر بن عبد الرحمن عن معاذ القاري أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر .

---

٦٠٧ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه الحجاج بن ارطاة وفيه اختلاف (مجمع الزوائد ص ٥٧ ج ٢) .

٦٠٨ قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط وزاد فيه ويسجد عليها ورجال أحمد رجال الصحيح ورواه أحمد أيضاً ورجاله رجال الصحيح فقال فيه عن عائشة أو ابن عمر شك شريك (مجمع الزوائد ص ٥٦ ج ٢) .

(١) الخمرة : شيء منسوج يعمل من سعف على قدر ما يسجد عليه المصلي أو فويق ذلك .

٦١٠ — حدثنا خالد بن يوسف حدثني أبي يوسف بن خالد ثنا جعفر بن سعيد بن سمرة حدثني خُبَيْب بن سليمان عن أبيه سليمان بن سمرة عن سمرة بن جندب فذكر حديثاً ، ثم قال : وبإسناده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا أن نصلي أيَّ ساعة شئنا من ليل أو نهار ، غير أنه أمرنا أن نجتنب طلوع الشمس وغروبها ، وقال : إن الشيطان يغيب معها حين تغيب ويطلع معها .

٦١١ — حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن عبد الله عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تحرَّوا[1] بصلاتكم طلوع / ١٢٢ الشمس ولا غروبها ، فإنها تطلع في قرني شيطان[2] وتغرب في قرني شيطان .

قال البزار : وأحاديث إسماعيل لا نعلم رواها عن الحسن غيره .

٦١٢ — حدثنا عمرو بن علي ثنا أبو داؤد ثنا شعبة عن سماك بن حرب قال : سمعت المهلّب بن أبي صُفرة يحدث عن سمرة ، قلت فذكر نحوه .

قال البزار : لا نعلم أسند المهلّب عن سمرة غير هذا .

---

٦١٠ قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير من طرق بعضها بنحوه وقال في بعضها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نصلي أي ساعة شئنا من الليل والنهار غير أنه أمرنا أن نجتنب طلوع الشمس وغروبها وقال بأن الشيطان يغيب معها حين تغيب ويطلع معها حين تطلع ورجال أحمد ثقات (مجمع الزوائد ص ٢٢٥ ج ٢) .

(١) التحري : القصد ، والعزم على تخصيص الشيء بالفعل والقول .

(٢) أي جانبي راسه

٦١٣ ـ حدثنا محمد بن المثنى أبو موسى ثنا روح بن عبادة عن أسامة ابن زيد عن حفص عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ، وبعد الفجر حتى تطلع الشمس .

قال البزار : لا نعلم رواه عن حفص إلاّ أسامة .

٦١٤ ـ حدثنا العباس بن جعفر ثنا الوليد بن صالح عن أبي بكر بن عيّاش عن عاصم عن زِرّ عن عبدِ الله قال : نُهي عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ، وبعد الفجر ، أو قال : بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس ، وبنصف النهار قال : في شدة الحرّ .

ابواب الجمعة

باب فضل يوم الجمعة

٦١٥ ــ حدثنا محمد بن المثنى ثنا أبو عامر العَقَدي ثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عمرو بن شُرَحبيل بن سعيد بن سعد بن عُبادة عن جدّه عن سعد بن عبادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : سيّد الأيّام يوم الجمعة ، فيه خمس خلال[1] ، فيه خلق الله آدم ، وفيه أهبط ، وفيه توفّى الله آدم ، وفيه ساعة لا يسأل العبدُ ربَّه شيئاً إلاّ آتاه إياه ما لم يسأل إثماً أو قطيعة رحم ، وفيه تقوم الساعة ، وما من ملك مقرَّب ولا سماءٍ ، ولا أرضٍ ، ولا جبالٍ ولا رياحٍ ولا بحرٍ إلاّ وهو يُشفق[2] من يوم الجمعة أن تقوم فيه الساعة .

قال البزار : لا نعلمه يروى إلاّ بهذا الإسناد ، وإسناده صالح .

٦١٦ ــ حدثنا أحمد بن مالك القشيري ثنا زائدة بن أبي الرُقاد عن زياد النميري عن أنس : فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال :

---

٦١٥ قال الهيثمي:رواه أحمد والبزار الا أنه قال فيه سيد الأيام يوم الجمعة والطبراني في الكبير وفيه عبدالله بن محمد بن عقيل وفيه كلام وقد وثق وبقية رجاله ثقات (مجمع الزوائدص١٦٣ ج٢).

(١) الخلال : جمع الخلة ، الخصلة .

(٢) يخاف .

٦١٦ قال الهيثمي:رواه البزار وفيه زائدة بن أبي الرقاد قال البخاري منكر الحديث وجهله جماعة (مجمع الزوائد ص ١٦٥ ج ٢) .

وبإسناده : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل رجب قال : اللهم بارك لنا في رجب وشعبان ، وبلّغنا رمضان ، وكان إذا كان ليلة الجمعة قال : هذا ليلة غرّاء ويوم أزهر[1] .

قال البزار : زائدة إنما يُنكر من حديثه ما يتفرّد به ، قلت : لضعفه .

٦١٧ — حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابن فضيل ثنا أبو مالك عن أبي حازم عن أبي هريرة وعن ربعي عن حذيفة قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أضلّ الله / ١٢٣ تبارك وتعالى عن الجمعة من كان قبلنا ، فلليهود السبت ، وللنصارى الأحد ، نحن الآخرون في الدنيا ، الأولون يوم القيامة ، المغفور لهم قبل الخلائق .

قلت : هو في الصحيح خلا قوله : المغفور لهم قبل الخلائق .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي هريرة وحذيفة إلاّ بهذا الإسناد ، وأبو حازم المدني سلمة ، وأبو حازم الأشجعي اسمه نبتل[2] .

باب الساعة التي ترجي يوم الجمعة

٦١٨ — حدثنا عبد ربّه بن خالد ثنا فضيل بن سليمان عن عبد الله بن

---

(١) غراء : مؤنث أغر ، الحسن والأبيض من كل شيء ، والأزهر : المستنير .

٦١٧ قال الهيثمي:قلت هو في الصحيح خلا قوله المغفورلهم قبل الخلائق رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٦٥ ج ٢) .

(٢) لعل هنا سقطاً في الكتاب فإن أبا حازم الأشجعي اسمه سلمان ، وهو مولى عزة ، وأما نبتل فهو أبو حزم مولى ابن عباس فليحرر .

٦١٨ قال الهيثمي:رواه البزار ورجاله ثقات كلهم (مجمع الزوائد ص ١٦٦ ج ٢) .

محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن جدّه عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن في الجمعة لساعةً لا يوافقها مسلم يسأل الله فيها خيراً إلاّ أعطاه إياه .

٦١٩ ــ حدثنا الحسن بن الصبّاح البزار ثنا عبد الله بن جعفر الرقّي ثنا عبيد الله بن عمرو عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة قال : سمعت أبا هريرة وأبا سعيد يذكران عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: إن في الجمعة ساعةً لا يوافقها عبد وهو يصلي يسأل الله فيها شيئاً إلاّ أعطاه إياه ، قال : وعبد الله بن سلام يذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : نعم ، هي آخر ساعة ، قلت : إنما قال وهو يصلّي ، وليس تلك ساعة صلاة فقال : أو ما سمعتَ أو ما بلغك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من انتظر الصلاة فهو في صلاة .

قلت : حديث أبي هريرة في الصحيح ، وحديث ابن سلام لم أره مرفوعاً عند أحد منهم .

باب

٦٢٠ ــ حدثنا سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن محمد بن أعين ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، أحسبه رفعه ،

---

٦١٩ قال الهيثمي:قلت حديث أبي هريرة في الصحيح وحديث ابن سلام في الصحيح لكنه موقوف رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٦٦ ج ٢) .

٦٢٠ قال الهيثمي:قلت حديث أبي هريرة في الصحيح وحديث أبي سعيد في حك البصاق أيضاً رواه أحمد والبزار بنحوه وزاد ثم خرجت من عنده حتى أتيت . . . . . . إلى آخر الحديث ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٦٦ ج ٢ .

أنه كان يقول : إن في الجمعة لساعةً لا يوافقها أمرءٌ مومن يسأل الله فيها خيراً إلاَّ أعطاه إياه ، وهو في صلاة ، يقلّلها ، قال : فلما توفي أبو هريرة لُمْتُ نفسي أن أكون[1] سألته عنها ، ثم قلت هذا أبو سعيد الخدري وهو أقدم صحبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، عسى أن أجد عنده عاماً من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدخلتُ على أبي سعيد ، فأجده أحسبه بين يديه عراجين[2] ، فقلت ما هذه العراجين يا أبا سعيد ؟ قال : هذه عراجين جعل الله لنا فيها بركة ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخصّره[3] ، فقطعنا له عُرجوناً ، فبينما هو في يده إذ رأى بصاقاً في المسجد / ١٢٤ فحكّه به ، ثم أقبل على الناس فقال : يا أيها الناس إذا كان أحدكم في صلاة فلا يبصق أمامه ، وليبصق عن يساره ، أو تحت قدمه ، فإن لم يجد مبصقاً — أحسبه قال — ففي نعله أو في ثوبه ، قال : فهاجت السماء ذلك اليوم فوافق قتادة[4] فبرقت برقة في ليلة مظلمة فأبصره النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ! علمت أن شاهد الصلاة قليل فأحببت أن أشهدها معك ، قال فاثبُتْ إذا صليت ، فلما — احسبه قال — صلى مرّ به فدفع إليه العُرجون فقال : اخرج ، فإذا رأيت سواداً في بيتك فاضربه به ، فإنه شيطان ففعل ، قال : قلت : يا أبا سعيد ! الساعة التي في الجمعة ؟ قال قد سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها قال : قد كنت أحسبه قد علمتها فأُنْسِيْتُها ، قال : فخرجت من عنده ، حتى أتيت دار رجل من أصحاب

---

(١) كان في الأصل « أن لا أكون » فلطخت كلمة « لا » بالمداد .

(٢) عراجين : جمع عرجون وهو العود‌. الأصفر الذي فيه شماريخ العذق .

(٣) أي يمسكه بيده " كالمخصرة : ، وهي عصا يتوكأ عليها .

(٤) في الزوائد فلما خرج النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الأخرة برقت برقة فرأى قتادة بن النعمان فقال ما السير ابا قتادة (كذا) ٥ — كذا في الأصل ولعل الصواب « قال »

النبي صلى الله عليه سلم ، قال قلت : هذا رجل قد قرأ التوراة وصحب النبي صلى الله عليه وسلم قال : فدخلت عليه فقلت : أخبرني عن هذه الساعة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيها ما يقول في الجمعة ؟ قال : نعم خلق الله آدم يوم الجمعة ، وأسكنه الجنة يوم الجمعة، وأهبطه إلى الأرض يوم الجمعة ، وتوفّاه يوم الجمعة ، وهو اليوم الذي تقوم فيه الساعة ، وهي آخر ساعة من يوم الجمعة : قال قلت : ألستَ تعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم يقول : في صلاة ، قال : أو لَستَ تَعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : من انتظر صلاة فهو في صلاة .

قلت : لم أره بتمامه عند أحد .

باب فيمن صلى الصبح يوم الجمعة في جماعة

٦٢١ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد بن شبّويَة وأحمد بن منصور قالا : ثنا سعيد بن الحكم ثنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن أبي عبيدة بن الجراح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن أفضل الصلوات صلاة الصبح يوم الجمعة في جماعة وما أحسب مَنْ شهدها منكم إلاّ مغفوراً له .

قال البزار : تفرّد به أبو عبيدة فيما أعلم .

---

٦٢١ قال الهيثمي:رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط كلهم من رواية عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد وهما ضعيفان (مجمع الزوائد ص ١٦٨ ج ٢) .

باب شهود الجمعة

٦٢٢ ـ حدثنا خالد بن يوسف حدثني أبي يوسف بن خالد ثنا جعفر ابن سعد بن سمرة حدثني خبيب بن سليمان عن أبيه سليمان بن سمرة عن سمرة بن جندب فذكر أحاديث بهذا ثم قال : وبإسناده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا أن نشهد الجمعة ولا نغيب عنها ، وقال : إن أحدكم أحق بمقعده إذا رجع إليه .

باب قص الشارب وتقليم الأظفار يوم الجمعة

٦٢٣ ـ حدثنا / ١٢٥ العباس ثنا عتيق بن يعقوب ثنا إبراهيم بن قُدامة الجمحي عن أبي عبد الله الأغرّ عن أبي هريرة فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال :

وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقلّم أظفاره ، ويقُصّ شاربه يوم الجمعة قبل أن يخرج إلى الصلاة .

قال البزار : لا يروى هذا عن أبي هريرة من وجه غير هذا ، وإبراهيم ابن قُدامة مدني ، تفرّد بهذا ، ولم يُتابَع عليه ، وإذا تفرّد بحديث فليس بحجة لأنه ليس بمشهور .

---

٦٢٢ قال الهيثمي:رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده ضعف (٢/ ١٧٩) قلت ما عزاه إلى البزار مع أنه أخرجه .

٦٢٣ قال الهيثمي:رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه ابراهيم بن قدامة قال البزار ليس بحجة إذا انفرد بحديث وقد تفرد بهذا ،قلت ذكره ابن حيان في الثقات (مجمع الزوائد ٢ : ١٧٠) .

باب غسل الجمعة حق على كل مسلم

٦٢٤ ــ حدثنا إبراهيم بن الربيع بن نافع ثنا يزيد بن ربيعة عن أبي الأشعث عن أبي عثمان عن ثوبان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حقّ على كل مسلم السواك ، وغسل يوم الجمعة ، وأن يمسّ من طيب أهله إن كان .

باب منه

٦٢٥ ــ حدثنا محمد بن المثنى ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا عبد الواحد بن ميمون وهو رجل من أهل المدينة يُكنّى أبا حمزة عن عُروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من أتى الجمعة فليغتسل .

٦٢٦ ــ حدثنا أحمد بن معلّى الآدمي ثنا زكريا بن يحيى المشاط[1] ثنا

---

٦٢٤ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه يزيد بن ربيعة ضعفه البخاري والنسائي وقال ابن عدى ارجو أنه لا باس به (مجمع الزوائد ص ١٧٢ ج ٢) .

٦٢٥ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه عبد الواحد بن ميمون أبو حمزة ضعفه البخاري والدارقطني (مجمع الزوائد ص ١٧٣ ج ٢) .

٦٢٦ قال الهيثمي: رواه البزار وله عند الطبراني في الأوسط أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغتسل في كل اسبوع مرة ما يعني الجمعة ، وفي اسنادهم زكريا بن يحيى قال العقيلي لا يتابع على حديثه ، قال الذهبي وروى له حديثا جيداً وذكره وحديث جيد ويقول العقيلي لا يتابع على حديثه ! ابن حبان في الثقات وقال يخطىء (مجمع الزوائد ص ١٧٣ ج ٢) .

(١) كذا في الأصل المشاط ، وفي اللسان الحطاب وكذا في الميزان .قلت : يقول الذهبي حديث جيد ، ويقول العقيلي لا يتابع على حديثه !

أبو هلال عن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من أتى الجمعة فليغتسل .

قال البزار : لا نعلمه عن بُريدة إلاّ من هذا الوجه ، تفرّد به زكريا عن أبي هلال .

باب من السنة الغسل يوم الجمعة

٦٢٧ ــ حدثنا محمد بن سعيد بن يزيد عن إبراهيم التستري ثنا أبو زيد سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن مسعر والمسعودي عن وبرة عن همام عن عبد الله قال : من السنة الغسل يوم الجمعة .

قال البزار : روى عن المسعودي ومسعر من وجوه فذكرناه عن شعبة .

باب فيمن توضأ يوم الجمعة

٦٢٨ ــ حدثنا عيسى بن موسى السامي ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا الربيع ابن صُبيح عن الحسن ويزيد الرقّاشي عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ، ومن اغتسل فالغسل أفضل .

قال البزار : إنما يعرف هذا عن يزيد عن أنس هكذا رواه غير واحد ، وجمع يحي عن الربيع في هذا الحديث بين الحسن ويزيد عن أنس فحمله

---

٦٢٧ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ١٧٣ ج ٢) .

٦٢٨ قال الهيثمي رواه البزار فيه يزيد الرقاشي وفيه كلام (مجمع الزوائد ص ١٧٥ ج ٢) .

قوم على أنه عن الحسن عن أنس ، وأحسب أن الربيع إنما ذكره عن الحسن مرسلا ، وعن يزيد عن أنس ، فلما لم يفصله جعلوه كأنه عن الحسن عن أنس وعن يزيد عن أنس .

٦٢٩ — حدثنا ابن الصامت حدثني عمي محمد بن الصلت ثنا قيس عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من توضأ يوم الجمعة فبـها ونعمت / ١٢٦ ومن اغتسل فالغسل أفضل .

قال البزار : لا نعلمه عن جابر إلاّ من حديث قيس عن الأعمش .

٦٣٠ — حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ثنا أسيد بن زيد ثنا شريك عن عوف عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ، ومن اغتسل فالغسل أفضل .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي سعيد إلا من هذا الوجه ، وأسيد كوفي شديد التشيع احتمل حديثه أهل العلم .

باب فضل من غسل واغتسل ودنا واستمع

٦٣١ — حدثنا يوسف بن موسى ثنا محمد بن عقبة ثنا أبو اسحاق الفزاري عن

---

٦٢٩ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وضعفه جماعة (مجمع الزوائد ص ١٧٥ ج ٢) .

٦٣٠ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه اسيد بن زيد وهو كذاب (٢ / ١٧٥) قلت وفي هامش الأصل الذي في التقريب انه ضعيف ، افرط ابن معين فكذبه وفي الميزان والمغنى مثل هذا ، ولم يرمه بالتشيع فيهما ولا قال انه احتمله الناس بل في التقريب : ما له في البخاري سوى حديث واحد مقرون بغيره

٦٣١ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه عطاء بن عجلان وهو كذاب (٢ /١٧٥) قسا عليه الهيثمي ، انظر كلام البزار

عطاء بن عجلان عن المغيرة بن حكيم عن طاؤس عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من غسّل[1] واغتسل يوم الجمعة، ثم دنا حيث يسمع خطبة الإمام، فإذا خرج استمع وأنصت، حتى يصليها معه، كُتبت له بكل خطوة يخطوها عبادة سنة قيامها وصيامها.

قال البزار: لا نعلمه بهذا اللفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاّ من هذا الوجه، وعطاء ليس بالقوي في الحديث، والمغيرة ثقة، ولا نعلم أسند المغيرة عن طاؤس إلا هذا وعطاء بصري، روى عنه حماد بن سلمة وإسمعيل بن عياش ومروان بن معاوية وجماعة كثيرة وليس بالحافظ، ويقال له عطاء العطّار.

باب

٦٣٢ ـ حدثنا محمود بن بكير[2] بن عبد الرحمن حدثني أبي عن عيسى ابن المختار عن محمد بن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد فذكر أحاديث بهذا، ثم قال:

وبإسناده: عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: من تطهّر فأحسن الطهور، ثم راح إلى الجمعة فلم يَلْهُ[3] ولم يجهل حتى ينصرف، كان كفارة

---

(١) قال الحافظ أبو بكر بن خزيمة: من قال في الخبر: غسل يعني واغتسل بالتشديد معناه جامع فأوجب الغسل على زوجته أو أمته واغتسل، ومن قال غسل واغتسل يعني بالتخفيف اراد غسل رأسه واغتسل فغسل سائر الجسد.

٦٣٢ قال الهيثمي: قلت رواه أبو داؤد وباختصار ـ رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط إلا أنه زاد وركع شيئاً ان بدا له كفر عنه ما بين الجمعة إلى الجمعة وزيادة ثلاثة أيام وفيه عطية وفيه كلام كثير (مجمع الزوائد ص ١٧١ ج ٢).

(٣) في الزوائد ولم يلغ (٢) الصواب بكر

ما بينه وبين الجمعة الأخرى ، وفيها ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يسأل الله فيها خيراً الا أعطاه إياه ، والصلوات الخمس كفارات لما بينهن .

قلت : عند أبي داود بعضه ، ولم أره بتمامه .

باب في المنبر

٦٣٣ ــ حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي ثنا عقبة بن خالد السكوني عن موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه عن الساولي عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أتّخذ المنبر فقد اتخذه أبي إبراهيم، وإن أتّخذ العصا فقد اتخذها أبي إبراهيم صلى الله عليه وسلم .

قال البزار : لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد .

٦٣٤ ــ حدثنا إبراهيم بن يوسف الكوفي ثنا عيسى بن يونس ثنا ربيعة بن عثمان عن سعد بن ابراهيم عن / ١٢٧ أبيه قال : أول من خطب على المنابر إبراهيم صلى الله عليه وسلم .

٦٣٥ ــ حدثنا محمود بن بكر ثنا[1]أبي عن عيسى بن المختار عن محمد ابن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال :

---

٦٣٣ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي وهو ضعيف جداً (مجمع الزوائد ص ١٨١ ج ٢) .

٦٣٤ قال الهيثمي: رواه البزار وهو منقطع الإسناد (١٨١/٢) .

٦٣٥ قال الهيثمي: رواه البزار من رواية محمد بن أبي ليلى عن عطية وكلاهما مختلف في الاحتجاج به (مجمع الزوائد ص ١٨١ ج ٢) .

(١) كذا هنا وفيما تقدم (رقم ٦٣٢) بكير .

وبإسناده : قال : كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خشبة يقوم إليها فجاء رجل فأمره أن يجعل له كرسياً، فقام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب عليه ، فحنّت[1] الخشبة التي كان يقوم عندها حتى سمع أهل المسجد حنينها ، قال : فقلت للعوفي : أنت سمعته ؟ قال : نعم سمعته لَعَمري فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى احتضنها[2] فسكنت .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي سعيد إلا من وجهين ، أحدهما رواه بَجالة عن الوداك ولفظه غير لفظ هذا .

باب من نعس يوم الجمعة

٦٣٦ ــ حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن عبد الله عن اسماعيل بن مسلم عن الحسن عن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا نعس أحدكم يوم الجمعة فليتحول إلى مكان صاحبه ، ويتحول صاحبه إلى مكانه ، قيل لاسمعيل : والإمام يخطب ؟ قال : نعم .

قال البزار : اسمعيل لا يُتابع على حديثه .

قلت : رواه غير اسماعيل كما سيأتي .

٦٣٧ ــ حدثنا خالد بن يوسف[3] حدثني أبي يوسف بن خالد ثنا جعفر

---

(١) أي صوتت مشتاقة إليه صلى الله عليه وسلم وأصل الحنين ترجيع الناقة صوتها اثر ولدها .

(٢) أي ضمها إلى صدره .

٦٣٦ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه اسماعيل المكي بن مسلم وهو ضعيف الزوائد (مجمع الزوائد ج ٢ ص ١٨٠) .

(٣) فيه يوسف بن خالد السمتي .

ابن سعيد بن سمرة ثنا خبيب بن سليمان عن أبيه سليمان بن سمرة عن سمرة ابن جندب فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال :

وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا نعس أحدكم يوم الجمعة فليتحول من مقعده إلى مكان آخر .

باب قصر الخطبة

٦٣٨ ــ حدثنا عبدة بن عبدالله ثنا يحيى بن آدم ثنا قيس عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أن قصر الخطبة وطول الصلاة مَئِنَّة[1] من فقه الرجل، فأطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة ، وإن من البيان سحرا ، وإنه سيأتي بعدكم قوم يطيلون الخُطب ويقصرون الصلاة .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلا يحيى عن قيس .

باب

٦٣٩ ــ حدثنا محمد بن مسكين ثنا ابن أبي مريم ثنا ابن لهيعة عن أبي

---

٦٣٨ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني بعضه موقوفاً في الكبير ورجال الموقوف ثقات وفي رجال البزار قيس بن الربيع وثقة شعبة والثوري وضعفه الناس (مجمع الزوائد ص ١٩٠ ج ٢) .

(١) المئنة : العلامة والدليل .

٦٣٩ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه ابن لهيعة وفيه كلام (مجمع الزوائد ص ١٨٧ ج ٢) .

الأسود عن عامر عن عبد الله بن الزبير عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير بمخصرة[1] إذا خطب .

قال البزار : لا نعلمه إلا عن ابن الزبير ، ولا له عنه إلا هذا الطريق .

باب الجلوس بين الخطبتين

٦٤٠ ـ حدثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية عن الحجّاج عن الحكم عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة خطبتين يفصل بينهما بجلسة .

قال البزار : لا نعلمه عن ابن عباس إلاّ من هذا الوجه .

باب الاستغفار للمؤمنين يوم الجمعة

٦٤١ ـ / ١٢٨ حدثنا خالد بن يوسف حدثني أبي يوسف بن خالد ثنا جعفر بن سعد بن سمرة ثنا خُبَيب بن سليمان عن أبيه سليمان بن سمرة عن سمرة بن جُندب فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال :

---

(١) المخصرة : شيء يتوكأ عليه كالعصا

٦٤٠ قال الهيثمي رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط ورجال الطبراني ثقات وفي البزار أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة خطبتين يفصل بينهما بجلسة ورجال الطبراني رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٢ : ١٨٧) .

٦٤١ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وقال البزار لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد وفي إسناد البزار يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٩٠ ج ٢) .

وبإسناده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات كلّ جمعة .

قال البزار : لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد .

باب الانصات يوم الجمعة

٦٤٢ — حدثنا حوثرة بن محمد وابراهيم بن سعيد واللفظ لحوثرة قالا : ثنا أبو أسامة ثنا مجالد عن عامر عن جابر قال : قال سعد لرجل الا جمعة لك ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لمَ يا سعد ؟ قال : أنه كان يتكلم وأنت تخطب ، فقال : صدق سعد .

قال البزار : لا نعلمه عن جابر إلا بهذا الإسناد .

٦٤٣ — حدثنا ابراهيم بن زياد ثنا أسود بن عامر ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فذكر سورة فقال أبو ذر لأبيّ : متى أنزلت هذه السورة ؟ فأعرض عنه فلما انصرف قال : مالك من صلاتك إلا ما لغوت فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : صدق .

قال البزار : رواه حماد وعبد الوهاب وحماد أفضل .

---

٦٤٢ قال الهيثمي:رواه أبو يعلى والبزار وفيه مجالد بن سعيد وقد ضعفه الناس ووثقه النسائي في رواية (مجمع الزوائد ص ١٨٥ ج ٢) .

٦٤٣ قال الهيثمي:رواه البزار وفيه محمد بن عمرو وقد حسن الترمذي حديثه وفيه اختلاف (مجمع الزوائد ص ١٨٥ ج ٢) .

٦٤٤ — حدثنا إبراهيم بن سعيد ثنا عبد الله بن نمير ثنا مجالد عن الشعبي عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل الذي يتكلم يوم الجمعة والإمام يخطب كمثل الحمار يحمل أسفارا[1] .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد ، تفرد به ابن نمير عن مجالد .

٦٤٥ — حدثنا محمد بن يحيى الأزدي ثنا سُريج بن النعمان ثنا الحكم ابن عبدالملك عن قتادة عن الحسن عن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا أتيتم الجمعة فادنوا من الإمام واستمعوا الخطبة ولا تلغوا .

قلت : عند أبي داؤد طرف منه .

قال البزار : رواه هشام عن قتادة عن رجل عن سمرة .

باب ما يقرأ في صلاة الجمعة

٦٤٦ — حدثنا محمد بن عبد الرحيم بن المفضل الحرّاني ثنا محمد بن سليمان بن أبي داؤد الحراني ثنا أبو المهدي سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية

---

٦٤٤ قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير وفيه مجالد بن سعيد وقد ضعفه الناس ووثقه النسائي في رواية (مجمع الزوائد ٢ : ١٨٤) .

(١) الاسفار : جمع السفر : الكتاب الكبير .

٦٤٥ قال الهيثمي: قلت روى أبو داؤد منه طرفاً رواه البزار وفيه الحكم بن عبد الملك وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٨٥ ج ٢) .

٦٤٦ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الكبير وزاد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا مشى أقلع وفيه أبو مهدي سعيد بن سنان وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٩١ ج ٢) .

عن أبي عتبة الخولاني وكان من أصحابه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ /١٢٩ في صلاة الجمعة بسورة الجمعة ، والسورة التي يذكر فيها المنافقون .

باب فيمن أدرك ركعة

٦٤٧ ـ حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عيسى بن المنذر ثنا بقيّة عن الزبيدي عن الزهري عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلّم قال : من أدرك ركعة فليَصِلْ إليها أخرى .

قال البزار : خالف الزبيدي الحفاظ في هذا ، لأن الزهري يرويه عن أبي سلمة عن أبي هريرة .

ابواب صلاة العيدين

باب الاغتسال للعيدين

٦٤٨ — حدثنا محمد بن معمر ثنا عبد العزيز ثنا مندل عن محمد بن عبيد الله عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل للعيدين .

باب الأكل يوم الفطر قبل الصلاة

٦٤٩ — حدثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي ثنا ناصح أبو عبد الله عن سماك عن جابر بن سمرة قال : كان النبي صلى الله عليه وسلّم إذا كان يوم الفطر أكل قبل أن يخرج سبع تمرات ، وإذا كان يوم الأضحى لم يطعـَم شيئاً .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن جابر بن سمرة إلاّ من هذا الوجه ، وناصح لين الحديث ، .

---

٦٤٨ قال الهيثمي: رواه البزار، ومندل فيه كلام، ومحمد هذا ومن فوقه لا اعرفهم (مجمع الزوائد ص ١٩٨ ج ٢) .

٦٤٩ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه ناصح بن عبد الله أبو عبد الله الحائك متروك (مجمع الزوائد ج ٢ ص ١٩٩) .

٦٥٠ — حدثنا إبراهيم بن مجشر ثنا هشيم عن محمد بن إسحاق عن حفص عن أنس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلّم يُفطر يوم الفطر ثم يغدو.

٦٥١ — حدثنا إبراهيم بن هانىء ثنا محمد بن عبد الواهب عن أبي شهاب عبد ربّه ابن نافع — كوفي مشهور — عن الأعمش عن مسلم بن صُبيح عن ابن عباس قال: من السنة أن يطعَم قبل أن يخرج ولو بتمرة.

قال البزار: لا نعلمه بهذا اللفظ إلاّ بهذا الإسناد.

٦٥٢ — حدثنا محمد بن معمر ثنا محمد بن عمر بن أبي الوزير ثنا عبيد الله ابن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عطاء عن أبي سعيد قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعَم.

قال البزار: لا نعلمه عن أبي سعيد إلاّ بهذا الإسناد.

باب الخروج إلى العيد

٦٥٣ — حدثنا عباس بن عبد الله الباكسائي[1] ثنا الحسن بن بشير ثنا،

---

٦٥١ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير ولفظه من السنة الا تخرج يوم الفطر حتى تخرج الصدقة وتطعم شيئاً قبل أن تخرج، وإسناد الطبراني حسن، وفي إسناد البزار من لم أعرفه (مجمع الزوائد ص ١٩٩ ج ٢).

٦٥٢ قال الهيثمي: رواه أبو يعلي وأحمد والبزار، والطبراني في الأوسط ولفظه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطعم يوم الفطر قبل أن يغدو ويأمر الناس بذلك وفي إسناد الطبراني الواقدي وفيه كلام كثير وفيما قبله عبد الله بن محمد بن عقيل وفيه كلام وقد وثق (مجمع الزوائد ص ١٩٩ ج ٢).

٦٥٣ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه خالد بن الياس وهو متروك (مجمع الزوائد ص ٢٠٠ ج ٢).

(١) نسبة إلى باكسايا من نواحي بغداد، والعباس هذا يعرف بالترقفي

المعافى بن عمران عن خالد بن إلياس عن مهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد / ١٣٠ عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج إلى العيد ماشياً ويرجع في طريق غير الطريق الذي خرج فيه ،

قال البزار : لا نعلمه عن سعد إلاّ بهذا الإسناد ، وخالد ليس بالقوي ، والمهاجر صالح الحديث ، مشهور روى عنه حاتم بن إسماعيل وغيره .

باب لا يصلى قبل العيد ولا بعدها

٦٥٤ ـ حدثنا إسماعيل بن سعيد الجوهري ثنا إبراهيم بن محمد بن النعمان الجعفي أبو إسحاق قال : سمعت الربيع بن سعيد الجعفي ثنا الوليد بن سَريع مولى عمرو بن حُريث قال : خرجنا مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في يوم عيد فسأله قوم من أصحابه ، فقالوا : يا أمير المؤمنين ! ما تقول في الصلاة يوم العيد قبل الإمام وبعده ؟ فلم يرد عليهم شيئاً[1] ، ثم جاء قوم فسألوه كما سألوه الذين كانوا قبلهم ، فما ردّ عليهم ، فلما انتهينا إلى الصلاة فصلّى بالناس ، فكبر سبعاً وخمساً ، ثم خطب الناس ، ثم نزل فركب ، فقالوا : يا أمير المؤمنين ! هؤلاء قوم يصلون ، قال : فما عسيتُ أن أمنع ، سألتموني عن السنّة فإن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل قبلها ولا بعدها ، فمن شاء فعل ومن شاء ترك ، أترون أمنع قوماً يصلّون فأكون بمنزلة من منع عبداً إن[2] صلى .

قال البزار : لا نعلمه عن علي متّصلاً إلاّ بهذا الإسناد .

---

٦٥٤ قال الهيثمي: رواه البزار وقال لا يروى عن علي إلا بهذا الإسناد فيه من لم أعرفه (مجمع الزوائد ص ٢٠٣ ج ٢) .

(١) رسمه في الأصل شيء .

(٢) كذا هنا وفي غير هذا الكتاب « إذا » .

باب التكبير في العيد وخروج العنزة

٦٥٥ ــ حدثنا زريق بن السخت ثنا شبابه بن سوّار ثنا الحسن البجلي عن سعد بن إبراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن أبيه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم تُخْرَج له العنزة في العيدين حتى يصلي إليها ، وكان يكبّر ثلاث عشرة تكبيرة ، وكان أبو بكر وعمر رحمة الله عليهما يفعلان ذلك .

قال البزار : لا نعلمه عن عبد الرحمن بن عوف إلاّ بهذا الإسناد ، والحسن البجلي لين الحديث ، سكت الناس عن حديثه ، وأحسبه الحسن ابن عمارة[1] .

باب ما يقرأ في صلاة العيدين

٦٥٦ ــ حدثنا محمد بن المثنى ثنا أبو عامر ثنا أيوب بن سيار عن يعقوب ابن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة العيدين بعمّ يتساءلون والشمس وضحاها .

قال البزار : لا نعلمه عن ابن عباس إلاّ بهذا الإسناد ، وأيوب ليس بالقوي حدث عنه جماعة كثيرة .

---

٦٥٥ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه الحسن بن حماد البجلي ولم يضعفه أحد ولم يوثقه وقد ذكره المزي للتمييز وبقية رجاله ثقات (مجمع الزوائد ٢ : ٢٠٤ .) .

(١) خالفه الهيثمي فقال هو الحسن بن حماد البجلي .

٦٥٦ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه أيوب بن سيار وهو ضعيف (مجمع الزوائد ٢ : ٢٠٤) .

باب الخطبة يوم العيد

٦٥٧ ــ حدثنا / ١٣١ عبد الله بن شبيب ثنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز قال : وجدتُ في كتاب أبي حدثني مهاجر بن مسمار عن عامر بن سعيد عن أبيه سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى العيد بغير أذان ولا إقامة ، وكان يخطب خطبتين قائماً يفصل بينهما بجلسة .

قال البزار : لا نعلمه عن سعد إلاّ بهذا الإسناد .

---

٦٥٧ قال الهيثمي رواه البزار وجادة وفي إسناده من لم أعرفه (مجمع الزوائد ص ٢٠٣ ج ٢) .

أبواب الاستسقاء

باب

٦٥٨ — حدثنا إبراهيم بن محمد بن إسمعيل بن عياش حدثني أبي حدثني راشد بن داؤد الصنعاني عن أبي عثمان الصنعاني عن أبي الدرداء قال : قَحِطَ[1] المطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا نبي الله صلى الله عليه وسلم أن يستسقي لنا ، فاستسقى فغدا نبي الله صلى الله عليه وسلم فإذا هم بقوم يتحدّثون، فقالوا: سُقينا الليلة بنوءٍ كذا[2] وكذا، فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم: ما أنعم الله على قوم نعمة إلاّ أصبحوا بها كافرين .

قال البزار : زاد فيه أبو الدرداء على غيره ممن روى الاستسقاء .

باب التكبير في صلاة الإستسقاء

٦٥٩ — حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي ثنا روح بن عبادة ثنا محمد بن

---

٦٥٨ قال الهيثمي:رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه اسمعيل بن عياش وفيه كلام (٢١٢/٢)
قلت الذي بين أيدينا من الإسناد فيه محمد بن اسماعيل لا اسماعيل!

(١) يقال قحط المطر وقحط : إذا احتبس وانقطع ، وقحط العام .

(٢) النوء : مصدر ناء النجم إذا سقط وقيل طلع ومنه سمي منازل القمر الثمانية عشر بالأنواء .

٦٥٩ قال الهيثمي:قلت هو في السنن من غير بيان للتكبير رواه البزار وفيه محمد بن عبد العزيز بن عمر الزهري وهو متروك (مجمع الزوائد ص ٢١٢ ج ٢) .

عبد العزيز عن أبيه عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال : سألت ابن عباس عن السنة في صلاة الاستسقاء ، فقال : السنة في صلاة الاستسقاء مثل السنة في صلاة العيد ، خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقي فصلى ركعتين ، وقرأ فيهما ، وكبر في الأولى سبع تكبيرات وفي الثانية خمس تكبيرات .

قلت : هو في السنن من غير بيان التكبير .

قال البزار : لا نعلمه بهذا الإسناد عن ابن عباس إلاّ بهذا الإسناد .

٦٦٠ — حدثنا يحيى بن جعفر البغدادي ثنا علي بن عاصم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى المطر قال : اللهم صيّباً[١] نافعاً .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلاّ علي بن عاصم ، ورواه غيره عن عبيد الله عن القاسم عن عائشة .

٦٦١ — حدثنا محمد بن يحيى بن السكن والحسن بن يحيى قالا : ثنا إسحاق بن ادريس ثنا سويد بن إبراهيم عن قتادة عن الحسن عن سمرة ح وحدثناه عبد الرحمن بن عيسى بن ساسان السّوسي وعمر بن الخطاب قالا : ثنا أبو الجماهر ثنا سعيد بن بشير عن مطر عن الحسن عن سمرة عن النبي

---

٦٦٠ قال الهيثمي رواه البزار وفيه علي بن عاصم بن صهيب وفيه كلام (مجمع الزوائد ص٢١٥ ج ٢).
١ صيباً : منهمراً متدفقاً .

٦٦١ قال الهيثمي وفي رواية وارزقنا وأنت خير الرازقين رواهما الطبراني في الكبير والبزار باختصار واسناده حسن أو صحيح (مجمع ٢ : ٢١٥) .

صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا استسقى قال : / ١٣٢ اللهم اجعل في أرضنا زينتها وسكنها[1] .

قال البزار : حديث قتادة لا نعلم حدّث به إلاّ سويد ، وحديث مطر لا نعلم حدّث به إلاّ سعيد بن بشير .

٦٦٢ — حدثنا خالد بن يوسف حدثني أبي يوسف بن خالد ثنا جعفر بن سعد بن سمرة ثنا خُبيب بن سليمان عن أبيه سليمان بن سمرة عن سمرة بن جندب فذكر أحاديث بهذا ثم قال : وبإسناده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استسقى للمطر قال : اللهم اجعل في أرضنا زينتها واجعل في أرضنا سكنها.

باب النهي أن يقال مطرنا بنوء كذا وكذا

٦٦٣ — حدثنا عمرو بن علي ومحمد بن معمر قالا : ثنا أبو داؤد ثنا عمران القطّان عن قتادة عن نصر بن عاصم الليثي عن معاوية الليثي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يصبح الناس مُجْدِبون[2] فيأتي الله برزق من عنده فيقولون : مُطِرنا بنوءِ كذا وكذا .

---

(١) سكنها بفتح السين والكاف : أي غياث أهلها الذي تسكن إليه أنفسهم .

٦٦٣ قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ٢١٢ ج ٢) .

(٢) يقال : أجدب القوم : إذا أصابهم الجدب وهو القحط ، كذا في الأصل « مجدبون » .

باب سقيا[1] أهل الطاعة

٦٦٤ ــ حدثنا عمرو بن علي ثنا أبو داوٗد ثنا صدقة بن موسى عن محمد بن واسع عن سمير بن نهار عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال تبارك وتعالى : لو أن عبادي أطاعوني لسقيتهم المطر بالليل وأطلعت عليهم الشمس بالنهار ، ولما أسمعتهم صوت الرعد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : جدِّدوا إيمانكم ، قالوا : يا رسول الله وكيف نجدّد إيماننا ؟ قال : جدِّدوا إيمانكم بقول لا إله إلاّ الله .

قال البزار : لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاّ بهذا الإسناد .

باب التواضع عند الإستسقاء

٦٦٥ ــ حدثنا محمد بن يحيى القطعي ثنا عبيد الله بن محمد القرشي

---

(١) السقيا : الاسم من السقي والاستسقاء .

٦٦٤ قال الهيثمي:رواه أحمد والبزار وزاد فيه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جددوا إيمانكم قالوا يا رسول الله فكيف . نجدد إيماننا قال جددوا إيمانكم بقول لا إله إلا الله وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد قلت ومداره علىصدقة بن موسى الدقيقي ضعفه ابن معين وغيره وقال مسلم بن إبراهيم حدثنا صدقة الدقيقي .

٦٦٥ قال الهيثمي:هذا لفظه عند البزار وقال الطبراني في الأوسط عامر بن خارجة بن سعد عن أبيه عن جده سعد ان قوماً شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحطالمطر فقال أجثوا على الركب ، وقولوا يا رب يا رب ورفع السبابة إلى السماء فسقوا حتّى احبوا أن يكشف ، والصواب رواية الطبراني وقوله عامر كذلك ذكره الذهبي في ترجمة عامر بن خارجة وضعفه (مجمع الزوائد ٢ : ٢١٤ .) .

ثنا حفص بن النضر ثنا عامر[1] بن خارجة بن سعد عن جدّه سعد أن قوماً شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحط المطر فأمرهم أن يَجْثُوا[2] على الركب ، قال : قولوا : يا رب يا رب ، ففعلوا فسقوا حتى أحبّوا أن يُكشف عنهم .

قال البزار : لا نعلمه يروى إلاّ عن سعد وليس له عن سعد إلاّ هذا الطريق ، وعمر[1] فلا أحسبه سمع من جده شيئاً .

باب ما يقال إذا سالت الميازيب

٦٦٦ — حدثنا العباس ثنا عتيق بن يعقوب ثنا إبراهيم بن قدامة الجمحي عن أبي عبد الله الأغرّ عن أبي هريرة / ١٣٣ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أصابهم المطر بالمدينة فسالت الميازيب ، قال : لا مَحْلَ[3] عليهم العام .

قال البزار : لا يُروى هذا عن أبي هريرة إلاّ من هذا الوجه ، تفرّد به إبراهيم بن قُدامة ولم يتابع عليه وإذا تفرّد بحديث فلا يُحتجّ به ، وهو مدني ليس بمشهور .

---

(١) في الأصل عمر بن خارجة وفي هامشه صوابه عامر بن خارجة .
(٢) الجثو : الجلوس على الركبتين .

٦٦٦ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه إبراهيم بن قدامة وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال البزار إذا تفرد بحديث فلا يحتج به (مجمع الزوائد ص ٢١٦ ج ٢) .
(٣) المحل : الجدب وإنقطاع المطر .

باب صلاة الكسوف

٦٦٧ — حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن بلال ح وحدثنا نصر بن علي أبنا زياد بن عبد الله ثنا يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن بلال قال : كُسِفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ، ولكنهما آيتان من آيات الله ، فإذا رأيتم ذلك ، فصلوا كأحدث صلاة صليتموها .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن بلال إلاّ بهذا الإسناد ، ولم نسمعه إلاّ من نصر .

٦٦٨ — حدثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا مسلم بن خالد عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر ح وحدثناه يحيى بن ورد بن عبد الله حدثني أبي ثنا عدي بن الفضل عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر أن الشمس انكسفت لموت عظيم من العظماء ، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلّى بالناس ، فأطال القيام حتى قيل لا يركع من طول القيام ، ثم ركع فأطال الركوع حتى قيل لا يرفع من طول الركوع ، ثم رفع فأطال القيام نحواً من قيامه الأوّل . ثم ركع فأطال الركوع كنحو ركوعه الأوّل ، ثم رفع رأسه

---

٦٦٧ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير وعبد الرحمن بن أبي ليلى لم يدرك بلالا وبقية رجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٢٠٨ ج ٢) .

٦٦٨ قال الهيثمي: رواه البزار من طريقين في إحداهما مسلم بن خالد وهو ضعيف وقد وثق، وفي الاخرى عدي بن الفضل وهو متروك (مجمع الزوائد ص ٢٠٨ ج ٢) .

فسجد ثم فعل في الركعة الأخرة مثل ذلك ، فكانت أربع ركعات وأربع سجدات ، ثم أقبل على الناس فقال أيها الناس ! إن الشمس والقمر لا يكسفان لموت أحدٍ ولا لحياته ، ولكنهما آيتان من آيات الله ، فإذا رأيتموهما فافزعوا[1] إلى الصلاة .

٦٦٩ — حدثنا أحمد بن يحيى وصالح بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان قالا : ثنا محمد بن عمران بن محمد بن أبي ليلى قال : حدثني أبي عن أبيه عن حبيب بن أبي ثابت عن صلة عن حذيفة فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال :

وبإسناده : أن النبي صلى الله عليه وسلم صلّى عند كسوف الشمس فقام فكبّر ثم قرأ ثم ركع كما قرأ ، ثم رفع كما ركع . ثم ركع كما قرأ . فصنع ذلك أربع ركعات / ١٣٤ قبل أن يسجد سجدتين ثم قام الثانية فصنع مثل ذلك أربع ركعات قبل أن يسجد سجدتين ، ثم قام الثانية فصنع مثل ذلك أربع ركعات قبل أن يسجد سجدتين ، ثم قام الثانية وصنع مثل ذلك ولم يقرأ بين الركوع .

قال البزار : لا نعلمه عن حذيفة إلاّ بهذا الإسناد ، ولا روى حبيب عن صلة إلاّ حديثان[2] .

---

(١) أي الجأوا إليها واستغيثوا بها على دفع الأمر الحادث .

٦٦٩ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه محمد بن أبي ليلى وفيه كلام (مجمع الزوائد ص ٢٠٨ ج ٢) .

(٢) كذا في الأصل والصواب اما حديثين أو حديثاً .

٦٧٠ — حدثنا خالد بن يوسف حدثني أبي يوسف بن خالد ثنا جعفر بن سعد بن سمرة ثنا خُبيب بن سليمان عن أبيه سليمان بن سمرة بن جندب فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال :

وبإسناده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : إن الشمس والقمر لا تنكسفان لموت أحد منكم ، ولكنهما آيتان من آيات الله يستعتب[1] بها عباده لينظر من يخافه ومن يذكره ، فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى ذكر الله فاذكروه .

قلت : لسمرة حديث عند الأربعة في الكسوف غير هذا .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاّ من هذا الوجه ، ولا نعلمه عن سمرة إلاّ بهذا الإسناد .

٦٧١ — حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ثنا أبو بحر البكراوي عبد الرحمن بن عثمان ثنا سعيد بن أبي عروبة عن حمّاد بن أبي سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : كُسِفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ، لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ، فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة أو فصلّوا .

٦٧٢ — حدثنا محمد بن عبيد بن ثعلبة ثنا أبو يحيى الحمّاني عبد الحميد

---

٦٧٠ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص٢٠٨ ج ٢).

(١) كأن المعنى يعاتب بها عباده .

٦٧٢ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه حبيب بن حسان وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٢٠٧ ج ٢) . ليس حبيب في الإسناد الأول أعني رقم ٦٧١

ابن عبد الرحمن ثنا حبيب بن حسان عن الشعبي وإبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : كُسِفت الشمس يوم مات إبراهيم ، فقال الناس : إنما انكسفت لموت إبراهيم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر ، قلت : فذكر نحوه .

٦٧٣ ــ حدثنا أحمد بن منصور ثنا أبو أحمد ثنا حبيب بن حسّان عن الشعبي عن علقمة عن عبد الله ، قلت : فذكر نحوه .

قال البزار : قال أبو أحمد : كان سفيان حدثنيه عن حبيب بن حسّان عن الشعبي ثم حدثناه حبيب .

٦٧٤ ــ حدثنا الفضل بن سهل ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثني أبي عن ابن إسحاق عن الحارث بن فُضيل عن سفيان بن أبي العوجاء عن أبي شريح الخُزاعي قال : كُسفت الشمس في عهد عثمان ، فصلى بالناس ركعتين وسجدتين في كل ركعة ، ثم انصرف عثمان فدخل داره ، وجلس ابن مسعود إلى حجرة عائشة ، فجلسنا إليه ، فقال : إنّ رسول /١٣٥ الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا عند كسوف الشمس والقمر بالصلاة ، وقال : إذا رأيتم قد أصابه ــ أحسبه قال ــ : فافزعوا إلى الصلاة ، فإنها إن كانت الذي تخافون وإلاّ كنتم قد أصبتم خيراً أو اكتسبتموه .

قال البزار : لا نعلم له طريقاً عن عبد الله إلاّ هذا الطريق ، ولا روى أبو شريح عن عبد الله إلاّ هذا .

---

٦٧٤ قال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والبزار ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ٢٠٦ ج ٢) .

٦٧٥ ـ حدثنا يوسف بن موسى ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن عبد الأعلى عن محمد بن علي وعبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال : انكسفت الشمس فقام عليّ فركع خمس ركعات وسجد سجدتين ، ثم قام في الركعة الثانية مثل ذلك ، ثم قال : ما صلاها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد غيري .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ابن أبي ليلى إلاّ عبد الأعلى ولا عنه إلاّ إسرائيل .

٦٧٦ ـ حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا عبيد الله بن موسى قلت : فذكر نحوه .

باب صلاة الخوف

٦٧٧ ـ حدثنا الحسين بن علي بن ثابت ثنا سعاد عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخوف أمر الناس فأخذوا السلاح عليهم فقامت طائفة فصلّوا معه فصلّى بهم ركعة ، ثم قاموا إلى الطائفة التي لم تصلّ وأقبلت الطائفة التي لم تصل معه . فقاموا خلفه ، فصلى بهم ركعةً وسجدتين ، ثم سلّم عليهم فلما سلّم قام الذين قِبَل العدوّ فكبّروا جميعاً وركعوا ركعة وسجدتين بعد ما سلّم .

---

٦٧٥ قال الهيثمي: رواه البزار وقد تقدم حديث علي من مسند أحمد ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٢٠٧ ج ٢) .

٦٧٧ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه الحارث وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٩٦ ج ٢) .

٦٧٨ ـــ حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن الحارث حدثني محمد بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صلاة المسايفة[1] ركعة على أيّ وجه كان الرجل تجزىء عنه ، أحسبه قال : فعل ذلك فلم يَعْدُه .

قال البزار : محمد بن عبد الرحمن أحاديثه مناكير وهو ضعيف عند أهل العلم .

٦٧٩ ـــ حدثنا أحمد بن محمد بن عمار بن أخي وكيع وأحمد بن عبد الجبار عن النضر أبي عمر عن عكرمة عن ابن عباس قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة له فلقي المشركين بعسفان فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . الظهر فرأوه يركع ويسجد هو وأصحابه ، فقال بعضهم لبعض : لو حملتم عليهم ما علموا بكم حتى تواقعوهم[2] فقال قائل منهم إنّ / ١٣٦ لهم صلاة أخرى ، هي أحبّ إليهم من أهليهم وأموالهم ، فاصبروا حتى تحضر فنحمل عليهم جملة فأنزل الله عز وجل (وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة) إلى آخر الآية ، فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم [كبر][3] فكبروا معه جميعاً ، ثم ركع وركعوا معه جميعاً ، فلما سجد سجد معه الصفّ الذين يلونه ، ثم قام الذين خلفهم مقبلون[4] على

---

٦٧٨ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني وهو ضعيف جداً (مجمع الزوائد ص ١٩٦ ج ٢) .

(١) المسايفة : التضارب بالسيوف .

٦٧٩ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه النصر بن عبد الرحمن وهو مجمع على ضعفه (مجمع الزوائد ص ١٩٦ ج ٢) .

(٢) أي تقتلوهم .

(٣) عندي أنه سقط من الأصل .

(٤) كذا في الأصل .

على العدو ، فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من سجوده وقام سجد الصفّ الثاني ، ثم قاموا وتأخّر الصفّ الذين يلونه وتقدّم الآخرون فكانوا يلُون رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما ركع ركعوا معه جميعاً ، ثم رفع فرفعوا معه ، ثم سجد فسجد معه الذين يلُونه ، وقام الصف الثاني مقبلون على العدو ، فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من سجوده وقعد قعد الذين يلونه ، وسجد الصفّ المؤخّر ، ثم قعدوا فسجدوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم سلّم عليهم جميعاً ، فلما نظر إليهم المشركون يسجد بعضهم ويقوم بعض قالوا لقد أُخبروا بما أردنا .

قلت : رواه البخاري وغيره بغير هذا السياق .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلاّ بهذا الطريق عن ابن عباس ، وروى عنه وعن غيره بألفاظ غير هذا .

باب صلاة المسافر

باب قصر الصلاة في السفر

٦٨٠ ـ حدثنا محمد بن المثنّى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن جابر قال : سمعت الشعبي يحدث عن ابن عمر وابن عباس أنهما قالا : سنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في السفر ركعتين وهي تمام والوتر في السفر سنّة .

قلت : هو في الصحيح بلفظ فرض وهنا سَنّ .

قال البزار : تفرّد به جابر عن الشعبي .

٦٨١ ـ حدثنا أبو كريب ويوسف بن موسى قالا : ثنا أبو معاوية ثنا الحجاج عن أبي إسحاق عن الحارث عن عليّ قال : صلّيت مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف ركعتين إلاّ المغرب ثلاثاً ، وصلّيت معه في السفر ركعتين إلاّ المغرب ثلاثاً .

قال البزار : لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاّ بهذا الإسناد .

....

٦٨٠ قال الهيثمي: قلت في الصحيح بعضه. رواه البزار وفيه جابر الجعفي وثقه شعبة والثوري وضعفه آخرون (مجمع الزوائد ص ١٥٥ ج ٢) .

٦٨١ قال الهيثمي: رواه البزار وقال لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الاسناد. قلت وفيه الحارث وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٥٥ ج٢) .

باب الإتمام في السفر

٦٨٢ ـ حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا إسحاق بن سليمان ثنا المغيرة بن زياد عن عطاء عن عائشة أن النبي صلى الله / ١٣٧ عليه وسلم كان يُسافر فيتمّ الصلاة ويقصر .

قال البزار : لا نعلم رواه إلاّ عائشة ، ولا له إلاّ هذا الطريق .

باب الصلاة في السفينة

٦٨٣ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد التيمي ثنا عبد الله بن داؤد ثنا شيخ من ثقيف عن جعفر بن بُرقان عن ميمون بن مهران عن ابن عمرعن جعفر ابن أبي طالب أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يصلّي في السفينة قائماً ما لم يخشَ الغرق .

قال البزار : لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم متّصلاً من وجه من الوجوه إلاّ من هذا ، ولا له إلاّ هذا الإسناد ، ولا نعلم من سمّى هذا الثقفيّ ، وذكر بعض أصحابنا هذا الحديث عن عمر بن عبد الغفار عن جعفر بن بُرقان عن ميمون بن مِهران عن ابن عباس أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال لجعفر ، وأحسب أنه غلط وإنما هو عندي عن ابن عمر .

---

٦٨٢ قال الهيثمي:وفيه المغيرة بن زياد واختلف في الاحتجاج به (مجمع الزوائد ص ١٥٧ ج٢).

٦٨٣ قال الهيثمي:رواه البزار وفيه رجل لم يسم وبقية رجاله ثقات واسناده متصل (مجمع الزوائد ص ١٦٣ ج ٢) .

باب صلاة المكتوبة على الراحلة

٦٨٤ – حدثنا يوسف بن موسى ثنا مهران بن أبي عمر ثنا علي بن عبد الأعلى عن أبي عبد الأعلى عن أبي سهل الأسدي عن عمرو بن دينار أنه حدّثه عن عمرو بن يعلى قال : حضرت الصلاة صلاة المكتوبة ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدّم بنا ثم أمّنا فصلّينا على ركابنا .

باب الجمع بين الصلاتين

٦٨٥ – حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ثنا بكر بن عبد الرحمن ثنا عيسى بن عبدالرحمن عن ابن أبي ليلى عن أبي قيس عن هزيل عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلاتين في السفر .

قال البزار : لا نعلمه عن عبد الله إلاّ بهذا الإسناد .

٦٨٦ – حدثنا إبراهيم بن هانيء ثنا محمد بن عبد الواهب[1] ثنا أبو

---

٦٨٤ قال الهيثمي:رواه البزار وفيه عبد الاعلى بن عامر وهوضعيف (مجمع الزوائد ص١٦١ ج ٢).

٦٨٥ قال الهيثمي:رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الكبير ورجال أبي يعلى رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٥٩ ج ٢) .

٦٨٦ قال الهيثمي:رواه الطبراني في الاوسط وقال تفرد به محمد بن عبد الوهاب الحارثي،ورواه البزار مختصراً كان يجمع بين الصلاتين في السفر وقال:لا نعلمه عن أبي سعيد إلا من هذا الوجه ، ومحمد بن عبد الوهاب ثقة مشهور بالعبادة قلت وبقية رجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ١٥٩ ج ٢) .

(١) كذا في الأصل وتقدم مرة مثله ، وفي الزوائد محمد بن عبد الوهاب ، ولم أجده في التهذيب ، ولا الجرح والتعديل ، وكذا محمد بن عبد الوهاب الحارثي ، وقال فيه البزار ما سيأتي .

شهاب عن عوف عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الصلاتين في السفر .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي سعيد إلاّ من هذا الوجه ، ومحمد ثقة مشهور بالعبادة .

٦٨٧ — حدثنا محمد بن / ١٣٨ عبد الملك الواسطي ثنا إسماعيل بن أبان ثنا محمد بن أبان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثناه ابن عبيد الله بن يزيد ثنا عثمان بن عبد الرحمن ثنا محمد بن أبان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يجمع بين الصلاتين في السفر .

قال البزار : تفرّد به محمد بن أبان وقد تقدم ذِكْرُنا له — قلت : تقدم تضعيفه .

باب [كيف كان الجمع][1]

٦٨٨ — حدثنا طليق بن محمد الواسطي ثنا يزيد بن هارون أنبأ محمد بن إسحاق عن حفص قال : كان أنس إذا أراد أن يجمع بين الصلاتين في السفر أخّر الظهر إلى آخر وقتها ، وصلاّها ، وصلّى العصر في أوّل وقتها ،

---

٦٨٧ قال الهيثمي:رواه البزار وفيه محمد بن أبان الجعفي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص١٥٩ ج ٢).

٦٨٨ قال الهيثمي:رواه البزار وفيه ابن اسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس (مجمع الزوائد ص ١٦٠ ج ٢) (١) ما بين المربعين زيادة من بعض المصححين .

ويصلّي المغرب في آخر وقتها ويصلي العشاء في أوّل وقتها . ويقول : هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الصلاتين في السفر .

قال البزار : لا نعلم أحداً تابع حفص بن عبيد الله على هذه الرواية ، ورواه الزهري بخلاف ما رواه حفص .

باب الجمع في الحضر

٦٨٩ — حدثنا الحسن بن أبي زيد ثنا عثمان بن خالد ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة قال : جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الصلاتين في المدينة من غير خوف .

قال البزار : تفرد به عثمان بن خالد ولم يتابع عليه .

باب صلاة النافلة على الراحلة

٦٩٠ — حدثنا محمد بن مرزوق بن بكير ثنا ضرار بن صُرَد ثنا عبد العزيزالدراوردي عن محمد بن عبد الله بن أخي الزهري عن عمّه ابن شهاب عن عامر بن سعد عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي السُبحة[1] على راحلتِه حيث ما توجّهت به ، ولا يفعل ذلك في المكتوبة .

---

٦٨٩ قال الهيثمي:رواه البزار وفيه عثمان بن خالد الاموي وهو ضعيف (٢/ ١٦١) قلت ألان فيه الهيثمي القول ، وقد قال البخاري وأبو أحمد الحاكم وأبو حاتم : منكر الحديث ، وقال الحاكم أبو نعيم حدث عن مالك وغيره باحاديث موضوعة وقال ابن عدى احاديثه كلها غير محفوظة .

٦٩٠ قال الهيثمي:رواه البزار وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٦٢ ج ٢) .

(١) السبحة : النافلة .

قال البزار : تفرد به ابن أخي ابن شهاب عن عمّه ، وغيره يرويه عن الزهري عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه .

٦٩١ ــ حدثنا محمد بن معمر ثنا عبيد الله بن موسى ثنا ابن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلّي تطوعاً حيث ما توجهت به ، يعني راحاته يؤمىء إيماء يجعل سجوده أخفض من ركوعه .

باب[التطوع في السفر ، والتطوع بعد الوتر[1]]

٦٩٢ ــ حدثنا عمر بن الخطاب ثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية ابن صالح عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن ثوبان قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال : إن السفر جهد وثقل / ١٣٩ فإذا أوتر أحدكم فليركع ركعتين فإن استيقظ وإلاّ كانتا له .

---

٦٩١ قال الهيثمي:قلت حديث ابن عمر في الصحيح باختصار (ذكره الهيثمي من حديث ابن عمر أيضاً رواه أحمد) ، وحديث أبي سعيد رواه أحمد والبزار وفي اسنادهما محمد بن أبي ليلى وفيه كلام (مجمع الزوائد ص ١٦٢ ج ٢)(١) ما بين المربعين زيادة من بعض المصححين

٦٩٢ قال الهيثمي:رواه البزار وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث واختلف في الاحتجاج به (مجمع الزوائد ص ١٦٣ ج ٢) .

أبواب صلاة التطوع

باب بين كل أذانين صلاة

٦٩٣ ــ حدثنا عبد الواحد بن غياث ثنا حيّان بن عبيد الله عن عبد الله بن بُريدة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بين كل أذانين صلاة إلاّ المغرب .

قال البزار : لا نعلم أحداً يرويه إلاّ بريدة ، ولا رواه إلاّ حيّان وهو بصري مشهور ليس به بأس .

قلت : هو في الصحيح عن عبد الله بن مغفّل .

باب صلاة الضحى

٦٩٤ ــ حدثنا عمرو بن علي ومحمد بن المثنّى وإبراهيم بن هانيء قالوا : ثنا أبو عاصم ثنا عبد الحميد بن جعفر ثنا حسين بن عطاء عن زيد بن أسلم عن ابن عمر قال قلت لأبي ذر : يا عمّاه ! أوصِني ، قال : سألتَني

---

٦٩٣ قال الهيثمي رواه البزار وفيه حبان بن عبيد الله ذكره ابن عدى وقيل أنه اختلط (مجمع الزوائد ٢٠ : ٢٣١) .

٦٩٤ قال الهيثمي رواه البزار وفيه حسين بن عطاء ضعفه أبو حاتم وغيره وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطيء ويدلس (مجمع الزوائد ص ٢٣٦ ج ٢) .

عما سألتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن صلّيتَ الضحى ركعتين لم تُكتب من الغافلين ، وإن صلّيتَ أربعاً كُتِبتَ من العابدين ، وان صلّيت ستّاً لم يَلْحَقك ذنبٌ ، وإن صلّيت ثمانياً كُتِبتَ من القانتين ، وإن صليت اثنتي عشرة ركعة بُني لك بيت في الجنة ، وما من يوم ولا ليلة ولا ساعة إلاّ الله فيها صدقة يَمنُّ بها على من يشاء من عباده ، وما مَنَّ على عبد بمثل أن يُلْهِمه ذكره .

قال البزار : لا نعلمه إلاّ عن أبي ذر ، ولا روى ابن عمر عنه إلاّ هذا .

باب المواظبة عليها

٦٩٥ — حدثنا خالد بن يوسف حدثني أبي عن موسى بن عقبة حدثني عبيد الله بن سليمان عن أبيه أنه سمع أبا هريرة يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يترك صلاة الضحى في سفر ولا غيره .

باب

٦٩٦ — حدثنا محمد بن عمارة بن صبيح ومحمد بن معمر قالا : ثنا قبيصة عن سفيان عن عاصم بن كليب عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم يصلّ الضحى إلاّ مرّةً .

---

٦٩٥ قال الهيثمي:رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمتي وهوضعيف(مجمع الزوائد ص٢٣٨ ج٢).

٦٩٦ قال الهيثمي:رواه أحمد والبزار الا أنه قال لم يصل الضحى الامرة ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ٢ : ٢٣٤) .

قال البزار : لا نعلم رواه عن عاصم إلاّ سفيان ، ورواه عن سفيان قبيصة ووكيع .

٦٩٧ — حدثنا إسمعيل بن يعقوب بن صبيح الحراني ثنا محمد بن موسى ابن أعين ثنا خطاب بن القاسم قاضي حرّان ثنا عبد الكريم عن عطاء عن عائشة قالت : ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحى إلاّ يوم فتح مكة .

٦٩٨ — حدثنا عبد الله بن شبيب ثنا إسحاق / ١٤٠ بن محمد الفروي حدثنا عَبيدة بنت نابل عن عائشة بنت سعد عن أبيها قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة يوم فتحها ثمان ركعات يُطيل القراءة فيها والركوع .

قال البزار : لا نعلمه عن سعد إلاّ بهذا الإسناد .

باب الأوقات التي يكره فيها الصلاة

٦٩٩ — حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا هارون بن معروف ثنا ابن وهب عن مخرمة بن بكير عن أبيه عن سعيد بن نافع قال : رآني أبو اليَسر[1]

٦٩٧ قال الهيثمي: رواه البزار ورجاله موثقون وفي بعضهم كلام لا يضر (مجمع الزوائد ص ٢٣٥ ج ٢) .

٦٩٨ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٢٣٦ ج ٢) .

٦٩٩ قال الهيثمي: رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٢٢٦ ج ٢) .

(١) أبو اليسر بفتح المثناة التحتانية ، والسين المهملة، نبهت عليه لأنه في الأصل بسكون السين.

وأنا أصلي صلاة الضحى فنهاني ، ثم قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تصلّوا حتى ترتفع الشمس فإنها تطلع في قرني شيطان .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي اليَسر إلاّ من هذا الوجه ، وسعيد لا نعلمه حدث عنه إلاّ بكير .

باب الصلاة بعد نصف النهار

٧٠٠ — حدثنا القاسم بن هاشم بن سعيد ثنا عتبة بن السكن الحمصي ثنا الأوزاعي أخبرني صالح بن جبير حدثني أبو أسماء الرحبي حدثني ثوبان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يَسْتَحِبُّ أن يُصلّي بعد نصف النهار ، فقالت عائشة : يا رسول الله ! أراك تستحب الصلاة هذه الساعة ، قال : يفتح فيها أبواب السماء وينظر الله تبارك وتعالى بالرحمة إلى خلقه ، وهي صلاة كان يحافظ عليها آدم ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلاّ عن ثوبان بهذا الإسناد ، وعتبة روى عن الأوزاعي أحاديث لم يتابع عليها ، وصالح فلا نعلم روى عنه غير الأوزاعي .

باب فيمن صلى ثنتي عشرة ركعة

٧٠١ — حدثنا عمرو بن علي ثنا هانيء بن يحيى ثنا الحسن بن أبي

---

٧٠٠ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عتبة بن السكن قال الدارقطني متروك وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطيء ويخالف (مجمع الزوائد ص ٢١٩ ج ٢) .

٧٠١ قال الهيثمي رواه أحمد والطبراني في الأوسط والكبير والبزار وقال لم يتابع هارون بن اسحاق على هذا الحديث (مجمع الزوائد ص ٢٣١ ج ٢) .

جعفر عن أبي إسحق الكوفي عن أبي بردة عن أبي موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صلّى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة سوى الفريضة بنى الله عز وجل له بيتاً في الجنة .

قال البزار : أبو إسحاق اسمه هارون سماه حماد .

٧٠٢ – حدثنا محمد بن معمر ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد ثنا هارون أبو إسحاق عن أبي بردة ، قلت : فذكر نحوه .

قال البزار : تفرد به هارون ولم يتابع عليه ، ولا روى عنه إلاّ هذين الرجلين.

باب في ركعتي الفجر

٧٠٣ – حدثنا سلمة ثنا عبد الله بن يزيد ثنا عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا صلاة قبل / ١٤١ الفجر إلا ركعتي الفجر .

باب ما يقرأ في ركعتي الفجر

٧٠٤ – حدثنا محمد بن المثنى وعمرو بن علي قالا : ثنا خلف بن موسى ابن خلف حدثني أبي عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعتي الفجر : قل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحد .

قال البزار : تفرد به موسى بن خلف عن قتادة .

---

٧٠٣ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن زياد بن انعم واختلف في الاحتجاج به (مجمع الزوائد ص ٢١٨ ج ٢) .

٧٠٥ — حدثنا محمدبن عمروبن جنان ثنا بقية ثنا عتبة بن أبي حكيم عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين بعد الوتر يقرأ فيها قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد .

قال البزار : لا نعلم رواه عن قتادة إلا عتبة .

باب النافلة في البيت

٧٠٦ — حدثنا عمروبن علي ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبد الملك عن عطاء عن زيد بن خالد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً .

٧٠٧ — حدثنا حاتم بن الليث البغدادي ثنا اسماعيل بن أبي أويس ثنا عيسى بن جعفر بن ابراهيم الطالبي ثنا علي بن عمر بن علي عن علي بن الحسين حدثني أبي عن جده علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى

---

٧٠٥ قال الهيثمي رواه البزار (يعني الحديث رقم ٧٠٤) ، ولأنس عند البزار أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين بعد الوتر يقرأ فيهما (قل يا أيها الكافرون) و(قل هو الله أحد) ورجالهما ثقات وإن كان في الثاني عتبة بن أبي الحكيم وهو ثقة ولكنه ضعفه النسائي وغيره (مجمع الزوائد ص ٢١٨ ج ٢) .

٧٠٦ اخرجه أحمد وفي اسناده ابن لهيعة وفيه كلام وبقية رجاله رجال الصحيح قاله الهيثمي (٢/ ٢٤٧) ولم يعزه للبزار وليس في اسناده ابن لهيعة .

٧٠٧ اخرجه أبو يعلى وفيه عبد الله بن نافع وهو ضعيف قاله الهيثمي (٢/ ٢٤٧) قلت ليس في اسناد البزار عبد الله بن نافع وانما فيه عيسى بن جعفر بن ابراهيم الطالبي ولا تحضرني الآن ترجمته .

الله عليه وسلم : لا تجعلوا قبري عيدا ، ولا بيوتكم قبورا ، وصلوا عليّ وسلـّموا ، فإن صلاتكم تبلغني .

قال البزار : لا نعلمه عن علي إلا بهذا الاسناد ، وقد روى به أحاديث مناكير ، وفيها أحاديث صالحة ، وهذا غير منكر ، قد رُوي من غير وجه : لا تجعلوا قبري عيدا ولا بيوتكم قبورا .

باب فيمن صلى صلاة لا يسهو فيها

٧٠٨ ــ حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني ثنا سعيد بن سليمان ثنا يمان بن المغيرة عن عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى أربع ركعات لا يسهو فيهن غفر له .

باب ما يفعل إذا قام من الليل

٧٠٩ ــ حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا ريحان بن سعيد بن عباد يعني ابن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن النعمان بن بشير قال : قال

---

٧٠٨ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عبد الكريم بن أبي المخارق وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٢٧٨ ج ٢) .

٧٠٩ قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبزار وفيه أيوب بن عتبة وثقه أحمد في رواية وكذلك ابن معين وضعفاه في رواية وضعفه البخاري ومسلم وجماعة (مجمع الزوائد ص ٢٦٤ ج ٢) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أراد أحدكم أن يصلي من الليل فليأخذ قبضة من تراب فليضعها عنده فإذا انتبه فليَتَحْصب بها عن يمينه وعن شماله .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه إلا النعمان .

٧١٠ – حدثنا العباس بن جعفر البغدادي ثنا موسى بن اسماعيل ثنا أبو بشر يقال له ابن المزلق عن ثابت عن أنس قال : كان رسول الله صلى الله عليه / ١٤٢ وسلم إذا قام من الليل استنجى وتوضأ واستاك ، ثم يبعث يطلب الطيب في رباع نسائه .

قال البزار : لا نعلمه عن ثابت إلا عن أبي بشر .

٧١١ – حدثنا الحسين بن علي بن جعفر الأحمر وأحمد بن يحيى بن المنذر قالا : ثنا يحيى بن المنذر ثنا اسرائيل عن أبي حصين عن يحي بن وثاب عن مسروق عن عبد الله قال : ذكر النوم عند رسول الله صلى الله عايه وسلم ، قال : ناموا ، فإذا انْتَبَهتمْ فاستنّوا [1] .

قال البزار : لا نعلم أسنده هكذا إلا يحي بن المنذر .

باب صلاة الليل

٧١٢ – حدثنا سلمة بن شبيب ثنا بسطام بن خالد الحراني ثنا نصر

---

٧١٠ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ٢٦٣ ج ٢) .

٧١١ قال الهيثمي رواه البزار وفيه يحي بن المنذرضعفه الدارقطني(مجمع الزوائد ص٢٦٣ ج ٢).

١ كذا في الزوائد ، وفي الأصل « فاحسنوا »

٧١٢ قال الهيثمي رواه البزار وقال : ابن معدان لم يسمع من معاذ ومعناه أنه يجيء ثواب القرآن كما قال ان اللقمة تجيء يوم القيامة مثل أحد وانما يجيء ثوابها قلت وفيه من لم أجد من ترجمه (مجمع الزوائد ص ٢٥٣ ج ٢) .

ابن عبد الله أبو الفتح عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صلى منكم من الليل فليجهر بقراءته، فإن الملائكة تصلي بصلاته ويتسمع لقراءته، وإن مؤمني الجن الذين يكونون في الهواء وجيرانه معه في مسكنه يصلون بصلاته ويستمعون ، وإنه يطرد بجهره بقراءته عن داره وعن الدور التي حوله، فُسَّاق الجن ومردة الشياطين ، وإن البيت الذي يقرأ فيه القرآن عليه خيمة من نور يقتدى[1] بها أهل السماء كما يقتدى بالكوكب الدري في لجج البحار ، وفي الأرض القفر ، فإذا مات صاحب القرآن رفعت تلك الخيمة فتنظر الملائكة من السماء فلا يرون ذلك النور ، فتلقاه الملائكة من سماء إلى سماء ، فيصلي الملائكة على روحه في الأرواح ، ثم يستقبل الملائكة الحافظين الذين كانوا معه ثم تستغفر له الملائكة إلى يوم يبعث ، وما من رجل تعلم كتاب الله ثم صلى ساعة من ليل أوصت به تلك الليلة الماضية الليلة المستأنفة أن ينتبه[2] لساعته وأن تكون عليه خفيفة[3] ، فإذا مات وكان أهله في جهازه جاء القرآن في صورة حسنة جميلة فوقف عند رأسه حتى يدرج في أكفانه ، فيكون القرآن على صدره دون الكفن ، فإذا وضع في قبره وسوى عليه وتفرق عنه أصحابه ، أتاه منكر ونكير فيجلسانه في قبره ، فيجيء القرآن حتى يكون بينه وبينهما ، فيقولان له : إليك حتى نسأله ، فيقول لا ورب الكعبة إنه لصاحبي وخليلي ولست أخذُ له على حالٍ ، فإن كنتما أمرتما بشيء فامضيا لما أُمرتما ، ودعا مكاني ، فإني لست أفارقه حتى أدخله الجنة ، ثم ينظر القرآن إلى صاحبه / ١٤٣ فيقول : أنا القرآن الذي كنت تجهر بي ، وتخفيني وتحبني[4] فأنا

---

(١) هل الصواب يهتدى ؟ ثم وجدت في الزوائد يهتدى وهو الاظهر .

(٢) كذا في الاصل والزوائد ولعل الصواب ان تنبه .

(٣) في الزوائد حقيقة خطأ .

(٤) كذا في الاصل وفي الزوائد تحبني .

فانا حبيبك ، ومن أحببته أحبّه الله ، ليس عليك بعد مسألة منكر ونكير همٌ ولا حزن ، فيسأله منكر ونكير ، ويصعدان ، ويبقى هو والقرآن ، فيقول لأفرشنك فراشالينا ، ولأدثرنك دثاراً حسنا جميلا ، بما أسهرت ليلتك ، وأنصبت نهارك ، قال : فيصعد القرآن إلى السماء أسرع من الطرف ، فيسأل الله ذلك له فيعطيه ذلك ، فينزل به ألف ألف من مقربي السماء السادسة فيجيء القرآن فيحييه فيقول : هل استوحشت ؟ ما زدت منذ فارقتك أن كلمت الله تبارك وتعالى ، حتى أخذت لك فراشاً ودثاراً ومفتاحاً وقد جئتك به ، فقم حتى يفرشك الملائكة ، قال : فتنهضه الملائكة إنهاضاً لطيفاً ، ثم يُفسَح له في قبره مسيرة أربع مائة عام، ثم يوضع له فراش بطانته من حرير أخضر ، حشوه المسك الأذفر ، ويوضع له مرافق عند رجليه ورأسه ، من السندس والاستبرق وتُسرج له سراجان من نور الجنة عند رأسه ورجليه ، يزهران إلى يوم القيامة ، ثم تضجعه الملائكة على شقه الأيمن مستقبل القبلة ثم يوتى بياسمين الجنة، ويصعد عنه ويبقى هو والقرآن فيأخذ القرآن الياسمين فيضعه على أنفه غضاً ، فيستنشقه حتى يبعث ، ويرجع القرآن إلى أهله فيخبرهم كل يوم وليلة ، ويتعاهده كما يتعاهد الوالد الشفيق ولده بالخير ، فإن تعلّم أحد من ولده القرآن بشّره بذلك ، وإن كان عقبه عقب سوء دعا لهم بالصلاح والإقبال أو كما ذكر .

قال البزار : خالد بن معدان لم يسمع من معاذ ، وإنما ذكرناه لأنا لا نحفظه على النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه ، ومعناه : أنه يجيء ثواب القرآن ، والدليل عليه قوله عليه السلام : إن اللقمة تجيء يوم القيامة مثل أحد وإنما يجيء ثوابها ، وكل شيء يروى من ذلك إنما هو الثواب .

٧١٣ — حدثنا الحسن بن قزعة ثنا سلام بن أبي خبزة ثنا يونس عن الحسن عن سمرة قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نصلّي من الليل ما قل أو كثر ونجعل آخر ذلك وترا .

٧١٤ — حدثناه خالد بن يوسف ثنا أبي ثنا جعفر بن سعد عن خبيب ابن سليمان بن سمرة عن أبيه عن جده سمرة بن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم / ١٤٤ كان يأمر أن يصلي أحدنا كل ليلة بعد الصلاة المكتوبة ما قل أو كثر ويجعل ، أحسبه قال : آخر ذلك وترا .

قال : حديث الحسن عن سمرة تفرد به سلام وهو بصري ضعيف قدري .

٧١٥ — حدثنا محمود بن بكر بن عبد الرحمن حدثني أبي عن عيسى ابن المختار عن محمد بن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أن الله ليضحك إلى ثلاثة نفر ، رجل قام في جوف الليل فأحسن الطهور وصلى ، ورجل نام وهو ساجد ، ورجل أحسبه كان في كتيبة فانهزمت وهو على فرس جواد لو شاء أن يذهب لذهب .

قلت : هو عند ابن ماجه وغيره بغير هذا السياق .

---

٧١٤ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير وأبو يعلى والبزار في رواية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا أن نصلي كل ليلة بعد الصلاة المكتوبة نحوه وإسناده ضعيف (مجمع الزوائد ص ٢٥٢ ج ٢) .

٧١٥ قال الهيثمي قلت رواه ابن ماجه وغيره بغير هذا السياق رواه البزار وفيه محمد بن أبي ليلى وفيه كلام كثير لسوء حفظه لا لكذبه (مجمع الزوائد ص ٢٥٦ج٢) .

٧١٦ — الحسن بن محمد البغدادي ومحمد بن حرب الواسطي قالا : ثنا يحيى بن عباد أبو عباد ثنا محمد بن عثمان عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أعجبه نحو[1] رجل أمره بالصلاة .

باب

٧١٧ — حدثنا بشر بن آدم ابن بنت ازهر السمان وزيد بن أخزم قالا : ثنا بشر بن عمرو ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي المتوكل عن جابر قال : كُتب علينا قيام الليل (يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا) فقُمنا حتى انتفخت أقدامنا ، فأنزل الله تبارك وتعالى الرخصة (علم أن سيكون منكم مرضى) إلى آخر السورة .

قال البزار : لا نعلمه عن جابر إلا بهذا الاسناد .

باب فضل صلاة التطوع

٧١٨ — حدثنا محمد بن مسكين ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا الأوزاعي

---

٧١٦ قال الهيثمي رواه البزار وفيه يحيى بن عثمان القرشي البصري ولم أعرفه روى عن أنس وبقية رجاله رجال الصحيح قلت ذكر ابن حبان في الثقات يحيى بن عثمان القرشي ولكنه ذكره في الطبقة الثالثة (٢ / ٢٥١) قلت هذا من أوهام الهيثمي ، يحيى بن عثمان لا وجود له في الإسناد وإنما فيه يحيى بن عباد أبو عباد البصري من رجال التهذيب صدوق محتمل قال الخطيب : أحاديثه مستقيمة ، يروى هذا الحديث عن محمد بن عثمان وهو معروف روى له البخاري في الأدب المفرد ، وهو يرويه عن ثابت عن أنس

٧١٧ قال الهيثمي رواه البزار وفيه علي بن زيد وفيه كلام وقد وثق (مجمع الزوائد ص٢٥١ ج٢).

٧١٨ قال الهيثمي (وقد ذكره بطوله) رواه كله أحمد والبزار بنحوه بأسانيد وبعضها رجاله رجال الصحيح، ورواه الطبراني في الأوسط (مجمع الزوائد ص ٢٤٨ ج ٢) .

عن هارون بن رئاب عن الأحنف بن قيس عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما من عبد يسجد لله سجدةً إلا رفعه الله بها درجة وحطّ عنه بها خطيئة .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي ذر بأحسن من هذا الاسناد .

٧١٩ ــ حدثنا الحسين بن يحيى الأرزي ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا حفص بن أسلم عن ثابت عن أنس قال : قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم : علّمني عملا يدخلني الجنة قال: أطعم الطعام ، وافش السلام ، وأطيب الكلام ، وصلّ بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ثابت عن أنس إلاّ حفص وقد حدث عن ثابت بغير حديث .

٧٢٠ ــ حدثنا محمد بن معمر ثنا محاضر يعني ابن المورع [1] عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ان رجلاً قال : يا رسول الله ! فلان يصلي بالليل فإذا / ١٤٥ أصبح سرق ، قال : سينهاه ما تقول .

٧٢١ ــ حدثنا يوسف بن موسى ثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن أبي صالح قال : أراه عن جابر قال : قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم : إن فلاناً يصلي ، فإذا أصبح سرق قال : سينهاه ما تقول .

....

٧٢٠ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٢٥٨ ج ٢) .

٧٢١ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٢٥٨ ج ٢) .

٧٢٢ ـ حدثنا محمد بن موسى الحرشي ثنا زياد بن عبد الله عن الأعمش عن أبي صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنحوه، ولم يشك.

قال البزار : وهذا اختلاف فيه كما ترى.

باب العمل الدائم

٧٢٣ ـ حدثنا الحسن بن يحيى ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا خالد بن إلياس عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله لا يملُّ حتى تَملّوا.

٧٢٤ ـ حدثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن مسلم عن مجاهد عن ابن عباس قال : كانت مولاة للنبي صلى الله عليه وسلم تصوم النهار وتقوم الليل، فقيل له إنها تصوم النهار وتقوم الليل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان لكل عمل شِرَّة[1] والشِرَّة إلى فَتْرة فمن كانت فترته إلى سُنّتي فقد اهتدى، ومن كانت فترته إلى غير ذلك فقد ضلّ.

قال البزار : لا نعلم إلاّ عن ابن عباس، وليس له عنه إلاّ هذا الطريق بهذا اللفظ، تفرد به مسلم.

---

٧٢٣ قال الهيثمي رواه البزار وفيه خالد بن الياس وهو متروك (مجمع الزوائد ص٢٥٩ ج ٢).

٧٢٤ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٢٥٨ ج ٢).

(١) الشرة بالكسر : الحدة والنشاط.

باب القراءة في صلاة الليل

٧٢٥ – حدثنا خالد بن يوسف حدثني أبي عن موسى بن عقبة حدثني عبيد الله بن سلمان عن أبيه انه سمع أبا هريرة فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال :

وبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من صلى في ليلة بمائة آية لم يكتب من الغافلين ، ومن صلى بماتين آية[1] فإنه يكتب – أظنه – من المتقين .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلاّ بهذا الإسناد ، ولا نعلم حدث به عن موسى إلاّ يوسف ، ويوسف رحل إلى الكوفة فكتب الحديث عن الأعمش ، وكان أوّل من وضع الكتب المبسوطة في الوثائق ولكن دخل في الكلام فجاوز حدّ أهل العلم وضُعِّف حديثه من أجل ذلك .

باب في رفع الصوت بالقراءة

٧٢٦ – حدثنا عقبة بن مكرم ومحمد بن معمر قالا : ثنا عبيد الله بن موسى ثنا ابن أبي ليلى عن صدقة بن يسار عن ابن عمر قال : كان للنبي صلى الله عليه وسلم بيت في المسجد يعتكف فيه آخر شهر رمضان ، وكان يصلي فيه ، فأخرج رأسه منه فقال : إن المصلي يناجي ربه فلينظر أحدكم بما يناجيه / ١٤٦ ولا يجهر بعضكم على بعض .

---

٧٢٥ قال الهيثمي رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص٢٦٧ ج ٢).

(١) كذا في الأصل وفي الزوائد بمائتي آية وهو الأقيس .

٧٢٦ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير وفيه محمد بن أبي ليلى وفيه كلام، قلت وفي الصحيح منه الاعتكاف (مجمع الزوائد ص ٢٦٨ ج ٢) .

قلت : هو في الصحيح ، وليس فيه النهي عن رفع الصوت .

قال البزار : تفرد به ابن عمر ولا له عنه إلاّ هذا الطريق .

٧٢٧ — حدثنا محمد بن المثنى ثنا وهب بن جرير ثنا أبي عن النعمان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى عبد الله بن حذافة صلى فجهر بقراءته ، فقال : يا عبد الله لا تُسْمعني وسمِّع الله .

باب صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

٧٢٨ — حدثنا محمد بن معمر ثنا يعلي بن عبيد ثنا أبو بكر المدني وهو الفضل بن مبشر عن جابر قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يتسوّك من الليل مرتين أو ثلاثاً كلما رقد فاستيقظ استاك ، وتوضأ وصلى ركعتين أو ركعة .

٧٢٩ — حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا يحيى بن سعيد الأموي

---

٧٢٧ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير إلا أنه قال عن أبي سلمة أن عبد الله ابن حذافة ورجال أحمد رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٢٦٥ ج ٢) .

٧٢٨ قال الهيثمي رواه البزار وفيه أبو بكر بن المديني وثقه ابن حبان وضعفه ابن معين وجماعة (مجمع الزوائد ٢٧٤ ج ٢) .

٧٢٩ قال الهيثمي قلت هو في الصحيح باختصار رواه أحمد وأبو يعلى والبزار باختصار وفيه شرحبيل بن سعد وثقة ابن حبان وضعفه جماعة (مجمع الزوائد ص ٢٧٢ ج ٢) .
قلت : رواه أحمد بن حنبل عن يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد الأنصاري مثله (هامش الأصل) أراه بخط الحافظ .

عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن شرحبيل بن سعد عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بعد العتمة ثلاث عشرة ركعة .

قال البزار : تفرد به يحيى الأموي .

٧٣٠ — حدثنا يوسف بن موسى ثنا محمد بن فضيل ثنا قدامة بن عبد الله ح وحدثنا محمد بن معمر ثنا محمد بن عبيد ثنا قدامة بن عبد الله عن جسرة بنت دجاجة العامرية واللفظ لفظ ابن معمر ، قالت : اعتمرتُ في رجب فدفعت إلى الربذة صلاة العصر فأذّنوا وأقاموا ، ثم قالوا : يا أبا ذر ! اذْنُ فصلّ بالقوم ، فأبى ، فنادى أبو ذرّ رجلاً فأبى ، فنادى الثاني والثالث ، فأبى حتى اصفرّت الشمس أو كادت أن تصفرّ ثم تقدّم فصلى بهم رجل ، فلما انصرف وأقبل عليهم ، أبو ذر بوجهه ، فحدثهم عن بعض صلاتهم ، قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء الآخرة ، فلما انصرف قام يصلي بعد العتمة ، فقام خلفه ناس ، فلما أن رآهم خلفه يصلّون رجع إلى رحله ، فلما رآهم قد تركوا المقام رجع إليه ، فقام يصلي ، فجئت أنا حتى قمت خلفه ، فأومأ إليّ عن يمينه ، فجاء ابن مسعود فقام خلفي وخلفه فأومأ إلي عن يساره ، فقام بيننا ، كلٌّ إنسان يقرأ ويصلي على حِدَةٍ والنبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بآية واحدة (إن تعذبهم فإنهم عبادك) إلى آخر الآية ، حتى صلى صلاة الغداة ، بها يركع ، وبها يسجد ، وبها يقوم ، وبها يدع[1] وبها يجلس ، فأومأ أبو ذر إلى عبد الله بن مسعود أن سَلْه عما

---

٧٣٠ قال الهيثمي قلت روى النسائي منه انه قام بآية حتى أصبح — رواه أحمد والبزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٢٧٣ ج ٢) .

(١) كذا في الأصل .

صنع البارحة ، تقرا بآية واحدة وقد علمك الله القرآن كلّه ، فلو فعله غيرك وجدنا عليه ، فقال : ما أنا بالذي أسأله عن شيء حتى يبتدئني به ، فسأله أبو ذر فقال : دعوت لأمتي فقال : وماذا أُجبْتَ وماذا رُدَّ عليك فقال ما لو اطلعوا عليه اطلاعة لترك كثير منهم الصلاة ، قال: أفلا أذهب فأبشر الناس بذلك ، فذهب مُعنقاً قذفةَ حجرٍ فقال عمر : يا رسول الله ! ان تبعث بهذا إلى الناس يتكلوا[1] عن العبادة ، قال : فردّه ولم أقل شيئاً[2]

قلت : قوله : قام بآية حتى أصبح ، عند النسائي وغيره ، وباقيه لم أره .

قال البزار : لا نعلم صحابياً رواه غير أبي ذر ، وجسرة ما نعلم روى عنها غير قدامة ، وقدامة حدث عنه عبد الواحد بن زياد وابن فضيل وابن عبيد وغيرهم .

٧٣١ ــ حدثنا محمد بن المثنى ثنا خالد بن الحارث ثنا حميد عن أنس فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال :

وبإسناده : قال كان يصلي في بعض حجره من الليل فجاء أناس من المسلمين ليصلوا بصلاته ، فصلى ، ثم دخل بيته ، فمكث ما شاء الله ، ثم خرج إليهم ففعل ذلك مراراً ، فلما أصبحوا ، قالوا : يا رسول الله ! صلينا الليلة معك ونحن نحبّ أن تبسط في صلاتك ، قال : قد علمت بمكانكم وعمداً فعلت .

---

(١) في الأصل ينكلوا . (٢) في الأصل ضبة على « لم أقل » .

٧٣١ قال الهيثمي رواه أبو يعلى والبزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص٢٧٤ ج ٢).

٧٣٢ ـ حدثنا إسماعيل بن الحارث ثنا منصور بن سلمة الخزاعي ثنا عبد الرحمن ابن أبي الموال عن نافع بن ثابت عن عبد الله بن الزبير قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى العشاء صلى أربع ركعات وأوتر بسجدة ، ثم نام حتى يصلي بعد صلاته بالليل .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه / ١٤٨ بهذا اللفظ إلاّ ابن الزبير ولا له عنه أحسن من هذا الطريق .

باب ما جاء في الوتر

٧٣٣ ـ حدثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا سهل بن بشر ثنا حكّام عن عنبسة عن جابر عن أبي معشر عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الوتر واجب على كل مسلم .

قال البزار : لا نعلمه عن عبد الله إلاّ بهذا الإسناد .

٧٣٤ ـ حدثنا محمد بن خلف ثنا عبد الحميد عن النضر عن عكرمة عن ابن عباس قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والبشر يعرف في وجهه فقال : إن الله قد زادكم صلاةً وهي الوتر .

قال البزار : لا نعلمه عن ابن عباس إلاّ بهذا الإسناد .

---

٧٣٢ قال الهيثمي رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه نافع بن ثابت وثابت هو ابن عبد الله بن الزبير ذكره ابن حبان في الثقات ولم يسمع نافع من جده عبد الله بن الزبير ولم يدركه وإنما روى عن أبيه ثابت (٢٧٢/٢) وما عزاه الهيثمي إلى البزار .

٧٣٣ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه النضر أبو عمر وهو ضعيف جداً ٢٤٠/٢ قلت ليس فيه أعني في إسناد البزار النضر أبو عمر .

باب الوتر قبل النوم

٧٣٥ ـ حدثنا عبد الله بن شبيب ثنا إسحاق بن محمد ثنا إبراهيم بن إسماعيل يعني ابن أبي حبيبة عن داؤد بن الحصين عن الأعرج عن عبيد الله ابن أبي رافع عن علي رضي الله عنه قال : نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أنام إلاّ على وتر .

باب الوتر أول الليل وآخره

٧٣٦ ـ حدثنا أحمد عن القاسم بن الحكم عن سليمان بن داود عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال .

وبه قال : سأل النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر ، فقال : كيف توتر ؟ قال أوتر أوّل الليل ، قال : حذر كيِّس ، ثم سأل عمر كيف توتر ؟ قال : من آخر الليل ، قال : قويّ مُعان .

قال البزار : سليمان بن داؤد لا يتابع على حديثه ، وليس بالقوي ، وأحاديثه تدل على ضعفه .

---

٧٣٥ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عبد الله بن شبيب وهوضعيف (مجمع الزوائد ص٢٤٤ ج ٢).

٧٣٦ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه سليمان بن داؤد اليمامي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٢٤٥ ج ٢) .

باب الوتر بثلاث

٧٣٧ ــ حدثنا الحسن بن يحيى ثنا شاذ بن الفياض ثنا هاشم بن سعد عن زبيد عن ابن أبي أوفى قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث ، يقرأ فيهن في الأولى بسبح اسم ربك الأعلى ، وفي الثانية قل يا أيها الكافرون ، وفي الثالثة قل هو الله أحد . فإذا سلم قال : سبحان / ١٤٩ الملك القدوس ، ومدّ بها صوته .

قال البزار : أخطأ فيه هاشم ، لأن الثقات يروونه عن زبيد عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وزاد هاشم : فإذا سلم قال سبحان الملك القدوس ، وليس هذا في حديث غيره .

باب ما يقرأ في الوتر

٧٣٨ ــ حدثنا العباس بن أبي طالب ثنا سعيد بن الأشعث بن مسكين ثنا عبد الملك بن الوليد عن عاصم عن أبي وائل وزر عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بسبح اسم ربك الأعلى ، وقل يا أيها الكافرون . وقل هو الله أحد .

---

٧٣٧ قال الهيثمي رواه البزار وفيه هاشم بن سعيد ضعفه ابن معين ووثقه ابن حبان وقال البزار أخطأ هاشم في هذا الحديث (مجمع الزوائد ص ٢٤١ ج ٢) .

٧٣٨ قال الهيثمي رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الكبير والأوسط وفيه عبد الملك بن الوليد ابن معدان وثقه ابن معين وضعفه البخاري وجماعة (مجمع الزوائد ص ٢٤٣ ج ٢) .

٧٣٩ ــ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا يونس بن محمد ثنا عبد الملك بن الوليد قلت : فذكر .

٧٤٠ ــ حدثنا عبد الله بن أحمد يعني ابن شبيب ثنا أبو اليمان ثنا سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك الأعلى ، وقل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحد .

قال البزار : علته سعيد بن سنان .

باب الوتر بركعة

٧٤١ ــ حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري ثنا عبد الله بن عثمان ثنا أبو حمزة السُكَّري عن جابر عن المغيرة بن شبيل عن قيس بن أبي حازم عن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم أوتر بركعة .

قال البزار : لا نعلمه عن سعد مرفوعاً إلاّ من حديث المغيرة وهو كوفي مشهور حدث عنه جماعة .

٧٤٢ ــ حدثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا يحيى بن حسان عن سليمان

---

٧٤٠ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط وفيه سعيد بن سنان وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٢٤٣ ج ٢) .

٧٤١ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه جابر الجعفي وثقه الثوري وغيره وضعفه الأئمة (مجمع الزوائد ص ٢٤٢ ج ٢).

٧٤٢ قال الهيثمي رواه البزار وفيه شرحبيل بن سعد وثقه ابن حبان وضعفه جماعة (مجمع الزوائد ص ٢٤٢ ج ٢) .

ابن بلال عن شرحبيل بن سعد عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم أوتر بركعة .

قال البزار : لا نعلم له طريقاً عن جابر أحسن من هذا .

٧٤٣ ــ حدثنا يحيى بن ورد بن عبد الله ثنا أبي ثنا عدي بن الفضل ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان الله وتر يحبّ الوتر .

باب فيمن فاته الوتر

٧٤٤ ــ حدثنا صالح بن معاذ البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زهير يعني ابن معاوية عن خالد بن أبي كريمة عن معاوية بن قُرَّة عن الأغَرّ المزني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من أدركه الصبح ولم يوتر فلا وتر له .

باب الصلاة قائماً وقاعداً

٧٤٥ ــ حدثنا أبو كريب ثنا زيد بن الحباب ثنا شداد بن سعيد عن غيلان بن / ١٤٠ حكيم [١] عن مطرف بن عبد الله عن أبيه قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قائماً وقاعداً .

---

٧٤٣ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ٢٤٠ ج ٢) .

٧٤٤ قال الهيثمي رواه البزار عن صالح بن معاذ البغدادي شيخه ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٢٤٦ ج ٢) .

٧٤٥ قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير وفيه رجل يقال له سعيد روى عن غيلان بن جرير وروى عنه زيد بن الحباب ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح قلت ليس في إسناد البزار سعيد بل شداد بن سعيد وهو ثقة معروف من رجال التهذيب (مجمع الزوائد ص١٥٠ ج ٢) .

(١) كذا في الأصل وقال الهيثمي روى عن غيلان بن جرير .

باب الصلاة إذا دخل منزله وإذا خرج منه

٧٤٦ – حدثنا أحمد بن منصور ثنا معاذ بن فضالة حدثني يحيى بن أيوب عن بكر بن عمرو عن صفوان بن سُليم ، قال بكر : – أحسبه – عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا دخلت منزلك فصلِّ ركعتين تمنعانك مدخل السوء ، فإذا خرجت من منزلك فصلِّ ركعتين تمنعانك مخرج السوء .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي هريرة إلاّ من هذا الوجه .

باب الصلاة عند وداع المنزل

٧٤٧ – حدثنا عمرو بن علي ثنا أبو عاصم ثنا عثمان قال : سمعت أنساً يقول : كان النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سافر فنزل منزلاً ودّع المنزل بركعتين أو بصلاة .

قال البزار : أحاديث عثمان بن سعد يخالف الذي يروى عن أنس .

باب صلاة الشكر

٧٤٨ – حدثنا محمد بن يزيد الروّاس ثنا سلمة بن رجاء حدثتني الشعثاء

---

٧٤٦ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ٢٨٣ ج ٢) .

٧٤٧ قال الهيثمي رواه أبو يعلى والبزار وفيه عثمان بن سعد وثقه أبو نعيم وأبو حاتم وضعفه جماعة (مجمع الزوائد ص ٢٨٣ ج ٢) .

٧٤٨ قال الهيثمي قلت روى له ابن ماجه الصلاة حين بشر برأس أبي جهل فقط – رواه البزار والطبراني في الكبير ببعضه وفيه شعثاء ولم أجد من وثقها أو جرحها (مجمع الزوائد ص ٢٣٨ ج ٢) .

إمرأة من بني أسد قالت : دخلت على بن أبي أوفى فرأيته صلى الصبح[1] ركعتين ، فقالت له امرأته إنما صليت ركعتين قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين حين بُشر بالفتح وحين بُشّر برأس أبي جهل .

قلت : الصلاة حين بشر برأس أبي جهل عند ابن ماجه .

٧٤٩ ــ حدثنا بشر بن آدم ثنا زيد بن الحباب ثنا موسى بن عبيدة عن قيس بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه قال : عن جده عبد الرحمن ابن عوف قال : كان لا يفارق النبي صلى الله عليه وسلم أو باب النبي صلى الله عليه وسلم خمسة أو أربعة من أصحابه فخرج ذات يوم فاتّبعته فدخل حائطاً من حيطان الأسواف فصلى ، فأطال السجود ، فقلت : قبض الله روح رسوله صلى الله عليه وسلم ، لا أراه أبداً ، فحزنت وبكيت ، فرفع رأسه فدعاني فقال : ما الذي بك ، أو ما الذي أرى بك ؟ قلت : يا رسول الله ! أطلت السجود فقلت : قد قبض الله رسوله لا أراه أبداً ، فحزنت وبكيت قال : سجدت هذه السجدة شكراً لربي فيما أبلاني في أمّتي أنه قال : من صلى عليك منهم صلاة كتبت له عشر حسنات .

قال البزار : تفرد به / ١٥١ عن سعد قيس ، وتفرد به عن قيس موسى وروى عن عبد الرحمن من وجه آخر غير متصل .

---

(١) في هامش الأصل « لعله الضحى » .

٧٤٩ قال الهيثمي رواه البزار وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٢٨٢ ج ٢) .

باب الإستخارة

٧٥٠ — حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن أبي عدي عن محمد بن أبي حميد ح وحدثناه محمد بن المثنى ثنا أبو عامر ثنا محمد بن أبي حميد عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سعادة المرء استخارته ربه ورضاه بما قضى ، ومن شقاء المرء تركه الاستخارة وسخطه بعد القضاء .

قلت : رواه الترمذي وليس فيه ذكر الإستخارة .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلاّ عن سعد ولا رواه عنه إلاّ محمد ، ورواه عن إسماعيل محمد بن أبي حميد وعبد الرحمن بن أبي بكر ، فأما حديث عبد الرحمن فحدثناه محمد بن المثنى ثنا عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن ابن أبي بكر بن عبيد الله رجل من قريش عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بنحوه .

قلت : قد رواه أيضاً عن عامر بن سعد عن أبيه عن غيره .

٧٥١ — حدثنا محمد بن السكن ثنا عمران بن أبان الواسطي ثنا عبد

---

٧٥٠ قال الهيثمي رواه أحمد وأبو يعلى والبزار إلا أنه قال من سعادة المرء استخارته ربه ورضاه بما قضى ومن شقاء المرأ تركه الاستخارة وسخطه بعد القضاء وفيه محمد بن أبي حميد وقال ابن عدي ضعفه بين على ما يرويه وحديثه مقارب وهو مع ضعفه يكتب حديثه وقد ضعفه أحمد والبخاري وجماعة (مجمع الزوائد ص ٢٧٩ ج ٢) .

الرحمن بن أبي بكر عن محمد بن المنكدر عن عامر بن سعد عن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت : فذكر نحوه .

قال البزار : عبد الرحمن لين الحديث .

باب سجود التلاوة

٧٥٢ -حدثنا محمد [1] بن بكر بن عبد الرحمن ثنا أبي بكر بن عبد الرحمن عن عيسى بن المختار عن محمد بن أبي ليلى عن حميد بن عبدالله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم سجد في إذا السماء انشقت ، عشر مرات .

قال البزار : هكذا رواه ابن أبي ليلى ، ورواه الثوري عن حميد عن أبي سلمة عن أبي هريرة .

٧٥٣ — حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا مسلم الحرمي ثنا مخلد بن حسين عن هشام عن محمد عن أبي هريرة فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال :

وحدثنا محمد بن عبد الرحيم بسنده ان النبي صلى الله عليه وسلم كُتبت عنده سورة النجم ، فلما بلغ السجدة سجد وسجدنا معه ، وسجدت الدواة والقلم .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا اللفظ إلاّ أبو هريرة ، ولا نعلمه إلاّ من هذا الوجه تفرد به مخلد عن هشام .

---

٧٥٢ قال الهيثمي رواه أبو يعلى والبزار وفيه محمد بن أبي ليلى وفيه كلام وأبو سلمة لم يسمع من أبيه (مجمع الزوائد ص ٢٨٦ ج ٢) . (١) كذا في الأصل والصواب « محمود » .

٧٥٣ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٢٨٥ ج ٢) .

باب

٧٥٤ ــ حدثنا عيسى بن موسى السامي ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا كنانة ابن جبلة عن سهيل بن أبي حزم / ١٥٢ عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا سجد ابن آدم قال : الشيطان : أمر ابن آدم بالسجود ، فسجد فله الجنة ، وأمرت بالسجود فعصيت فلي النار أو نحو هذا الكلام .

قال البزار : غريب عن أنس لا نعلمه عنه إلاّ من هذا الوجه تفرد به كنانة عن سهيل .

باب سجود الشكر

٧٥٥ ــ حدثنا الوليد بن عمرو بن سكين ثنا حبان بن هلال ثنا جعفر بن سليمان عن محمد بن المنكدر عن جابر رفعه قال : مر رجل بجمجمة إنسان فحدث نفسه فخرّ ساجداً فقيل له : ارفع رأسك فأنت أنت ، وأنا أنا .

قال البزار : لا نعلمه عن جابر إلاّ من هذا الوجه ولم أحسب جعفر بن سليمان سمع ابن المنكدر ، ولا روى عنه إلاّ هذا على أنه روى عن من هو دونه في السن مثل بشر بن المفضل وعبد الوارث .

---

٧٥٤ قال الهيثمي رواه البزار وفيه كنانة بن جبلة وثقه أبو حاتم وضعفه غيره وسهيل بن أبي حزم وثقه ابن معين وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٢٨٤ ج ٢) .

٧٥٥ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٢٨٧ ج ٢) .

كتاب الجنائز

باب حط ذنوب المريض وإجراء عمله عليه

٧٥٦ ــ حدثنا يوسف بن أبي يزيد ثنا سعيد بن أبي مريم عن نافع بن يزيد حدثني جعفر بن ربيعة عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن السائب ان عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر حدث عن أبيه عبد الرحمن بن أزهر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مَثَل العبد المؤمن حين يصيبه الوعك أو الحمّى كمثل حديدة تُدخل النار فيذهب خَبثها ويبقى طيّبها .

٧٥٧ ــ حدثنا محمد بن مسكين ثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم عن نافع قلت : فذكر نحوه .

٧٥٨ ــ حدثنا عمرو بن علي ثنا أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يمرض مؤمن ولا مؤمنة ولا مسلم ولا مسلمة إلاّ حطّ الله من خطاياهما .

قال البزار : لا نحفظ له طريقاً عن جابر أحسن من هذا .

---

٧٥٦ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه من لا يعرف (مجمع الزوائد ص٣٠٢ ج٢).
٧٥٨ قال الهيثمي رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٣٠١ ج ٢) .

٧٥٩ — حدثنا يوسف بن موسى ثنا أحمد بن عبد الله ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن القاسم بن مخيمرة عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتكى العبد المسلم أمر الله تبارك وتعالى الذين يكتبون عمله فقال : اكتبوا عمله إذ كان طليقاً حتى أقبضه أو أطلقه .

٧٦٠ — حدثنا زهير بن محمد أنبا عبد الرزاق أنبا معمر عن عاصم / ١٥٣ بن بهدله عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو قلت : فذكر بنحوه .

٧٦١ — حدثنا الحسن بن عرفة ثنا أبو عبيدة الحداد واسمه عبد الرحمن ابن واصل عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة حتى يلقى الله وما عليه خطيئة .

٧٦٢ — حدثنا عبد الله بن أحمد بن شبوية المروزي وعمر بن الخطاب قالا : ثنا عتبة بن سعيد ثنا الوليد بن محمد عن الزهري عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل المريض إذا برأ وصحّ من مرضه مثل البردة[1] تقع من السماء في صفائها ولونها .

قال البزار : والوليد لين الحديث يقال له الموقّري حدث عن الزهري بأحاديث لم يتابع عليها .

---

٧٥٩ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ورجال أحمد رجال الصحيح (٣٠٣/٢) قلت أورده بلفظ غير البزار .

٧٦٢ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه الوليد بن محمد الموقري وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٣٠٣ ج ٢)

(١) البردة واحدة البرد ، ماء الغمام يجمد من الهواء البارد ويسقط على الأرض حبوباً .

٧٦٣ ــ حدثنا محمد بن موسى القرشي ثنا حماد بن زيد عن واصل مولى أبي عيينة عن بشار بن أبي سيف عن الحارث بن غُطيف قال : عُدنا أبا عبيدة بن الجراح وهو مريض وعند رأسه امرأته تُحَيْفة ، فقلنا : كيف بات أبو عبيدة ؟ فقالت : بات بأجر ، فقال : لم أبت بأجر فسكتنا فقال : مالكم لا تسألوني . فقلنا : ما أعجبنا كلامك فقال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن مرض المؤمن حِطَّة يحُطُّ عنه ذنوبه .

قال البزار : وقد روى هذا أيضاً جرير بن حازم عن يسار .

٧٦٤ ــ حدثنا محمد بن المثنى ثنا وهب بن جرير ثنا أبي عن بشّار بن أبي سيف عن الحارث عن غطيف قال : بنحوه .

٧٦٥ ــ حدثنا محمد بن موسى الواسطي ثنا عثمان بن مخلد ثنا هشيم عن المغيرة عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : الحمى حظ كل مومن من النار .

قال البزار : لا نعلم / ١٥٤ أسنده عن هشيم إلاّ عثمان .

باب ثواب المريض

٧٦٦ ــ حدثنا محمد بن المثنى أبو عامر ثنا محمد بن أبي حميد عن عون

---

٧٦٣ قال الهيثمي رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وفيه يسار بن أبي سيف ولم أر من وثقه ولا جرحه وبقية رجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٣٠٠ ج ٢) . قلت الصواب بشار بن أبي سيف وهو من رجال التهذيب وذكره ابن حبان في الثقات .

٧٦٥ قال الهيثمي رواه البزار وإسناده حسن (مجمع الزوائد ص ٣٠٦ ج ٢) .

ابن عبد الله بن عتبة عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم فقلنا : يا رسول الله ! بمَ تبسمت ؟ قال : عجبتُ للمؤمن وجزعه من السقم ، ولو يعلم ماله في السقم لأحبَّ أن يكون مقيماً حتى يلقى الله .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عبد الله إلاّ من هذا الوجه .

٧٦٧ ـ حدثنا سلمة بن شبيب ثنا عبدالله بن يزيد ثنا عبد الرحمن بن زياد الإفريقي عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صدع [1] رأسه في سبيل الله فاحتسب غفر له ما كان قبل ذلك من ذنب .

٧٦٨ ـ حدثنا خالد بن يوسف بن خالد حدثني أبي ثنا موسى بن عقبة حدثني ابن سلمان الأغَرّ عن أبيه ان عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من امرىء مؤمن ولا مؤمنة يمرض إلاّ جعله الله كفارةً لما مضى من ذنوبه .

باب فيمن ذهب بصره

٧٦٩ ـ حدثنا الفضل بن سهل والحسن بن يونس ثنا إسحاق بن منصور

---

٧٦٧ قال الهيثمي رواه البزار وإسناده حسن (مجمع الزوائد ص ٣٠٢ ج ٢) .

٧٦٨ قال الهيثمي رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٣٠٣ ج ٢).

٧٦٩ قال الهيثمي رواه البزار وفيه جابر الجعفي وفيه كلام كثير وقد وثق (مجمع الزوائد ص ٣٠٨ ج ٢) .

ثنا إسرائيل عن جابر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يُبتلى عبد بشيء أشد عليه من الشرك بالله ، ولن يُبتلى عبد بشيء بعد الشرك بالله أشد عليه من ذهاب بصره ، ولن يُبتلى عبد بذهاب بصره فيصبر إلاّ غفر له .

٧٧٠ ــ حدثنا الحسن بن يحيى ثنا عبيد الله بن عبد المجيد ثنا إسرائيل عن جابر عن خيثمة عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما ابتُلي عبد بعد ذهاب دينه بأشد من بصره ، ومن ابتلي ببصره فصبر حتى يلقى الله لقي الله تبارك وتعالى ولا حساب عليه .

قال البزار : خيثمة هو ابن أبي خيثمة .

٧٧١ ــ حدثنا الحسين بن مهدي ثنا عبد القدوس بن الحجاج عن أبي بكر بن أبي مريم عن حبيب بن عبيد عن العرباض بن سارية قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه[1] إذا أخذتُ من عبدي كريمتيه وهو بهما ضنين لم أرض له ثواباً دون الجنة .

قال البزار : لا نعلمه عن العرباض / ١٥٥ بأحسن من هذا الإسناد .

---

٧٧٠ قال الهيثمي رواه البزار وفيه جابر الجعفي وفيه كلام كثير وقد وثق (مجمع الزوائد ص ٣٠٨ ج ٢) .

٧٧١ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٣٠٨ ج ٢) .

(١) أي عن ربه .

باب ثواب من به لمم

٧٧٢ ــ حدثنا محمد بن بشار ثنا عمرو بن خليفة ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : جاءت امرأة بها لمم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ! ادع لي ، فقال : إن شئتِ دعوتُ الله فشفاكِ ، وإن شئتِ صبرتِ ولا حساب عليك ، قالت : بلى أصبر ولا حساب عليّ .

٧٧٣ ــ حدثنا محمد بن مرزوق ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا صدقة يعني ابن موسى ثنا فرقد يعني السبخي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فجاءت امرأة من الأنصار ، فقالت : يا رسول الله ! إن هذا الخبيث غلبني ، فقال لها : إن تصبري على ما أنت عليه تجيئين يوم القيامة ليس عليك ذنب ولا حساب ، قالت : والذي بعثك بالحق لأصبرن حتى ألقى الله ، قالت : إني أخاف الخبيث ان يُجرّدني فدعا لها ، فكانت إذا أحسّت أن يأتيها تأتي أستار الكعبة فيعلق بها فتقول له : اخسأ فيذهب عنها .

قلت : لم أر بتمامه .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد ، وصدقة ليس به بأس ، وفرقد سيء الحفظ ، وقد حدث عنه جماعة .

---

٧٧٢ قال الهيثمي رواه البزار وإسناده حسن (مجمع الزوائد ص ٣٠٧ ج ٢) .

٧٧٣ قال الهيثمي قلت لابن عباس حديث في الصحيح غير هذا وفي الصحيح طرف من هذا رواه البزار وفيه فرقد السبخي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٠٧ ج ٢) .

باب عيادة المريض

٧٧٤ ـ حدثنا فضيل بن عبد الله ثنا الربيع بن نافع ثنا صالح بن موسى عن عبد العزيز ابن رفيع عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عائد المريض في مخرفة[1] الجنة فإذا جلس عنده غمرته[2] الرحمة .

قال البزار : تقدم ذكرنا لصالح ، قلت : يعني يضعفه .

٧٧٥ ـ حدثنا زيد بن أخزم الطائي ثنا عبد الله بن حُمران ثنا عبد الحميد بن جعفر عن عمر بن الحكم عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من عاد مريضاً خاض في الرحمة ، فإذا جلس عنده غَمرته الرحمة ، أو نحو هذا الكلام .

باب

٧٧٦ ـ حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة ثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن عن النضر عن عكرمة عن ابن عباس قال : عيادة المريض أوّل يوم سُنّة ، وما زاد فهي له نافلة .

---

٧٧٤ قال الهيثمي رواه . . . وفيه صالح بن موسى الطلحي وهو ضعيف ضعفه الأئمة وقال ابن عدي وهو ممن لا يتعمد الكذب (مجمع الزوائد ص ٢٩٧ ج ٢).

(١) المخرفة : سكة بين صفين من النخل، يخترف أي يجتنى من أيهما شاء .

(٢) غمرته : أي سترته .

٧٧٥ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٢٩٧ ج ٢).

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلاّ عن ابن عباس بهذا الطريق ، وقوله : سُنّة يريد سنة / ١٥٦ النبي صلى الله عليه وسلم .

باب أي العبادة أعظم أجراً

٧٧٧ ـ حدثنا هارون بن حاتم ثنا محمدبن إسماعيل بن أبي فديك[١] عن علي بن عمر بن علي عن أبيه عن جده رفعه قال : أعظم العبادة أجراً أخفّها ، والتعزية مرّةً .

قال البزار : هذا لا نحفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلاّ من هذا الوجه ، واحسب ابن أبي فديك لم يسمع من علي .

باب فيمن لم يصبه ألم

٧٧٨ ـ حدثنا محمد بن بشار ثنا عمرو بن خليفة ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال :

وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعرابي : هل أخذتك أمّ ملدم قال : ما أم ملدم ؟ قال : حَرٌّ يكون بين الجلد واللّحم ، قال :

---

٧٧٦ قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير والأوسط إلا أنه قال فما زاد فتطوع والبزار إلا أنه قال وما زاد فهي نافلة وفي أحد أسانيده علي بن عروة وهو ضعيف وفي الآخر النضر أبو عمر وحديثه حسن قلت النضر في إسناد البزار (مجمع الزوائد ص ٢٩٦ ج ٢) .

٧٧٧ قالالهيثمي رواه البزار وقال احسب ابن أبي فديك لم يسمع من علي (مجمع الزوائد ص ٢٩٦ ج ٢) .

٧٧٨ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار وقال أحمد في رواية مر برسول الله صلى الله عليه وسلم اعرابي فأعجبه صحته وجلده فدعاه فذكر نحوه واسناده حسن(مجمعالزوائد ص٢٩٤ ج ٢) .

لا ، قال : فأخذك الصداع قطّ . قال : ما الصداع ؟ قال : عرق يضرب على الإنسان في رأسه ، قال : ما وجدت هذا قطّ ، فلما ولّى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سرّه أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا .

باب موت المؤمن بعرق الجبين

٧٧٩ — حدثنا عبد الله بن الصباح العطار ثنا الحجاج بن نُصير ثنا القاسم بن مطيب ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : موت المؤمن بعرق الجبين (١)

قال البزار : تفرد بهذه الرواية القاسم .

باب فيمن أحب لقاء الله

٧٨٠ — حدثنا محمد بن المثنى ثنا خالد بن الحارث ثنا حميد عن أنس إن شاء الله قال: من أحبّ لقاء الله أحب الله عزّوجلّ لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله عزوجلّ لقاءه ، قالوا : يا رسول الله كلّنا نكره الموت قال: ليس ذاك بكراهية الموت ولكنّ المؤمن إذا حُضِر جاءه البشير من الله عز وجل فلم يكن شيء أحبّ إليه من لقاء الله عز وجلّ فأحبّ لقاء الله وأحب الله لقاءه .

قال البزار : تفرد به حميد عن أنس .

---

٧٧٩ قال الهيثمي رواه البزار وفيه القاسم بن مطيب وهو متروك (مجمع الزوائد ٢/٣٢٥)

(١) قيل هذا كناية عن التشديد في الموت ليمحص ذنوبه أو يرفع درجته، وقيل غير ذلك .

٧٨٠ قال الهيثمي رواه أحمد وابو يعلي والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٢/٣٢٠) .

باب حمد الله سبحانه في تلك الحالة

٧٨١ — حدثنا أحمد بن أبان القرشي ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عمرو بن أبي / ١٥٧ عمرو عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال :

وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رفعه إن المؤمن عندي بمنزلة كل خير ، يحمدني وأنا أنزع نفسه من بين جنبيه .

باب مايستعاذ منه من الموتات

٧٨٢ — حدثنا عبد الله بن أحمد المروزي ثنا سعيد بن الحكم ثنا ابن لهيعة عن أبي قبيل عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعاذ من سبع موتات من موت الفجاءة ، ومن لدغ الحيّة . ومن السُبع ، ومن الغرق ومن الحرق ، ومن أن يخرّعلى شيء أويخرّ عليه شيء ، ومن الفرار من الزحف .

باب كيف خروج النفس

٧٨٣ — حدثنا عباس بن أبي طالب ثنا موسى بن إسماعيل ثنا الربيع بن

---

٧٨١ قال الهيثمي رواه البزار عن شيخه أحمد بن أبان القرشي ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٣٢١ ج ٢) .

٧٨٢ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابن لهيعة وفيه كلام (مجمع الزوائد ص ٣١٨ ج ٢) .

٧٨٣ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٣٢٥ ج ٢) .

مسلم ثنا محمد بن زياد عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : قال الله تبارك وتعالى للنفس : اخرجي ، قالت : لا أخرج إلاّ كارهة ، قال : أخرجي وإن كرهتِ .

قال البزار : لا نعلمه إلاّ عن أبي هريرة ، ولا رواه عنه إلاّ محمد بن زياد ، ولا عنه إلاّ الربيع ، والربيع ثقة مأمون .

باب كيف يقبض المؤمن

٧٨٤ - حدثنا إسحق بن سليمان ثنا إسماعيل بن أبان ثنا عمرو بن أبي عمرو عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : سمعت الحارث بن الخزرج حدثني أبي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : نظرت إلى ملك الموت عند رأس رجل من الأنصار فقلت : يا ملك الموت ! ارفُق بصاحبي فإنه مؤمن ، قال : يا محمد ! طبْ نفساً وقرَّ عيناً فإني بكل مؤمن رفيق .

٧٨٤ قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير وفيه عمر بن شمر الجعفي والحارث بن الخزرج ولم أجد من ترجمها ، وبقية رجاله رجال الصحيح وروى البزار منه إلى قوله واعلم أني بكل مؤمن رفيق (٢ / ٣٢٥) قلت عمربن شمر صوابه عمروبن شمروهو ضعيف جداً ذكره الذهبي في الميزان والحافظ في اللسان ، وقددلس الراوي عنه في اسناد البزار فقال : عمرو بن أبي عمرو ، وذكره الحافظ فيه أيضاً ، واما الحارث فلم أجده وذكر الخرزج أباه الحافظ في الإصابة .

باب تلقين الميت لا إله إلا الله

٧٨٥ ــ حدثنا يوسف بن موسى ثنا وكيع ثنا عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لقِّنوا موتاكم لا إله إلاَّ الله .

٧٨٦ ــ حدثنا أحمد بن مالك القشيري ثنا زائدة بن أبي الرقاد عن زياد النميري عن أنس فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال .

وبإسناده أن أبا بكر الصديق دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو كئيب ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : مالي أراك كئيباً ؟ قال : يا رسول الله ! كنت عند ابن عمي البارحة وهو يكيد / ١٥٨ بنفسه ، فقال : هل لا لقَّنته لا إله إلاَّ الله ؟ قال : قد لقَّنتُه . قال : فقالها ؟ قال : نعم ، قال : وجبت له الجنة ، قال أبو بكر : يا رسول الله ! فكيف هي للأحياء ؟ فقال : هي أهدم لذنوبهم ، هي أهدم لذنوبهم ، هي أهدم ثلاثاً لذنوبهم [(١)]

٧٨٧ ــ حدثنا محمد بن معمر ثنا الحجاج بن المنهال ثنا حماد عن ثابت عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلاً من بني النجار فقال : يا خال ! قل لا إله إلاَّ الله ، قال : خال ، أم عمّ ؟ قال : بل خال ، قال : وخير لي أن أقولها ، قال : نعم .

---

٧٨٥ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عبد الوهاب بن مجاهد وهوضعيف (مجمع الزوائد ص ٣٢٣ج٢).

٧٨٦ قال الهيثمي رواه أبو يعلى والبزار وفيه زايدة بن أبي الرقاد وثقه القواريري وضعفه البخاري وغيره (مجمع الزوائد ص ٣٢٢ ج ٢) .

(١) في الزوائد مرتين .

٧٨٧ قال الهيثمي رواه أبو يعلى والبزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٣٢٥ ج ٢).

باب ما يحضر الميت من الكلام

٧٨٨ – حدثنا عمرو بن مالك ثنا عون بن كهمس عن محمد بن أبي النوار مولى لقريش ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سلمة وهو في الموت ، فلما شق بصره مدّ رسول الله صلى الله عليه وسلم يده ، فأغمضه ، فلما أغمضه صاح أهل البيت ، فسكّتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : إن النفس إذا خرجت يتبعها البصر ، وإن الملائكة تحضر الميت ، فيؤمنون على ما يقول أهل البيت ، ثم قال صلى الله عليه وسلم : اللهم ارفع درجة أبي سلمة في المهديّين واخلُفه في عقبه في الغابرين ، واغفر لنا وله يوم الدين .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا اللفظ إلاّ أبو بكرة ، ولا نعلم له عنه طريقاً إلاّ هذا الطريق .

باب من يستريح بالموت

٧٨٩ – حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي ثنا عثمان بن عمر ثنا يونس يعني ابن يزيد عن الزهري عن محمد بن عروة بن الزبير عن أبيه عن عائشة قالت : تُوفِّيَت امرأة كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يضحكون منها

---

٧٨٨ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط بنحوه وفيه محمد بن أبي النوار وهو مجهول (مجمع الزوائد ص ٣٣٠ ج ٢) .

٧٨٩ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٣٣٠ ج ٢) .

ويمازحونها ، فقلت : استراحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إنما يستريح من غُفر له .

قال البزار : لا نعلم أسند محمد بن عروة عن أبيه عن عائشة إلا هذا .

باب موت البنات من المكرمات

٧٩٠ — حدثنا سلمة بن شبيب ثنا مروان بن محمد ثنا عراك بن خالد عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس قال: لما عُزِّي النبي صلى الله عليه وسلم بابنته رقية ، قال : الحمد لله ، موت / ١٥٩ البنات من المكرمات .

باب ما جاء في الصبر

٧٩١ — حدثنا أحمد بن منصور ثنا فهد بن حيان ثنا عمران عن محمد عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الصبر عند الصدمة الأولى .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه .

---

٧٩٠ قال الهيثمي رواه الطبراني في الأوسط والكبير والبزار الا أنه قال موت البنات وفيه عثمان بن عطاء الخراساني وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٢ ج ٣) .

٧٩١ قال الهيثمي رواه أبو يعلى وروى البزار طرفا منه وفيه بكر بن الأسود الناجي وهو ضعيف (٣ / ٢) قلت ليس الناجي في اسناد البزار ، وإنما فيه فهد بن حيان ، وهو ضعيف الحديث بل قال أبو زرعة منكر الحديث .

٧٩٢ ـ حدثنا[1] محمد بن عمر بن واقد ثنا ابراهيم بن اسماعيل عن داؤد بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الصبر عند أول صدمة .

قال البزار : تفرد به عكرمة وفيه الواقدي .

باب ما جاء في النوح

٧٩٣ ـ حدثنا معمر بن سهل ثنا أبو غسان ثنا الصباح أبو عبد الله عن جابر عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لعن النائحة والمستمعة ، وقال : ليس للنساء في الجنازة نصيب .

٧٩٤ ـ حدثنا عبيد الله بن محمد الحارثي أبو الربيع ثنا محمد بن اسماعيل ابن أبي فديك أخبرني عيسى بن أبي عيسى عن الشعبي عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن النوح .

قلت : ذكره في حديث طويل .

قال البزار : تفرد بهذا الإسناد عيسى .

---

٧٩٢ قال الهيثمي رواه البزار وفيه الواقدي وفيه كلام كثير وقد وثق (مجمع الزوائد ص ٣ ج ٣) .

(١) سقط شيخ البزار ، ويحتمل أن يكون أحمد بن منصور يعني بينه ، وبين محمد بن عمر الواقدي ، كذا في هامش الأصل أراه بخط الحافظ ابن حجر .

٧٩٣ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه الصباح ابو عبد الله ولم أجد من ذكره (مجمع الزوائد ص ١٣ ج ٣) .

٧٩٤ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عيسى بن أبي عيسى الحناط وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٤ ج ٣) .

٧٩٥ — حدثنا عمرو بن علي ثنا أبو عاصم ثنا شبيب بن بشر البجلي قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوتان ملعونان في الدنيا والآخرة ، مزمار عند نعمة ، ورنّة عند مصيبة .

قال البزار : لا نعلمه عن أنس إلا بهذا الاسناد .

٧٩٦ — حدثنا عقبة بن سنان ثنا عثمان بن عثمان ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يُنَح عليه .

قال البزار : لم نسمعه إلا من عقبة .

٧٩٧ — حدثنا محمد بن عمر بن هياج الكوفي الهمداني ثنا يحيى بن عبد الرحمن الأرحبي ثنا عبيدة بن الأسود عن القاسم بن الوليد عن مصعب ابن عبيد الله الأزدي عن عبيد الله بن جنادة عن جنادة بن مالك قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من أمر الجاهلية لن يدعهن أهل الإسلام أبدا الإستمطار بالكواكب ، وطعنا في النسب ، والنياحة على الميت .

٧٩٨ — حدثنا عمرو بن علي ثنا محمد بن خالد ثنا كثير بن عبد الله

---

٧٩٥ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ١٣ ج ٣) .

٧٩٦ قال الهيثمي رواه البزار وفيه محمد بن عمرو وفيه كلام وحديثه حسن (مجمع الزوائد ص ١٤ ج ٣) .

٧٩٧ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير من طريق مصعب بن عبيد الله بن جنادة عن أبيه عن جده ولم أجد من ترجم مصعبا ولا أباه (مجمع الزوائد ص ١٣ ج ٣) .
قلت ترجم ابن أبي حاتم مصعباً وأباه ساكت عن الجرح والتعديل .

٧٩٨ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه كثير بن عبد الله المزني وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٣ ج ٣) .

عن عوف عن أبيه عن / ١٦٠ جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاث من أمر الجاهلية ، لا يدعهن أولا يتركهن الناس ، الطعن في النسب ، والنياحة ، وقولهم إنا مطرنا بنوء كذا أو نجم كذا .

٧٩٩ ــ حدثنا محمد بن المثنى ثنا زكريا بن يحيى بن عمارة ، ليس به بأس ، ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاث لا يتركن في أمتي حتى تقوم الساعة ، النياحة ، والتفاخر بالأحساب ، والأنواء .

٨٠٠ ــ حدثنا إبراهيم بن محمد بن سلمة ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا سويد اليمامي ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أربع في أمتي ليس هم بتاركيها ، الفخر في الأحساب ، والطعن في الأنساب ، والنياحة ، تبعث يوم القيامة النائحة إذا لم تَتُبْ ، عليها درع من قطران [1] .

قلت : هو في الصحيح وفي هذا زيادة .

باب فيمن سلق أو حلق أو خرق

٨٠١ ــ حدثنا عبد الواحد بن غياث انبا حماد بن زيد عن مجالد عن

---

٧٩٩ قال الهيثمي رواه أبو يعلى ورجاله ثقات(مجمع الزوائد ١٢/٣) قلت : ما عزاه الهيثمي للبزار .

٨٠٠ قال الهيثمي رواه البزار واسناده حسن (مجمع الزوائد ص ١٣ ج ٣) .

(١) قلت كذا في الأصل والزوائد ، سقطت الرابعة ، واراها الاستمطار بالكواكب ، والقطران

٨٠١ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات ورواه أبو يعلي أيضاً (مجمع الزوائد ص ١٥ ج ٣).

الشعبي عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس منا من حلق ، ولا ساق ، ولا خرق .

قال البزار : لا نعلمه رواه إلا البصريون حماد بن زيد وعباد بن عباد وغيرهما .

باب عذاب الميت ببكاء الحي ونياحته

٨٠٢ ــ حدثنا سلمة بن شبيب والحضر بن مهل قالا : ثنا محمد بن الحسن المدني ثنا سليمان بن بلال عن عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة عن يعقوب بن عتبة عن عروة عن عائشة رحمة الله عليها قالت : لما توفي عبد الله بن أبي بكر بكي عليه فخرج أبو بكر رضي الله عنه فقال : إني أعتذر إليكم من شأن أولاء ، إنهن حديث عهد بجاهلية ، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الميت ينضح عليه الحميم ببكاء الحي .

قال البزار : لا نعلمه مرفوعاً عن أبي بكر إلا من هذا الوجه ، وعبد الحكيم مدني مشهور صالح الحديث ، ويعقوب مشهور ، ومحمد بن الحسن هو ابن زبالة لين الحديث ، روى أحاديث لا يتابع عليها ، وقد حدث عنه جماعة .

٨٠٣ ــ حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الصمد ثنا عمر بن ابراهيم عن

---

٨٠٢ قال الهيثمي رواه البزار وابو يعلى وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٦ ج ٣) .

٨٠٣ قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير وفيه عمر بن ابراهيم الانصري وفيه كلام وهو ثقة (مجمع الزوائد ١٦/٣ قلت : أورده الهيثمي بلفظ الطبراني الميت يعذب ببكاء الحي .

قتادة عن الحسن عن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الميت / ١٦١ يعذب بما يُنَح عليه .

قال البزار : أحسب أن عمر بن ابراهيم أخطأ فيه إذ رواه بهذا الاسناد ، ويرويه به الثقات عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن عمر ، ولا نعلم أحداً تابع عمر بن ابراهيم على قوله : عن سمرة ، وعنده ثلاثة أحاديث عن سمرة لا يتابع عليها هذا أحدها .

باب

٨٠٤ ــ حدثنا العباس بن عبد الله ثنا عبد القدوس بن الحجاج ثنا صفوان بن عمرو عن راشد بن سعد عن معاذ بن جبل أن النبي صلى الله عليه وسلم لما بعثه إلى اليمن ، خرج عليه السلام ومعاذ راكب ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي إلى جنب راحلته ، فقال : يا معاذ ! إنك عسى أن لا تلقاني بعد عامي هذا فتمر بقبري ومسجدي ، قال فبكى معاذ جشعاً[1] لفراق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : لا تبك يا معاذ فإن البكاء من الشيطان .

باب جواز البكاء

٨٠٥ ــ حدثنا الحسن بن قزعة ثنا النضر بن اسماعيل ثنا ابن أبي ليلى عن عطاء عن جابر بن عبد الله عن عبد الرحمن بن عوف قال : أخذ

---

٨٠٤ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات ورواه الطبراني في الكبير (مجمع الزوائد ص ١٦ ج ٣) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فانطلق إلى النخل فوجد فيه ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوضعه في حجره ، فدمعت عيناه ، ثم قال : يا بني ! إني لا أملك من الله شيئاً ، فقلت: يا رسول الله! تبكي أو لم تنه عن البكاء؟ قال: إنما نهيت عن النوح ، عن صوتين أحمقين فاجرين ، صوت عند نعمة ، لعب ولهو ومزامير شيطان ، ، وصوت عند مصيبة خمش وجوه ، وشق جيوب ، ورنّة شيطان ، إنه لا يرحم من لا يرحم ، لولا أنه حقّ ، ووعد صدق ، وأنها سبيل مأتية لا بدّ منها ، حتى يلحق آخرنا بأولنا لحزنّا حزنا أشد من هذا ، يعني عليه وإنابه لمحزونون ، تبكي العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب عز وجل .

قال البزار : لا نعلمه عن عبد الرحمن إلا بهذا الإسناد ، وروى عنه بعضه باسناد آخر .

٨٠٦ ــ حدثنا أحمد بن الوليد ثنا محمد بن العلاء ثنا الوليد بن إبراهيم ابن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال: بَعَثَتْ ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن ابنتي مغلوبة ، فقال : / ١٦٢ للرسول : قل لها : إنّ لله ما أخذ ولله ما أعطى ، ثم بعثتْ إليه الثانية فردّ عليها مثل ذلك ، ثم بعثتْ إليه الثالثة فجاءها في ناس من أصحابه فأخرجتْ إليه الصبية ونفسها تقَعْقَعُ في صدرها ، فرقّ عليها ، فذرفت عيناه ففطِن به بعض أصحابه

٨٠٥ قال الهيثمي رواه أبو يعلي والبزار وفيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وفيه كلام (مجمع الزوائد ص ١٧ ج ٣) .

وهم ينظرون إليه ، حين ذرفت عيناه ، فقال : ما لكم تنظرون ؟ رحمة يضعها الله حيث يشاء ، إنّما يرحم الله من عباده الرحماء ،

قال البزار : لا نعلمه عن عبد الرحمن بن عوف مرفوعاً إلاّ بهذا الإسناد .

٨٠٧ ــ حدّثنا محمد بن بشار بندار ثنا أبو بكر عبد الرحمن بن عثمان ثنا إسمعيل بن مسلم عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال : ثقل ابن فاطمة رضي الله عنها ، فبعثت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تدعوه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ارجع فإن له ما أخذ وله ما أبقى ، وكلٌّ لأجل بمقدار ، فلما احتُضِرَ[1] بعثتْ إليه ، فقال لنا : قوموا ، فلما جلس جعل يقرأ (فلولا إذا بلغت الحلقوم وأنتم حينئذ تنظرون) حتى قُبِض ، فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال سعد : يا رسول الله ! تبكي وتنهى عن البكاء ! قال : إنّما هي رحمة ، وإنّما يرحم الله من عباده الرحماء .

قال البزار : لا نعلم رواه عن عمارة عن أبي زرعة إلاّ إسماعيل ، وقد روى عنه الأعمش والثوري وجماعة على أنّه ليس بالحافظ .

---

٨٠٦ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير بنحوه الا أنه قال : استعز بأمامة بنت أبي العاص فبعثت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه الوليد بن ابراهيم بن عبدالرحمن ابن عوف ولم أجد من ذكره (مجمع الزوائد ص ١٨ ج ٣) .

٨٠٧ ــ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه إسماعيل بن موسى (كذا والصواب مسلم) المكي وفيه كلام وقد وثق (١٨/٣) .

(١) أي حضره الموت .

٨٠٨ ـ حدثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن عكرمة عن ابن عباس قال : احتُضرت ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاها فضمّها إليه ، وجعلها بين ثدييه ، فدمعت عيناه صلى الله عليه وسلم ، فبكت أم أيمن فقال لها : تبكين ورسول الله صلى الله عليه وسلم عندك ؟ فقالت : مالي لا أبكي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إني لست أبكي ولكنها رحمه ، نظرتُ إليها على هذه الحال ونفسها تنزع[1] ،

قلت : عزاه الشيخ جمال الدين رحمه الله إلى النسائي ، ولم أره في المجتبى .

قال البزار : تفرد به عطاء وروى عنه جماعة .

باب تقبيل الميت

٨٠٩ ـ حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي /١٦٣ ثنا يونس بن محمد ثنا العمري عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قبّل عثمان بن مظعون .

---

٨٠٨ وقال في الزوائد رواه البزار وفيه عطاء بن السائب لاختلاطه (كذا) (مجمع الزوائد ص ١٨ ج ٣) .

(١) من نزع المريض اذا اشرف على الموت ، أو بالبناء للمفعول من نزع الشيء قلعه من مكانه.

٨٠٩ قال الهيثمي رواه البزار وإسناده حسن (مجمع الزوائد ص ٢٠ ج ٣) .

باب الموت ببيت المقدس

٨١٠ ـ حدثنا محمد بن موسى الحَرَشي فيما أعلم عن يوسف بن عطية عن عيسى بن سنان عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من مات في بيت المقدس فكأنّما مات في السماء

قال البزار : لا نعلمه إلاّ بهذا الإسناد عن أبي هريرة ، ويوسف ليس بالحافظ وهو قديم بصري روى عن الحسن وابن سيرين .

باب ما جاء في الكفن

٨١١ ـ حدثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الله بن صالح بن مسلم ثنا أبو عبد الله عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال : كُفّن رسول الله صلى الله عليه وسلّم في ثلاثة أثواب بيض[1] ، وإزار ، ولفافة ، وكفن عمر في ثوبين .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه هكذا إلاّ جابر بن سمرة وناصح[2] ضعيف .

---

٨١٠ قال الهيثمي رواه البزار وفيه يوسف بن عطية البصري وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٣١٩ ج ٢) .

٨١١ قال الهيثمي رواه البزار وفيه ناصح المحلمي وهو ضعيف (٣/٢٣) .

(١) كذا في الأصل والزوائد وعلى هذا فقد نسي الراوي تسمية الثالث ، أو سقط من النسخة ، ولعل الصواب « قميص » مكان بيض .

(٢) قلت ناصح هو أبو عبد الله .

٨١٢ ـــ حدثنا أحمد بن عبد الله السدوسي ثنا أبو داؤد ثنا هشام وعمران عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كفن في رَيْطَتين وبُرْد نجرانيّ .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا موصولاً إلاّ أبو داود ورواه يزيد ابن زريع وغيره عن هشام عن قتادة عن سعيد مرسلاً .

باب إجمار الميت

٨١٣ ـــ حدثنا علي بن سهل المدائني ثنا بشر بن آدم ثنا يزيد بن عبد العزيز عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا أجمرتم الميّت فأجمروه ثلاثاً .

قال البزار : لا نعلم رواه إلاّ جابر بهذا الإسناد ، ويزيد كوفي مشهور لم يتابع على هذا وإنما يُحفظ عن الأعمش بهذا : إذا استجمر أحدكم فليستجمر ثلاثاً .

باب من احق بالصلاة على الميت

٨١٤ ـــ حدثنا يوسف بن موسى ثنا وكيع عن سفيان عن أبي الجحّاف وإسماعيل بن رجاء قال : وحدثنا وكيع عن سفيان عن سالم بن أبي حفصة

---

٨١٢ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٢٣ ج ٣) .

٨١٣ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٢٦ ج ٣) .

٨١٤ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ٣١ ج ٣).

عن أبي حازم قال : لما مات الحسن بن علي قال الحسين لسعيد بن العاصي : تقدَّم فلولا أنّها سنة /١٦٤ ما قدَّمتُ .

باب التكبير على الجنازة

٨١٥ ـ حدثنا عبد الله بن سعيد ثنا أبو خالد عن داؤد عن الشعبي عن علقمة عن عبد الله قال : لا وقت ولا عدد في الصلاة على الجنازة يعني التكبير

٨١٦ ـ حدثنا إبراهيم بن يوسف الصرفي الكوفي ثنا عبد الرحمن ابن مالك بن مغول عن الجُرَيري عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلّى على ابنه إبراهيم فكبّر عليه أربعاً .

قال البزار : عبد الرحمن صاحب سُنّة ولم يكن بالقويّ ، حدث بأحاديث في فضائل الصحابة فاحتملها قوم من أهل العلم .

باب ما يقول في الصلاة على الميت

٨١٧ ـ حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي ثنا عقبة بن خالد ثنا ابن أبي ليلى عن أبي نجيح أو ابن أبي نجيح عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه

---

٨١٥ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٣٤ ج ٣) .

٨١٦ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه عبد الرحمن بن مالك بن مغول وهو متروك (مجمع الزوائد ص ٣٥ ج ٣) .

٨١٧ قال الهيثمي رواه البزار وفيه محمد بن أبي ليلى وفيه كلام (مجمع الزوائد ص ٣٣ ج ٣) .

عن النبي صلى الله عليه وسلّم أنه كان يقول في الصلاة على الميت : اللهمّ اغفرْ لحيِّنا ، وميّتنا ، وشاهدنا ، وغائبنا ، ذكرنا وأنثانا ، وصغيرنا وكبيرنا ، من أحييته منا فأحْيِه على الإسلام ومن توفّيته منا فتوفّه على الإيمان .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي سلمة عن أبيه إلا من هذا الوجه ، وقد رواه أبو حمزة الثمالي عن ابن أبي ليلى عن عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه .

٨١٨ — حدثنا أحمد بن ثابت ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن زيد العَمِّي عن ابي الصديق الناجي قال: سألنا أبا سعيد عن الصلاة على الجنازة قال : كنا نقول: اللهم أنت ربنا وربه ، خلقته ورزقته وأحييته وكفلته ، فاغفر لنا وله ، ولا تحرمنا أجره ، ولا تضلنا بعده .

قال البزار : رواه عن زيد غير واحد .

باب اتباع الجنازة والصلاة عليها

٨١٩ — حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ثنا سماك ابن حرب سمعت عبّاد بن زاهر أبا رُوَاع[1] قال : سمعت عثمان يقول:

---

٨١٨ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ البزار (مجمع الزوائد ص ٣٣ ج ٣).
٨١٩ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٢٩ ج ٣) .
(١) بضم الراء وتخفيف الواو آخره عين مهملة كما في الاكمال ، ووقع في مطبوعة الكنى بالغين المعجمة خطأ وذكره ابن أبي حاتم .

انا قد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر والحضر فكان يعود مرضى المسلمين ، ويشهد جنائزهم ، أو قال : يتبع جنائزهم .

قال البزار : لا نعلمه عن عثمان إلا بهذا الاسناد ، / ولا نعلم روى عباد غير هذا ، ولا روى عنه غير سماك .

٨٢٠ ــ حدثنا الحسن بن الصباح ثنا عبد المجيد بن عبد العزيربن أبي رواد عن مروان بن سالم حدثني عبدالملك عن عطاء عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن أول ما يجازى به العبد بعد موته أن يغفر لجميع من اتبع جنازته .

قال البزار : لا نعلمه إلا من هذا الوجه ، ولا رواه إلا ابن عباس ، وقد روى عن مروان محمد بن الزبرقان وعبد المجيد ، وهو مع ذلك لين الحديث .

٨٢١ ــ حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى بن سعيد عن المثنى بن سعيد عن قتادة عن أبي عيسى الأسواري عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ : عودوا المريض ، واتبعوا الجنازة تذكركم الآخرة .

٨٢٢ ــ وحدثناه عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا همام عن قتادة قال : بنحوه .

قال البزار : أبو عيسى بصري مشهور .

---

٨٢٠ قال الهيثمي رواه البزار وفيه مروان بن سالم الشامي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٢٩ ج ٣) .

٨٢١ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٢٩ ج ٣) .

٨٢٣ ـ حدثنا محمد بن المثنى ثنا معدي بن سليمان أبنا ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج الصواف ثنا معدي بن سليمان عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من أتى جنازة في أهلها فله قيراط ، فإن اتبعها فله قيراط ، فإن انتظرها حتّى يدفن فله قيراط .

قلت : حديث أبي هريرة في الصحيح بغير هذا السياق .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا معدي .

٨٢٤ ـ حدثنا عمرو بن علي ثنا الحكم بن مروان ثنا فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صلى على جنازة فله قيراط ، ومن تبعها حتّى يجنّها فله قيراطان ، والقيراط مثل أحد .

٨٢٥ ـ حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد ثنا أبي ثنا شعبة ثنا عاصم عن زر عن عبد الله رفعه قال : من صلى على جنازة فله قيراط ، ومن انتظرها حتّى يُقضى قضاؤها أو تدفن فله قيراطان .

قال البزار : لا نعلمه عن عبد الله إلا بهذا الاسناد .

---

٨٢٣ قال الهيثمي رواه البزار وفيه معدى بن سليمان صحح له الترمذي ووثقه أبو حاتم وغيره وضعفه أبو زرعة والنسائي وبقية رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٣٠ ج ٣) .

٨٢٤ قال الهيثمي رواه البزار وأحمد وأبو يعلى وإسناده حسن (٣/٢٩) .

٨٢٦ — حدثنا محمد بن المثنى ثنا بكر بن يحيى بن زبان[1] ثنا حبان ابن علي عن الأعمش عن أبي صالح عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من صلى على جنازة فله قيراط ومن صلى عليها وتبعها فله قيراطان.

قال البزار : رواه بعضهم عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة .

٨٢٧ — حدثنا خلف بن خليفة ثنا عمران بن عيينة ثنا اسماعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من صلى على جنازة فله قيراط / ١٦٦ ومن انتظرها حتى يدفن فله قيراطان .

قال البزار : رواه أبو صالح عن ابن عمر ، ورواه سالم البراد عن ابن عمر .

٨٢٨ — حدثنا علي بن المنذر ثنا محمد بن فضيل ثنا ليث عن سالم عن أبيه قلت فذكره .

باب

٨٢٩ — حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبة عن أبي فروة وليس بالذي يروى عن أبي ليلى عن زائدة الهمداني عن ابن عبد

---

٨٢٦ قال الهيثمي رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط إلا أنه قال في الكبير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبع جنازة حتى يصلى عليها ثم يرجع فله قيراط ومن صلى عليها ثم مشى معها حتى يدفنها فله قيراطان قيل يا رسول الله وما القيراطان ؟ قال : مثل أحد والبزار بنحوه ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٣٠ ج ٣) .

(١) بزاي مفتوحة وموحدة ثقيلة كما في التقريب .

الرحمن بن ابزى عن أبيه عن علي أن أبا بكر وعمر كانا في جنازة يمشيان أمامها وعلي يمشي خلفها فقلت لعلي : فقال : أما أنهما قد علما أن المشي خلفها أفضل ، ولكنهما سهلان يُسهّلان على الناس .

قال البزار : لا نعلم روى بن أبزى عن علي إلا هذا .

باب صلاة الإمام على أهل المعاصي

٨٣٠ — حدثنا ابراهيم بن سعيد ثنا الربيع بن نافع ثنا الهيثم بن حميد عن راشد بن داؤد عن أبي أسماء عن ثوبان قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم: وهو في مسير له إنا مدلجون الليلة إن شاء الله فلا يخرج معنا مُضعِفٌ[1] قال : فأتى رجل على ناقة له صغيرة فصدع[2] فاندقّت فخذه ، فمات ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة عليه فنادى إن الجنة لا تحل لعاص .

باب النهي عن الصلاة على المنافقين

٨٣١ — حدثنا عبد الواحد بن غياث ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال: دُعي عمر لجنازة فخرج فيها أو يريدها ، فتعلقت

---

٨٣٠ قال الهيثمي رواه أحمد والطبراني في الكبير وإسناد أحمد حسن (٣ / ٤١) قلت لم يعزه للبزار وإسناده أيضاً حسن . (١) المضعف : من دابته ضعيفة .

(٢) كذا في الأصل وفي الزوائد معزواً لأحمد فادلج رجل على ناقة له صعبة فسقط . فصواب ما هنا عندي صعبة مكان صغيرة ، وصرع مكان صدع .

٨٣١ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٤٢ ج ٣) .

به ، فقلت اجلس يا أمير المؤمنين ! فانه عن أولائك فقال: نشدتُك بالله أ نامنهم ؟ فقال لا ، ولا أبرىء أحداً بعدك .

باب الصلاة على الغائب

٨٣٢ — حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن المفضل الحرّاني ثنا عثمان ابن عبد الرحمن ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا أحمد بن بكّار الباهلي ثنا المعتمر بن سليمان ثنا حميد الطويل عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي حين نُعِـي . فقيل : يا رسول الله ! تُصلِّي على عبد حبشي؟ فأنزل الله عز وجل (وان من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله) الآية .

٨٣٣ — حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا عبد الله بن موسى التيمي عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي وكبّر عليه أربعا .

باب القيام للجنازة

٨٣٤ — حدثنا بشر بن خالد ثنا سعيد بن مسلمة ثنا اسماعيل بن أمية

---

٨٣٢ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط ورجال الطبراني ثقات (مجمع الزوائد ص ٣٨ ج ٣) .

٨٣٣ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط ورجال الطبراني رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٣٨ ج ٣) .

٨٣٤ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار وفيه موسى بن عمران بن مباح ولم أجد من ترجمه بما يشفى (مجمع الزوائد ص ٢٧ ج ٣) ، قلت الصواب : مناح بالنون كما في التبصير .

عن عمران بن موسى بن مناع[1] عن أبان عن عثمان أنه رأى جنازة مقبلة ، فلما رآها قام لها ، ثم أخبر أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله .

قال البزار : لا نعلمه عن عثمان مرفوعاً إلا من هذا الوجه ، وروى عن غيره .

٨٣٥ — حدثنا عمرو بن / ١٦٧ علي ثنا أبو داؤد ثنا شعبة عن جابر عن الشعبي قال : أشهد على سعيد بن زيد أن النبي صلى الله عايه وسلم مرّت به جنازة فقام .

قال البزار : رواه بعضهم فقال : أشهد على أبي سعيد ، ولا نعلمه عن سعيد بن زيد إلا من هذا الوجه .

٨٣٦ — حدثنا يوسف بن موسى ثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد بن أبي أيوب عن ربيعة بن سيف عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي عن عبد الله بن عمرو قال : سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم لِمَ نقوم لجنازة الكافر ؟ قال : إنكم لستم تقومون لها ، إنما تقومون إعظاماً للذي يقبض النفوس .

---

(١) كذا في الأصل وفي الزوائد مباح والصواب مناح كما في المؤتلف والمختلف لعبد الغني ، وأيضاً الصواب موسى بن عمران كما في الزوائد ، وكتاب عبد الغني .

٨٣٥ قال الهيثمي رواه البزار وقال لا نعلمه عن سعيد بن زيد إلا من هذا الوجه وقال بعضهم عن أبي سعيد بن زيد وفيه جابر الجعفي وفيه كلام (مجمع الزوائد ص ٢٧ ج ٣) .

٨٣٦ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ورجال أحمد ثقات (مجمع الزوائد ص ٢٧ ج ٣) .

٨٣٧ — حدثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الله بن رجاء ثنا سعيد بن سلمة عن صالح بن كيسان عن عروة عن عائشة ، ورأيته في موضع آخر عندي عن صالح بن كيسان عن عبد الله بن عكرمة عن عروة عن عائشة ، قال : إنما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة يهودي مرَّ بها عليه .

٨٣٨ — حدثنا الفضل بن سهل وأحمد بن اسحاق قالا : ثنا موسى ابن داؤد ثنا قيس عن أبي هاشم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم مرَّت به جنازة فقام ، فقيل له فقال : إن للموت فزعاً .

قلت : له عند النسائي حديث في قصته مع الحسن غير هذه .

باب ما يقول إذا دلي الميت في قبره

٨٣٩ — حدثنا عبد الله بن أيوب ثنا علي بن زيد الصداءى عن سعدان الجهني عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال : سألت علي بن أبي طالب فقلت : يا أبا الحسن أيهما أفضل ؟ أيمشي خلف الجنازة أو أمامها ؟ فقال لي : يا أبا سعيد ! ومثلك يسأل عن هذا ؟ فقلت ومن يسأل عن هذا إلا مثلي ، رأيت أبا بكر وعمر يمشيان أمامها ، فقال : رحمهما الله وغفر لهما ، والله لقد سمعا كما سمعنا ، ولكنهما كانا سهلين[1] يحبان السهولة ، يا أبا سعيد ! إذا مشيت خلف أخيك المسلم فأنصت ، وفكر في نفسك كأنك

---

٨٣٧ قال الهيثمي رواه البزار وإسناده حسن (مجمع الزوائد ص ٢٨ ج ٣) .

٨٣٨ قال الهيثمي رواه البزار وفيه قيس بن الربيع الأسدي وفيه كلام (مجمع الزوائد ص ٢٧ ج ٣) .

٨٣٩ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عبد الله بن أيوب وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٤٤ ج ٣) .

(١) كذا في الزوائد وفي الأصل سهلان .

قد صرت مثله ، أخوك كان يشاحك على الدنيا ، خرج منها حريباً سليباً ليس له إلا ما تزود من عمل صالح ، فإذا بلغت القبر فجلس الناس فلا تجلس ، ولكن قم على شفير قبره ، فإذا دُلّي في قبره فقل بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اللهم عبدك نزل بك وأنت خير منزول به ، خلّف الدنيا خلف ظهره ، فاجعل ما قدم عليه خيراً مما خلف ، فإنك قلت / ١٦٨ (ما عند الله خير للأبرار) ثم أحث عليه ثلاث حثيات .

قال البزار : لا نعلم روى عطية عن أبي سعيد عن علي إلا هذا .

باب دفن الآثار الصالحة مع الميت

٨٤٠ — حدثنا أبو شيبة ابراهيم بن عبد الله بن محمد[1] ثنا مخول بن ابراهيم ثنا اسرائيل عن عاصم عن محمد بن سيرين عن أنس أنه كانت عنده عُصَيّة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فمات فدفنت معه بين جيبه وقميصه .

قال البزار : تفرد به مخول وهو صدوق شيعي ، احتمل على ذلك .

باب دفن الشهداء عند مصارعهم

٨٤١ — حدثنا محمد بن عبد الرحيم صاعقة ثنا مصعب بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن محمد عن كثير بن زيد عن رُبَيْح بن عبد الرحمن بن أبي

---

٨٤٠ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ٤٥ ج ٣) .

(١) هو ولد أبي بكر بن أبي شيبة .

٨٤١ قال الهيثمي رواه البزار وإسناده حسن (مجمع الزوائد ص ٤٣ ج ٣) .

سعيد عن أبيه عن جده أبي سعيد قال : لما كان يوم أُحدٍ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رُدُّوا القتلى إلى مضاجعهم .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي سعيد إلاّ بهذا الإسناد .

باب يدفن كل أحد في التربة التي خلق منها

٨٤٢ — حدثنا بشر بن معاذ العقدي ثنا عبد الله بن جعفر بن نجيح ثنا أبي ثنا أنيس بن أبي يحيى عن أبيه عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم مرّ بالمدينة فرأى جماعة يحفرون قبراً ، فسأل عنه ، فقالوا : حبشياً قدم فمات ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا إله إلاّ الله سيق من أرضه وسمائه إلى التربة التي خلق منها .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي سعيد إلاّ بهذا الإسناد ، وأنيس وأبوه صالحان حدث عن أنيس حاتم بن إسماعيل وعبد العزيز وصفوان بن عيسى وغيرهم . وأبو نجيح[1] لا نعلم روى عنه غير ابنه .

باب رش الماء على القبر

٨٤٣ — حدثنا محمد بن عبد الله ثنا يونس العمري عن عاصم بن عبيد الله

---

٨٤٢ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عبد الله والد علي بن المديني وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٤٢ ج ٣) .

(١) كذا في الأصل ولعل الصواب أبو يحيى لم يرو عنه غير ابنيه ، أو ابن نجيح وهو جعفر والد عبد الله .

٨٤٣ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله موثقون إلا أن شيخ البزار محمد بن عبد الله لم أعرفه (مجمع الزوائد ص ٤٥ ج ٣) .

عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قام على قبر عثمان بن مظعون وأمر فرُش عليه الماء .

باب وفاة سيدنا رسول الله /١٩٦ صلى الله عليه وسلم

٨٤٤ ــ حدثنا علي بن حرب ثنا هارون بن عمران الموصلي ثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن العباس بن عبد المطلب قال : رأيت في المنام كأن الأرض ينزع إلى السماء بأشْطان شداد ، فقصصت ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك وفاة ابن أخيك .

قال البزار : لا نعلمه يُروى إلا بهذا الإسناد .

باب ما يحصل لأمته منه في حياته وبعد وفاته

٨٤٥ ــ حدثنا يوسف بن موسى ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن سفيان عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن لله ملائكة سياحين يبلغوني عن أمتي السلام قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حياتي خير لكم تحدثون ويحدث لكم ، ووفاتي خير لكم يُعرض عليّ أعمالكم ، فما رأيت من خير حمدت الله عليه ، وما رأيت من شرّ استغفرت الله لكم .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عبد الله إلا بهذا الإسناد .

---

٨٤٤ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني ورجالهما ثقات (مجمع الزوائد ص ٢٣ ج ٩) .

٨٤٥ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٢٤ ج ٩) .

باب وداعه ووصيته لأصحابه

٨٤٦ – حدثنا عمر بن الخطاب ثنا ابن أبي مريم ثنا ابن لهيعة عن جعفر ابن ربيعة عن عبد الله بن عبد الله بن الأسود عن عروة عن عائشة قالت : دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وفاطمة فناجى فاطمة بشيء فلما فرغ بكت ثم ناجاها الثانية فضحكت فقلت ما رأيت ضحكاً أقرب من البكاء من هذا فسألتها فقالت ما كنت لأطلعك على سر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم سألها فقالت قال لي ما بعث نبي إلاّ كان له من العمر نصف عمر الذي قبله وقد بلغت نصف عمر الذي قبلي فبكيت ثم قال لي : أنت سيدة نساء أهل الجنة إلاّ مريم بنت عمران فضحكت .

قلت : ما ضحكت له في الصحيح .

قال البزار : لا نعلم روى عبد الله عن عروة إلاّ هذا .

٨٤٧ – حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن ابن الأصبهاني أنه أخبره عن مرة عن عبد الله قال : نُعي إلينا حبيبنا ونبينا – بأبي هو ونفسي له الفداء – قبل موته بستّ ، فلما دنا الفراق

---

٨٤٧ قال الهيثمي رواه البزار وقد روى هذا عن مرة عن عبد الله من غير وجه ، والأسانيد عن مرة متقاربة وعبد الرحمن لم يسمع هذا من مرة إنما أخبره عن مرة ، ولا نعلم رواه عن عبد الله غير مرة ، قلت رجاله رجال الصحيح غير محمد بن إسمعيل بن سمرة الأحمسي وهو ثقة ورواه الطبراني في الأوسط بنحوه إلا أنه قال قبل موته بشهر ، وذكر في إسناده ضعفاء ، منهم أشعث بن طابق قال الأزدي لا يصح حديثه والله أعلم . (الزوائد ٢٤ ج ٩) .

جمعنا في بيت أمّنا عائشة ، فنظر إلينا فدمعت عيناه ، ثم قال : مرحباً بكم وحيّاكم الله ، حفظكم / ١٧٠ الله ، آواكم الله ، نصركم الله ، رفعكم الله ، هداكم الله ، رزقكم الله ، وفقكم الله ، سلمكم الله ، قبلكم الله ، أوصيكم بتقوى الله ، وأوصي الله بكم ، واستخلفه عليكم ، إني نذير مبين أن لا تعلوا على الله في عباده وبلاده ، فإن الله قال لي ولكم : (تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوّاً في الأرض ولا فساداً ، والعاقبة للمتقين) ، قال : (أليس في جهنم مثوى للمتكبرين) ، ثم قال : قد دنا الأجل ، والمنقلب إلى الله ، وإلى سدرة المنتهى ، وإلى جنة المأوى ، وللكاس الأوفى ، والرفيق الأعلى ، — أحسبه قال : — فقلنا يا نبي الله فمن يغسلك إذاً؟ قال رجال أهل بيتي الأدنى فالأدنى قلنا ففيم نكفّنك ؟ قال: في ثيابي هذه إن شئتم ، أو في حلة يمنية ، أو في بياض مصر ، قال قلنا فمن يصلي عليك منّا ؟ فبكينا وبكا وقال مهلاً غفر الله لكم ، وجازاكم عن نبيكم خيراً إذا غسلتموني ووضعتموني على سريري في بيتي هذا أعلى شفير قبري فاخرجوا عنّي ساعة ، فإن أوّل من يصلي عليّ خليلي وجليسي جبريل صلى الله عليه وسلم ، ثم ميكائيل وإسرافيل ، ثم ملك الموت مع جنوده ثم الملائكة صلى الله عليهم بأجمعها ، ثم ادخلوا عليّ فوجاً فوجاً فصلّوا عليّ وسلّموا تسليماً ، ولا تؤذوني بباكية — أحسبه قال — : ولا صارخة ولا رانّة وليبدأ بالصلاة عليّ رجال أهل بيتي ، ثم أنتم بعد ، واقرؤوا أنفسكم مني السلام ، ومن غاب من إخواني فاقرؤه مني السلام ، ومن دخل معكم في دينكم بعدي ، فإني أشهدكم أني أقرأ السلام ، — أحسبه قال : — عليه وعلى كل من بايعني على ديني من يومي هذا إلى يوم القيامة ، قلنا : يا رسول الله ! فمن يدخلك قبرك منا ، قال : رجال أهل بيتي مع ملائكة كثيرة يرونكم من حيث لا ترونهم .

قال البزار : وهذا روى عن مرة عن عبد الله من غير وجه . والأسانيد عن مرة متقاربة ، وعبد الرحمن لم يسمع هذا من مرة ، إنما أخبره عن مرة ، ولا نعلم رواه عن عبد الله غير مرة .

باب

٨٤٨ — حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا عبد الصمد بن النعمان ثنا كيسان أبو عمر عن يزيد بن بلال عن علي قال : قال عليّ : أوصاني النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يغسله أحد غيري ، فإنه لا يرى عورتي أحد إلاّ طمست عيناه ؛ قال علي : / ١٧١ فكان العباس وأسامة يناولاني الماء من وراء الستر .

باب شدة الوجع عليه

٨٤٩ — حدثنا أحمد بن منصور ثنا هارون بن معروف ثنا ابن وهب أخبرني حيوة عن أبي صخر عن ابن قسيط عن عروة عن عائشة قالت : ما مرت عليّ ليلة مثل ليلة . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عائشة ! هل طلع الفجر ؟ فأقول : لا ، حتى أذن بلال بالفجر . ثم جاء بلال ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما هذا ؟ فقلت : هذا بلال ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مري أبا بكر فليصل بالناس .

قلت : في الصحيح منه : مروا أبا بكر .

---

٨٤٨ قال الهيثمي رواه البزار وفيه يزيد بن بلال قال البخاري فيه نظر وبقية رجاله وثقوا وفيهم خلاف (مجمع الزوائد ص ٣٦ ج ٩) .

٨٤٩ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٣٥ ج ٩) .

باب في كفنه

٨٥٠ — حدثنا العباس بن عبد العظيم ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن علي بن أبي طالب أن النبي صلى الله عليه وسلم كُفِّنَ في سبعة أثواب .

قال البزار : لا نعلم أحداً تابع ابن عقيل على روايته هذه ، تفرد به حماد عنه .

باب طيب رائحة روحه

٨٥١ — حدثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا عفان ثنا همام عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : مات النبي صلى الله عليه وسلم فلما خرجت نفسه ما شممت رائحة قطّ أطيب منها .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلاّ همام .

باب جامع

٨٥٢ — حدثنا علي بن المنذر ثنا محمد بن فضيل حدثني أبي عن نافع

---

٨٥٠ قال الهيثمي رواه أحمد وإسناده حسن والبزار (مجمع الزوائد ص ٢٣ ج ٣) .

٨٥١ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٣٧ ج ٩) .

٨٥٢ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير علي بن المنذر وهو ثقة (مجمع الزوائد ص ٣٧ ج ٩) .

عن ابن عمر قال : لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أبو بكر رضي الله عنه في ناحية بالمدينة ، قال : فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع فاه على جبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقبّله ويقول : بأبي أنت وأمي طبت حياً وميتاً ، فلما خرج مرّ بعمر رحمه الله وهو يقول : والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يموت حتّى يقتل المنافقين ، قال : وقد كانوا استبشروا بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفعوا رؤوسهم ، فمرّ به أبو بكر ، فقال : أيها الرجل ! اربع على نفسك ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات ، ألم تسمع الله تعالى يقول : (إنك ميت وإنهم ميتون) (وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإن مت فهم الخالدون)[1] قال : وأتى المنبر فصعد فحمد الله وأثنى عليه / ١٧٢ ثم قال: أيها الناس إن كان محمد إلهكم الذي تعبدون فإن إلهكم قد مات ، وإن كان إلهكم الذي في السماء فإن إلهكم حيٌ لا يموت ، قال : ثم تلا (وما محمد إلاّ رسول قد خلت من قبله الرسل)[2] الآية ثم نزل وقد استبشر المؤمنون بذلك ، واشتد فرحهم ، وأخذ المنافقين الكآبة ، قال عبد الله بن عمرو : والذي نفسي بيده لكأنما كانت على وجوهنا أغطية فكشفت .

قال البزار : لا نعلم رواه عن نافع عن ابن عمر إلاّ فضيل .

٨٥٣ — حدثنا محمد بن عبد الملك القرشي ومحمد بن يزيد الرقاشي قالا :

---

(١) الزمر ٣٠ .

(٢) الأنبياء ٣٤ .

٨٥٣ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٣٨ ج ٩) .

ثنا مسلمة بن علقمة عن داؤد بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال : ما عدا وارينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في التراب فأنكرنا قلوبنا .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلاّ مسلمة .

٨٥٤ ــ حدثنا بشر بن آدم ابن بنت أزهر السمان وأحمد بن عبد الله ابن الفضل العلاّف قالا : ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عاصم الأحول قال : سمعت غنيم بن قيس[1] يقول إني لأذكر قالة أبي[2] على النبي صلى الله عليه وسلم يوم مات رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ألا لي الويل على محمد . قد كنت في حياته بمرصد[3] . أنام ليلي نائماً إلى الغد .

باب

٨٥٥ ــ حدثنا أيوب بن منصور بن سليم البغدادي ثنا شجاع بن الوليد ثنا زياد بن خيثمة عن السُّدّي عن عكرمة عن ابن عباس قال : دخل قبر

---

٨٥٤ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير بشر بن آدم وهو ثقة (مجمع الزوائد ص ٣٩ ج ٩) قلت انظر الاصابة ترجمتي غنيم وقيس .

(١) مختلف في صحبته وهو من ثقات الرواة ، ذكره ابن حجر في الإصابة والتهذيب .

(٢) في الاصابة «كلمات قالهن أبي» .

(٣) في الاصابة والتهذيب بمقعد .

٨٥٥ قال الهيثمي قلت رواه ابن ماجه أطول من هذا وليس فيه ذكر العباس ولا الذي شق لحده صلى الله عليه وسلم،رواه البزار عن شيخه أيوب بن منصور وقد وهم في حديث رواه له أبو داؤد وبقية رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٣٧ ج ٩) .

النبي صلى الله عليه وسلم العباس وعلي والفضل وشَق لحده رجل من الأنصار، وهو الذي شق قبور الشهداء يوم أحد .

قلت : رواه ابن ماجه مطولاً وليس فيه ذكر للعباس ولا للذي شق لحده .

باب وفاة موسى الكليم صلى الله على نبينا وعليه وسلم

٨٥٦ ــ حدثنا إبراهيم بن نصر الرازي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة ثنا علي بن زيد عن عمار بن أبي عمار قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان ملك الموت كان يأتي الناس عياناً ، فأتى موسى بن عمران صلى الله عليه وسلم فلطمه ، ففقأ عينه ، وعرج ملك الموت فقال : أي ربّ ! عبدك موسى فعل بي كذا وكذا ، ولولا كرامته عليك لشققت عليه ، فقال الله تبارك وتعالى : ائت موسى عبدي فخيِّره بين أن يضع يده على متن ثور ، فله بكل شعرة وارت / ١٧٣ بها كفّه بينه وبين أن يموت الآن فأتاه فخيَّره فقال موسى : فما بعد ذلك ؟ قال : الموت ، قال فالآن ، قال : فقبض روحه ، وردّ الله تبارك وتعالى على ملك الموت بصره ، فكان بعد ذلك يأتي الناس خُفية .

قلت : بعضه في الصحيح ، ولم أره بهذا السياق .

قال البزار : لا نعلم أسنده بهذا اللفظ إلاّ أبو هريرة قد رواه طاؤس عن أبي هريرة .

---

٨٥٦ قال الهيثمي قلت في الصحيح طرف منه رواه أحمد والبزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٢٠٤ ج ٨) .

باب في موت الأولاد

٨٥٧ ــ حدثنا أحمد بن عثمان ثنا جعفر بن عون عن بشير بن المهاجر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فبلغه أن امرأة من الأنصار مات ابن لها فجزعت عليه ، فقام النبي صلى الله عليه وسلم ومعه أصحابه ، فلما بلغ باب المرأة قيل للمرأة : إن نبي الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يدخل يُعَزِّيها[1] ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم . أما إنه قد بلغني أنك جزعت على ابنك ، فقالت : يا نبي الله ! مالي لا أجزع وأنا رقوب ، لا يعيش لي ولد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما الرقوب الذي[2] يعيش ولدها ، إنه لا يموت لامرأة مسلمةٍ أو امرىء مسلم نسمة أو قال : ثلاثة من ولده ، فيحتسبهم إلاّ وجبت له الجنة فقال عمر رضي الله عنه : وهو عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم بأبي وأمي واثنين ؟ فقال : نبي الله صلى الله عليه وسلم : واثنين .

٨٥٨ ــ حدثنا محمد بن معمر ثنا هشام بن عبد الملك ثنا عبيد الله بن اياد بن لقيط حدثني اياد بن لقيط عن زهير بن أبي علقمة قال : جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها ، فقالت :

---

٨٥٧ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٨ ج ٣) .

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل « لعد لها » وعليه ضبة .

(٢) كذا في الأصل وعليه ضبة ، وكذا في الزوائد .

٨٥٨ قال الهيثمي رواه ابزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٨ ج ٣) .

يا رسول الله ! إنه قد مات لي ابنان سوى هذا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لقد احتظرتِ[1] من دون النار بحظار شديد .

قال البزار : لا نعلم أسند زهير إلا هذا .

٨٥٩ — حدثنا عبد الله بن أحمد بن شبّوية المروزي وإبراهيم بن عبد الله بن الجُنيد قالا : ثنا عمر بن حفص بن غياث عن عبد الرحمن بن إسحاق عن يزيد بن الحكم وهو ابن أخي عثمان بن أبي العاص عن عثمان ابن أبي العاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد استجنَّ بجنّة كثيفة[2] من النار من سلّف[3] بين يديه ثلاثة من الولد في الإسلام .

قال البزار : لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد ، وعبد الرحمن كوفي يقال / ١٧٤ له : أبو شيبة حدث عنه مروان ابن معاوية ومحمد بن فضيل والقاسم بن مالك وعبد الواحد بن زياد وحفص وغيرهم ، وليس حديثه حديث حافظ .

باب منه

٨٦٠ — حدثنا إبراهيم بن المستمر العروقي ثنا يعقوب بن إسحاق

(١) لقد احتميت بحمى عظيم من النار .

٨٥٩ قال الهيثمي رواه أبو يعلى والبزار إلا أنه بجنة كنيفة والطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن ابن إسحاق أبو شيبة وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٦ ج ٣) .

(٢) في الأصل غير منقوط ، وفي الزوائد كنيفة ، والكثيف الغليظ ، والكثيف الساتر ، واستجن : استتر ، والجنة : السترة .

(٣) سلف الشيء : قدمه .

٨٦٠ قال الهيثمي رواه أبو يعلى والبزار باختصار ورجال البزار رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٢ ج ٣) .

ثنا همام عن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما تعدّون الرقوب فيكم ؟ قالوا الذي لا ولد له قال : بل هو الذي لا فرط[1] له .

قال البزار : لا نعلم رواه عن قتادة إلا همام ولا عنه إلا يعقوب .

باب في زيارة القبور

٨٦١ — حدثنا سليمان ثنا شعبة ثنا عمر بن محمد[2] عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث فكلوا وادّخروا ، ونهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ، ولا تقولوا ما يُسْخِط الربّ ، ونهيتكم عن الأوعية فانتبذوا ، وكل مسكر حرام .

قال البزار : وعمرو محمد قد حدث كل منهما بأحاديث لم يتابع عليها .

٨٦٢ — حدثنا يحيى بن حكيم ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ثنا ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن زيارة القبور ثم رخص فيها — أحسبه قال — : فإنها تذكر الآخرة .

قلت : رواه ابن ماجه خلا قوله : فإنها تذكر الآخرة .

---

(١) الفرط : أجر متقدم .

٨٦١ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٥٨ ج ٣) .

(٢) هو عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ثقة من رجال التهذيب ، وكذا أبوه محمد .

٨٦٢ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٥٨ ج ٣) .

باب

٨٦٣ ــ حدثنا محمد بن يحيى القُطعي[١] ثنا وهب بن جرير ثنا أبي عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن عمر قال : حدثني عبيد بن حنين[٢] مولى الحكم بن أبي العاصي عن عبد الله بن عمرو عن أبي مويهبة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه ذات ليلة فقال : يا أبا مويهبة ! انطلق فإني آمرت أن أستغفر لأهل البقيع ، فانطلقت. فلما أتى البقيع قال : السلام عليكم يا أهل المقابر ليَهْنِ لكم ما أصبحتم فيه مما أصبح الناس فيه ، لو تدرون ما نجاكم الله منه ! أقبلت الفتن .

قال البزار : لا نعلم أسند أبو مويهبة إلاّ هذا .

٨٦٤ ــ حدثنا إسحق بن إبراهيم بن داؤد السوّاق ثنا غالب بن عبدالله ثنا عباد بن منصور عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

٨٦٣ قال الهيثمي رواه أحمد مطولا ولفظه عند البزار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه ذات ليلة فقال يا أبا مويهبة أمرت أن أستغفر لأهل البقيع فانطلقت فلما أتى البقيع قال السلام عليكم يا أهل المقابر ليهن لكم ما أصبحتم فيه مما أصبح الناس فيه لو تدرون ما نجاكم الله منه أقبلت الفتن،وإسناد أحمد والبزار كلاهما ضعيف (مجمع الزوائد ص ٥٩ ج ٣).

(١) ثقة من رجال التهذيب .

(٢) كذا في الأصل وتحت الحاء حاء صغيرة ، قال البغوي وبه جزم ابن عبد البر وهو تصحيف وإنما هو عبيد بن جبير بجيم وموحدة وانظر الإصابة .

٨٦٤ قال الهيثمي رواه البزار وفيه غالب بن عبد الله وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٦٠ ج ٣) .

خرج إلى البقيع بقيع الغرقد فقال : السلام على أهل الديار من المسلمين والمؤمنين ورحم الله المستقدمين[1] وإنا إن شاء الله لاحقون ، يعني / ١٧٥ بكم .

قال البزار : لا نعلم أسند عباد عن نافع إلاّ هذا ، ولا رواه عنه إلاّ غالب .

باب الثناء على الميت

٨٦٥ ــ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا محمد بن عبد الرحمن القشيري ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا مات العبد والله يعلم منه شرّاً ويقول الناس خيراً ، قال الله عز وجل لملائكته : قد قبلت شهادة عبادي على عبدي ، وغفرت له علمي فيه .

٨٦٦ ــ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا يونس بن محمد ثنا حرب بن ميمون عن النضر بن أنس عن أنس فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال :

وبه قال : كنت قاعداً عند النبي صلى الله عليه وسلم فمرّت جنازة ، فقال : ما هذه الجنازة ؟ فقال : جنازة فلان بن فلان . كان يحب الله ورسوله ،

---

(١) استقدم القوم تقدمهم .

٨٦٥ قال الهيثمي رواه البزار وفيه محمد بن عبد الرحمن القشيري وهو متروك الحديث (مجمع الزوائد ص ٥ ج ٣) .

٨٦٦ قال الهيثمي قلت له حديث في الصحيح بغير هذا السياق رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٥ ج ٣) .

فقال : وجبت ، ثلاثاً ، ثم مرّت أخرى ، فقال : ما هذه ؟ فقالوا : جنازة فلان بن فلان كان يبغض الله ورسوله . فقال : وجبت ، ثلاثاً .

قلت : لم أره بهذا السياق .

٨٦٧ — حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال :

وبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّت عليه جنازة فأثنوا عليها خيراً من مناقب الخير ، فقال : وجبت ، ثم مُرَّ بأخرى فأثنوا عليها شرّاً في مناقب الشر[1] ، فقال : وجبت ، ثم قال : إنكم شهود الله في الأرض .

باب السؤال في القبر

٨٦٨ — حدثنا محمد بن حُزابة البغدادي ثنا إسحاق بن منصور ثنا عبد السلام بن حرب عن عبد الله بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة قالت : قلت يا رسول الله ! تُبتلى هذه الأمة في قبورها ، فكيف بي وأنا امرأة ضعيفة ، قال (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا والآخرة) .

....

٨٦٧ قال الهيثمي رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح ورواه البزار باختصار (مجمع الزوائد ص ٤ ج ٣) .

(١) المناقب ما عرف به الإنسان من الخصال المحمودة ، واستعمالها في المذمومة مجاز .

٨٦٨ وفي الزوائد رواه البزار ورجاله ثقات وقال لها حديث غير هذا في الصحيح (مجمع الزوائد ص ٥٣ ج ٣) .

قلت : لها حديث في الصحيح بغير هذا السياق .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ عن عائشة إلاّ من هذا الوجه .

٨٦٩ — حدثنا محمد بن المثنى أبو موسى ومحمد بن معمر قالا : ثنا أبو عامر ثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن عبد الله بن الهادي عبادل بن عبيد الله بن[1]أبي رافع عن جدته عن أبي رافع قال : بينما أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد وأنا أمشي خلفه إذ قال لا هديت ولا اهتديت ، ولا هُديت ولا اهتديت ، ولا هديت ولا اهتديت[2] ، قال أبو رافع : مالي يا رسول الله ؟ قال : لست إياك أريد ، ولكن أريد صاحب هذا القبر ، سُئل عني فزعم / ١٧٦ أنه لا يعرفني ، فإذا قبر مرشوش عليه ماء حين دفن صاحبه .

٨٧٠ — حدثنازيد بنأخزم الطائي ثنا محمد بن بَكْر البرساني ثنا عمر ابن محمد بن صهبان عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن أيوب بن بشير المعافري عن أبيه قال : كانت ثائرةٌ في بني معاوية ، فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم ، فالتفت إلى قبر فقال : لا دريتَ ، فقيل له ، فقال إن هذا يُسأل عني ، فقال : لا أدري .

---

٨٦٩ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه من لم أعرفه (مجمع الزوائد ص ٥٣ ج ٣) .
(١) كذا في الأصل والصواب عندي عن عبادل عبيد الله بن أبي رافع .
(٢) كذا في الزوائد ، وفي الاصل لاهديت ولا اهديت ، لاهتديت ولا اهتديت لا هديت ولا اهتديت .

٨٧٠ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه عمر بن محمد بن صهبان وهو ضعيف ٢/٥٣ .

٨٧١ ــ حدثنا محمد بن إسماعيل ثنا ابن أويس ثنا ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن أبي الزبير عن جابر قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم نخلاً لبني النجار فسمع أصوات رجال من بني النجار ماتوا في الجاهلية ، يُعَذَّبون في قبورهم ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعاً فلم يزل يتعوذ من عذاب القبر .

٨٧٢ ــ حدثنا الحسين بن أبي كبشة ومحمد بن معمر قالا : ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا عباد بن راشد عن داؤد يعني ابن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال : شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أيها الناس إن هذه الأمة تُبتلى في قبورها فإذا الإنسان دُفن وتفرّق أصحابه جاءه ملك في يده مطراق ، فأقعده ، فقال : ما تقول في هذا الرجل يعني محمداً صلى الله عليه وسلم ، فإن كان مؤمناً ، قال : أشهد أن لا إله إلاّ الله وأن محمداً عبده ورسوله ، فيقول : صدقتَ ، ثم يُفتح له باب إلى النار فيقول : هذا كان منزلك لو كفرت بربك ، فأما إذا آمنت به فهذا منزلك ، فيفتح له باب إلى الجنة ، فيريد أن ينهض إليه ، فيقول له : اسكت[1] ، ويفسح له في قبره ،

---

٨٧١ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار وقال الطبراني في الأوسط عن جابر قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبور نساء من بني النجار هلكوا في الجاهلية فسمعهم يعذبون في القبور في النميمة ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، وفي إسناد الطبراني ابن لهيعة وفيه كلام (مجمع الزوائد ص ٥٥ ج ٣) .

٨٧٢ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار وزاد في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء،ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٤٨ ج ٣) .

(١) كذا في الأصل مجوداً وفي الزوائد أسكن .

وإن كان كافراً أو منافقاً ، يقال له : ما تقول في هذا الرجل ؟ فيقول : لا أدري ، وسمعت الناس يقولون شيئاً ، فيقول له الملك : لا دريت ولا تَلَيْتَ ولا اهتديت ، ثم يفتح له باب إلى الجنة ، فيقول : هذا منزلك لو آمنت بربك ، فأمّا إذا كفرت فإن الله تبارك وتعالى أبدلك به هذا ، ويفتح له باب إلى النار ، ثم يقمعه قمعةً بالمطراق سمعها خلق الله كلهم إلاّ الثقلين[1] ، فقال رجل : يا رسول الله ! ما من أحد يقوم عليه ملك في يده مطراق إلاّ يهيل[2] عند ذلك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة ، ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء) .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي سعيد إلاّ بهذا الإسناد / ١٧٧ وهذا من أغرب ما كان يُسْأل عنه الحسين وابن معمر .

٨٧٣ — حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي ثنا وكيع بن الجراح ثنا سفيان يعني الثوري عن السُدّي عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الميت ليسمع خفق نعالهم إذا ولّوا عنه يعني مُدبرين .

٨٧٤ — حدثنا سعيد بن بحر القراطيسي ثنا الوليد بن القاسم ثنا يزيد بن

---

(١) كذا في الأصل وفي الزوائد غير الثقلين .
(٢) كذا في الأصل ، وأراه محرفاً ، وفي الزوائد إلا هيل ، والظاهر انه من الهول أي أفزع ، ويحتمل أن يكون ما في الأصل تهيل ، أي صار أهيل وهو الرمل السائل .
٨٧٣ قال الهيثمي رواه البزار وإسناده حسن (مجمع الزوائد ص ٥٤ ج ٣) .
٨٧٤ قال الهيثمي قلت في الصحيح طرف منه رواه البزار ورجاله ثقات خلا سعيد بن بحر القراطيسي فإني لم أعرفه (مجمع الزوائد ص ٥٢ ج ٣)، قلت في طبقته سعيد بن محمد القراطيسي ذكره السمعاني وابن الأثير فليحرر .

كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة أحسبه رفعه قال : إن المؤمن ينزل به الموت ويعاين ما يُعاين فودّ لوخرجت يعني نفسه والله يحبّ لقاءه، وإن المؤمن يُصْعَد بروحه إلى السماء فتأتيه أرواح المؤمنين فيستخبرونه عن معارفهم من أهل الأرض ، فإذا قال : تركت فلاناً في الدنيا ، اعجبهم ذلك ، وإذا قال : إن فلاناً قد مات قالوا : ما جيء به إلينا وإن المؤمن يُجْلَس في قبره فيسأل من ربه ؟ فيقول : ربي الله ، فيقول : من نبيك ؟ فيقول : نبيي محمد صلى الله عليه وسلم ، قال : فما دينك ؟ قال : ديني الإسلام ، فيفتح له باب في قبره ، فيقول أو يقال : انظر إلى مجلسك ، ثم يرى القبر فكأنما كانت رقده فإذا كان عدو الله نزل به الموت وعاين ما عاين فإنه لا يحب أن تخرج روحه أبداً . والله يبغض لقاءه ، فإذا جلس في قبره أو أُجلس يقال له : من ربك ؟ فيقول : لا أدري ، فيقال : لا دريت ، فيفتح له باب من جهنم ثم يُضْرَب ضربةً يسمع كل دابة إلاّ الثقلين ، ثم يقال له : نم كما ينام المنهوش . فقلت لأبي هريرة : ما المنهوش ؟ قال : الذي ينهشه الدواب والحيات ، ثم يضيق عليه قبره .

قلت : في الصحيح طرف منه .

قال البزار : لا نعلم رواه عن يزيد هكذا إلاّ الوليد .

كتاب الزكاة

باب وجوب الزكاة

٨٧٥ — حدثنا محمد بن سعيد بن يزيد بن إبراهيم التستري ثنا يعقوب ابن إسحاق الحضرمي ثنا يزيد بن عطاء ثنا أبو إسحاق عن صلة عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الإسلام ثمانية أسهم ، الإسلام سهم ، والصلاة سهم ، والزكاة سهم ، وحج البيت سهم ، والصيام سهم ، والأمر بالمعروف سهم ، والنهي عن المنكر سهم ، والجهاد في سبيل الله سهم ، وقد خاب من لا سهم له .

قال البزار : لا نعلم أسنده إلاّ يزيد بن عطاء ، وقد رواه شعبة عن أبي إسحق فوقفه / ١٧٨ على حذيفة .

٨٧٦ — حدثنا بعض أصحابنا عن عيسى بن الحصين[1] بن كلثوم

---

٨٧٥ قال الهيثمي رواه البزار وفيه يزيد بن عطاء وثقه أحمد وضعفه جماعة ، وبقية رجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٦٢ ج ٣ ص ٣٨ ج ١) .

٨٧٦ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير ولفظ الكبير ان من تمام وفيه من لا يعرف (٣ / ٦٢) ، قلت : شيخ البزار لم يسم لكن الطبراني رواه من غير هذا الوجه .

(١) كذا في الأصل والصواب الحضرمي كما في الاصابة ، والجرح والتعديل .

عن علقمة بن ناجية الخزاعي عن جده عن أبيه علقمة[1]انهم أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فقال النبي صلى الله عليه وسلم عام المريسيع : إن تمام إسلامكم أن تؤدوا زكاة أموالكم .

قال البزار : لا نعلم روى علقمة إلاّ هذا .

باب من أسلم على الشيء فليس عليه فيه إلا الصدقة

٨٧٧ — حدثنا سلمة بن شبيب ثنا عمر بن عثمان ثنا موسى بن أعين عن ليث عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم إنه قال لأهل الذمة ما أسلموا عليه من أموالهم وأرضيهم وذراريهم وعبيدهم ومواشيهم ، ليس عليهم فيها إلاّ الصدقة .

قال البزار : لا نعلم رواه إلاّ بريدة ولا له إلاّ بهذا الطريق .

٨٧٨ — حدثنا محمد بن المثنى ويحيى بن حكيم قالا : ثنا صفوان بن عيسى ثنا الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذُباب عن منير بن عبد الله عن أبيه عن سعد بن أبي ذباب قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) كذا في الاصابة أيضاً ولعل الصواب عيسى بن الحضرمي بن كلثوم بن علقمة بن ناجية عن جده (يعني جد عيسى) عن علقمة .

٨٧٧ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط إلا أنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في أهل الذمة لهم ما أسلموا عليه وفيه ليث بن أبي سليم وقد وثق وهو مدلس (مجمع الزوائد ص ٦٣ ج ٣) .

٨٧٨ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه منير بن عبد الله وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٧٧ ج ٣) .

فقلت : يا رسول الله ! اجعل لقومي ما أسلموا عليه ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعملني عليهم ، ثم استعملني أبو بكر من بعده ، قال : فقدمت على قومي فقلت: في العسل زكاة فإنه لا خير في مال لا يزكّى، قال: فقالوا لي كم ترى ؟ قال فقلت : العشر ، قال : فأخذ منهم العشر، فقدم به على عمر فأخبره بما فيه، وأخذه عمر فباعه وجعله في صدقات المسلمين.

باب فيمن منع الزكاة

٨٧٩ — حدثنا مرزوق بن بكير وعمر بن الخطاب قالا : ثنا موسى بن مسعود ثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن ابن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما من صاحب ابل لا يؤدي حقها في رسلها ونجدتها إلاّ جيء يوم القيامة حتى يبطح لها بقاعٍ قرقرٍ يطؤه بأخفافها كلما نفدت أخراها أعيدت عليه أولاها حتى يقضي بين الناس ويرى سبيله .

قال البزار : لا نعلمه عن ابن الزبير إلاّ بهذا الإسناد .

٨٨٠ — حدثنا إبراهيم بن نصر ثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد العزيز ابن زياد أبو حمزة الحبطي[1] ثنا أبو شداد رجل من أهل دما[2] قال : جاءنا

---

٨٧٩ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٦٤ ج ٣) .

٨٨٠ قال الهيثمي رواه البزار وهو مرسل وفيه من لا يعرف (مجمع الزوائد ص ٦٤ ج ٣) .

(١) كذا في الجرح والتعديل أيضاً ووقع في الإصابة الحنظلي وهو عندي خطأ .

(٢) هذا هو الصواب كما في الأنساب واللباب ، ووقع في الأصل ذماً ، وفي الإصابة ذمار ، خطأ ، قال السمعاني أظنه من قرى عمان ،قلت صرح في نفس الرواية في الإصابة انها قرية من قرى عمان ، وفي الإصابة ان عمان بالضم والتخفيف من عمل البحرين .

كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أما بعد فأقرّوا / ١٧٩ بشهادة أن أن لا إله إلاّ الله وأني رسول الله ، وأدّوا الزكاة وخطّوا المساجد كذا وكذا وإلاّ غزوتكم ، قال أبو شداد : فلم نجد من يقرأ علينا ذلك الكتاب حتى أصبنا غلاماً يقرأ ، فقرأه علينا ، قال عبد العزيز : فقلت لأبي شداد : من كان على عُمان يومئذ قال سوار[1] من أساورة كسرى .

قال البزار : لا نعلم روى [أبو] شداد إلاّ هذا .

٨٨١ — حدثنا محمد بن عبد الأعلى ثنا عثمان بن عبد الرحمن الجمحي ثنا هشام عن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما خالطت الصدقة — أو قال الزكاة — ما لا إلاّ أفسدته .

٨٨٢ — حدثنا بشر بن معاذ أبو سهل العقدي ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن ثوبان أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال : من ترك بعده كنزاً مُثّل له يوم القيامة شجاع أقرع له زبيتان يتبعه يقول ويلك ما أنت؟ يقول : أنا كنزك الذي كنزت ، فلا يزال حتى يُلقم يده ، ثم يتبعه سائر جسده ، أو في ساير جسده .

قال البزار : قد روى نحوه بلفظه من غير هذا الوجه ولا نعلم له طريقاً إلاّ هذا الطريق وإسناده حسن .

---

(١) كذا في الزوائد أيضاً ، وهو الأسوار بضم الهمزة وكسرها وقد تحذف : قائد الفرس والجمع أساورة .

٨٨١ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عثمان بن عبد الرحمن الجمحي قال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به (مجمع الزوائد ص ٦٤ ج ٣) .

٨٨٢ قال الهيثمي رواه البزار وقال إسناده حسن،قلت ورجاله ثقات،ورواه الطبراني في الكبير (مجمع الزوائد ص ٦٤ ج ٣) .

٨٨٣ — حدثنا قتيبة ثنا عبد الله بن إبراهيم ثنا عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه ظهرت لهم الصلاة فقبلوها وخفيت لهم الزكاة فأكلوها أولئك هم المنافقون .

قال البزار : لم يتابع عليه عبد الله بن إبراهيم .

باب النهي عن جداد النخل بالليل

٨٨٤ — حدثنا عمر بن محمد بن الحسن ثنا أبي ثنا عنبسة عن عمرو بن ميمون عن الزهري عن عروة عن عائشة رفعته أنه نهى عن جداد[1] النخل بالليل .

قال البزار : لا نعلمه عن عائشة إلاّ من هذا الوجه ، وعنبسة حدث بأحاديث لم يتابع عليها وهو لين الحديث .

باب ما لا زكاة فيه

٨٨٥ — حدثنا أبو كامل ثنا الحارث بن نبهان ثنا عطاء بن السائب عن موسى بن طلحة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس في الخضراوات صدقة .

---

٨٨٣ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عبد الله بن إبراهيم الغفاري وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٦٤ ج ٣) .

٨٨٤ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عنبسة بن سعيد البصري وهو ضعيف وقد وثق (مجمع الزوائد ص ٧٧ ج ٣) .

(١) الجداد بالفتح صرام النخل وجده أي قطع تمره .

٨٨٥ قال الهيثمي رواه الطبراني في الأوسط والبزار وفيه الحارث بن نبهان وهو متروك وقد وثقه ابن عدي (مجمع الزوائد ص ٦٨ ج ٣) .

قال البزار : لا نعلم أحداً أسنده فوصله إلاّ الحارث ولا روى عطاء عن موسى إلاّ هذا ، ورواه جماعة عن موسى مرسلاً .

٨٨٦ ــ حدثنا خالد بن يوسف حدثني أبي يوسف بن خالد ثنا جعفر بن سعد بن سمرة ثنا خبيب بن سليمان عن أبيه سليمان بن سمرة عن سمرة ابن جندب فذكر أحاديث / ١٨٠ بهذا ، ثم قال :

وبإسناده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا أن لا نخرج الصدقة من الدقيق .

باب مبلغ النصاب

٨٨٧ ــ حدثنا عبد الله بن سعيد ثنا المحاربي عبد الرحمن بن محمد بن نافع عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال : ليس فيما دون خمسة أوساق[1] ولا خمس أواقي صدقة .

٨٨٨ ــ حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا عبيد الله عن شيبان عن ليث عن نافع عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال : ليس فيما دون خمس من الإبل صدقة ، قال : ثم ذكر نحوه .

---

٨٨٦ قال الهيثمي رواه البزار وفي إسناده ضعف (مجمع الزوائد ص ٦٩ ج ٣) .

(١) جمع وسق ، وهو ستون صاعاً .

٨٨٨ قال الهيثمي رواه أحمدوالبزار والطبراني في الأوسط وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس (مجمع الزوائد ص ٧٠ ج ٣) .

باب ما يجب فيه الزكاة

٨٨٩ — حدثنا إبراهيم بن هانيء ثنا أبو عاصم عن موسى بن عبيدة عن إبراهيم بن أبي أنس عن مالك بن أوس بن الحدثان قال : كنت في المسجد فدخل أبو ذر المسجد فصلى ركعتين عند سارية فقال له عثمان : كيف أنت ؟ ثم ولّى واستفتح ألهاكم التكاثر ، وكان رجلاً صلب الصوت ، فرفع صوته فارتج المسجد ، ثم أقبل على الناس فقلت : يا أبا ذر ! أو قال له الناس : حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : في الإبل صدقتها ، وفي الغنم صدقتها ، قال أبو عاصم : وأظنه قال : وفي البقر صدقتها ، وفي البرّ صدقته ، وفي الذهب والفضة والتبر صدقته ، ومن جمع مالاً فلم ينفقه في سبيل الله ، وفي الغارمين ، وابن السبيل كان كيَّةً عليه يوم القيامة ، قلت : يا أبا ذر ! اتق الله وانظر ما تقول ، فإن الناس قد كثرت الأموال في أيديهم ، قال : يا ابن أخي ! انتسِبْ لي فانتسبت له ، قال : قد عرفت نسبك الأكبر أفتقرأ القرآن ؟ قلت : نعم ، قال : فاقرأ (الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها) إلى آخر الآية قال : فافقَهْ إذاً .

٨٩٠ — وحدثنا بشر بن آدم ثنا الضحاك بن مخلد ثنا موسى بن عبيدة [1] عن عمران بن أبي أنس عن مالك بن أوس بن الحدثان عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : وفي البر صدقة .

قال البزار : لا نعلم رواه إلاّ أبو ذر ، قلت : لم أر بتمامه .

---

٨٨٩ قال الهيثمي رواه البزار بطوله وروى أحمد طرفاً منه وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٧٢ ج ٣) .

٨٩٠ فيه أيضاً موسى بن عبيدة .

٨٩١ — حدثنا رجاء بن محمد بن السقطي ثنا سعيد بن عامر ثنا همام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم سنّ[1] فيما سقت السماء والعيون العُشر ، وما سُقي بالنواضح نصفَ العُشر .

/ ١٨١ قال البزار : لا نعلمه عن أنس إلاّ من هذا الوجه ، هكذا رواه سعيد بن عامر عن همام عن قتادة عن أنس ، ورواه الحفاظ عن قتادة عن أبي الخليل .

باب زكاة البقر

٨٩٢ — حدثنا عبد الله بن أحمد بن شبوية المروزي ثنا حيوة بن شريح بن يزيد ثنا بقية عن المسعودي عن الحكم عن طاؤس عن ابن عباس قال : لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ إلى اليمن أمره أن يأخذ من كل ثلاثين من البقر تبيعاً أو تبيعةً جذعاً أو جذعة ، ومن كل أربعين بقرة بقرة مُسِنّة ، قالوا : فالا وقاص ؟ قال : ما أمرني فيها بشيء وسأسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قدمتُ ، فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله فقال : ليس فيها شيء .

قال المسعودي : والاوقاص ما بين الثلثين إلى الأربعين ، والأربعين إلى الستين .

---

٨٩١ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٧٢ ج ٣) .

(١) أي شرع .

٨٩٢ قال الهيثمي رواه البزار وقال لم يتابع بقية أحد على رفعه إلا الحسن بن عمارة والحسن ضعيف (مجمع الزوائد ص ٧٣ ج ٣) .

قال البزار : إنما يرويه الحفاظ عن الحكم عن طاؤس مرسلاً ولم يتابع بقية على هذا أحد ، ورواه الحسن بن عمارة عن الحكم عن طاؤس عن ابن عباس ، والحسن لا يحتج بحديث إذا تفرد به .

باب ما جاء في الركاز

٨٩٣ — حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن معمر قالا : ثنا أبو عامر العقدي ثنا زهير بن محمد عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن أنس أنه أخبره قال : قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فدخل صاحب لنا يقضي حاجته ، فتناول لبنة يستطيب بها ، فتناثرت عليه تبراً ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له ، فقال : زِنها فإذا هي مائتا درهم ، فقال ، هذا ركاز ، وفيه الخمس .

قال البزار : لا نعلمه عن أنس إلاّ من هذا الوجه ، ولا روى زيد عن أنس إلاّ هذا .

٨٩٤ — حدثنا عبد الواحد ثنا حماد بن زيد عن مجالد عن الشعبي عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : السائمة جُبار ، والمعدن جبار ، وفي الركاز الخمس .

قال البزار : لا نعلم رواه عن مجالد إلاّ أهل البصرة حماد وأصحابه .

---

٨٩٣ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار وفيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وفيه كلام وقد وثقه ابن عدي (مجمع الزوائد ص ٧٧ ج ٣) .

٨٩٤ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ٧٧ ج ٣) .

باب تعجيل الزكاة

٨٩٥ — حدثنا حميد بن حمران ثنا الحسن البجلي أحسبه عن الحكم عن موسى بن طلحة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجّل من العباس / ١٨٢ صدقة سنتين .

قال البزار : لا نعلم رواه إلاّ الحسن البجلي ، وهو الحسن بن عمارة ، وقد سكت أهل العلم عن حديثه .

٨٩٦ — حدثنا الحسن بن يحيى ثنا محمد بن عون أبو عون ثنا محمد بن ذكوان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم تعجّل من العباس صدقة سِنين[1] .

قال البزار : إنما يرويه الحفاظ عن الحكم مرسلاً ، ومحمد بن ذكران لين الحديث . حدث بحديث كثير لم يتابع عليه .

باب في العمال

٨٩٧ — حدثنا حفص بن عمر الرَّبالي[2] أبو حفص البكراوي ثنا سليمان

---

٨٩٥ قال الهيثمي رواه أبو يعلى والبزار وفيه الحسن بن عمارة وفيه كلام (مجمع الزوائد ص ٧٩ ج ٣) .

٨٩٦ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط وزاد أن عم الرجل صنو أبيه ، وفيه محمد بن ذكوان ، وفيه كلام وقد وثق (مجمع الزوائد ص ٧٩ ج ٣) .

(١) كذا في الأصل مشكولا .

٨٩٧ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ورجاله ثقات إلا أن سعيد بن المسيب لم ير سعد بن عبادة (مجمع الزوائد ص ٨٥ ج ٣) .

(٢) نسبة إلى ربال بفتح الراء والباء وهو اسم جد حفص ، ويكنى حفص أبا عمر ، ثقة توفي سنة ٢٥٨ كما في اللباب ، وظني انه سقطت واو العطف بعده .

ابن المغيرة ثنا حميد بن هلال عن سعيد بن المسيب عن سعد بن عبادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : قم على صدقة بني فلان ، وانظر لا تأتي يوم القيامة ببعير تحمله على رقبتك له رغاء قال : اقبل عني صدقتك فقبلها عنه .

قال البزار : لا نعلمه عن سعد إلاّ من هذا الوجه وإسناده حسن .

٨٩٨ ــ حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ثنا أبي ثنا يحيى بن سعيد الأنصاري عن نافع عن ابن عمر قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن عبادة مصدّقاً فقال يا سعد ! اتق ان تجيء يوم القيامة ببعير تحمله له رُغاء ، قال : لا أجده[1] ، أعفني فأعفاه .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلاّ يحيى الأموي .

٨٩٩ ــ حدثنا معمر بن سهل ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن نصر ثنا إبراهيم بن إسمعيل بن أبي حبيبة عن داؤد بن الحصين عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً مصدّقاً يقال له ابن اللتبية فصدّق ، ثم رجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ! ما تركت لكم حقاً ولقد أهْدي إليّ ، فقبلت الهدية ، فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر ، فقال : إني أبعث رجالاً على الصدقة فيأتي أحدهم فيقول : والله ما تعدّيت ولا تركت لكم حقاً ، ولكن

---

٨٩٨ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٨٦ ج ٣) .

(١) كذا في الأصل .

٨٩٩ قال الهيثمي رواه البزار وفيه ابراهيم بن اسمعيل بن أبي حبيبة وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٨٥ ج ٣) .

أهْدي إليّ فقبلت الهدية ، أَلّا جلس ذلك في حفش أُمّه فينظر من هذا الذي يُهدي له ، إياكم وأن يأتي أحدكم على عاتقه ببعير له رغاء ، أو بقرة لها خوار ، أو شاة تيعر ، ثم رفع يديه حتى نظر إلى بياض إبطيه .

قال البزار : روى هذا هشام والزهري عن عروة عن أبي حميد ، ورواه يزيد بن / ١٨٣ رومان عن عروة عن أبي حميد ولكن هكذا قال ابن أبي حبيبة ، ولا نعلمه عن عائشة إلاّ من هذا الوجه .

٩٠٠ ــ حدثنا الفضل بن سهل ثنا مالك بن إسماعيل ثنا يعقوب بن عبد الله القميّ عن حفص بن حميد عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني ممسك بحجزكم هَلُمَّ عن النار وأنتم تهافتون فيها ، أو تقاحمون فيها تَقَاحُمَ الفراش في النار ، والجنادب يعني في النار ، وأنا ممسك بحجزكم ، وأنا فرط لكم على الحوض ، فتردون عليّ معاً واشتاتاً فأعرفكم بسيماكم[1] وأسمائكم كما يعرف الرجل الفرس . وقال غيره كما يعرف الرجل الغريبة من الإبل في إبله ، فيؤخذ بكم ذاتَ الشمال ، فأقول إليّ يا ربّ بأمتي[2] أمتي . فيقول أو يقال : يا محمد إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك ، كانوا يمشون بعدك القهقرى ، فلا أعرفنّ أحدكم يأتي يوم القيامة يحمل شاة لها ثُغاء ينادي يا محمد ، فأقول : لا أملك لك شيئاً ، قد بلّغتُ ، ولا أعرفَنَّ أحدكم يأتي يوم القيامة ببعير له رُغاء فينادي يا محمد ، فأقول : لا أملك لك من الله شيئاً ، قد بلغت ،

٩٠٠ قال الهيثمي رواه أبو يعلى في الكبير (كذا) والبزار إلا أنه قال يحمل قشعاً مكان سقاه ورجال الجميع ثقات (مجمع الزوائد ص ٨٥ ج ٣) .

(١) السيماء و السيمى : العلامة .

(٢) لعل الصواب امّتي

ولا أعرفنّ أحدكم يأتي يوم القيامة يحمل قِشَعا فيقول : يا محمد يا محمد ، فأقول : لا أملك لك من الله شيئاً قد بلغت .

قال البزار : لا نعلمه عن عمر إلاّ بهذا الإسناد ، وحفص لا نعلم روى عنه إلاّ القمي .

باب ليس على المسلمين عشور

٩٠١ ــ حدثنا محمد بن المثنى أبو أحمد ثنا إسرائيل عن إبراهيم بن المهاجر عن رجل عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أيها الناس احمدوا الله إذ رفع عنكم العشور .

قال البزار : لا نعلمه عن سعيد بن زيد إلاّ من هذا الوجه .

باب في العشار

٩٠٢ ــ حدثنا عمرو بن عيسى ثنا عبد الأعلى ثنا إبراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار عن ابن عمر أنه كان إذا رأى سُهيلاً قال : لعن الله سُهيلاً سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كان عشّاراً من عشّاري اليمن يظلمهم فمسخه الله فجعله حيث ترون .

---

٩٠١ قال الهيثمي رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وفيه رجل لم يسم وبقية رجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ٨٧ ج ٣) .

٩٠٣ ــ حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطي ثنا يزيد بن هارون أبنا مبشر بن عبيد عن زيد بن أسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عمرو بن عيسى ثنا عبد الأعلى / ١٨٤ ثنا إبراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر سهيلاً ، فقال : كان عشّاراً ظلوماً فمسخه الله شهابا .

قال البزار : لا نعلم رواه عن عمرو بن دينار عن ابن عمر إلاّ إبراهيم وهو لين الحديث وإنما ذكرناه على ما فيه من العلّة لأنا لم نحفظه إلاّ من هذين الوجهين .

باب ما جاء في العرفاء

٩٠٤ ــ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ثنا سعيد بن أسد بن موسى ثنا خالد بن سليمان الزيات رجل من أهل العراق ثنا هاشم بن موسى ثنا بكير ابن مسمار عن عامر بن سعد عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن في النار حجراً يقال له ويلٌ يصعد عليه العُرفاء وينزلون فيه .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلاّ عن سعد بهذا الإسناد .

---

٩٠٣ قال الهيثمي رواهما البزار والطبراني في الكبير والأوسط ولفظه إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان عشاراً يظلمهم ويغصبهم أموالهم فمسخه الله شهاباً فجعله حيث ترون ، وضعفه البزار . لان في روايته إبراهيم بن يزيد الخوزي وهو متروك وفي الأخرى مبشر بن عبيد وهو متروك أيضاً (مجمع الزوائد ص ٨٨ ج ٣) .

٩٠٤ قال الهيثمي رواه أبو يعلى وفيه جماعة لم أجد من ذكرهم (مجمع الزوائد ص ٨٩ ج ٣) . قلت ما عزاه الهيثمي إلى البزار .

باب صدقة الفطر

٩٠٥ ــ حدثنا علي بن سهل المدائني ثنا عبد الله بن نافع ثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأمر بزكاة الفطر قبل أن يصلي صلاة العيد ، ويتلو هذه الآية (قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى) .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه بهذا اللفظ إلاّ عمرو بن عوف ، ولا عنه إلاّ ابنه ولا عنه إلاّ كثير .

٩٠٦ ــ حدثنا محمد بن المؤمّل بن الصباح ثنا محمد بن خالد ثنا كثير ابن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الزكاة على المسلمين صاعاً من تمر ، أو صاعاً من زبيب ، أو صاعاً من شعير ، أو صاعاً من أقط .

٩٠٧ ــ حدثنا عمر بن الخطاب ثنا داؤد بن شبيب ثنا يحيى بن عباد السعدي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر صارخاً يصرخ في بطن مكة يأمر بصدقة الفطر ويقول : هي حق واجب على كل مسلم ، ذكر أو أنثى ، صغير أو كبير ، حر أو عبد ،

---

٩٠٥ قال الهيثمي رواه البزار وفيه كثير بن عبد الله وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٨٠ ج ٣) .
٩٠٦ قال الهيثمي رواه البزار وفيه كثير بن عبد الله وهو ضعيف . ٣/٨٠
٩٠٧ قال الهيثمي رواه البزار وفيه يحيى بن عباد السعدي وفيه كلام (٣ / ٨٠) .

حاضرٍ أو بادٍ ، مُدّانِ من قَمح ، أو صاع مما سوى ذلك من الطعام ، ألا وان الولد للفراش وللعاهر الحجر .

قلت : له عند أبي داؤد بعض هذا .

٩٠٨ ــ حدثنا محمد بن المثنى ثنا يزيد بن هارون أبنا حميد يعني الطويل عن الحسن قال : خطبنا / ١٨٥ ابن عباس بالبصرة وقال : فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم : صدقة الفطر على الصغير والكبير والحر والعبد صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير أو نصف صاع من بُرّ من أتى بدقيق قبل منه ، ومن أتى بسويق قبل منه .

قلت : أخرجته لذكر الدقيق والسويق وباقيه عند أبي داؤد والنسائي .

قال البزار : لا نعلم روى الحسن عن ابن عباس غير هذا ، وقوله : خطبنا ابن عباس وإنما خطب أهل البصرة وكان وقت خطبة ابن عباس بالبصرة ولم يكن شاهداً[1] ولا دخل البصرة بعدُ لأن ابن عباس[2] خطب يوم الجمل ودخل الحسن أيام صفين ، ولم يسمع الحسن من ابن عباس .

قلت : قوله : وكان وقت خطبة ابن عباس بالبصرة ينافي قوله ما دخلها إلاّ بعد خطبته[3] .

---

٩٠٨ وقال الهيثمي في الزوائد قوله من اتى بدقيق قبل منه من رواية الحسن عن ابن عباس والحسن مدلس ولكنه ثقة (٣/٨٠) .

(١) في هامش الأصل صوابه « ما كان وقت خطبة ابن عباس شاهداً .

(٢) في الأصل : « لابن عباس » .

(٣) في هامش الأصل (وأراه بخط الحافظ) هذا خطأ نشأ عن سقط في الأصل ، والصواب : وما كان وقت خطبة ابن عباس شاهداً ــ انتهى .

باب لا يجزىء زكاة الأموال عن زكاة الفطر

٩٠٩ — حدثنا محمد بن المثنى أبو عامر ثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المُزَني عن ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه أن رجالاً أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : إن لنا أموالاً من إبل وغنم فهل تجزىء عنا زكاة أموالنا عن زكاة الفطر ، قال : — أحسبه قال — : لا .

قال البزار : لا نعلم هذا مرفوعاً بهذا اللفظ إلاّ بهذا الإسناد .

باب كراهية المسألة

٩١٠ — حدثنا بشر بن خالد العسكري ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لأن يأخذ أحدكم حبله فيذهب فيأتي بحزمة حَطب فيبيعها فيكف بها وجهه ، خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه .

قال البزار : لا نعلمه عن الزبير إلاّ من هذا الوجه .

٩١١ — حدثنا إبراهيم ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد يعني ابن سلمة عن بشر بن حرب عن أبي هريرة أن رجلين أتيا رسول الله صلى الله عليه

---

٩٠٩ قال الهيثمي رواه الطبراني في الأوسط والبزار باختصار وفيه كثير بن عبد الله وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٨١ ج ٣) .

٩١٠ في هامش الأصل وأراه بخط الحافظ : حديث الزبير رواه البخاري وابن ماجه .

٩١١ قال الهيثمي رواه البزار وفيه بشر بن حرب وفيه كلام وقد وثق (مجمع الزوائد ص ٩٤ ج٣).

وسلم فسألاه فقال : اذهبا إلى هذه الشعوب فاحتطبا فبيعاه ، فذهبا فاحتطبا ثم جاءا فباعا ، فأصابا طعاماً ، ثم ذهبا فاحتطبا أيضاً ، فجاءا فلم يزالا حتى ابتاعا ثوبين ، ثم ابتاعا حمارين ، فقالا : قد بارك الله لنا في أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٩١٢ ــ حدثنا حميد ثنا إسماعيل بن أبي فديك ثنا / ١٨٦ الضحاك بن عثمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال :

وبه قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأن يأخذ أحدكم حبلاً فيأكل ويتصدق خير من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه .

قال البزار : تفرد الضحاك بقوله عن عائشة .

باب الإستغناء عن الناس

٩١٣ ــ حدثنا عبد الواحد بن غياث ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : استغنوا عن الناس ولو بشوص سواك .

٩١٤ ــ حدثنا عبد الله بن شبيب ثنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز قال : وجدت في كتاب أبي بخطه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف

---

٩١٢ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٩٤ ج ٣) .
٩١٣ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٩٣ ج ٣) .
٩١٤ قال الهيثمي رواه البزار وأبو سلمة قيل انه لم يسمع من أبيه (مجمع الزوائد ص ٩٤ ج ٣) .

عن أبيه قال : كانت لي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فلما فُتِحت قريظة جئت ليُنجز لي ما وعدني فسمعته يقول : من يستغن يُغْنِه الله ، ومن يقنَع يُقنعه الله ، فقلت في نفسي لا جرم لا أسأله شيئاً صلى الله عليه وسلم .

قال البزار : لا نعلمه يروى من طريق أحسن من هذا .

باب في اليد العليا

٩١٥ — حدثنا محمد بن عيسى التميمي ثنا يحيى بن عبد الله ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن عائشة بنت سعد عن أبيها قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول .

٩١٦ — حدثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر أخبرني سماك بن الفضل عن عروة بن محمد بن عطية عن أبيه عن جده عطية[1] قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اليد المُنطية خير من اليد السفلى .

قال البزار : لا نعلم روى عطية إلاّ هذا وآخر .

---

٩١٥ قال الهيثمي رواه البزار عن محمد بن عبد الله التميمي وهو ضعيف (٩٨ ج ٣) .

٩١٦

(١) قال الحافظ في التعجيل ذكره ابن حبان في الصحابة ، ولم أجده في الإصابة . ثم وجدته في القسم الأول من حرف العين عطية بن عروة ، وفي القسم الثاني من حرف الميم محمد بن عطية =

٩١٧ — حدثنا آدم ثنا قبيصة ثنا سفيان عن الأشعث بن سليم عن الأسود بن هلال عن ثعلبة بن زهدم اليربوعي أنه انتهى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعه يقول : يد المُعْطي العليا ، أمّك وأباك ، وأختك وأخاك ، أدناك أدناك .

٩١٨ — حدثنا يحيى بن حكيم ثنا ، أبو داؤد ثنا شعبة عن الأشعث بن أبي الشعثاء عن الأسود بن ثعلبة قال مثله .

باب في كثرة السؤال

٩١٩ — حدثنا / ١٨٧ حميد بن مسعدة ثنا حصين بن نمير ثنا ابن أبي ليلى عن عبد الكريم عن سعيد بن يزيد بن مسعود بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يزال العبد يَسْأل وهو يُعطى حتى يخلق وجهه ، فما يكون له عند الله وجه .

= قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط والكبير إلا أنه قال عن عطية انه قدم على رسول الله في وفد قومه فلمادخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم قال : هل قدم معكم أحد غيركم ؟ قالوا : نعم فتى خلفناه على رحالنا ، قال : أرسلوا إليه فلما أدخلت عليه وهم عنده استقبلني فقال : إن اليد المنطية هي العليا ، وان اليد السائلة هي السفلى ، وما استغنيت فلا تسل ، فإن مال الله مسؤول ومنطي فكلمني رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغتي،ورجال أحمد ثقات (مجمع الزوائد ص ٩٧ ج ٣) .

٩١٧ قال الهيثمي رواه البزار وذكر بأسانيد أخر(كذا في المطبوعة ؛ وأرى أن الصواب بإسناد آخر) عن الأسود بن ثعلبة قال مثله ورجالهما ثقات ورجال الأول رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٩٨ ج ٣) .

٩١٩ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه محمد بن أبي ليلى وفيه كلام (مجمع الزوائد ص ٩٦ ج ٣) .

باب في الإلحاف

٩٢٠ ـ حدثنا تميم بن المنتصر ثنا إسحاق بن يوسف ثنا شريك عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الدنيا حلوة وخضرة فمن أعطيناه منها شيئاً بغير طيب نفس كان غير مبارك له فيه .

قال البزار : لا نعلم أسنده إلاّ شريك ، ورواه غيره عن عروة مرسلاً .

باب من لا تحل له الصدقة

٩٢١ ـ حدثنا أحمد بن منصور بن سنان ثنا عمرو بن خالد ثنا ابن لهيعة ـ أحسبه ـ عن بكر بن سوادة عن ثور عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تحل الصدقة لغنيّ ولا لذي مِرّة سويّ .

قال البزار : قد روى هذا عن عبد الرحمن بن أبي بكر من وجه آخر .

باب مسألة الغني

٩٢٢ ـ حدثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية ثنا إسماعيل بن مسلم عن

---

٩٢٠ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٩٩ ج ٣) .

٩٢١ قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير والبزار وفيه ابن لهيعة وفيه كلام (مجمع الزوائد ص ٩١ ج ٣) .

٩٢٢ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار وزادومسألة الغني نار ان أعطي قليلا فقليل وان أعطي كثيراً فكثير ، والطبراني في الأوسط والكبير ورجال أحمد رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٩٦ ج ٣) .

الحسن عن عمران ابن حصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مسألة الغنيّ شين في وجهه ومسألة الغني نار ، إن أعطى قليلاً فقليل ، وإن أعطى كثيراً فكثير[1] .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلاّ عن عمران واسمعيل ليس بالقوي ، وقد حدث عنه الأعمش والثوري وخلق كثير .

٩٢٣ — حدثنا بشر بن معاذ ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن ثوبان قال : قال رسول الله الله عليه وسلم من سأل مسألةً وهو عنها غنيّ كانت شيناً في وجهه يوم القيامة .

قال البزار : لا يثبت مرفوعاً من غير هذا وإسناده حسن ولا نعلم له إلاّ هذا الطريق .

٩٢٤ — حدثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد قال : دخل رجلان على رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمن بعير فأمر لهما بدينارين فخرجا من عنده فلقيا عمر فأثنيا ، وقالا معروفاً ،

---

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل « قليل » و « كثير » .

٩٢٣ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ورجال أحمد رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٩٦ ج ٢) .

٩٢٤ قال الهيثمي رواه أحمد وأبو يعلى والبزار بنحوه ورجال أحمد رجال الصحيح وقال في رواية أعطيته ما بين العشرة إلى المائة أو قال المائتين . (مجمع الزوائد ص ٩٤ ج ٣) .

وشكرا ما صنع بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدخل عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بما قالاه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : / ١٨٨ لكن فلان أعطيته ما بين العشرة إلى المائة ، فلم يقل ذلك ، إن أحدهم ليسألني فينطلق بمسألته متأبّطها ناراً ، فقال عمر : لم تُعطينا ما هو نار ؟ قال : يأبون إلاّ أن يسألوني ويأبى الله لي البخل .

٩٢٥ ـــ حدثنا سليم بن جنادة قال : ذكر أبو بكر عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد أن عمر قال : دخل رجلان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألاه فأمر لهما بدينارين ، فخرجا من عنده ، فلقيا عمر فأثنيا ، وقالا معروفاً ، وشكرا ما صنع بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبره بما قالا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لكن فلان أعطيته ما بين العشرة إلى المائة فلم يقل ذاك ، إن أحدهم ليسألني فينطلق بمسألته إلى النار ، فقال عمر : ولم تعطينا ما هو نار ؟ قال : يأبون إلاّ أن يسألوني فيأبى الله لي البخل .

قلت · عند مسلم بعضه .

قال البزار : قد روى عن عمر من وجوه فرواه أبو بكر هكذا ورواه جرير عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد وقد روى عن جابر وعن سلمان بن ربيعة عن عمر .

---

٩٢٥ قال الهيثمي قلت في الصحيح بعضه رواه أبو يعلى في الكبير (كذا) ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ٩٤ ج ٣) . قلت : ما عزاه الهيثمي إلى البزار .

أبواب صدقة التطوع

باب ما على الإنسان كل يوم من الصدقة

٩٢٦ — حدثنا عباد بن يعقوب ثنا الوليد بن أبي ثور وعمرو بن ثابت عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : على كل ميْسم من الإنسان صدقة كل يوم ، فقال بعض القوم : إن هذا لشديد يا رسول الله ! ومن يطيق هذا ؟ قال : أمر بالمعروف ونهى عن المنكر صدقة ، وإماطة الأذى عن الطريق صدقة ، أو قال صلاة ، وإن حملك على الضعيف[1] صدقة ، وإن كل خطوة يخطوها أحدكم إلى الصلاة صلاة .

قال البزار : لا نعلمه عن ابن عباس إلاّ عن سماك عن عكرمة عنه .

٩٢٧ — حدثنا علي بن المنذر فيما أعلم ثنا محمد بن فضيل عن الهجري عن أبي عياض عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : على كل مسلم في كل يوم صدقة ، فقال رجل : من يطيق هذا يا رسول الله ؟ قال : إماطتك الأذى عن الطريق صدقة ، وإرشادك الرجل الطريق صدقة ،

---

٩٢٦ قال الهيثمي رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الكبير والصغير بنحوه وزاد فيها ويجزي عن ذلك كله ركعتا الضحى، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح (مجمع الزوائد ١٠٤ ج ٣) .

(١) كذا في الأصل ولعل الصواب عن الضعيف .

وعيادتك المريض صدقة ، واتباعك الجنازة صدقة ، ونهيك عن المنكر صدقة ، وردّ المسلم على المسلم السلام صدقة .

قلت : في الصحيح بعضه .

٩٢٨ — حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن / ١٨٩ حماد ثنا أبو عوانة عن سليمان عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الإنسان ثلثمائة وستون عظماً ، أو ستة وثلاثون سُلامى ، عليه في كل يوم صدقة ، قالوا : يا رسول الله ! فمن لم يجد ؟ قال : يأمر بالمعروف أو ينهى عن المنكر ، قالوا : فمن لم يستطع ما يرفع[1] عظماً من الطريق ، قالوا : فمن لم يستطع ؟ قال : فليَهْد سبيلاً ، قالوا : فمن لم يستطع ذلك [قال][2] فليعن ضعيفاً ، قالوا : فمن لم يستطع ذلك ؟ قال : فليَدَعِ الناسَ من شرّه .

قلت هو في الصحيح باختصار .

قال البزار : لا نعلم رواه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة إلاّ أبو عوانة .

---

٩٢٨ وقال في الزوائد قلت هو في الصحيح باختصار رواه كله البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٠٤ ج ٣) .

(١) كذا في الأصل وصوابه « قال فليرفع » .

(٢) سقط من الأصل .

باب ما نقص مال من صدقة

٩٢٩ — حدثنا محمد بن العلاء الهمداني ثنا عمرو بن مجمع ثنا يونس بن خباب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ثلاثة أقسم عليهن ، ما نقص مال من صدقة فتصدقوا ، ولا عفا رجل عن مظلمة ظُلِمَها إلاّ زاده الله عزّاً فاعفوا يعزّكم الله ، ولا فتح رجل على نفسه باب مسألة إلاّ فتح الله عليه باب فقر .

قال البزار : هكذا رواه يونس بن خباب عن أبي سلمة عن أبيه . وخالفه عمر بن أبي سلمة عن أبيه قال : حدثني قاصّ أهل فلسطين عن عبد الرحمن ابن عوف ، قلت : فذكر نحوه .

قال البزار : وحديث أبي سلمة عن قاصّ أهل فلسطين عن عبد الرحمن أصح .

٩٣٠ — حدثنا روح بن حاتم ثنا عبد الله بن غالب ثنا هشام بن عبد الرحمن الكوفي ثنا علقمة بن مرثد عن أبي الربيع عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس أحد يُظلم بمظلمة فيدَعها إلاّ زاده الله بها عِزّاً ، وتصدقوا فإنه ما نقصت صدقة من مال ، ولا كن يزيد فيه .

---

٩٢٩ قال الهيثمي رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وفيه رجل لم يسم وله عند البزار طريق عن أبي سلمة عن أبيه وقال ان الرواية هذه أصح والله أعلم (٣/١٠٥) قلت يعني رواية أبي سلمة عن قاص أهل فلسطين عن عبد الرحمن بن عوف ، وعبارة الهيثمي غير واضحة .

٩٣٠ قال الهيثمي رواه البزار وأشار إلى ضعفه ، و (٣/١٠٥) قلت إن كان أشار البزار فأنى غرابته .

قال البزار : ما حدث به هكذا إلاّ هشام ولا رواه عنه إلاّ عبد الله بن غالب العباداني وقد حدث بغير حديث عن الأعمش .

باب لا يقبل الله إلا الطيب

٩٣١ ــ حدثنا يحيى بن المعلى بن منصور ثنا إسماعيل حدثني أبي عن يحيى ابن سعيد عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الرجل ليتصدق بالصدقة من الكسب الطيّب ولا يقبل الله إلاّ الطيب ، فيتلقّاها الرحمن تبارك وتعالى / ١٩٠ بيده فيربّيها كما يربّي أحدكم فَلُوّه ووصيفه[١] ، أو قال : فصيله[٢] .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلاّ أبو أويس .

باب منه

٩٣٢ ــ حدثنا إبراهيم بن بسطام ثنا أبو داؤد ثنا قيس ح وحدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي ثنا محمد بن الصلت ثنا قيس عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عبد الله رفعه قال : ان الخبيث لا يُكفّر الخبيث ولكن الطيّب يكفّر الخبيث .

قال البزار : لا نعلمه عن عبد الله إلاّ بهذا الإسناد .

---

٩٣١ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ١٠٥ ج ٣) .

(١) كذا في الزوائد أيضاً .

(٢) الذي فصل عن اللبن حديثاً .

٩٣٢ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه قيس بن الربيع وفيه كلام وقد وثقه شعبة والثوري (مجمع الزوائد ص ١١٢ ج ٣) .

باب الحث على الصدقة

٩٣٣ ـ حدثنا محمد بن إسماعيل[١] ثنا زيد بن الحباب ثنا ابن الغسيل عن شرحبيل بن سعد عن جابر عن أبي بكر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اتقوا النار ولو بشق تمرة ، فإنها تقيم العوج ، وتمنع[٢] من الجائع ما تمنع من الشبعان .

قال البزار : لا نعلم أحداً حدث به عن زيد إلاّ محمد بن إسماعيل ولم يتابع عليه ولا يروى عن أبي بكر إلاّ بهذا الإسناد وحده .

٩٣٤ ـ حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن الفضل ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اتقوا النار ولو بشق تمرة .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلاّ محمد بن الفضل .

---

٩٣٣ قال الهيثمي رواه أبو يعلى والبزار وفيه محمد بن إسماعيل الوساوسي وهو ضعيف جداً (مجمع الزوائد ص ١٠٥ ج ٣) .

(١) يعني الوساوسي كذا في هامش الأصل وسماه في اللباب احمد بن اسماعيل أو هو أخوه ، وقال هو من شيوخ الطبراني .

(٢) وفي رواية فإنها تسد مع الجائع مسدها من الشبعان ، وفي أخرى تقع من الجائع موقعها من الشبعان .

٩٣٤ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط ورجال البزار رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٠٦ ج ٣) .

٩٣٥ ــ حدثنا صالح بن معاذ أبو بشر ثنا إبراهيم بن أبي العباس ثنا أيوب بن جابر عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اتقوا النار ولو بشق تمرة .

قال البزار : لا نعلمه عن النعمان إلاّ من هذا الوجه وأحسب أن أيوب أخطأ فيه .

٩٣٦ ــ حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن خالد بن خداش قالا : ثنا أبو عاصم ثنا محمد بن سليم وهو رجل من أهل مكة عن ابن أبي مليكة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اتقوا النار ولو بشق تمرة .

قال البزار : لا نعلمه عن عائشة إلاّ بهذا الإسناد ، وقد حدث به عن محمد بن سليم وكيعٌ وأبو عاصم .

٩٣٧ ــ حدثنا أحمد بن عبدة أبنا عثمان بن عبد الرحمن قال : محمد

---

٩٣٥ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه أيوب بن جابر وفيه كلام كثير وقد وثقه ابن عدي (مجمع الزوائد ص ١٠٦ ج ٣) .

٩٣٦ قال الهيثمي وفي رواية يا عائشة استتري من النار ولو بشق تمرة فإنها تسد مع الجائع مسدها من الشبعان رواه كله أحمد وروى البزار بعضه وفيه أبو هلال وفيه بعض كلام وهو ثقة (١٠٥/٣) قلت هذا وهم من الهيثمي فإن محمد بن سليم الذي يروي هذا الحديث هو رجل من أهل مكة كما صرح به البزار وهو يكنى أبا عثمان كما في التهذيب وهو الذي يروي عن ابن أبي مليكة وعنه وكيع وأبو عاصم وهو ثقة ، وأما الذي يكنى أبا هلال فهو بصري ، راجع التهذيب ، ومنشأه تقليده للمزي فإنه لم يذكر أبا عثمان المكي ، بل اقتصر على ذكر أبي هلال البصري .

٩٣٧ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عثمان بن عبد الرحمن الجمحي قال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وحسن البزار حديثه (مجمع الزوائد ص ١٠٦ ج ٣) . قلت لفظ البزار لا يستلزم تحسينه .

ابن زياد[1] عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : اتقوا النار ولو بشق تمرة .

قال البزار : قد روى عن أبي هريرة من غير هذا الوجه ، وهذا الإسناد عن أبي هريرة أحسن إسناد يروى في ذلك ، وأصحه ، وروى عن عائشة ، وعدي ، وأنس / ١٩١ وأبي رجاء عن ابن عباس ، وجرير بن عبد الله .

٩٣٨ ـ حدثنا عبد الله بن شبيب ثنا أبي أويس[2] عن أبيه عن سليمان بن بلال عن كثير عن الوليد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بنحو حديث تقدّم ، وزاد : يا عائشة ! اشتري نفسك من الله ، لا أُغني عنك من الله شيئاً ، ولو بشق تمرة ، يا عائشة ! لا يرجعنّ من عندك سائل ، ولو بظلف محرق .

٩٣٩ ـ حدثنا محمد بن مرزوق بن بكير ثنا عبد العزيز بن السرى بصرى ثنا صالح المُرّي عن الحسن عن أنس أن سائلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأعطاه تمرة ، فقال : نبيّ يعطي تمرة ! وانصرف ، ثم جاء آخر

---

(١) كذا في الأصل .

٩٣٨ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف ، (١٠٦/٣) قلت ترجم له الحافظ في اللسان فراجعه ، ولم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحاً .

(٢) كذا في الأصل وصوابه عندي ابن أبي أويس وهو إسماعيل بن عبد الله .

٩٣٩ في الزوائد حديث آخر لأنس وبين هذا و ذاك بعض الشبه ، قال الهيثمي رواه أحمد والبزار باختصار وفيه عمارة بن زاذان وهو ثقة وفيه كلام لا يضر (١٠٢/٣) .

فسأل ، فأرسل فجيء بتمرة فأعطاه تمرة ، فقال : تمرة من نبيّ كثير ، والله لا تفارقني أبداً ما عشتُ .

قال البزار : تفرد به عبد العزيز وهو بصري مشهور ليس به بأس .

٩٤٠ — حدثنا محمد بن معمر ثنا الفضل بن دكين ثنا أبو إسرائيل عن الحكم عن أبي جحيفة قال : دَهَم رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ناس من قيس مجتابي النمار[1] متقلدي السيوف ، فساءه ما رأى من حالهم ، فصلّى ثم دخل بيته ، ثم خرج فصلى ، وجلس في مجلسه ، فأمر بالصدقة ، أو حضّ عليها فقال : تصدق رجل من ديناره ، تصدق رجل من درهمه ، تصدق رجل من صاع بُرّه ، تصدق رجل من صاع تمره ، فجاء رجل من الأنصار بصُرَّة من ذهب ، فوضعها في يده ، ثم تتابع الناس ، حتى رأى كومين من ثياب وطعام ، فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلّل كأنه مُذْهَبَة .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي جحيفة إلاّ بهذا الإسناد ، وأبو إسرائيل لين الحديث وقد روى عنه سفيان الثوري وجماعة كثيرة .

باب فضل الصدقة على الصوم

٩٤١ — حدثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية ثنا العوّام بن جويرية عن

---

٩٤٠ قال الهيثمي رواه البزار وفيه أبو إسرائيل الملائي وفيه كلام وقد وثق (مجمع الزوائد ١٠٦/٣) .

(١) أي لابسي ازر مخططة من صوف .

٩٤١ قال الهيثمي قلت عند النسائي طرف منه رواه البزار وفيه العوام بن جويرية وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٠٩ ج ٣) .

الحسن عن أبي ذر قال قلت : يا رسول الله ! ما تقول في الصلاة ؟ قال : تمام العمل ، قلت : يا رسول الله ! أسألك عن الصدقة ، قال : الصدقة شيء عجب ، قلت : يا رسول الله ! تركت أفضل عمل في نفسي أو خيره قال : ما هو ؟ قلت : الصوم ، قال : خير وليس هناك ، قلت : يا رسول الله ! وأيّ الصدقة ــ وذكر كلمة ــ قلت فإن لم أقدر أو أفعل ، قال : بفضل طعامك / ١٩٢ قلت : فإن لم أفعل ؟ قال : بشق تمرة ، قلت : فإن لم أفعل ؟ قال : بكلمة طيبة ، قلت : فإن لم أفعل ؟ قال : دَعِ الناس من الشرّ فإنها صدقة تصدق بها على نفسك ، قلت : فإن لم أفعل ؟ قال : تريد أن لا تدع فيك من الخير شيئاً .

قلت : لم أره بهذا السياق .

قال البزار : لا نعلمه إلاّ عن أبي ذر بهذا الإسناد .

باب ما تصدقت فأبقيت

٩٤٢ حدثنا علي بن الحنائي ثنا عمرو بن العباس ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن أبي مريم عن أبي هريرة فذكر حديثاً ثم قال :

وله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن تُذبح شاة فيقسمها بين الجيران ، قال : فذبحتها فقسمتها بين الجيران ، ورفعت الذراع إلى النبي صلى الله عليه وسلم ؛ كان : احب الشاة إليه الذراع فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت عائشة : ما بقي عندنا إلاّ الذراع ، قال : كلها بقي إلاّ الذراع .

---

٩٤٢ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ١٠٩ ج ٣) .

باب نصرة المتصدق

٩٤٣ — حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما يُخرج الرجل الصدقة حتى يَفُكَّ عنها لحيي سبعين شيطاناً .

قال البزار : تفرد بهذا الإسناد أبو معاوية ، وابن بريدة هو سليمان .

باب التسارع إلى الصدقة

٩٤٤ — حدثنا محمد بن معاوية بن مالج ثنا خلف بن خليفة عن حميد الأعرج وهو ابن عطاء عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن مسعود قال : لما نزلت (من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً) قال أبو الدحداح : يا رسول الله ! وإن الله يريد منا القرض ؟ قال : نعم يا أبا الدحداح ، قال : فإني قد أقرضت ربي حائطي — حائطا فيه — ستمائة نخلة ، ثم جاء يمشي حتى أتى الحائط وفيه أمّ الدحداح في عيالها ، فناداها يا أم الدحداح ! قالت : لبيك ، قال : اخرجي فإني قد أقرضت ربي حائطاً فيه ستمائة نخلة .

قال البزار : لا نعلمه عن عبد الله إلاّ بهذا الإسناد ، تفرد به خلف عن حميد .

---

٩٤٣ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط ورجاله ثقات (٣/١٠٩) .

٩٤٤ قال الهيثمي رواه البزار وفيه حميد بن عطاء الأعرج وهو ضعيف (مجمع الزوائد ٣/١١٣) .

باب ثواب الصدقة للمسلم وغيره

٩٤٥ ـ حدثنا زيد بن أخزم الطائي ثنا عامر بن مدرك ثنا عُتبة بن يقظان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما أحسن من محسن من مسلم ولا كافر / ١٩٣ إلاّ أُثيب ، قلنا : يا رسول الله ! هذه إثابة المسلم قد عرفناها ، فما إثابة الكافر ؟ قال : إذا تصدق بصدقة ، أو وصل رحماً أو عمل حسنة أثابه الله ، وإثابته المال والولد في الدنيا ، وعذاباً دون العذاب يعني في الآخرة ، وقرأ (أدخلوا آل فرعون أشد العذاب) .

قال البزار : لا نعلم رواه إلاّ ابن مسعود ولا له إلاّ هذا الطريق عنه .

باب أجر الصدقة

٩٤٦ ـ حدثنا حوثرة بن محمد ثنا أبو داؤد الحفري ثنا سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي أن رجلاً قال : يا رسول الله ! كانت لي مائة أوقية فتصدقت منها بعشر أواق . وقال رجل : يا رسول الله ! كانت لي مائة دينار فتصدقت منها بعشرة الدنانير ، وقال رجل : يا رسول الله ! كانت لي عشرة دنانير فتصدقت منها بدينار ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كلكم في الأجر سواء ، وكل رجل منكم تصدق بعُشر ماله .

قال البزار : لا نعلمه يُروى موفوعاً إلاّ بهذا الإسناد عن علي .

---

٩٤٥ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عتبة بن يقظان وفيه كلام وقد وثقه ابن حبان وبقية رجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ١١١ ج ٣) .

٩٤٦ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار وفيه الحارث وفيه كلام كثير (مجمع الزوائد ص ١١١ ج ٣)

باب المنحة

٩٤٧ — حدثنا عمرو بن يحيى الابُلي ثنا حفص بن جميع عن سماك عن إبراهيم عن علقمة والأسود عن عبد الله رفعه قال: قال أي الصدقة أفضل؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: أن يمنح الرجل أخاه الدراهم، أوظهرَ الدابّةِ.

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلاّ حفص ولم نسمعه إلاّ من عمرو .

٩٤٨ — حدثنا عبد الله بن أحمد المروزي ثنا علي بن الحسن ثنا حسين ابن واقد عن سماك عن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من منح منيحة ، أو هدى زُقاقا كان له صدقة .

قال البزار : لا نعلمه عن النعمان إلاّ من هذا الوجه .

باب الصدقة على الأقارب

٩٤٩ — حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن إبراهيم بن المهاجر عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: انطلقت أم[1] عبد الله وامرأة عبد الله[2] إلى النبي صلى الله عليه وسلم كل واحدة منهما تكتُم صاحبتَها أمرَها ، فأتتا[3] الحجرة ، فقالتا لبلال : ائت النبي

---

٩٤٧ قال الهيثمي رواه أحمد وأبو يعلى وزاد الدينار أو البقرة والبزار والطبراني في الأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٣٣ ج ٣) .

٩٤٩ (١) كذا في الأصل « ام » وفي الكبرى « امرأة ».

(٢) كذا في الأصل وفي السنن الكبرى للنسائي امرأة أبي مسعود .

(٣) في الأصل فأتيا ، وفقالا ، وفي الكبرى كما أثبتنا .

صلى الله عليه وسلم ، فقل إن امرأتين لإحداهما فضل مال . وفي حجرها بنو أخٍ لها أيتام وقالت الأخرى : إن لي فضل مال ولي زوج خفيفُ / ١٩٤ ذات اليد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما : كِفْلان كفلان يعني بصدقتهما على ما ذكرنا .

قلت : عزاه الشيخ جمال الدين في الأطراف إلى النسائي في عشرة النساء[(١)] ولم أجده في الصغير .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلاّ إبراهيم بن المهاجر .

٩٥٠ ــ حدثنا محمد بن مسكين وعبد الله بن أحمد بن شبُّوية المروزي قالا : ثنا سعيد بن الحكم ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير عن زيد بن أسلم عن أبي عياض عن أبي سعيد الخدري أنه قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أضحى أو في فطر فصلّى ، ثم انصرف فوعظ الناس ، وأمرهم بالصدقة وقال : يا أيها الناس تصدقوا . ثم انصرف فمرّ على النساء فقال لهن : تصدقن فإني رأيتكن أكثر أهل النار ، فقلن : بم ذاك يا رسول الله ! قال : إنكن تُكثرن اللعن ، وتكفرن العشير ، ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب لقلب الرجل الحازم من إحداكن يا معشر النساء ، فقلنا : ما نقصان عقلها ودينها يا رسول الله ؟ قال : أليس شهادة امرأة بنصف شهادة الرجل ، فذلك من نقصان عقلها ، أليس إذا حاضت المرأة لم تصل ؟ قلن : بلى ، قال : فذلك من نقصان دينها : قال : ثم انصرف فلما صار إلى منزله جاءته امرأة عبد الله بن مسعود تستأذن عليه ، فقيل : يا رسول الله ! هذه زينب تستأذن عليك ، قال : أيّ الزيانب ؟ قيل امرأة عبد الله بن مسعود ،

(١) قلت : أخرجه في الكبرى عن القاسم بن زكريا عن عبد الله بن موسى .

٩٥٠ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ١١٨ ج ٣) .

قال : ائذن[1] لها ، فأذن لها ، فقالت : يا نبي الله إنك أمرتنا اليوم بالصدقة ، وعندي حَلْيٌ لي ، فاردت أن أتصدق به ، فزعَم ابن مسعود أنه هوووولده أحق من تصدقتُ به عليهم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : صدق ابن مسعود ، زوجك وولدك أحق من تصدقت عليهم .

قلت : في الصحيح طرف منه[2].

قال البزار : لا نعلمه عن أبي سعيد إلاّ بهذا الإسناد ، ولا نعلم رواه هكذا إلاّ محمد بن جعفر .

باب ما أكل من الغرس فهو صدقة

٩٥١ ـ حدثنا محمد بن معمر ثنا يعقوب بن محمد ثنا عاصم بن سويد حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال: ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قُبا وكان يعود المريض ، ويشهد الجنازة ، ويُدعى فيجيب ، فلما كان يوم الجمعة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) في الأصل أذن .

(٢) في هامش الأصل (أراه بخط الحافظ) قلت بل هو في صحيح البخاري بطوله ، قال الاعظمي أخرجه في الحيض ولفظه في الزكاة أتم وانظر الفتح (٣/٢٠٩) .

٩٥١ قال الهيثمي رواه الطبراني في الأوسط والبزار بنحوه وزاد كان يعود المريض ويشهد الجنازة ويدعى فيجيب وقال لا يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد قلت وفيه جماعة لم أعرفهم (٣/١٢٨) قلت لا أدري من يعني بالجماعة ، فعاصم بن سويد ، وموسى بن محمد بن إبراهيم (التيمي) وأبوه كلهم معروفون ، ترجم لهم ابن أبي حاتم ، وغيره ويعقوب ابن محمد هو الزهري ، ومحمد بن معمر هو البحراني وكلاهما مذكوران في تهذيب الكمال وغيره .

وصلى في موضعه / نافلة ركعتين ، ما رُئي يصليهما قبل ولا بعد ، ثم عمد إلى المنبر فوثبت الأنصار من نواحي المسجد حتى لزقت بالمنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما بعد ، يا معشر الأنصار ! فإنكم كُنتم — قال البزار : أحسبه قال — : إذ لا تعبدون الله تحملون الكلّ[1] ، وتصلون الرحم وتفعلون وتفعلون ، فلما جاءكم الله بالإسلام أحسبه قال — : مَنَعتُم ، أو لم تفعلوا ، أو كلمةً نحوها ، ففيما يأكل ابن آدم أجر ، وفيما يأكل الطير أجر ، وفيما يأكل السبع أجر ، فانصرفوا فما أحد إلاّ هدم في حائطه ثلمتين أو ثلاثاً .

باب إعطاء السائل

٩٥٢ — حدثنا محمد بن المثنى ثنا مسلم بن قتيبة ثنا الحسن بن علي عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يمنعنّ أحدكم أو لا يمتنعنّ أحدكم من السائل أن يعطيه ، وان رأى في يده قلبتين[2] من ذهب .

قال البزار : لا نعلمه مرفوعاً إلاّ من هذا الوجه .

٩٥٣ — حدثنا زكريا بن يحيى الضرير ثنا شبابة بن سوار ثنا مغيرة بن مسلم عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى

(١) الكل بالفتح : الثقل من كل ما يتكلف ، الكل العيال .

٩٥٢ قال الهيثمي رواه البزار وفيه الحسن بن علي الهاشمي وهو ضعيف وقال ابن عدي هو أقرب إلى الضعف منه إلى الصدق (مجمع الزوائد ص ١٠١ ج ٣) .

(٢) القلب بالضم ، سوار المرأة .

الله عليه وسلم : من دعاكم إلى طعام فأجيبوه . ومن سألكم بالله فأعطوه ، ومن استعاذ بالله فأعيذوه ، ومن أتى إليكم معروفاً فكافئوه ، فإن لم تستطيعوا أن تكافئوه فادعوا له حتى يعلم أنكم قد كافيتموه .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلاّ المغيرة ، وأحسبه أخطأ فيه لأن هذا الحديث رواه أبو عوانه وعبد العزيز بن مسلم عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر .

باب كراهية العود في الصدقة

٩٥٤ — حدثنا محمدبن عبدالرحيم ثنا سُريج بن النعمان ثنا حمادبن سلمة عن عاصم عن أبيعثمان عنابن عباس أن الزبير حمل علىفرس فأضاعهصاحبه ، فأراد الزبير أن يشتريه فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم أن يعودفي صدقته .

قلت : لابن عباس حديث في الصحيح : العائد في هبته كالعائد في قيئه .

قال البزار : رواه بعضهم عن حماد عن عاصم عن أبي عثمان مرسلاً .

باب كل معروف صدقة

٩٥٥ — حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصوّاف ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا صدقة بن موسى عن فرقد عن إبراهيم عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : كل معروف إلى غني أو فقير صدقة .

/ ١٩٦ قال البزار : لا نعلمه عن عبد الله إلاّ بهذا الإسناد .

---

٩٥٥ قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير والبزار وفيه صدقة بن موسى الدقيقي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٣٦ ج ٣) .

باب فيما يؤجر فيه المؤمن ويكتب له به صدقة

٩٥٦ — حدثنا بشر بن معاذ العقدي ثنا يحيى بن أبي عطاء حدثني عكرمة بن عمار عن سالم عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن تبسمك في وجه أخيك يكتب لك به صدقة ، وإن إفراغك من دلوك في دلو أخيك يكتب لك به صدقة .

وبه قال : إن أمرك بالمعروف صدقة ، ونهيك عن المنكر يكتب لك به صدقة، وإماطتك الأذى من الطريق يكتب لك به صدقة ، وإرشادك للضالّ يكتب لك به صدقة .

قال البزار : لا نعلم رواه عن عكرمة إلاّ يحيى .

٩٥٧ — حدثنا محمد بن عبد الرحيم صاحب السابري ثنا محمد بن سابق ح وحدثناه أحمد بن إسحق قالا: ثنا أبو أحمد ثنا المنهال بن خليفة عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حديثاً ما فرحنا مذ عرفنا الإسلام فرحنا به ، قال : إن المؤمن يؤجر في هدايته السبيل وإماطته الأذى عن الطريق ، وإنه ليؤجر في تعبيره بلسانه عن الأعجمي ، وإنه ليؤجر

---

٩٥٦ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه يحيى بن أبي عطاء وهو مجهول (مجمع الزوائد ص ١٣٤ ج ٣) .

٩٥٧ قال الهيثمي رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط والبزار وزاد وإنه ليوجر في إتيانه أهله حتى انه ليوجر في السلعة تكون في طرف ثوبه فيلمسها فيفقد مكانها أو كلمة نحوها فيخفق بذلك فؤاده فيردها الله عليه ويكتب له أجرها،وفي إسناده المنهال بن خليفة وثقه أبو حاتم وأبو داود والبزار وفيه كلام (مجمع الزوائد ص ١٣٤ ج ٣) .

في إتيانه أهله ، حتى أنه ليؤجر في السلعة تكون في طرف ثوبه فيلمسها فيفقد مكانها أو كلمة نحوها فيخفق بذلك فؤاده ، فيردها الله عليه ، ويكتب له أجرها .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ثابت إلاّ المنهال وهو ثقة .

باب فيمن تصدق بعرضه

٩٥٨ — حدثنا عمرو بن علي ثنا محمد بن خالد بن عثمة ثنا كثير بن عبدالله ابن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حث يوماً على الصدقة ، فقام عُلبة بن زيد فقال : ما عندي إلاّ عرضي فإني أشهدك يا رسول الله ! أني تصدقت بعرضي[1] على من ظلمني ثم جلس ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أين علبة بن زيد ؟ قالها : مرتين أو ثلاثاً ، قال : فقام عُلبة فقال : أنت المتصدق بعرضك ، قد قبل الله منك .

٩٥٩ — حدثنا عمرو بن مالك ثنا محمد بن سليمان بن مسمول ثنا أبو بكر بن أبي ياسين عن صالح مولى التَوْءمَة عن عُلبة بن زيد قال : حثّ رسول الله صلى الله عليه وسلم على / ١٩٧ الصدقة فقام عُلبة ، فقال : يا رسول الله ! حَثَثْتَ على الصدقة وما عندي إلاّ عرضي ، فقد تصدقت

---

٩٥٨ قال الهيثمي رواه البزار وفيه كثير بن عبد الله وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٣٤ ج ٣) .

(١) العرض : هو جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عنه أن ينتقص ويثلب .

٩٥٩ قال الهيثمي رواه البزار وفيه محمد بن سليمان بن مشمول (كذا) وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٣٤ ج ٣) .

به على من ظلمني ، قال : فأعرض عنه ، فلما كان في اليوم الثاني ، قال : أين عُلبة بن زيد ؟ أو أين المتصدق بعرضه ؟ فإن الله تبارك وتعالى قد قبل ذلك منه ، أو نحو ذلك .

قال البزار : عُلبة مشهور بهذا الفعل ، وقد روى عمرو بن عوف المزني ذلك أيضاً ، وشهاده ولا نعلم روى عُلبة إلاّ هذا .

كتاب الصيام

باب فضل شهر رمضان

٩٦٠ ـ حدثنا أحمد بن الوليد البغدادي ثنا خالد بن يزيد المكي ثنا يزيد بن عبد الملك وهو النوفلي عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سيد الشهور شهر رمضان وأعظمها حرمةً ذو الحجة .

قال البزار : يزيد فيه لين ، وقد روى عنه جماعة .

٩٦١ ـ حدثنا أحمد بن مالك القشيري ثنا زائدة بن أبي الرقاد عن زياد النميري عن أنس فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال :

وبإسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل رجب قال : اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلِّغنا رمضان .

٩٦٢ ـ حدثنا سليمان بن سيف الحراني ثنا أبو جعفر العقيلي ثنا زهير

---

٩٦٠ قال الهيثمي رواه البزار وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي (مجمع الزوائد ص ١٤٠ ج ٣) .

٩٦١ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه زائدة بن أبي الرقاد وفيه كلام وقد وثق (مجمع الزوائد ص ١٤٠ ج ٣) .

٩٦٢ قال الهيثمي رواه البزار وفيه ابن بن عياش وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٤٣ ج ٣) .

يعني ابن معاوية عن محمد بن جحادة عن أبان عن أبي الصديق عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان لله تبارك وتعالى عتقاء في كل يوم وليلة ، يعني في رمضان ، وإن لكل مسلم في كل يوم وليلة دعوة مستجابة .

٩٦٣ ــ حدثنا إسحق بن جبريل البغدادي ثنا يزيد بن هارون أبنا هشام ابن أبي هشام عن محمد بن محمد بن الأسود عن أبي سلمة عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أُعْطِيَتْ أمتي في رمضان خمس خصال لم يُعطَها أمة قبلهم ، خلوف[1] فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ، ويستغفر لهم الملائكة حتى يُفطروا ، ويُصفد[1] فيه الشياطين فلا يخلصوا[1] فيه إلى ما كانوا يخلصون فيه في غيرهم ، ثم يقول تبارك وتعالى : يُوشك عبادي الصالحون أن يُلْقوا عنهم المؤنة[1] والأذى ، أحسبه قال : فيصير إليهم أو فيصيروا إلى آخرهم في آخر ليلة ، قيل يا رسول الله ! هي ليلة القدر ؟ قال : لا ، ولكن العامل يوفى / ١٩٨ أجره إذا قضى عمله .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي هريرة مرفوعاً إلاّ بهذا الإسناد ، وهشام بصري يقال له هشام بن زياد أبو المقدام حدث عنه جماعة من أهل العلم وليس هو بالقوي في الحديث .

٩٦٤ ــ حدثنا الجراح بن مخلد ثنا عمر بن عبد المجيد ثنا شعبة عن

---

٩٦٣ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار وفيه هشام بن زياد أبو المقدام وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٤٠) .

أبي إسحاق عن هبيرة عن عبد الله رفعه قال : الصوم جُنّة ، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك .

قال البزار : رواه بعضهم مرفوعاً .

٩٦٥ ــ وكتب إليّ حمزة بن مالك يخبر أن عمه سفيان بن حمزة حدثه عن كثير عن الوليد وعن المطلب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال الله تبارك وتعالى : الصيام لي وأنا أجزي به، ويحلوف رسول الله صلى الله عليه وسلم لخلوف فم الصائم عند الله أطيب من رائحة المسك ، فأيّما امرىء منكم أصبح صائماً فلا يرفث ، ، ولا يجهل وإنْ إنسان قاتله فليقل إني صائم ، فإنّ لهم يوم القيامة حوضاً ما يرده غير الصُوّام .

قلت : لم أره بهذا السياق .

قال البزار : وهذه الالفاظ لا نعلم رواها إلاّ الوليد .

باب فيمن صام رمضان بمكة

٩٦٦ ــ حدثنا عمرو بن حماد ابن أبنة حماد بن مسعدة ثنا عبد الله بن نافع ثنا عاصم بن عمر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رمضان بمكة أفضل من ألف رمضان بغير مكة .

---

٩٦٦ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عاصم بن عمر ضعفه الأئمة أحمد وغيره ووثقه ابن حبان وقال يخطيء ويخالف (مجمع الزوائد ص ١٤٥ ج ٣) .

قال البزار : تفرد به عاصم بن عمر لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاّ من هذا الوجه .

باب فيمن قام رمضان إيماناً

٩٦٧ ـــ حدثنا أسد بن خالد العسكري ثنا جعفر بن عون عن إبراهيم ابن إسماعيل بن مجمع عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه .

قال البزار : تفرد به إبراهيم عن الزهري ، ورواه عنه عبيد الله بن موسى وجعفر .

باب فعل الخير في شهر رمضان

٩٦٨ ـــ حدثنا يوسف بن موسى ثنا عبدالحميد بن عبد الرحمن الحِمّاني ثنا أبو بكر الهذلي عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل شهر رمضان أطلق كل أسير ، وأعطى / ١٩٩ كل سائل .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلاّ الهذلي ولم يكن حافظا وقد حدث عنه جماعة من أهل العلم .

....

٩٦٨ قال الهيثمي رواه البزار وفيه أبو بكر الهذلي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٥٠ ج ٣) .

باب صوموا لرؤيته

٩٦٩ — حدثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا تقدّموا الشهر حتى تُكملوا العدة أو تروا الهلال ، ثم صوموا ولا تفطروا حتى تُكملوا العدة أو تروا الهلال .

قال البزار : تفرد به جرير .

٩٧٠ — حدثنا محمد بن المثنى وعمرو بن علي قالا : ثنا أبو داؤد ثنا عمران عن قتادة عن الحسن عن أبي بكرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غُمّ عليكم فاكملوا العدة ، قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الشهر هكذا وهكذا وهكذا .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي بكرة إلا من هذا الوجه ، تفرد به عمران .

باب شهران لا يكملان

٩٧١ — حدثنا خالد بن يوسف حدثني أبي يوسف بن خالد ثنا جعفر ابن سعد بن سمرة ثنا حبيب بن سليمان عن أبيه سليمان بن سمرة عن سمرة

---

٩٧٠ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه عمران بن داور القطان وثقه ابن حبان وغيره وفيه كلام (مجمع الزوائد ص ١٤٥ ج ٣) .

٩٧١ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير إلا أنه قال لا يتم شهران ستين يوماً وفي رواية عنده أيضاً أن الشهر لا يكمل ثلاثين ليلة قال بعض الرواة انه لا يكمل كل شهرين ثلاثين يعني أحياناً يكون تسعاً وعشرين وإسناده ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٤٧ ج ٣) .

ابن جندب فذكر أحاديث بهذا ثم قال : وباسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يكمل شهرين ستين ليلة .

قال البزار : معنى هذا شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة يقول لا يكونا[1] ثمانية وخمسين يوما .

باب الشهادة على هلال شوال

٩٧٢ ــ حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن قتادة عن أنس أن قوما شهدوا عند النبي صلى الله عليه وسلم على رؤية الهلال ، هلال شوّال فأمرهم أن يفطروا وأن يغدوا على عيدهم .

قال البزار : أخطأ فيه سعيد بن عامر وانما رواه شعبة عن أبي بشر عن أبي عمير بن أنس أن عمومة له شهدوا عند النبي صلى الله عليه وسلم .

٩٧٣ ــ حدثنا يوسف بن موسى ثنا عبد الله بن الجهم ثنا عمرو بن أبي قيس عن علي بن عبد الأعلى عن أبيه عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء قال : كنت جالساً عند عمر فأتاه راكب فزعم أنه رأى الهلال هلال شوال ، فقال عمر : أيها الناس أفطروا .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ عن عمر إلا من هذا الوجه ، وقد

---

(١) كذا في الأصل

٩٧٢ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح إلا أن البزار قال الصواب أنه مرسل . (١٤٦/٣) قلت هذه حكاية كلام البزار بالمعنى وفيه نظر لا يخفى .

٩٧٣ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار وفيه عبد الأعلى الثعلبي قال النسائي ليس بالقوى ويكتب حديثه وضعفه الأئمة (مجمع الزوائد ص ١٤٦ ج ٣) .

رواه بعضهم / ٢٠٠ عن عبد الأعلى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عمر ، ولم يذكر البراء وبعضهم لم يسنده عن عمر .

باب فضل السحور

٩٧٤ — حدثنا ميمون بن الاصبغ النصيبي ثنا عبد الله بن صالح ثنا الليث بن سعد عن هشام بن سعد عن حاتم بن أبي نصر عن عبادة بن نُسي عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على المتسحِّرين .

قال البزار : لا نعلم روى أبو سويد(1) إلا هذا .

باب ليس على المتسحر بالحلال حساب

٩٧٥ — حدثنا سهل ثنا ابراهيم بن موسى الفراء ثنا عبد الله بن عصمة عن أبي الصباح عن أبي هاشم عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله

٩٧٤ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وعبد الله بن صالح وثقه عبد الملك بن شعيب ابن الليث وضعفه الأئمة (مجمع الزوائد ص ١٥٠ ج ٣) .

(1) هو الرجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد ذكره الدولابي في الكنى ، والحافظ في الإصابة ، وقال هكذا وقع عند من صنف في الصحابة سويد آخره دال ، مصغراً ، وضبطه الدارقطني ومن تبعه بفتح أوله وكسر الواو وتشديد المثناة التحتانية بعدها هاء .

٩٧٥ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن عصمة عن أبي الصباح وهما مجهولان (مجمع الزوائد ص ١٥١ ج ٣) .

عليه وسلم قال : ثلاثة ليس عليهم حساب فيما طعموا إن شاء الله إذا كان حلالا ، الصائم ، والمتسحر ، والمرابط في سبيل الله .

قال البزار : لا نحفظه إلا بهذا الاسناد ، وابن عصمة وابن الصياح ليسا بالمشهورين .

باب السحور بركة

٩٧٦ — حدثنا محمد بن أبي صفوان ثنا أبو داؤد ثنا محمد بن ثابت البناني عن أبيه عن أنس[١] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: تسحروا فان في السحور بركة .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلا محمد بن ثابت .

٩٧٧ — حدثنا وهب بن يحيى بن زمام القيسي ثنا قرة بن سليمان ثنا معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد عن أبي رهم عن العرباص بن سارية فذكر حديثا بهذا ثم قال : ودخلت على رسول الله صلّى الله عليه وسلم وهو يتسحر ، قال : هلم إلى الغداء المبارك .

قال البزار : لا نعلمه عن العرباض[٢] إلا بهذا الاسناد ، ويونس والحارث لا أعرفهما .

---

(١) في هامش الأصل (أراه بخط الحافظ) رواه البخاري من غير هذا الوجه بلفظه .

(٢) في هامش الأصل (أراه بخط الحافظ) حديث العرباض رواه أبو داؤد .

باب السحور بالتمر

٩٧٨ — حدثنا رجاء بن محمد السقطي ومحمد بن معمر البحراني قالا : ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا زمعة عن عمرو بن دينار عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : نعم السحور بالتمر ، .

قال البزار : لا نعلمه عن جابر إلا بهذا الاسناد .

٩٧٩ — حدثنا عمرو بن علي ثنا موسى بن داؤد ثنا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : تسحروا ولو بشيء .

قال البزار : ورأيته في كتابي نعم السحور التمر .

باب وقت السحور

٩٨٠ — / ٢٠١ حدثنا خلاد بن أسلم ثنا حنيفة بن مرزوق عن سوار ابن مُصعب عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن علي بن أبي طالب قال : دخل علقمة بن علاثة على النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له برأس وجعل يأكل معه فجاءه بلال فدعاه إلى الصلاة فلم يجب فرجع فمكث

---

٩٧٨ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٥١ ج ٣) .

٩٧٩ قال الهيثمي رواه أحمدوأبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن وفيه كلام ٣/١٥٠

٩٨٠ قال الهيثمي رواه البزار وفيه سوار بن مصعب وهو ضعيف (مجمع الزوائد ٣/١٥٢) .

في المسجد ما شاء الله ثم رجع فقال : الصلاة يا رسول الله ! قد والله أصبحت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رحم الله بلالاً ، لولا بلال لرجونا أن يُرَخَّص لنا ما بيننا وبين طلوع الشمس ، فقال علي رضي الله عنه : لولا أن بلالاً حلف لأكل رسول الله حتى يقول له جبريل صلى الله عليه وسلم ارفع يدك .

قال البزار : تفرد به سوار وهو لين الحديث .

باب تأخير السحور

٩٨١ — حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن عبّاد المكي ثنا حاتم بن إسماعيل عن الضحاك بن عثمان عن عبد الكريم عن علقمة بن سهيل الثقفي قال : كنت في الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب لنا قُبّة عند دار المغيرة بن شعبة ، فكان بلال يأتينا بفطرنا ونحن مسفرون جداً ، حتى والله ما نحسب إلاّ أن ذلك شيئا بيننا[1] فنقول : يا بلال ! أفطَر رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فيقول : نعم والذي نفسي بيده ما جئتكم حتى أفطر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : وكان بلال

---

٩٨١ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير بنحوه إلا أنه قال علقمة بن سفيان عن عبد الكريم عن علقمة ولم أجد من اسمه عبد الكريم وقد سمع من صحابي وبقية رجاله ثقات (١٥٢/٣) قلت انظر اختلاف الرواة في تسمية الصحابي وفي التهذيب اثنان من اسمه عبد الكريم وقد سمعا أنساً .

(١) كذا في الزوائد إلا أنه سقطت منه كلمة « إلا » .

يأتينا بسحورنا وإنا لمستدفئون فنكشف سجف[1] القبة فيستبين[2] لنا طعامنا .

قال البزار : لا نعلمه روى علقمة إلاّ هذا .

٩٨٢ ــ حدثنا عبدة بن عبد الله وسعيد بن بحر قالا : ثنا محمد بن بشير ثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن بلالاً يؤذّن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذّن ابن أم مكتوم .

قال البزار : لا نعلمه عن أنس إلاّ بهذا الإسناد ، تفرد به محمد بن بشير عن سعيد .

٩٨٣ ــ حدثنا عبدة بن عبد الله أبنا زيد بن الحباب ثنا مطيع بن راشد حدثني توبة العنبري أنه سمع أنس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنظر من في المسجد فادعه ، فدخلتُ يعني المسجد فإذا أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فدعوتهما فأتيته بشيء فوضعته بين يديه فأكل وأكلوا ثم خرجوا / ٢٠٢ فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الغداة .

قال البزار لا نعلم أسند توبة عن أنس إلاّ هذا وحديثاً آخر . ولا رواهما عنه إلاّ مطيع .

---

(١) السجف ويكسر وككتاب الستر جمعه سجوف واسجاف أو السجف الستران المقرونان بينهما فرجة أو كل باب ستر بسترين مقرونين،وكل شق سجف وسجاف ، وأسجف الستر أرسله ، كتبه على الحلبي (هامش الأصل) .

(٢) كذا في الأصل وفي الزوائد فيستنير .

٩٨٢ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ١٥٣/٣) .

٩٨٣ قال الهيثمي رواه البزار وإسناده حسن (مجمع الزوائد ١٥٢/٣) .

باب تعجيل الإفطار

٩٨٤ — حدثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن جعفر الوركاني ثنا القسم بن الفضل عن سعيد عن قتادة عن أنس قال : ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب قطّ وهو صائم حتى يُفطر ولو على شربة من ماء .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلاّ بهذا الإسناد ، والقسم لين الحديث ، وإنما نكتب من حديثه ما لا نحفظه ، من غيره .

باب الصوم في السفر

٩٨٥ — حدثنا محمد بن حرب ثنا صلة بن سليمان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ليس من البرّ الصيام في السفر .

٩٨٦ — حدثنا محمدبن المثنى ثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال : الإفطار في السفر عزيمة .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلاّ من هذا الوجه ولم نسمع أحداً يُحدث به إلاّ أبو موسى [1]

---

٩٨٤ قال الهيثمي رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط ورجال أبي يعلى رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٥٣) .

٩٨٥ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير ورجال البزار رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٦١ ج ٣) .

(١) يعني محمد بن المثنى شيخه .

٩٨٧ ــ حدثنا محمد بن معمر ثنا محمد بن خالد بن عثمة ثنا إبراهيم بن سعد ثنا عبد الله بن عامر عن محمد عن رجلٍ من آل أبي برزة عن أبي برزة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ليس من البر الصيام في السفر .

باب ان الله يحب أن تؤتى رخصه

٩٨٨ ــ حدثنا أحمد بن أبان ثنا عبد العزيز بن محمد ثنا عمارة بن غزيه عن حرب بن قيس عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الله تبارك وتعالى يحبّ أن تُؤتى رُخَصه ، كما يحبّ أن تُؤتى عزائمه ، أو كما يكره أن تؤتى معصيتُه .

٩٨٩ ــ حدثنا أحمد بن أبان ثنا عبد العزيز بن محمد ثنا عمارة بن غزية عن حرب بن قيس عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الله يحب أن تؤتى رخصه ، كما يحب أن تؤتى عزائمه .

٩٩٠ ــ حدثنا حسن بن محمد الدارع ثنا حصين بن نمير ثنا هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنحوه .

---

٩٨٧ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط وفيه رجل لم يسم (مجمع الزوائد ص ١٦١ ج ٣) .

٩٨٨ قال الهيثمي رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح والبزار والطبراني في الأوسط وإسناده حسن (مجمع الزوائد ص ١٦٢ ج ٣) .

٩٨٩ مكرر ما قبله سنداً ومتناً باختصار في آخره .

٩٩٠ قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير والبزار ورجال البزار ثقات وكذلك رجال الطبراني (مجمع الزوائد ص ١٦٢ ج ٣) .

باب من شاء صام ومن شاء أفطر

٩٩١ ـ حدثنا / ٢٠٣ تميم بن المنتصر ثنا إسحاق بن يوسف عن شريك عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال : خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم منا الصائم ومنا المفطر ، فلم يعب الصائم على المفطر ، ولا المفطر على الصائم .

قال البزار : لا نعلمه عن عبد الله بن عمرو إلاّ بهذا الإسناد .

٩٩٢ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحيم صاحب السابري ومحمد بن سعيد بن يزيد بن إبراهيم التستري قالا : ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد بن أبي عروبة عن عبد السلام عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم في السفر ويفطر .

قال البزار : لا نعلمه عن عبد الله إلاّ بهذا الإسناد ، ولا رواه عن عبد السلام إلاّ ابن أبي عروبة .

٩٩٣ ـ حدثنا الحسين بن يحيى الأرزي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا هارون بن موسى عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمشي حافياً وناعلاً ، ويشرب قائماً وقاعداً ، و ينفتل عن يمينه وعن يساره ، ويصوم في السفر ويفطر .

---

٩٩١ قال الهيثمي رواه البزار وإسناده حسن (مجمع الزوائد ص ١٥٩ ج ٣).
٩٩٢ قال الهيثمي رواه أحمد وأبو يعلى والبزار بنحوه ورجال أحمد رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٥٨ ج ٣) .
٩٩٣ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ١٥٩ ج ٣) .

قال البزار : وهذا رواه حسين عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، ورواه هارون عن حسين عن ابن بريدة عن عمران ، وهارون ليس به بأس ، وزاد ويصوم في السفر ويفطر ، ولا نحفظ هذا في حديث عمرو بن شعيب ، ولو حفظناه كان هذا الإسناد أحسن من ذلك وإن كان ذلك هو المعروف .

٩٩٤ – حدثنا إبراهيم بن المستمر ثنا عمرو بن عاصم الكلابي ثنا المعتمر بن سليمان ثنا الوليد بن مروان ثنا غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبي موسى قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فمنا الصائم ومنا المفطر ، فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم .

قال البزار : تفرد به الوليد عن غيلان .

باب كراهة الحجامة للصائم

قلت : وأحاديث هذا الباب كلها أو أكثرها علم[1] عليها الشيخ جمال الدين[2] علامة النسائي ولم أرها في الصغرى .

٩٩٥ – حدثنا محمد بن موسى القطان ثنا عثمان بن مخلد ثنا سلام أبو

---

٩٩٤ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه الوليد بن مروان وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٥٩ ج ٣) .

(١) يريد « أعلم » أي جعل عليها علامة النسائي .

(٢) يعني المزي .

٩٩٥ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط وقال تفرد به سلام أبو المنذر عن مطر (مجمع الزوائد ص ١٦٩ ج ٣) .

المنذر عن مطر عن عطاء عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم / ٢٠٤ قال : أفطر الحاجم والمحجوم .

قال البزار : تفرد به سلام عن مطر .

٩٩٦ ـ حدثنا محمد بن المثنى ثنا شاذ بن فياض ثنا عمر بن إبراهيم عن قتادة عن الحسن عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أفطر الحاجم والمحجوم .

٩٩٧ ـ حدثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ بن معاذ عن الأشعث عن الحسن عن أسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أفطر الحاجم والمحجوم .

قال البزار : قد رواه الحسن عن معقل بن يسار ، وعن سمرة ، وعن رجال ذوي عدد .

٩٩٨ ـ حدثنا الحسن بن علي بن جعفر الأحمر ثنا قبيصة بن عقبة ثنا فطر عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أفطر الحاجم والمحجوم .

---

٩٩٦ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه الحسن وهو مدلس ولكنه ثقة (مجمع الزوائد ص ١٦٩ ج ٣) .

٩٩٧ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار،والحسن مدلس وقيل لم يسمع من أسامة (مجمع الزوائد ص ١٦٨ ج ٣) .

٩٩٨ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير ورجال البزار موثقون إلا أن فطر بن خليفة فيه كلام وهو ثقة (مجمع الزوائد ص ١٦٩ ج ٣) .

قال البزار : هكذا أسنده قبيصة عن فطر ، ورواه غير واحد عن عطاء مرسلا .

٩٩٩ ـ حدثنا الحسن بن علي بن أسد أبنا خالد بن عبد الله عن ليث يعني ابن أبي سليم عن عطاء عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أفطر الحاجم والمحجوم .

قال البزار : تابع خالداً على هذه الرواية أبو الأحوص وشيبان ، وخالفهم عبيد بن سعيد فحدثناه سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ثنا عمي عبيد بن سعيد عن ليث عن عطاء عن عروة بن عياض عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أفطر الحاجم والمحجوم .

قال ليث : وحدثني أبو إسحاق عن الحارث عن علي رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : بنحوه .

قال البزار : لا نعلم أحداً أدخل بين عطاء وعائشة عروة بن عياض إلاّ عبيد بن سعيد وحديث ليث عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي يرويه غير الأموي موقوفاً وإن كان الحارث لا يثبت ما يتفرد به ، وليث كان كان قد اضطرب ، أصابه اختلاط .

١٠٠٠ ـ حدثنا محمد بن يحيى القطعي ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى

---

٩٩٩ قال الهيثمي رواه أبو يعلى والبزار عن عائشة وحدها،ورواه أبويعلى عنها وعن أبي هريرة جميعاً والطبراني في الأوسط (مجمع الزوائد ص ١٦٩ ج ٣) .
قلت ظني ان الذي أخرجه الهيثمي غير الذي هنا .

عن إبراهيم بن يزيد عن الزهري عن عروة عن عائشة وعن سعيد بن المسيب عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أفطر الحاجم والمحجوم .

قال البزار : تفرد به إبراهيم بن يزيد وهو لين الحديث .

١٠٠١ - حدثنا عبد الله بن سعيد ثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب قال : شهد عندي نفر من أهل البصرة فيهم / ٢٠٥ الحسن على معقل بن يسار قال : مرّ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أحتجم لثمان عشرة خلت من رمضان فقال : افطر الحاجم والمحجوم .

١٠٠٢ ــ وحدثنا محمد بن المثنى وعمرو بن علي قالا : ثنا أبو داؤد ثنا سليمان بن معاذ عن عطاء بن السائب عن الحسن عن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بنحوه .

قال البزار : تفرد به عطاء وقد أصابه اختلاط ولا يجب الحكم بحديثه إذا انفرد به .

١٠٠٣ ــ وحدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي ثنا يعلى بن عباد ثنا همام عن قتادة عن الحسن عن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أفطر الحاجم والمحجوم .

١٠٠١ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط (مجمع الزوائد ص ١٦٩ ج ٣) .

١٠٠٣ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه يعلى بن عباد وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٦٩ ج ٣) .

قال البزار : لا نعلم رواه إلاّ يعلى عن همام وقد حدث يعلى عن شعبة وغيره بأحاديث لم يتابع عليها وإنما ذكرناه لين[1] الاختلاف عن الحسن .

١٠٠٤ — حدثنا علي بن الحسين بن إبراهيم ومحمد بن يحيى بن عبد الكريم ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد بن أبي عروبة عن مطر الوراق عن بكر بن عبد الله عن أبي رافع عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أفطر الحاجم والمحجوم .

قال البزار : هكذا رواه مطر مرفوعاً وخالفه حميد .

١٠٠٥ — حدثنا علي بن شعيب وعلي بن الحسين بن إبراهيم قالا : ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد يعني ابن أبي عروبه عن مطر الوراق عن بكر بن عبد الله المزني عن أبي رافع أنه دخل على أبي موسى وهو يحتجم ليلاً فقال : لو كان هذا نهاراً فقال : تأمرني أن أهريق دمي وأنا صائم ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفطر الحاجم والمحجوم .

قال البزار : وقد رواه غير واحد موقوفاً .

١٠٠٦ — حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري وثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد يعني ابن أبي عروبة عن أبي مالك شيخ لابن أبي عروبة عن

---

(١) كذا في الأصل ، ولعله « لنبين » .

١٠٠٥ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ البزار وهو ثقة لم يتكلم فيه أحد (مجمع الزوائد ص ١٦٩ ج ٣) .
قلت : رواه البزار عن ثلاثة .

عبد الله بن بريدة عن أبي موسى رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : أفطر الحاجم والمحجوم .

قال البزار : قد رواه بعضهم عن أبي موسى موقوفاً .

١٠٠٧ — حدثنا حميد بن مسعدة ثنا مالك بن سليمان وهو رجل من أهل البصرة حدث عند عفان بهذا الحديث عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أفطر الحاجم والمحجوم .

١٠٠٨ — حدثنا يحيى بن داؤد الواسطي ثنا إسحاق بن يوسف ثنا أيوب عن أبي مسكين عن قتادة / ٢٠٦ عن شهر بن حوشب عن بلال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أفطر الحاجم والمحجوم .

قال البزار : وشهر لم يلق بلالاً ، مات بلال في خلافه عمر .

١٠٠٩ — حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال : سمعت قتادة يحدث عن أبي المتوكل عن أبي سعيد أنه كان يكره الحجامة للصائم من أجل الضعف .

١٠١٠ — وحدثناه إسحاق بن إبراهيم بن الصواف ثنا يحيى بن عباد

١٠٠٧ قال الهيثمي رواه البزار وفيه مالك بن سليمان وضعفوه بهذا الحديث (مجمع الزوائد ص ١٦٩ ج ٣) .

١٠٠٨ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير، وشهر لم يلق بلالا (مجمع الزوائد ص ١٦٨ ج ٣) .

١٠١٠ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ١٦٩ ج ٣) .

ثنا شعبة عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال : إنما كُرِهت الحجامة للصائم من أجل الضعف .

قال البزار : هكذا رواه شعبة ولم يرفعه وقد نحا به نحو المرفوع إذ قال : إنما كُرِهت الحجامة .

باب جواز الحجامة للصائم

١٠١١ — حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا الربيع بن بدر عن الأعمش عن أنس قال : مر بنا أبو طيبة — أحسبه قال — : بعد العصر في رمضان فقال : حجمت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال البزار : تفرد به الربيع وهو لين الحديث .

١٠١٢ — حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري والحسن بن خلف الواسطي قالا : ثنا إسحاق بن يوسف عن الثوري عن خالد الحذاء عن أبي المتوكل عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم رخّص في الحجامة للصائم .

قال البزار : لا نعلم أحداً رفعه إلاّ إسحاق عن الثوري .

١٠١١ قال الهيثمي رواه البزار وله عند الطبراني في الأوسط قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حجام يكنى أبا طيبة فحجمه بعد العصر في رمضان،وفي إسنادهما الربيع بن بدر وهو متروك (مجمع الزوائد ص ١٧٠ ج ٣) .

١٠١٢ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط إلا أنه قال رخص في القبلة والحجامة للصائم ورجال البزار رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٧٠ ج ٣) .

١٠١٣ ــ حدثنا عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن أبي المتوكل عن أبي سعيد أنه كان لا يرى بالحجامة للصائم بأساً .

١٠١٤ ــ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا الوليد بن صالح أبنا عيسى بن يونس عن الأحوص بن حكيم عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير عن معاذ ابن جبل أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم .

قال البزار : لا نعلمه من طريق معاذ مرفوعاً إلاّ من هذا الوجه .

باب

١٠١٥ ــ حدثنا محمود بن بكر بن عبد الرحمن حدثني أبي ثنا عيسى ابن المختار عن محمد بن أبي ليلى ح وحدثناه أحمد بن عثمان ثنا بكر ثنا عيسى عن ابن أبي ليلى عن داوُد بن علي عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم بالقاحة فنزف حتّى غُشي عليه .

قلت : هو في الصحيح خلا قوله : فنزف حتّى غشي عليه .

باب

١٠١٦ ــ حدثنا عبد الرحمن بن عيسى بن / ٢٠٧ ساسان ثنا محمد بن عبد العزيز عن هشام عن عروة عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال : قال

١٠١٤ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه الأحوص بن حكيم وفيه كلام وقد وثق (مجمع الزوائد ص ١٧٠ ج ٣) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاثة لا يفطّرن الصائم : القيءُ ، والحجامةُ والاحتلامُ .

١٠١٧ — حدثنا عبد الرحمن بن عيسى بن ساسان ثنا محمد بن عبد العزيز الرّملي ثنا سليمان بن حيّان ثنا هشام بن سعد عن زيد عن عطاء عن ابن عباس قلت : فذكره .

قال البزار : وهذا رواه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء ابن يسار عن أبي سعيد ، وعبد الرحمن لين الحديث ، ورواه غيره عن زيد عن عطاء مرسلاً ، ورواه سليمان بن حيان عن هشام بن سعد عن زيد عن عطاء عن ابن عباس ، وهذا من أحسنها إسناداً وأصحها ، لأن محمد بن عبد العزيز لم يكن بالحافظ .

باب القبلة للصائم

١٠١٨ — حدثنا بشر بن خالد العسكري ثنا أبو أسامة عن عمر بن حمزة عن سالم عن أبيه عن عمر قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فرأيته لا ينظر إليّ فقلت : يا رسول الله ! ما شأنك ؟ قال : أولستَ المقبّل وأنت صائم ؟ فقلت : والذي نفس عمر بيده لا أقبّل وأنا صائم أبداً .

قال البزار : لا نعلمه عن عمر إلاّ من هذا الوجه بهذا اللفظ ، وقد روى عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بخلاف هذا .

١٠١٧ قال الهيثمي رواه البزار بإسنادين وصحح أحدهما وظاهره الصحة (٣/١٧٠) قلت في قوله « وصحح أحدهما » نظر .

١٠١٨ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح .(مجمع الزوائد ص ١٦٥ ج ٣) .

باب جواز القبلة

١٠١٩ ــ حدثنا بشر بن معاذ العقدي ومحمد بن يزيد بن الروّاس قالا : ثنا المعتمر بن سليمان عن حميد عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم رَخّص في الحجامة للصائم ، والقبلة للصائم[1] .

قال البزار : لا نعلمه بهذا الإسناد إلاّ عن المعتمر .

١٠٢٠ ــ حدثنا زهير بن محمد أبنا عبد الرزاق أبنا معمر عن أيوب عن عبد الله بن شقيق عن ابن عباس ح وحدثنا محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا سعيد عن أيوب عن عبد الله بن شقيق عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصيب من الرؤوس .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ بأحسن من هذا الطريق ، وقد رواه عبد الوهاب . وغيره عن رجل من بني سدوس عن ابن عباس ، ولا نعلم أحداً يسمى عبد الله بن شقيق إلاّ سعيد بن أبي عروبة ومعمر عن أيوب ، ورواه عاصم بن هلال عن أيوب عن عكرمة عن ابن / ٢٠٨ عباس وأخطأ فيه ، والصحيح فيه عن عبد الله بن شقيق وهو بصري ، ومعنى يُصيب من الرؤوس أي يقبّل .

(١) في هامش الأصل (أراه بخط الحافظ) حديث أبي سعيد رواه النسائي ، ولعله في الكبرى.

١٠٢٠ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير وقال أي يقبل ورجال أحمد رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٦٧ ج ٣) .

باب أكل البرد للصائم

١٠٢١ — حدثنا محمد بن معمر ثنا عبد الصمد ثنا أبي عن علي بن زيد عن أنس قال : مُطِرنا بَرَداً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان أبو طلحة يأكل منه وهو صائم ، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : خذ عن عمّك .

قال البزار : خالف قتادة علي بن زيد في روايته .

١٠٢٢ — حدثنا هلال بن يحيى ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال : رأيت أبا طلحة يأكل البَرَد وهو صائم . ويقول : إنه ليس بطعام ولا شراب ، فذكر ذلك لسعيد بن المسيب فكرهه وقال : إنه يقطع الظمأ .

قال البزار : لا نعلم هذا الفعل إلاّ عن أبي طلحة .

باب صيام الولي عن الميت إن شاء

١٠٢٣ — حدثنا بشر بن آدم ابن بنت أزهر ثنا يحيى بن كثير الزيادي ثنا ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة

١٠٢١ قال الهيثمي رواه أبو يعلى وفيه علي بن زيد وفيه كلام وقد وثق وبقية رجاله رجال الصحيح ورواه البزار موقوفاً (مجمع الزوائد ص ١٧١ ج ٣) .
قلت رواه البزار مرفوعاً أيضاً .

١٠٢٢ هذا هو الموقوف .

١٠٢٣ وقال الهيثمي في الزوائد هو في الصحيح خلا قوله إن شاء ، رواه البزار وإسناده حسن (٣ / ١٧٩) .

عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من مات وعليه صيام فليصم عنه وليّه إن شاء .

قلت : هو في الصحيح خلا قوله : إن شاء .

قال البزار : لا نعلمه عن عائشة إلاّ من حديث عبيد الله ، ورواه عنه يحيى بن أيوب وابن لهيعة .

باب في الوصال

١٠٢٤ — حدثنا خالد بن يوسف حدثني أبي يوسف بن خالد ثنا جعفر ابن سعد بن سمرة حدثني حبيب بن سليمان عن أبيه سليمان بن سمرة عن سمرة بن جندب فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده قال : نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نواصل ، وليست بالعزيمة .

١٠٢٥ — حدثنا عمرو بن مالك ثنا أبو قتيبة ثنا المفضل بن فضالة أخو مبارك بن فضالة ثنا أبوعبيد الله بن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : صوموا من وضح إلى وضح[1].

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلاّ من هذا الوجه .

١٠٢٤ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير وإسناده ضعيف (مجمع الزوائد ص١٥٨ ج ٣).

١٠٢٥ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط وفيه سالم بن عبيد الله بن سالم ولم أجد من ترجمه وبقية رجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ١٥٨ ج ٣)

(١) قلت رواه البزار من طريق المفضل بن فضالة عن أبي عبيد الله بن سالم عن أبيه ، وظني أن في النسخة سقطاً ، ولعل الصواب عن أبي عبيد الله بن سالم عن أبي المليح عن أبيه ، ولم أجد أبا عبيد الله هذا .

باب فيمن أفطر متعمداً في شهر رمضان

١٠٢٦ — حدثنا محمد بن سلام المؤدّب ثنا محمد بن عمر بن واقد ثنا محمد بن إسماعيل(ثنا[1] محمد بن إسماعيل)بن محمد بن سَعْد عن أبيه عن عامر بن سعد عن أبيه أن رجلاً قال : يا رسول الله ! إني هلكت ، أفطرت في شهر رمضان / ٢٠٩ متعمّداً . قال : اعتِق رقبة ، قال: لا أجد ، قال : صُمْ شهرين متتابعين ، قال : لا أقدر ، قال : أطعم ستين مسكيناً .

قال البزار : لا نعلمه عن سعد إلاّ من هذا الوجه ، والواقدي تكلّم فيه أهل العلم .

باب في ليلة القدر

١٠٢٧ — حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير ثنا عبد الله بن إدريس عن عاصم بن كليب عن أبيه عن ابن عباس عن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ليلة القدر فقال : التمسوها في العشر الأواخر في وتر منها .

١٠٢٦ قال الهيثمي رواه البزار وفيه الواقدي وفيه كلام كثير وقد وثق (مجمع الزوائد ص ١٦٨ ج ٣) .

(١) لعل ما بين القوسين مزيد خطأ أو الصواب ثنا محمد بن إسماعيل (وهو ابن أبي فديك) ثنا إسماعيل بن محمد بن سعد ، فليحرر،ولم أرَ من ترجم محمد بن إسماعيل بن محمد بن سعد ، وإنما ترجموا لإسماعيل بن محمد .

١٠٢٧ قال الهيثمي رواه أبو يعلى والبزار ورجال أبي يعلى ثقات (مجمع الزوائد ص ١٧٤ ج ٣).

١٠٢٨ — حدثنا يوسف بن موسى ثنا عبدالله بن الجهم ثنا عمر بن أبي عبس[١] عن الزبير بن عدي عن أبي وائل عن عبد الله قال : سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر فقال : كنت أُعلِمتها ثم انفلتت مني ، فاطلبوها في سبع يبقين ، أو ثلاث يبقين .

قلت : لم أره بتمامه .

١٠٢٩ — حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد أنه سئل عن ليلة القدر ، فحدثنا عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : التمسوها في العشر الأواخر ، في التاسعة ، والسابعة والخامسة .

قال البزار : لا نعلم رواه عن قتادة إلاّ سعيد ولا عنه إلاّ عبد الوهاب .

١٠٣٠ — حدثنا عمرو بن علي ثنا أبو داؤد ثنا عمران القطان عن قتادة عن أبي ميمونة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة القدر ليلة سابعة أو تاسعة وعشرين ، إن الملائكة تلك الليالي في الأرض أكثر من عدد الحصى .

١٠٢٨ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله ثقات (٣/ ١٧٦) .

(١) قلت لم أجد عمر بن أبي عبس ، فليحرر ، وصوابه عندي عمرو بن أبي قيس ، فهو الذي روى عن الزبير بن عدي وعنه عبد الله بن الجهم ، انظر التهذيب ترجمتّي ابن الجهم ، وعمرو بن أبي قيس

١٠٣٠ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ص ١٧٥ ج ٣)

قال البزار : لا نعلم روى قتادة بهذا الإسناد إلاّ حديثين ، ولا نعلم بهذا عن أبي هريرة إلاّ هذا الطريق .

١٠٣١ — حدثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرحمن بن شريك عن أبيه عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : التمسوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان ، فإني قد رأيتها فنسيتها وهي ليلة مطر أو ريح . أو قال : مطر وريح .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه هكذا إلاّ عبد الرحمن بن شريك .

قلت : قد رواه غير[1] عبد الرحمن .

١٠٣٢ — حدثنا محمد بن بشار ثنا أبو داؤد ثنا شريك عن / ٢١٠ سماك فذكر نحوه باختصار .

١٠٣٣ — حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري ثنا عبد الرحمن بن شريك عن أبيه عن سماك قلت : فذكر نحو الأوّل .

١٠٣٤ — حدثنا محمد بن المثنى ثنا أبو عامر ثنا زمعة يعني ابن صالح

١٠٣١ قال الهيثمي رواه أحمد وزاد ابنه في العشر الأواخر من رمضان في وترفاني قد رأيتها ثم نسيتها وهي ليلة قطر وريح أو قال مطر وريح رواه البزار والطبراني في الكبير وزاد ورعد ، ورجال أحمد رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٧٥ ج ٣) .

(١) في الهامش « عن » صح . يعني عن غير عبد الرحمن .

١٠٣٤ قال الهيثمي رواه البزار وفيه سلمة بن وهرام وثقه ابن حبان وغيره وفيه كلام (مجمع الزوائد ص ١٧٧ ج ٣) .

عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليلة القدر ليلة طلقة[1] لا حارة ولا باردة .

قال البزار : سلمة بن وهرام لا نعلم حدث عنه غير ابنه عبيد الله ، وزمعة وهو من أهل اليمن لا بأس به ، أحاديثه عن ابن عباس غرائب ، ولا نعلم هذا بهذا اللفظ إلاّ من حديثه .

١٠٣٥ — حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو عاصم عن الأوزاعي حدثني مرثد أو أبو مرثد عن أبيه قال : لقيت أبا ذر عند الجمرة الوسطى ، فسألته عن ليلة القدر ، فقال : ما كان أحد بأسأل لها مني قلت : يا رسول الله ! أنزلت على الأنبياء تُوحى إليهم ثم تُرفع قال : بل هي إلى يوم القيامة ، قلت : يا رسول الله ! أيّتهن هي ، قال: لو أُذِن لي لأنبأتك بها ، ولكن التمسها في التسعين والسبعين ، ولا تسألني بعدها . قال : ثم أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدث ، قلت : يا رسول الله ! في أي السبعين هي ؟ فغضب عليّ غضبةً لم يغضب عليّ قبلها ولا بعدها مثلها ، ثم قال : ألم أنهك عنها لو أذِن لي لأنبأتك بها ، ولكن وذكر كلمة أن تكون في السبع الأواخر .

قلت : لم أره بهذا السياق عند أحد ، وله في الصحيح حديث في ليلة القدر غير هذا بغير هذا السياق ، والله أعلم .

١٠٣٦ — حدثنا محمد بن معمر وزريق بن السخت قالا : ثنا يعقوب بن

١٠٣٥ قال الهيثمي رواه البزار ومرثد هذا لم يرو عنه غير ابنه مالك (مجمع الزوائد ص١٧٧ ج٣).
قلت إن كان محفوظاً فروى عنه الأوزاعي أيضاً .

إسحاق عن عكرمة بن عمار عن أبي زميل مالك بن مرثد عن أبيه عن أبي ذر قلت : فذكر نحوه .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي ذر إلاّ بهذا الإسناد .

باب صوم التطوع

١٠٣٧ — حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي ثنا أبو عبد الرحمن المقرىء عبدالله بن يزيد عن ابن لهيعة عن زبان بن فائد عن أبي الشعثاء عن سلمة ابن قيصر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من صام يوماً ابتغاء وجه الله بَعّده الله من النار كبعد غراب طار وهو فرخ حتى مات هَرَماً .

قلت : له عند الترمذي حديث غير هذا .

١٠٣٨ — حدثنا بشر بن آدم ثنا حفص بن عمر بن الحارث النمري ثنا الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن جحادة عن نعيم بن أبي هند عن رِبْعِيّ عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من ختم له بصيام / ٢١١ يوم دخل الجنة .

قال البزار : لا نعلم رواه عن نعيم إلاّ محمد ، ولا عنه إلاّ الحسن .

١٠٣٧ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار وفيه رجل لم يسم (٣ / ١٨١) قلت ليس في إسناد البزار رجل غير مسمى ، نعم فيه ابن لهيعة وفيه كلام كما قال الهيثمي في حديث سلمة ابن قيصر ، والحديث واحد جعله بعض الرواة من مسانيد سلمة ، وجعله المقرئ من مسانيد أبي هريرة انظر الاصابة .

١٠٣٨ قال الهيثمي رواه البزار وهو مطول عند أحمد ، وقد تقدم في تلقين الميت ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ١٨٣ ج ٣) .

١٠٣٩ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي ثنا موسى بن داؤد ثنا عبد الله بن المؤمّل عن عطاء عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا موسى سريّةً في البحر ، فبينما هم كذلك قد رفعوا الشراع في ليلة مظلمة إذا هاتف من فوقهم يهتف يا أهل السفينة ! قفوا أخبركم بقضاء قضاه الله على نفسه ، قال أبو موسى : أخبِرْنا إن كنت مُخبراً قال : إن الله تبارك وتعالى قضى على نفسه أنه من أعطش نفسه له في يوم صائفٍ سقاه الله يوم العطش .

قال البزار : لا نعلمه عن ابن عباس إلاّ من هذا الوجه ، وروى عن أبي موسى قوله ، وفيه زيادة كلام من قول أبي موسى .

باب صيام الدهر

١٠٤٠ ـ حدثنا محمد بن المثنى وعمرو بن علي قالا : ثنا محمد بن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أبي تميمة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من صام الأبد ضُيّقَتْ عليه جهنم هكذا ، وعقد تسعين .

١٠٤١ ـ حدثنا عمرو بن علي ثنا أبو داؤد ثنا الضحاك بن يسار ثنا أبو تميمة عن أبي موسى قلت : فذكره .

قال البزار : قد رواه بعضهم عن أبي تميمة عن أبي موسى موقوفاً وأسنده ابن أبي عدي وابن أبي عروبة .

....

١٠٣٩ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ص ١٨٣ ج ٣) .

١٠٤٠ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار إلا أنه قال وعقد تسعين والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٩٣ ج ٣) .

باب ما يفعل مع الصيام من الخير

١٠٤٢ — حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل حدثني أبي عن أبيه عن سلمة بن كهيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لأصحابه : أيكم أصبح صائماً ؟ قال أبو بكر : أنا يا رسول الله ، قال : فأيّكم عاد مريضاً ؟ قال أبو بكر : أنا يا رسول الله ، قال : أيكم شيّع جنازة ؟ قال أبو بكر : أنا يا رسول الله ! قال : أيكم أطعم مسكيناً ؟ قال أبو بكر : أنا ، قال : من كانت له هذه الأربع ، بني له بيت في الجنة .

قال البزار : لا نعلمه عن عائشة إلاّ بهذا الإسناد

١٠٤٣ — حدثنا محمد بن معمر ثنا جعفر بن عون أبنا سلمة بن وردان عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من أصبح اليوم صائماً ؟ قال عمر : أنا ، فقال : من عاد مريضاً ؟ فقال عمر : أنا ، قال : من شهد جنازة ؟ فقال عمر : أنا ، فقال : وجبت وجبت .

١٠٤٢ قال الهيثمي رواه البزار وسقط من الأصل أيكم أطعم مسكيناً،رواه الطبراني في الأوسط باختصار،وفيه إسماعيل بن يحيى بن سلمة وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٦٣ ج ٣) .

١٠٤٣ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار وفيه سلمة بن وردان وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٦٣ ج ٣) .

باب صيام عاشوراء

١٠٤٤ — حدثنا تميم بن المنتصر الواسطي ثنا إسحاق بن يوسف عن شريك / ٢١٢ ح وحدثناه الفضل بن يعقوب الرُخامي[1] ثنا الهيثم بن حميد عن شريك عن جابر عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم عاشوراء .

١٠٤٥ — وحدثنا شعيب بن أيوب الصريفيني ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن جابر عن سعد بن عبيدة قلت : فذكر نحوه .

قال البزار : لا نعلمه عن علي مرفوعاً إلاّ بهذا الإسناد .

١٠٤٦ — حدثنا علي بن المنذر ثنا محمد بن فضيل عن الهجري يعني إبراهيم عن أبي عياض عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عاشوراء عيد نبيّ كان قبلكم فصوموه أنتم .

١٠٤٧ — حدثنا إبراهيم بن زياد ثنا علي بن حكيم الأودي ثنا شريك

١٠٤٤ قال الهيثمي رواه عبد الله بن أحمد والبزار وفيه جابر الجعفي وثقه شعبة والثوري،فيه كلام كثير (مجمع الزوائد ص ١٨٤ ج ٣) .

(١) نسبة إلىالرخام ، وهو حجر أبيض يعمل منه بلاط وأوان ، ذكره السمعاني وأهمله ابن الأثير في اللباب .

١٠٤٦ قال الهيثمي رواه البزار وفيه إبراهيم الهجري وثقه ابن عدي وضعفه الأئمة (مجمع الزوائد ص ١٨٥ج ٣) .

١٠٤٧ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط إلا أنه قال إن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بصوم عاشوراء ورجال البزار ثقات (مجمع الزوائدص ١٨٥ ج ٣) .

عن مجزأة بن زاهر عن أبيه زاهر قال : سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وهو يقول : من كان صائماً اليوم فليتم صومه ، ومن لم يكن صائماً فليتم ما بقي من يومه أو ليصم .

قال البزار : لا نعلم روى زاهر إلاّ هذا وآخر .

١٠٤٨ — حدثنا أحمد بن أبان ثنا عبد العزيز بن محمد ثنا عبد الرحمن بن حرملة عن يحيى بن هند بن حارثة عن اسماء بن حارثة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أئت قومك فمرهم أن يصوموا هذا اليوم يعني يوم عاشوراء ، قال قلت : ما أراهم إلاّ قد طعموا ، قال : مُرهم فليصوموا وليُتِمّوا بقية يومهم .

قال البزار : لا نعلم روى أسماء إلاّ هذا .

١٠٤٩ —حدثنا عبد الله بن أحمد بن شبُّوية ثنا يحيى بن صالح ثنا معاوية ابن سلام عن يحيى بن أبي كثير عن بعجة بن عبد الله بن بدر عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل رسولاً أيام عاشوراء ، ينادي في أهل العوالي من أصبح صائماً فليتم صومه ، ومن أصبح مفطراً فليصم .

قال البزار : لا نعلم روى عبد الله بن بدر إلاّ هذا .

١٠٤٨ قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٨٥ ج ٣) . قلت ما عزاه الهيثمي إلى البزار .

١٠٤٩ قال الهيثمي رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط والبزار وإسناده حسن (مجمع الزوائد ص ١٨٥ ج ٣) .

١٠٥٠ ـــ حدثنا محمد بن مرزوق بن بكير ثنا مؤمّل بن إسماعيل ثنا إسرائيل عن ثوير بن أبي فاختة قال : سمعت ابن الزبير يقول : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بصوم عاشوراء .

وحدثناه معمر بن سهل ثنا مصعب بن المقدام ثنا إسرائيل عن ثوير قال بنحوه .

قال البزار : لا نعلمه عن ابن الزبير إلاّ من هذا الوجه ، وثوير حدث عنه شعبة وإسرائيل وغيرهما .

باب أي يوم عاشوراء

١٠٥١ ـــ حدثنا محمد بن علي ثنا أبوعاصم ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بصيام عاشوراء يوم العاشر .

قلت : أخرجته لقوله : يوم العاشر ، وباقيه في الصحيح .

قال البزار : لا نعلم روى هذا اللفظ إلاّ ابن أبي ذئب .

باب الصوم قبله وبعده

١٠٥٢ ـــ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ثنا أبو بكر بن عبد الرحمن

١٠٥٠ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير وثوير ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٨٤ ج ٣) .

١٠٥١ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٨٩ ج ٣) .

١٠٥٢ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار وفيه محمد بن أبي ليلى وفيه كلام (مجمع الزوائد ص ١٨٨ ج ٣).

ثنا عيسى عن ابن أبي ليلى عن داؤد بن علي عن أبيه عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال في صوم عاشوراء : صوموه وخالفوا فيه اليهود ، صوموا قبله يوماً وبعده يوماً .

قال البزار : قد روى عن ابن عباس من غير وجه ، ولا نعلم روى صوموا قبله يوماً وبعده ، إلاّ داؤد بن علي عن أبيه عن ابن عباس تفرد بها عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد تقدم ذكرنا في داؤد .

باب ثواب صوم عرفة وعاشوراء

١٠٥٣ — حدثنا محمد بن هيّاج ثنا عبيد الله بن موسى ثنا عمر بن صهبان وهو عمر بن عبد الله ابن صهبان عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صام يوم عرفة غفر له سنة أمامه وسنة خلفه ، ومن صام عاشوراء غفر له سنة .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلاّ عمر بن صهبان وليس بالقوي ، وقد حدث عنه جماعة كثيرة من أهل العلم .

باب صوم ثلاثة أيام من كل شهر

١٠٥٤ — حدثنا عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة عن الحجاج

١٠٥٣ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عمر بن صهبان وهو متروك والطبراني في الأوسط باختصار يوم عاشوراء وإسناد الطبراني حسن (مجمع الزوائد ص ١٨٩ ج ٣) .

١٠٥٤ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه الحجاج بن أرطاة وفيه كلام (مجمع الزوائد ص ١٩٦ ج ٣) .

عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي أن النبي صلى الله عايه وسلم قال : صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر يُذهبن بوحر الصدر .

قال البزار : لا نعلم رواه عن أبي إسحاق هكذا إلاّ الحجاج ولا عنه إلاّ حماد ، وقد روى عن الحارث .

١٠٥٥ ــ حدثنا عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة عن الحجاج ابن أرطأة عن أبي إسحاق عن / ٢١٤ الحارث عن علي قلت : فذكر نحوه .

١٠٥٦ ــ حدثنا محمد بن المنتشر الكوفي ثنا الوليد بن القاسم عن يونس ابن أبي إسحاق عن أبيه عن الحارث عن علي قال بنحوه .

١٠٥٧ ــ حدثنا يوسف بن موسى ثنا حسين بن علي عن زائدة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر يُذهبن وحر الصدر .

قال البزار : تفرد به زائدة عن سماك .

١٠٥٨ ــ حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر عن أبي الزبير عن جابر قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصيام فشغل عنه ، فقال له عبد الله ابن مسعود : صم رمضان وثلاثة أيام من كل شهر . فقال : أعوذ بالله

١٠٥٧ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٩٦ ج ٣) .

١٠٥٨ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٩٦ ج ٣) .

مناك يا عبد الله ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما تبغي ؟ صم رمضان وثلاثة أيام من كل شهر .

قال البزار : لا نعلم أسند إبراهيم عن أبي الزبير عن جابر إلاّ هذا .

١٠٥٩ ــ حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن معاوية ابن قرة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : صوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر كله وإفطاره .

قال البزار : لا نعلمه له طريقاً عن قرة إلاّ هذا .

باب صيام ستة أيام من شوال

١٠٦٠ ــ حدثنا عُمَر[1] بن حفص الشيباني ثنا أبو عامر ثنا زهير عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من صام رمضان وأتبعه بست من شوال فكأنما صام الدهر .

قال البزار : هكذا رواه أبو عامر ، ورواه عمرو بن أبي سلمة وزهير

١٠٥٩ قال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ورجال أحمد رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٩٦ ج ٣) .

١٠٦٠ قال الهيثمي رواه البزار وله طرق،رجال بعضها رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٨٣ ج ٣) .

(١) في الأصل « عمرو » .

عن سهيل عن أبي هريرة فلم أسمعه[1] عن أبي عامر إلاّ من عمر بن حفص ، ورأيته في كتاب أحمد بن ثابت مكتوباً فقال : لم يقرأه علينا أبو عامر .

١٠٦١ ـ حدثنا محمد بن مسكين ثنا عمرو ثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنحوه .

١٠٦٢ ـ حدثنا محمد بن معمر ثنا بشر بن عمر ثنا بكر بن مضر ثنا عمرو بن جابر الحضرمي أبو زرعة أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صام رمضان وستاً من شوال كان كصيام الدهر .

قال البزار : تفرد به عمرو .

باب فيمن أفطر من صوم التطوع

١٠٦٣ ـ حدثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي ثنا حماد بن الوليد عن عبيد الله يعني ابن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : أصبحت عائشة وحفصة صائمتين فأهدى لهما طعام فأفطرتا ، فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فسألته إحداهما ـ أحسبه قال : حفصة ـ قال : اقضيا يوماً مكانه .

---

(١) كذا في الأصل ولعل الصواب « فلم أسمع » .

١٠٦٢ وقال الهيثمي رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط وفيه عمرو بن جابر وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ١٨٣ ج ٣) .

١٠٦٣ قال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه حماد بن الوليد ضعفه الأئمة وقال أبو حاتم شيخ (مجمع الزوائد ص ٢٠٢ ج ٣) .

قال البزار : لا نعلمه عن ابن عمر إلاّ من هذا الوجه ، وحماد بن الوليد لين الحديث ولا نكتب من حديثه ما نجده عند غيره ، وأحسب أن الزهري أرسله عن عائشة وحفصة .

١٠٦٤ — حدثنا هاشم بن سعيد ثنا عتبة بن السكن الحمصي ثنا الأوزاعي حدثني عبادة بن نُسيّ وهبيرة بن عبد الرحمن سمعا أبا أسماء يقول : ثنا ثوبان قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صائماً في غير رمضان فأصابه أحسبه قيء فتوضا ثم أفطر ، فقلت : يا رسول الله ! ألم تكن صائماً ؟ قال : بلى ، ولكنني قِئت فأفطرت ، فلما كان من الغد سمعته يقول : هذا اليوم مكان إفطاري أمس .

قلت : قصة أبي الدرداء أو ثوبان أنه قاء فأفطر عند أبي داؤد وغيره .

قال البزار : قد روى عن ثوبان وغيره وليس هذا اللفظ عند أحد ممن رواه ، وقد تقدم ذكرنا لعُتبة .

١٠٦٥ — قال البزار : كان أبو طلحة يصبح صائماً متطوعاً ثم يأتي أهله فيقول : هل عندكم شيء ؟

حدثناه علي بن المنذر ثنا محمد بن فضيل ثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن حسين عن أنس .

١٠٦٤ قال الهيثمي قلت لثوبان عند أبي داؤد وغيره أنه قاء فأفطر،رواه البزار وفيه عتبة بن السكن الحمصي وهو متروك (مجمع الزوائد ص ٢٠٢ ج٣) .

باب ما نهى عن صيامه

١٠٦٦ ــ حدثنا محمد بن المثنى ثنا صفوان بن عيسى ثنا عبد الله بن سعيد عن جده عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام ستة أيام من السنة : يوم الأضحى ، ويوم الفطر ، وأيام التشريق ، واليوم الذي يشك فيه من رمضان .

باب النهي عن صوم أيام التشريق

١٠٦٧ ــ حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن أبي عدي عن محمد بن أبي حميد عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره أن يَصيح أيام التشريق إنها أيام أكل وشرب .

قال البزار : لا نعلمه عن سعد إلاّ بهذا الإسناد .

١٠٦٨ ــ حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن خالد بن عَثْمة حدثني / ٢١٦ سعيد بن بشير عن قتادة عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن يونس بن شداد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم أيام التشريق .

قال البزار : لا نعلمه أسند يونس بن شداد إلاّ هذا ، ولا نعلم له إسناداً إلاّ هذا ، ولم يتابع محمد بن خالد عليه .

١٠٦٦ قال الهيثمي رواه البزار وفيه عبد الله بن سعيد المقبري وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٢٠٢ ج ٣) .

١٠٦٧ قال الهيثمي رواه أحمد وفي رواية عنده أيضاً يا سعد قم فأذن بمنى فذكر نحوه ورواه البزار ورجال الجميع رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ٢٠٢ ج ٣) .

١٠٦٨ قال الهيثمي رواه عبد الله بن أحمد والبزار وقال لا نعلم أسند يونس إلا هذا الحديث وفيه سعيد بن بشير وهو ثقة لكنه اختلط (مجمع الزوائد ص ٢٠٣ ج٣) .

باب ما جاء في صوم يوم الجمعة

١٠٦٩ — حدثنا محمد بن مسكين ثنا أسد بن موسى ثنا معاوية بن صالح حدثني أبو بشر مؤذّن دمشق ، عن عامر بن لُدَيْن الأشعري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن يوم الجمعة عِيدُكم فلا تصوموه إلاّ أن تصوموا قبله أو بعده .

قال البزار : لا نعلم أسند عامر بن لدين إلاّ هذا .

باب

١٠٧٠ — حدثنا عمرو بن علي ثنا ميمون بن زيد عن ليث عن طاؤس عن ابن عباس أنه لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم أفطر يوم الجمعة قط .

قال البزار : لا نعلمه عن ابن عباس إلا من هذا الوجه ، وقد روى عن غيره بغير لفظه .

١٠٧١ — حدثنا محمد بن المثنى ثنا مسلم ثنا الحسن بن أبي جعفر عن أيوب عن محمد بن سيرين عن ابن عمر قال : ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مفطراً في يوم جمعة قط .

١٠٦٩ قال الهيثمي رواه البزار وإسناده حسن (مجمع الزوائد ص ١٩٩ ج ٣) .

١٠٧٠ وقال الهيثمي رواه البزار وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس (مجمع الزوائد ص ٢٠٠ ج ٣) .

١٠٧١ قال الهيثمي رواه أبو يعلى والبزار وفيه الحسن بن أبي جعفر وهو ضعيف (مجمع الزوائد ص ٢٠٠ ج ٣) .

الفهرس

